مصنع السجاد الإيراني اليدوي المشهور عالمياً
طوسى
مؤسسة احمد علي رضا



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الأحد ٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٣
London - Sunday, 25 October 1987 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3253



كونيكا الاسم الجديد من ساكورا
نفس الجودة العالية
sakura Konica



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore S$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مجلس الوزراء الكويتي يواصل مناقشاته للاعتداءات الإيرانية

# انفجار عبوة ناسفة بمكتب سفريات في الكويت

الكويت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

أعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان انفجارا وقع امس في مبنى يضم وكالة سفريات في قلب العاصمة، ولم يسفر عن وقوع اصابات. واشار بيان الوزارة الى ان الانفجار نتج عن عبوة ناسفة في المبنى الكائن في شارع الخليج العربي مما ادى الى تحطيم واجهات بعض المكاتب في الدور الارضي من المبنى. واضاف البيان انه لم تقع اي اصابات من جراء الانفجار الذي وقع في حوالي الساعة ١٤,١٠ بالتوقيت المحلي (١١,١٠ بتوقيت جرينتش) بعد اغلاق المكاتب وانصراف موظفيها. وقد باشرت السلطات الامنية تحقيقاتها اللازمة.

وفي واشنطن، اوضح مسؤول في شركة «بان امريكان» ان الانفجار الحق خسائر بمكاتب شركة سياحية تمثل شركة الخطوط الجوية الأمريكية «بان امريكان» وليس بأحد مكاتبها، وقال «انه ليس لنا خدمة جوية في الكويت، غير ان الشركة تمثلنا في معظم اعمالنا السياحية في الكويت».

ولم تدل وزارة الخارجية الامريكية حتى وقت متأخر من يوم امس بأي تعليق بصدد الانفجار.

من جهة اخرى، وصفت حكومة الكويت امس الاعتداءات الايرانية ضدها بأنها لا مسؤولة وقالت انها استهدفت دولة ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية، وأكدت ان تلك الاعتداءات تشكل خرقا صارخا لكل المواثيق والاعراف الدولية.

جاء ذلك على لسان وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد عقب اجتماع استثنائي للمجلس عقد صباح امس برئاسة امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لبحث التطورات المستجدة اثر الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها ايران ضد الكويت.

وقال السيد الراشد ان المجلس ناقش نتائج وأهداف هذه الاعتداءات التي كان آخرها هجوما صاروخيا استهدف يوم الخميس الماضي جزيرة اصطناعية لتحميل النفط تقع على بعد ١٦ كيلومترا من ساحل الكويت.

وادان الاتحاد السوفياتي امس العدوان الايراني على الكويت، وأعرب في بيان اصدرته وزارة الخارجية في موسكو عن مساندته لسلامة اراضي واستقلال دولة الكويت.

ورفض البيان المحاولات الرامية الى جر الكويت الى اتون الحرب الايرانية العراقية ضد رغبتها، مشيرا الى ان ذلك يؤدي الى زيادة تدهور الموقف ويعين جهود وقف الحرب.

وفي القاهرة، استنكر اتحاد المحامين العرب الهجوم الايراني الغادر، وبعث الأمين العام للاتحاد السيد فاروق ابو عيسى برقية بهذا الشأن الى الشيخ جابر مؤكدا فيها تضامن المحامين العرب مع حكومة وشعب الكويت.

في المنامة اعلنت البحرية الامريكية ان طائرة هجومية من طراز «اي ٦» تابعة لسرب حاملة الطائرات الامريكية «رينجر» سقطت امس الأول شمال بحر عمان اثناء قيامها بمهمة تدريبية.

ونقل راديو البحرين عن مصدر امريكي قوله صباح امس ان الطيارين قفزا بالمظلة وامكن التقاطهما سالمين في اعقاب الحادث الذي وقع على بعد خمسة وخمسين كيلومترا من موقع الحاملة «رينجر».

وأوضح المصدر الامريكي ان الطائرة لم تشارك في اي من العمليات التي قامت بها القوات الامريكية في الخليج.

## فحوص طبية روتينية للأمير عبد الله بأمريكا

جدة - واس: أجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي فحوصا طبية روتينية في الولايات المتحدة أسفرت عن نتائج طيبة جدا.

فبمناسبة وجوده في الولايات المتحدة أجرى الأمير عبد الله يوم الخميس الماضي هذه الفحوص التي اعتاد ان يجريها كل عام وقد أشرف عليها اطباء من مؤسسة كليفلاند الطبية ومستشفى «الميثوديست» بمدينة هيوستن الأمريكية.

وقد خرج ولي العهد السعودي من المستشفى ظهر يوم الجمعة بعد ان اسفرت هذه الفحوص عن نتائج طيبة جدا.

## واشنطن: الدرافيل تعمل في الكشف عن الضفادع البشرية بالخليج

واشنطن - أ. ف. ب: ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية ان الدرافيل الخمسة المدربة خصيصا والتي ارسلتها البحرية الامريكية الى الخليج للاشتراك في عملية الكشف عن الالغام في اعماق البحر سوف تستخدم ايضا في الكشف عن الضفادع البشرية.

وكانت وزارة الدفاع قد ذكرت يوم الخميس الماضي في بيان لها ان خمسة درافيل تعمل منذ ١٣ اكتوبر (تشرين الثاني) في الخليج حيث تشترك في البحث عن الغام في الأعماق وانها ليست مكلفة بتفجيرها.

مشاورات عربية مكثفة قبل القمة:

## رسالتان من الرئيس الجزائري للملك حسين والأسد

دمشق - عمان - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

وصل الى دمشق امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر في مستهل جولة عربية يزور خلالها سورية والاردن لتسليم رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد لكل من الرئيس السوري حافظ الأسد والملك حسين عاهل الاردن.

وقد اجتمع الدكتور الابراهيمي بعد ظهر امس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، ودار البحث حول التطورات العربية الراهنة، ويحتمل ان يكون قد سلم في وقت متأخر من مساء امس رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وأشار الوزير الجزائري في تصريح ادلى به لدى وصوله الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي والموقف في لبنان، وقال ان جميع هذه الموضوعات مدرجة على جدول اعمال القمة الطارئة.

وقال ان الحوار بين الجزائر وسورية والبلدان العربية الأخرى مفيد قبل انعقاد القمة، وسيصل السيد الابراهيمي الى عمان اليوم.



واجهة مبنى وكالة السفريات التي تخدم شركة «بان امريكان» في الكويت وقد بدت عليها آثار انفجار العبوة الناسفة

اجتماع وزراء خارجية ومالية التعاون

# المطالبة بتطبيق عقوبات ضد النظام الإيراني

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان:

طالب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي المحافل الدولية بتطبيق عقوبات بحق النظام الايراني لخرقه للمواثيق الدولية واصول حسن الجوار والتعدي على سيادة الكويت ووحدة اراضيها والاستمرار في تصعيد الحرب ضد العراق الشقيق..

وقال الأمير سعود في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب اختتام الجلسة المغلقة التي جمعت امس وزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون الخليجية واستغرقت ٣٦٠ دقيقة، اننا نتطلع لأن يتحرك مجلس الأمن الدولي لتنفيذ القرار ٥٩٨ بحق النظام الايراني ونحن نؤمل كثيرا لهذا التحرك وتطبيق وفرض عقوبات ضد حكام طهران..

ومن جهة اخرى، وصف الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حادث الانفجار الذي وقع امس في الكويت بأنه كان محدودا فالانفجار وقع في بناية مهجورة كان منذ فترة يشغل حيزاً منها مكتب لخطوط «بان امريكان» ولم يكن في هذه البناية احد وقت وقوع الانفجار..

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاجتماع المشترك استمع ليلة امس الى تقرير للشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حول الاعتداءات الايرانية على بعض الناقلات والجزيرة الصناعية في المياه الاقليمية الكويتية.

كما استمع الوزراء المجتمعون الى تقرير من السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون حول الأحداث الأخيرة في منطقة الخليج وانعكاساتها على امن واستقرار دول المجلس وما جرى من اتصالات مع الدول العربية وجميع دول العالم لتكوين موقف عربي دولي يسهم في ابعاد المنطقة عن مخاطر الصراع ويزيل التوتر عنها..

وعلم أيضا ان وزراء الخارجية سيرفعون تصورا شاملا للموقف من هذه الأحداث الى قمة زعماء دول المجلس التي ستعقد بالرياض في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كما علم ايضا انه عقدت مساء امس جلسات منفردة بين وزراء الخارجية والمالية كل على حدة واستؤنفت هذه اللقاءات في السكن الخاص بالوزراء. ويعقد الوزراء اليوم جلستي عمل ويتوقع ان تكون الجلسة المسائية هي الجلسة الختامية حيث سيصدر بيان حول الاجتماع..

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء الخارجية سيناقشون في اجتماعات اليوم احداث بعض التعديلات على المادة الرابعة عشرة من النظام الاساسي للمجلس فيما يتعلق بالتصويت كما سيناقش وزراء المالية في اجتماعهم اليوم مراحل تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعها زعماء دول مجلس التعاون بتاريخ ١٩٨١/١١/١١م في قمة الرياض والمفاوضات بين المجموعة الاوروبية ودول المجلس حول صادرات

(التتمة على ص٢)

## رسالة للملك فهد من امير البحرين

واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة شفوية من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

ونقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام مساء امس وحضر المقابلة السيد علي الشاعر وزير الاعلام.

اليوم في الشرق الأوسط



غداً



سري وليس للنشر

رفضت دولة عربية افريقية طلب بعض الرؤساء الأفارقة تزويدهم باطقم حراسة خاصة تتولى حمايتهم وتامينهم بعد تصاعد توتر الأوضاع الداخلية بدولهم.

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

# جولة شولتز: مقترحات «تسوية» ترضي اسرائيل ولا شيء في «خانة» انعقاد المؤتمر الدولي

لندن - «الشرق الأوسط» - من نصر المجالي:

ماذا اثمرت جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الاخيرة في المنطقة؟ ولماذا جاءت في هذا الوقت بالذات؟ هل احرزت محادثاته تقدما في العواصم التي زارها وفي اي اتجاه؟ هذه مجموعة من الاسئلة المطروحة بعد الجولة التي تجيء بعد «غياب طويل» للتاثير والحضور الامريكي الفاعلين والايجابيين في مسيرة دفع جهود تسوية ازمة الشرق الاوسط.

الوزير الامريكي نفسه اعترف بفشل مهمته واكد ذلك وهو في طريقه الى موسكو بقوله «لا استطيع التحدث بشكل واقعي عن التوصل الى شيء من شأنه ان يؤدي الى تقدم الامور بشأن عملية السلام». والاعتراف بالفشل جاء بعد ان تكشفت حقائق اهداف الزيارة عبر جملة الحقائق التي جاء شولتز بنفسه ليؤكدها للقادة الاسرائيليين المتناحرين بشأن التسوية وخلافها.

ويخلص شولتز الى القول «اذا كان ثمة نتيجة يمكن استخلاصها من المحادثات فهي ان المبالغة في التركيز على طرق عقد المؤتمر الدولي ليست على الارجح السبيل القويم».

اذن، فشولتز جاء ليشارك في نسف جهود السلام، محققا بذلك احدى الاماني الغالية لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يرى ان التسوية الاقليمية والمفاوضات المباشرة المنفردة هي «بوابة الحل».

ويمكن تلخيص مهمة الوزير الامريكي في الجولة وخاصة زيارته لاسرائيل بالتالي:

● محاولة رأب الصدع بين الخصمين العنيدين اسحق شامير رئيس الوزراء (الليكود) ووزير الخارجية شمعون بيريز (العمل) ليس حول التحرك بشأن نوعية وسائل حل النزاع العربي الاسرائيلي بل لتوفيق ارائهما فيما يتعلق بقضايا داخلية في اسرائيل.

● التأكيد لاسرائيل ان الولايات المتحدة لن تضغط عليها بشأن مشاركتها في المؤتمر الدولي. وان هي فعلت ذلك فانما لابداء مرونتها امام الاتحاد السوفياتي الذي يزوره شولتز تمهيدا لقمة العملاقين وفوق ذلك التأكيد لها انه اذا عقد «المؤتمر الدولي» فستقدم واشنطن لها حزاما سياسيا وذلك باعطاء «دور محدود» للسوفيات في المؤتمر، وفي هذا الاتجاه اكد شولتز لمحدثيه الاسرائيليين ان الولايات المتحدة قدمت «حزاما اقتصاديا» لاسرائيل عام ١٩٨٥ حينما كانت السلطة بيد بيريز الذي سحب قواته من لبنان بعد العرض الامريكي بحل المشكل الاقتصادي الذي كانت اسرائيل غارقة فيه حيث وصل التضخم انذاك الى ٦٠٠ بالمائة.

وكان شولتز نفسه هو عراب ذلك الحزام

(التتمة على ص٢)

## برقية سريعة الى القادة العرب باجتماع عمان المرتقب

لقد كنت اعتقد، ان اختلافكم بعد حرب العاشر من رمضان هو اختلاف متفق عليه.. اي ان كل مختلف يمثل دورا متفقا عليه من الطرف الآخر تكون حصيلته فائدة للامة العربية المسلمة.

لقد كنت اطرب واصفق وافرح كلما تصاعد الخلاف واتسعت شقته ظانا ان المختلفين قد اجادوا دورهم الى الحد الذي ينخدع فيه الاعداء.

لقد خاب ظني واصبت باحباط شديد عندما استفحل الخلاف الى الحد الذي اغتال فيه الاخ اخاه، وتنكر الابن لامه وابيه، واستيقظت من ذلك الحلم على الحقيقة المرة التي تؤكد اننا انشبنا اظافرنا في لحمنا، وان الدماء التي سفكت نتيجة لعداوة الاعداء هي قطرات اذا قورنت بسيل الدماء التي تدفقت ولاتزال تتدفق من خلافاتنا وعداواتنا وحروبنا بعضنا لبعض.

في مؤتمر عمان المرتقب، لا احلم بان تتصالحوا او تتقاربوا او تتفقوا، ولكني أمل ان تتفقوا على الاختلاف.

هل هذا امل؟

لا.. انه في يقيني الآن حلم من احلام اليقظة.

هشام علي حافظ

## اندريوتي يزور نيويورك ثم طهران

روما - كونا: يصل وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي الذي تترأس بلاده حاليا مجلس الامن الدولي اليوم الى نيويورك قادما من بروكسل للاجتماع بالأمين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للتباحث معه في تطورات الموقف داخل مجلس الامن الدولي بشأن تطبيق القرار ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وكان اندريوتي قد اجتمع ليلة امس بممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم الجنرال فيرنون وولترز وتناولت المباحثات بينهما الوضع في الخليج

ونسب الى مصادر دبلوماسية ايرانية في روما قولها ان اندريوتي قد يقوم بعد زيارته لنيويورك بزيارة رسمية الى طهران.

مظاهرة ضخمة تأييداً لحكومة السودان

## رسالة إلى المهدي من منجستو يحملها وفد أثيوبي للخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» - الوكالات:

اعلن في الخرطوم امس ان وفدا اثيوبيا برئاسة امانويل امدى ميكائيل نائب رئيس مجلس الدولة للشؤون الخارجية الاثيوبي سيبدأ اليوم زيارة للسودان تستغرق ثلاثة ايام.

وسيسلم الوفد الاثيوبي خلال زيارته رسالة خطية من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام الى السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان، كما يجري محادثات مع رئيس وأعضاء مجلس رأس الدولة ورئيس الجمعية التأسيسية والشخصيات السياسية في السودان.

من ناحية اخرى اشترك نحو ٥٠ الف سوداني في مسيرة تأييد للحكومة ردا على المظاهرة التي نظمها يوم الاثنين الماضي في العاصمة السودانية اعضاء الجبهة الوطنية الاسلامية.

وكان معظم المتظاهرين من انصار حزبي الائتلاف الحاكم الرئيسيين وهما حزب الامة بزعامة السيد المهدي والحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بالاضافة الى مندوبين من تشكيلات حزبية جنوبية، وردد المتظاهرون شعارات معادية للمتمردين في الجنوب.

وخرج انصار حزب الامة الذين جاء معظمهم من الريف وهم يحملون اعلامهم المزينة بالهلال وبالحربة، بينما اخذ البعض منهم يلوح بالسيوف

ووجه السيد المهدي كلمة الى المتظاهرين امام مقر المجلس اكد فيها اقتراب فتح المدارس التي اغلقت في اول اكتوبر (تشرين الاول) في اعقاب مظاهرات عنيفة نظمها الطلبة.

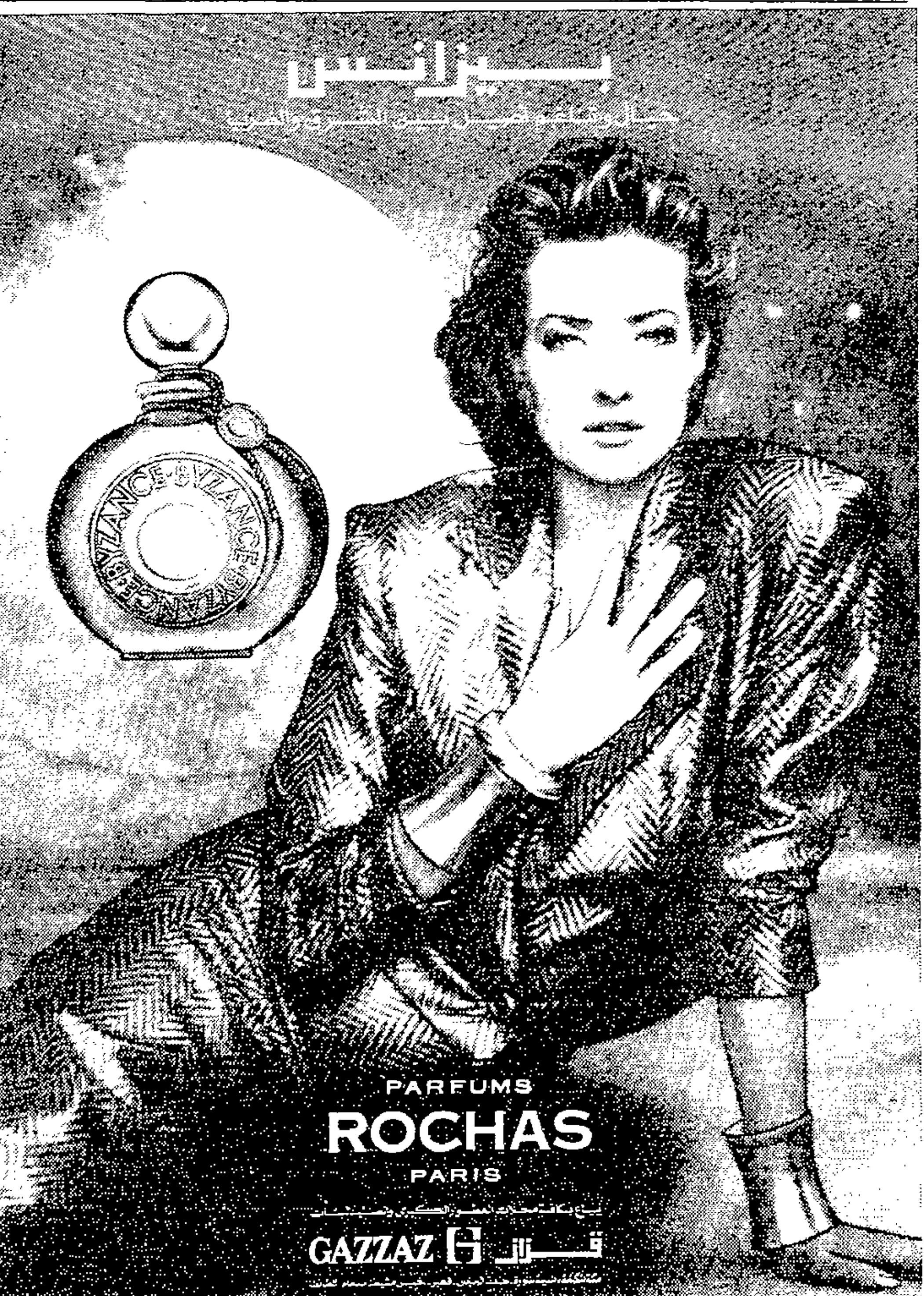
## لقاءات بمحافظة المنيا لتأكيد روح الاخاء

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ومفتي مصر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي بزيارة امس الى محافظة المنيا لعقد لقاءات مع مختلف الطوائف تأكيدا لروح الاخاء التي تربط بينها.

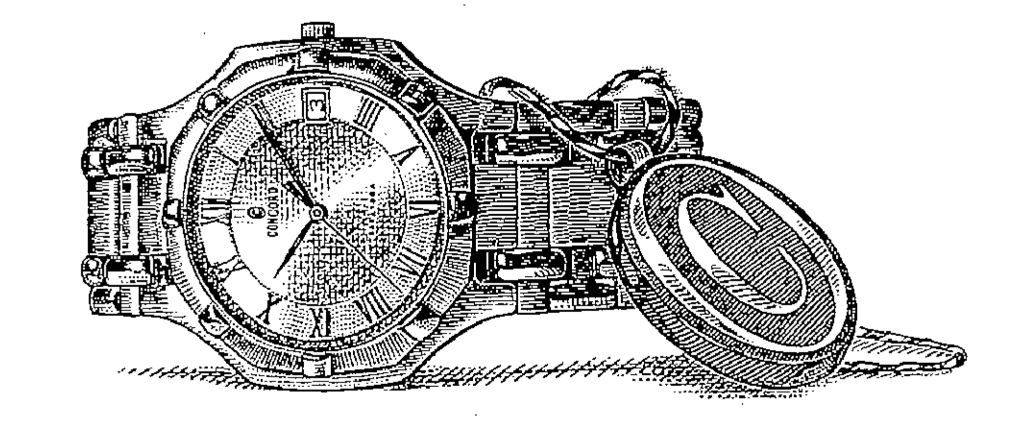
وتأتي هذه الزيارة والتي تستغرق يومين تتويجا لسلسلة من اللقاءات التي عقدها كبار علماء المسلمين على مدار الايام الثلاثة الماضية في المحافظة.

واكد علماء وزارة الاوقاف المصرية العائدون من المنيا مساء امس الاول لـ «الشرق الأوسط» انهم لمسوا سيادة روح الالتزام بين جميع الطوائف، كما اكدوا ان الاحداث التي شهدتها المدينة يوم الثلاثاء الماضي كانت محدودة ولم تلق اي تجاوب من جموع الشباب المتدين الذي يرفض اي محاولات لاثارة الفتن




WATCH
MAKERS
TO
THE GENTRY.
SINCE 1908



MEN'S 18-CARAT GOLD SARATOGA. WATER-RESISTANT TO THREE ATMOSPHERES. SWEEP SECOND HAND AND DATE. ALSO AVAILABLE IN STEEL AND 18-CARAT GOLD.

# ألمانيا تشكر للسعودية تعاونها لحل مشكلة المانيين خالفا القانون

بون ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**وجه الوزير الالماني الغربي بانجمان الشكر الى المملكة العربية السعودية والى السفير فائق غزاوي سفير السعودية في بون لما ساهما به في حل مشكلة اثنين من المواطنين الالمانيين ارتكبا مخالفات قانونية اثناء تواجدهما في السعودية.**

وقال الوزير الالماني في مؤتمر صحفي ان الالمانيين هارتموت كراوزي واوفامنزل قد ارتكبا خطأ عندما حاولا الخروج من المملكة العربية السعودية دون اذن رسمي من السلطات السعودية في عرضهما للمساءلة القانونية.

واضاف ان الحكومة الالمانية الاتحادية قد بذلت مساعي لدى المسؤولين السعوديين للسماح لهذين الشخصين بالسفر، وان الحوار بين الحكومتين الالمانية والسعودية قد ادى الى نتائج ايجابية في هذا المضمار.

وخلال المؤتمر الصحفي قدم الوزير الالماني المواطنين اللذين كانا ممنوعين من السفر من المملكة العربية السعودية بسبب عدم وفاء الشركة التي يعملان فيها بالتزاماتها تجاه احدى الشركات السعودية نتيجة للخلاف المدني والقضائي بين الشركتين السعودية والالمانية.

واعرب المواطنان الالمانيان في اجاباتهما على اسئلة الصحفيين العديدة خلال المؤتمر عن سعادتهما بالعودة الى وطنهما، وابديا اسفهما لهذا التسرع الذي قاما به مؤكدين انهما لم يتعرضا الى اي معاملة سيئة خلال اقامتهما في المملكة.

ونفى كراوزي ومنزل لـ «الشرق الاوسط» ما رددته بعض وسائل الاعلام الالمانية من انهما تعرضا لمعاملة سيئة. وذكرا انهما كانا يعملان في شركة المانية تنفذ مشروعا في تبوك ولكن حدث خلاف قانوني مدني بين الشركتين الالمانية والسعودية فحاولا الخروج بوسائل غير قانونية عن طريق الاردن، ولكن القي القبض عليهما وقدما الى القضاء.

وقد وجه الصحفيون الذين حضروا المؤتمر اسئلة عديدة للشخصين الالمانيين اللذين اكدا انهما قد عادا بسلام ولم يتعرضا الى اية معاملة سيئة خلال اقامتهما في السعودية.

## رسالة للملك فهد من الشيخ زايد

جدة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة شفوية من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

نقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام مساء امس.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر.

وكان الدكتور العتيبة قد غادر القاهرة صباح امس بعد زيارة لمصر استغرقت ٤ ايام.

وصرح الدكتور العتيبة قبل سفره بان الرئيس المصري حسني مبارك حمله رسالة شفوية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

# قطر والمالديف تدعوان لضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي

**الدوحة ـ ق.ن.ا: اعربت دولة قطر وجمهورية المالديف عن قلقهما البالغ ازاء تدهور الوضع في الخليج وتصاعد التوتر الناجم عن الحرب العراقية الايرانية بشكل ينذر بعواقب وخيمة على امن واستقرار المنطقة وعلى سلامة الملاحة الدولية في الخليج والسلم العالمي بوجه عام.**

وناشد البلدان المجتمع الدولي بذل اقصى الجهود لوضع حد للنزاع العراقي الايراني وتسويته بالطرق السلمية على اساس عادل يحفظ للبلدين المتحاربين حقوقهما المشروعة ويجنب شعوب المنطقة والعالم اجمع اخطار النزاع الجسيمة.

جاء ذلك في بيان صحفي ادلى به الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خلال زيارة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف لدولة قطر والتي استمرت اربعة ايام.

وناشد زعيما البلدين المجتمع الدولي بذل اقصى الجهود لوضع حد سريع للنزاع العراقي الايراني وتسويته بالطرق السلمية على اساس عادل يحفظ للبلدين المتحاربين حقوقهما المشروعة ويجنب شعوب المنطقة والعالم اجمع اخطار النزاع الجسيمة.

ونوها بان تطور الاحداث في الخليج يؤكد الحاجة الملحة الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي انعقد عليه اجماع الاسرة الدولية كسبيل امثل لوضع نهاية فورية لهذا النزاع.

وابدى الزعيمان وجهات نظر متماثلة ازاء القضايا الاخرى التي كانت محل البحث وبخاصة القضية الفلسطينية واعربا عن ارتياحهما للنتائج الايجابية لهذه الزيارة.

وقد وصل الرئيس عبد القيوم امس الى المنامة في زيارة للبحرين تستغرق اربعة ايام وكان في استقباله الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الرئيس عبد القيوم سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين البحرينيين حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا العربية والاسلامية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

## الجميل يبدأ اليوم زيارة رسمية للامارات

بيروت ـ ق.ن.ا: يبدا الرئيس اللبناني امين الجميل اليوم زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر بيان اصدرته رئاسة الجمهورية اللبنانية امس ان زيارة الرئيس الجميل تأتي في اطار مشاورات الرئيس المستمرة مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

## تشاوتشيسكو يؤيد انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير

بوخاريست ـ كونا: قال الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو ان بلاده تؤيد بقوة عقد مؤتمر سلام دولي باشراف الامم المتحدة لحل مشكلة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.

وزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون في اجتماعهم المشترك امس. (تصوير: جيوفاني بلسكوالي)

# منظمة المؤتمر الاسلامي تتهم الأنظمة الاستعمارية بالربط بين الارهاب وكفاح الشعوب

**الأمم المتحدة ـ كونا: اتهمت منظمة المؤتمر الاسلامي الانظمة الاستعمارية بالربط عمدا بين الارهاب وبين كفاح الشعوب المشروع ضد جميع اشكال الاحتلال والاستعمار والعنصرية من اجل اثارة الفوضى والتشويش والارباك.**

ووردت هذه الملاحظات في الكلمة التي القاها امس الأول المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة انعين احمد انصاي في كلمة امام اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية.

وبدأت اللجنة القانونية المنبثقة عن المنظمة الدولية مناقشات عامة حول عقد مؤتمر دولي تحت اشرافها لتحديد الارهاب وتمييزه عن الكفاح من اجل التحرر الوطني.

وتمكنت المجموعة العربية في الأمم المتحدة من تضمين جدول اعمال الجمعية العامة لهذه السنة بندا حول «تحديد الارهاب» وتطالب المجموعة العربية بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد الارهاب وتمييزه عن كفاح الشعوب من اجل التحرر.

وابلغ المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة انعين احمد انصاي اللجنة القانونية بانه عندما يفشل نظام مثل نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وسلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية في فلسطين ودول عربية اخرى في تأمين امكانية الاستجابة للمظالم الواقعة على هذه الشعوب ويقوم عمدا بممارسة الظلم فان اسلوب العنف لا يصبح امرا حتميا فقط بل ومبررا كذلك.

وأعرب السيد انصاي عن اسفه لاستغلال هذه الظاهرة من قبل بعض الدوائر والنظم الاستعمارية والعنصرية كوسيلة لمواجهة حق الشعوب في الحرية والتحرر وتقرير المصير.

وكانت جامعة الدول العربية قد قررت في ابريل الماضي تقديم طلب بتضمين جدول اعمال الجمعية العامة لهذه السنة البند المتعلق ـ بتحديد الارهاب ـ.

وشددت المجموعة العربية في الاسبوع الماضي على اهمية وجود تعاون دولي واضح ومصمم على مواجهة الارهاب بكافة اشكاله.

وابلغ رئيس المجموعة لهذا الشهر ممثل ليبيا الدائم في الأمم المتحدة السيد علي التريكي المنظمة الدولية بأن المجموعة العربية تؤمن بضرورة وضع اجراءات دولية واضحة ومحددة، ومتفق عليها تفرق بين الارهاب وبين كفاح الشعوب المشروع ضد جميع اشكال الاحتلال والاستعمار والعنصرية والهيمنة الأجنبية والاضطهاد العنصري.

واكد السيد التريكي بانه في وجه محاولات التشويش والفوضى والارباك التي تقوم بها بعض الأطراف من اجل احباط كفاح الشعوب ونضالها لتحرير نفسها من الاحتلال والسيطرة نشعر بالحاجة الى دراسة عوامل الارهاب والى اقامة مفهوم دولي يمكن من خلاله تحديد الارهاب.

وذكر ان المجموعة العربية تسترشد دائما بميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

# باريس: فشل المحادثات الجزائرية الفرنسية بشأن سعر الغاز

**باريس ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر في وزارة الصناعة الفرنسية اثر اجتماع عقد امس الأول في باريس بين آلان مادلان وزير الصناعة الفرنسي والسيد بلقاسم نابي وزير الطاقة الجزائري ان فرنسا والجزائر لم تتوصلا الى اتفاق بشأن سعر الغاز الجزائري الذي تستورده شركة غاز فرنسا.**

واكتفى المصدر نفسه بالقول ان المفاوضات مستمرة والاتصالات ستتم في وقت لاحق، دون تقديم اي ايضاح آخر بشأن سير المفاوضات.

وتتفاوض شركة غاز فرنسا والشركة الوطنية الجزائرية للغاز سوناطراك منذ ما يزيد عن عام مضى بشأن صيغة الأسعار الواجب تطبيقها خلال الفترة من سنة ١٩٨٧ الى سنة ١٩٨٩ على الغاز الجزائري الذي تشتريه فرنسا.

وكانت المفاوضات قد انتقلت الى الصعيد السياسي في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي بمناسبة الزيارة التي قام بها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري لباريس وصرح خلالها بأن الغاز هو عصب التعاون الفرنسي الجزائري مضيفا ان من مصلحتنا تلافي ان يؤدي هذا الملف الى تسميم اجواء العلاقات بين البلدين.

وكان مادلان قد توجه الى الجزائر في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي حيث اخفق في محاولة ازالة جمود المفاوضات.

ومن المقرر ان يطبق السعر الذي ستتفق عليه فرنسا والجزائر بأثر رجعي اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، وفي انتظار ذلك تطبق شركة غاز فرنسا سعرا مساويا للسعر الذي تتعامل به مع موردها الآخرين (النرويج والاتحاد السوفياتي وهولندا) الا ان الجزائر تعتبره ضئيلا.

وكان الاتفاق السابق بشأن سعر الغاز الذي يرجع الى سنة ١٩٨٢ قد حمل شركة غاز فرنسا تكلفة اضافية تقدر بنحو ٢ مليار فرنك فرنسي سنويا بالنسبة لموردها الآخرين.

وفي المقابل ذكرت مصادر صناعية ان المباحثات الخاصة بالنقطتين الآخريين «صيغة ربط سعر الغاز ومرونة الشحن» لم تعد تشكل اي عقبة امام المفاوضات.

وتأمل شركة غاز فرنسا في البداية التوصل الى صيغة للمواءمة بين اسعار الغاز تأخذ في الاعتبار اسعار انواع الطاقة المنافسة «المازوت الثقيل والعادي» بينما تأمل الجزائر في ربط اسعار الغاز بسعر البترول الخام.

كما تريد الشركة الفرنسية ايضا الحصول على امكانية تعديل حجم مشترياتها من الغاز انخفاضا او ارتفاعا من سنة الى اخرى تمشيا مع احتياجاتها.

وكانت فرنسا قد استوردت ٧,٦ مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنة ١٩٨٦ اي ثلث احتياجاتها تقريبا، وفي سنوات ١٩٦٥ و١٩٧٢ و١٩٨٢ ابرمت مع الجزائر عدة عقود للتزود بالغاز تنتهي خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٢ وتتناول في المجموع اكثر من ٩ مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

# اصابة شاب فلسطيني هاجم جنديا اسرائيليا في نابلس

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر راديو الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح مختلفة اثر مهاجمته من قبل شاب فلسطيني امام مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة نابلس بالضفة العربية المحتلة.**

واضاف نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين كانا على مقربة من المكان اطلقا النار على الشاب مما ادى الى اصابته بجروح بليغة.

ولم يورد المتحدث الاسرائيلي مزيدا من التفاصيل حول هذا الحادث.

من جهة اخرى، صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٧٠٠ دونم من اراضي قرية بورين في الضفة الغربية المحتلة.

واصدرت سلطات الاحتلال قرارا يقضي بمنع موظفي قلقيلية ممن تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما من السفر الى الاردن.

كما نفذت هذه السلطات احكاما بالسجن على عدد من مواطني نابلس لفترات تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة واحدة وذلك بحجة مقاومتهم لسلطات الاحتلال.

## استعدادا للدورة البرلمانية:

# القاهرة: تحركات حزبية واسعة وتغييرات في المكاتب واللجان

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**
**تشهد الاحزاب المصرية تحركا نشطا هذه الأيام استعدادا للدورة البرلمانية المقبلة، ويشمل التحرك الحزبي اعادة تشكيلات المكاتب واللجان الرئيسية والنوعية سواء داخل صفوف الحزب الوطني او احزاب المعارضة.**

وتتوقع مصادر مطلعة بالحزب الوطني ان تكون التغييرات الرئيسية في تشكيلات الحزب الوطني في اضيق الحدود وان تلك التغييرات ستكون لاعتبارات رئيسية حيث ينتهج الحزب الوطني سياسة مستقرة ولا يهدف الى التغيير من اجل التغيير.

وذكرت تلك المصادر ان التشكيلات الجديدة للحزب تركز على ضرورة زيادة التنسيق والترابط بين العمل الحزبي والسلطة التشريعية ممثلة في البرلمان والسلطة التنفيذية ممثلة في الحكومة، ومحاولة تواجد الحزب الوطني في الشارع السياسي في كل المواقع لاستطلاع مشكلات المواطنين.

واوضحت المصادر ان تشكيل المكتب السياسي للحزب الوطني من المتوقع ان يضم وزراء المجموعة السياسية المعاونة للرئيس مبارك، مما يرجح معه زيادة عدد نواب رئيس الحزب بحيث يكون بينهم عنصر اقتصادي مراعاة لظروف المرحلة الاقتصادية الحالية.

وعلى صعيد الامانة العامة من المنتظر ضغط عدد اعضائها في المرحلة المقبلة الى ٢٠ عضوا بدلا من ٢٧ مع الاحتفاظ بالتنوع في اختيار العناصر التي تمثل مختلف المحافظات، كما سوف يعود الحزب الى نظام رؤساء المجموعات البرلمانية للمحافظات للتنسيق بين المركز الرئيسي وامانات الحزب بالمحافظات.

وفي الوقت نفسه بدأ حزب الأحرار (المعارض) اعادة تشكيل تنظيماته الداخلية وبحث الترتيبات التي تتطلبها المرحلة المقبلة مع حليفيه حزب العمل وجماعة الاخوان المسلمين.

وصرح محمد عبد الشافي وكيل حزب الأحرار انه سيعاد فتح باب العضوية للحزب لتقوية موقفه خاصة في المحافظات، واشار الى ان اعادة بناء الحزب لن يكون على حساب التحالف بحيث يظل الحزب محتفظا بقوته وكيانه الى جانب تمسكه باستمرار بصيغة التحالف داخل البرلمان.

واكد ان ما حدث من تغييرات داخل الحزب لا يعد سوى مجرد تغيير لاصلاح اوضاع معينة وانه لا يمس التحالف وانما الهدف منه انهاء بعض الصراعات الداخلية التي قد يساء استغلالها.

## عبد الله نصيف يجتمع مع سوار الذهب

مكة المكرمة ـ واس: اجتمع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف امس مع المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من رابطة العالم الاسلامي.

وتم خلال الاجتماع بحث شؤون الدعوة الاسلامية وسبل التعاون المختلفة بين منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم ورابطة العالم الاسلامي.

وعقب اللقاء نوه المشير عبد الرحمن سوار الذهب بالتعاون البناء القائم بين الرابطة ومنظمة الدعوة الاسلامية وقال انهما تعملان لتحقيق هدف واحد مشترك هو نشر الدعوة الاسلامية وخدمة المسلمين.

# تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خلال جولته في المنطقة في مايو (ايار) ١٩٨٥.

● التأكيد للقادة الاسرائيليين ان اي تحرك امريكي نحو «حلحلة» الاوضاع في الشرق الاوسط لا يتعدى «المرونة» فقط وهي مطلب عربي، اذ ظلت الدول العربية تضغط منذ تفجر فضيحة «ايران جيت» على واشنطن لحملها على ابداء هذا النوع من المرونة، ووسطت بعض الدول العربية لهذه الغاية عواصم اوروبية غربية فاعلة كلندن مثلا.

هذه هي «التأكيدات» التي حملها معه شولتز للقادة الاسرائيليين، وطالبهم بتوحيد موقفهم ازاءها، واذا ما عرفنا ان الشريكين اللدودين في الحكم هما اصلا متفقان على هذه القواعد الاساسية دون «وساطة» من شولتز فان الذي يبدو من الاهمية بمكان الاشارة اليه هو انه بحث معهما «آلية» تنفيذ التحرك نحو خطوات تعتبر متقدمة في نظرهما حول حسم المسائل المعلقة، وبالطبع فرغم ان بيريز من دعاة المؤتمر الدولي للسلام، الا انه لا يخفي مطالبه بضرورة المفاوضات المباشرة كنتيجة حتمية للمؤتمر الذي يرى بيريز نفسه انه لن يتعدى كونه اجراء «مراسميا او بروتوكوليا». وفوق ذلك فان بيريز نفسه لا يبتعد عن موقف شامير في مسألة اعطاء «دور محدود» للسوفيات.

وهذا يقودنا الى القول بان الخصمين لا يبتعدان كثيرا عن طرح فكرة محادثات او مفاوضات على طريقة اجتماع «مينا هاوس» ١٩٧٧ التي ادت الى اتفاقيات كامب ديفيد، وهذه تبدو عملية جوهرية بالنسبة لتل ابيب ان استطاع الامريكيون التأثير على الاطراف الاخرى للموافقة عليها وحمل الاردن وسورية ولبنان والفلسطينيين على «مؤتمر اقليمي» من هذا القبيل ترعاه الولايات المتحدة فقط «افتتاحا واختتاما».

ولعل من نافلة القول ان الزيارتين التي قام بهما شولتز لاسرائيل خلال الجولة التي كانت اولاها الخميس والثانية الاحد، قد افضيتا الى الاتفاق على خمس نقاط رئيسية حملها شولتز الى الرئيس المصري حسني مبارك اولا ثم الى الملك حسين عاهل الاردن ثانيا في لندن وكذلك الى القادة السوفيات، هذه النقاط التي تبدو سلفا معرقلة لاي جهد دولي هي:

● تقوم واشنطن وموسكو بدعوة الاطراف المتحاربة الى مائدة مفاوضات.

● تحدد مهمة موسكو وواشنطن في الاشراف على بدء واختتام المفاوضات.

● يرتبط الدور السوفياتي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب.

● تعقد المحادثات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

● يشارك مندوبون فلسطينيون في الاجتماعات ضمن الوفد الاردني.

لذلك فان اسرائيل ومن خلال «الحل الوسط» بين بيريز وشامير، تربط مشاركة الاتحاد السوفياتي بأمرين اساسيين هما: هجرة اليهود الى اسرائيل «ومباشرة» اليها، ومن ثم اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وهي التي انقطعت بعد حرب ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية.

بالطبع فان هذا الرأي الاسرائيلي المستند الى تلك القواعد الخمس يعني فقط قضية الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي ككل، ولكنها لا تعني القضية الفلسطينية ومسألة حقوق الشعب الفلسطيني، وهنا تفصل اسرائيل مجددا بين القضيتين، ورأيها في هذا الامر هو ان القضية الثانية اي «الفلسطينية» لا تهم جميع الاطراف في المنطقة، بقدر ما تهم اسرائيل والاردن والفلسطينيين ـ بالطبع المنظمة مستبعدة ـ.

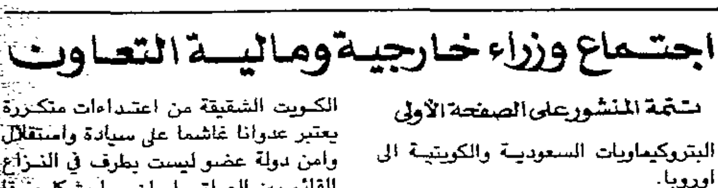
الاردن، بالطبع وخلال جلستين من المحادثات بين الملك واركان حكومته من جهة وبين شولتز من جهة اخرى رفض ما جاء به شولتز سواء على صعيد المقترحات الاسرائيلية بشأن «الشرق الاوسط» ككل، او بشأن الحل المرحلي حول قضية الاراضي المحتلة وهي الضفة الغربية وغزة.

واكد السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن لـ «الشرق الاوسط» امس الاول ان الاردن لا يرى غير المؤتمر الدولي الفاعل بديلا، وان اي اراء ومقترحات في اي اتجاه غير ذلك انما تعني المماطلة وعرقلة الجهود المبذولة نحو احلال السلام.

وورد السيد المصري على سؤال آخر بشأن ما ذكرته احدى الصحف الامريكية من ان الاردن قد قبل مبدئيا بما حمله شولتز من اسرائيل، وان الملك حسين سيطرح هذا الامر على القادة العرب في القمة الطارئة بقوله «ليس من عادتنا الرد على ما تتكهن به الصحافة الامريكية منها او الاسرائيلية، موقفنا واضح، وقد عبرت عنه «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية حين التقى الملك حسين مع شولتز، وكان تعبيرها هو الصحيح وفي الاتجاه الصحيح».

وفي حين رفض الاردن هذا الطرح بشكل علني ومبدئي، فان المراقبين يشيرون الى ان الادارة الامريكية الحالية ستظل تحاول في الأشهر القليلة المقبلة الوصول الى «شيء ما» فهي من ناحية مقبلة على انتخابات، ومن ناحية ثانية وصلت مصداقيتها الى الحضيض لدى الحلفاء والأصدقاء فضلا عن الاعداء..

واخيرا، فان الجولة الفاشلة لشولتز كانت مرحلة من مراحل متعددة وكثيرة لما تفعله الادارة الأمريكية التي تثق كثيرا بالمراوغة الاسرائيلية، وتعطي للعرب تطمينات كلامية على طريقة



# اجتماع وزراء خارجية ومالية التعاون

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

البتروكيماويات السعودية والكويتية الى اوروبا.

وكان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية قد افتتح اجتماع الامس بكلمة قال فيها:

ينعقد اجتماعنا هذا في ظل ظروف ومتغيرات سياسية واقتصادية هامة لاسيما في هذه المرحلة التي تجتازها مسيرة التعاون المشترك. لقد مضت زهاء خمس سنوات على دخول الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الى حيز التنفيذ، مما يحتم علينا جميعا ان نقف لمراجعة وتقييم مسيرة التعاون الاقتصادي استنادا الى القرارات التي اتخذها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لدفع مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك الى آفاق ارحب مما يعزز ويقوي مسيرة المجلس في سبيل تحقيق التنمية والرخاء والتقدم لشعب المنطقة.

واضاف قائلا: لا ابالغ بالقول بان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تمثل نقطة تحول هامة في مجال التنسيق والتعاون الاقتصادي بين دول المجلس لخلق سوق خليجية مشتركة تسهم في عملية التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتفتح آفاقا ومجالات لابناء الدول الاعضاء لممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية مما يعود بالنفع والخير على شعب المنطقة بصفة خاصة والعالم العربي والاسلامي بصفة عامة.

وعليه فانه ينبغي علينا تدارس السبل والوسائل الكفيلة بتخطي تلك المعوقات آخذين في الاعتبار الظروف الخاصة وطبيعة المرحلة التنموية لبعض الدول الاعضاء سعيا للخروج بتصور موحد يشكل اطارا عاما يسهم بالتالي في تحقيق وتنفيذ القرارات الصادرة في هذا المجال.

وقال انه رغم ان اجتماعنا هذا قد خصص لتدارس مسيرة التعاون الاقتصادي والانجازات التي تمت خلال الفترة السابقة الا اننا لا يمكن ان نفصل ذلك عن الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة، وان ما تعرضت له دولة الكويت الشقيقة من اعتداءات متكررة يعتبر عدوانا غاشما على سيادة واستقلال وامن دولة عضو ليست بطرف في النزاع القائم بين العراق وايران مما يشكل خرقا صارخا لكافة المواثيق والأعراف الدولية ويتنافى مع كافة الجهود والمساعي المبذولة لاحلال السلام والاستقرار في ربوع المنطقة.

واسمحوا لي ايها الاخوة ان اعبر باسمكم عن استنكارنا وشجبنا الشديدين لهذا العدوان الآثم على الكويت الشقيق ونعلن عن تأييدنا ومساندتنا الكاملة للأشقاء في دولة الكويت ضد اي اعتداء على امنها وسيادتها واستقلالها باعتبار ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ. ان مثل هذه الاعتداءات المتكررة واللامسؤولة تحمل في طياتها مضاعفات وانعكاسات وخيمة على امن واستقرار المنطقة وتنذر بالتالي بتوسيع رقعة النزاع وزيادة حدة التوتر وقد تشكل ذريعة لتدخلات خارجية.

واختتم السيد راشد عبد الله كلمته بقوله لقد مثل صدور قرار مجلس الأمن ٥٩٨ نقطة تحول هامة في المساعي والجهود الدولية الرامية الى وضع نهاية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية وترجمة للارادة الجماعية الدولية والتي تنطوي على رفض استمرار الحرب. وفي الوقت الذي رحبنا فيه بتبلور هذه الارادة الدولية بشأن انهاء النزاع القائم فاننا نتطلع الى ان يترجم هذا القرار الى واقع حي وملموس وان تضطلع الدول الكبرى في مجلس الأمن بمسؤولياتها الكاملة بتنفيذ القرار.

وقد اقام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حفل عشاء تكريما للوزراء المشاركين في الاجتماع.

## اعفاء الزوجة الأجنبية من تأشيرة دخول مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن اللواء احمد فهمي مساعد وزير الداخلية المصري ومدير ادارة الجوازات انه تقرر اعفاء الزوجة الأجنبية المتزوجة من مصري من شرط الحصول على تأشيرة دخول مصر ومنحها اقامة لمدة ٣ اعوام في المرة الواحدة اعتمادا على كفالة زوجها لها.

## شجون عربية

### البدء من الذات

نحن نريد من غيرنا ان يتحرك دون ان نفعل شيئا!

هذا جزء من الفلكلور العربي الشهير بدءا من قول المؤلف العامي لاغنية فريد الاطرش «هاتولي حبيبي» الى قصيدة «احملي يا نسمة الجنوب اشواق قلبي»!

انها مسألة الرغبة في حدوث شيء دون ان تكون طرفا فيه!

انها قضية الرغبة في تحريك الامور بشكل او بآخر دون ان تكون طرفا في عملية التحريك!

لا يمكن للامور ان تتحرك بالامنيات، وأحداث العالم لا تتحرك بجهاز للتوجيه شبيه بجهاز «الريموت كونترول» الذي نتعامل به مع جهاز التليفزيون.

عالم اليوم يحتاج الى عقل وعرق واحيانا لدماء من اجل ان يستطيع الانسان ان يحقق ما يريد وتنتقل الفكرة عنده من حالة الامنية الى مرحلة التنفيذ الفعلي.

ورغم كراهيتي الشديدة للعدو الاسرائيلي الا انني املك الشجاعة كي اقول ان عدونا استطاع ان يحول افكاره ومشاريعه الشريرة الى واقع فعلي.

لماذا؟

لانه استطاع من خلال ايمانه العميق بعقيدة وفكرة ومشروع ان يصنع عالمه الخاص.

لذلك تركت جولدا مائير نيويورك لتعمل في «الكيبوتز» وترك بيجين بولندا وذهب ليحمل السلاح ويتلقى الافكار الارهابية لمعلمه «جابوتنسكي»، وجاء وايزمان من النمسا وبقية «عصابة» اسرائيل من شتى بقاع العالم تاركين كل مغريات الحياة السهلة كي يحققوا حلمهم في بناء مشروع واضح له ٣ معالم:

اولا: دولة عبرية في فلسطين مقابل الوطن الفلسطيني.

ثانيا: عقيدة يهودية مقابل الاسلام.

ثالثا: فلسفة صهيونية مقابل الفكرة العربية.

ونمت فكرة اسرائيل واليهودية والصهيونية، مقابل ضرب فلسطين والاسلام والعرب.

ومن هنا كانت البداية الحقيقية للمشروع الاسرائيلي ومن هنا لا بد للعقل المعاصر ان يتوقف ويتأمل ماذا حدث منذ حرب ١٩٤٨ حتى يومنا هذا.

ان الحلم اليهودي الذي بدأ منذ افكار هرتزل والمؤتمر اليهودي يتحقق بالتفصيل الدقيق يوما بعد يوم.

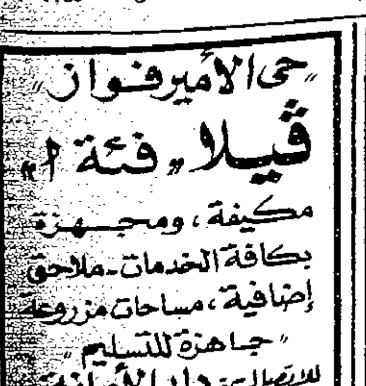
حدث ذلك ونحن في حالة «غيبة حقيقية» عن الزمن والتاريخ فضاعت منا الجغرافيا!

ان ذلك كله ذكرني بعبارة قالها لي الشيخ محمد متولي الشعراوي حينما احتد النقاش بيننا حول قضية سياسية: «يا ابني ان آفة هذا العصر ان كل انسان يريد غيره ان يكون مسلما مثاليا»!

وبالطبع الرسالة واضحة فنحن نريد من غيرنا لكن لا نفعل شيئا من اجل البدء بأنفسنا!

عماد الدين اديب

«حي الأندلس»
فرصة لا تعوض للإيجار
شقة مفروشة بالكامل
٣ غرف نوم ـ ٣ حمامات ـ صالون ـ غرف طعام ـ مجلس عائلي ـ غرفة خادمة ـ مسبح ـ
للاتصال: دار الأمانة
ت: ٦٤٤٧٧٨٧ ـ جدة




مرهون ناصر للمزاد العلني
Marhoon Nasser Auctioneers
غدًا موعدكم
الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء
٤ و٥ و٦ ربيع أول ١٤٠٨
٢٦ و٢٧ و٢٨ أكتوبر ١٩٨٧
الساعة ٨ صباحًا
المزاد الكبير
لمقاولي المنطقة الشرقية (الدمام)
بساحة الجعيب على طريق الدمام أبوحدرية السريع
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
هاتف ٨٩٥٣٤٢٤ ـ ٨٩٤٣٣٨٨
تلكس ٨٧٠٤٥٨ شار إس جي
شاهد ألطاف، عبدالحميد نصار، أسامة جعفر

أرجو من رب العزة والجلال أن يوفقنا لخدمة هذه البلاد
وخاصة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.
فهد بن عبدالعزيز

تعتز صحيفة
الشرق الأوسط
أن تصدر ملحقا خاصا عن
المدينة المنورة
وهي تدخل عهدها الزاهر الجديد، بنهضتها الحديثة التي جمعت عراقة التاريخ في عاصمة الإسلام الأولى وثبات العقيدة في مأرز الايمان مع التقدم والرقي في شتى نواحي الحياة المعاصرة.
قريباً في
الشرق الأوسط
للمزيد من المعلومات
المدينة المنورة: مندوب الشركة ت: ٨٣٨٣٦٥١
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
جدة ـ ت ٦٦٩١٨٨٨ تلكس ٦٠١٥٧٠ ارتهيز
الرياض ـ ت ٤٧٩٣٣٣٣ تلكس ٤٠١٦٦٠ ملراد
الدمام ـ ت ٨٥٧٦٥٧٥ ـ ٨٥٧٦٥٨٣
تهامة للوسائل
جدة ـ ت ٦٤٤٤٤٤٤
تلكس ٦٠١٢٠٥ تهاما فاكس: ٦٥١٢٢٢٨
الرياض ـ ت ٤٧٧١٠٠٠
تلكس ٤٠٠٦١٠ تهامة فاكس: ٤٧٧٢٤١٠
الدمام ـ ت ٨٤٣٠٤٣٤
تلكس ٨٠٢٣٩١ تهامة فاكس: ٨٤٢٦٨٦٠

# واشنطن تدرس اقتراحاً بفرض حظر تام على التجارة مع طهران
# زوارق إيران السريعة تهاجم ناقلة عملاقة بالخليج
# واينبرجر: سنوسع نطاق حمايتنا لناقلات أخرى

**العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء : دفعت ايران بزوارقها لمهاجمة ناقلات بترول في الخليج امس اثر اعلان واشنطن عن امكان توسيع مجال حمايتها لسفن اخرى غير امريكية . وقالت مصادر بحرية ان ناقلة البترول «بروسبير فنتشر ال» التي تحمل علم بنما وتبلغ حمولتها ٣٥٨٠٠٠ طن قد تعرضت لهجوم من جانب زورق ايراني في الساعة ١,٥٠ بالتوقيت المحلي امس (٢٢,٥٠ بتوقيت جرينتش) في عرض البحر امام سواحل دبي بالامارات العربية المتحدة . وشب حريق ولكن تم اخماده سريعا . واضافت المصادر ذاتها ان احدا من افراد طاقم السفينة التي تمتلكها شركة يونانية لم يصب بجراح .**

ويرجع تاريخ اخر هجوم من جانب زوارق ايرانية ضد السفن في الخليج الى يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي فقد تعرضت ناقلة البترول «اتلانتيك بيس» التي ترفع علم ليبيريا لهجوم على مسافة ٤٠ كلم شمال غربي دبي . وقد هاجمت القوات الايرانية ٢٤ سفينة منذ استئناف حرب الناقلات يوم ٢٩ اغسطس (اب) الماضي .

وفي واشنطن ، صرح مسؤول كبير في الادارة الامريكية ، بان الرئيس رونالد ريجان يدرس اقتراحا بفرض حظر شبه تام على جميع واردات الولايات المتحدة من ايران سواء كانت بترول ام فستق .

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا الاقتراح موضع دراسة ، موضحا انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار في هذا الشأن . وكان مجلسا الكونجرس قد اعلنا في مطلع الشهر الحالي تأييدهما لفرض حظر فوري على الصادرات الايرانية الى الولايات المتحدة ردا على حرب الناقلات في الخليج .

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان اقتراح الحكومة بفرض حظر يتضمن ايضا الصادرات الامريكية الى ايران باستثناء بعض التوريدات الطبية وذلك لاسباب انسانية .

وصرح مسؤول حكومي للصحيفة بان امر الحظر الذي يحمل توقيع جميع مستشاري الرئيس موجود على مكتبه .

ويعد البترول منذ فترة طويلة من اهم الصادرات الايرانية الى الولايات المتحدة ، وتقول وزارة التجارة الامريكية ان ايران صدرت بما قيمته ٤٩٨ مليون دولار من البترول سنة ١٩٨٦ الى الولايات المتحدة وبما قيمته ٨١٩ مليون دولار خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي . وقد بلغت قيمة الصادرات الايرانية التي تتضمن البترول والسجاد والفستق والكافيار ٥٦٩ مليون دولار سنة ١٩٨٦ .

ومن جهة اخرى ارتفع حجم المبيعات الامريكية الى ايران والتي تشمل اساسا السلع التي لا تتطلب تكنولوجيا متقدمة الى ٣٢ مليون دولار سنة ١٩٨٦ .

وعلى هذا الصعيد ، ابلغ وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر الكونجرس ليلة امس ان الولايات المتحدة راغبة في توسيع نطاق حمايتها البحرية الى ناقلات النفط الامريكية في الخليج العربي لتشمل اي سفينة اخرى تطلب المساعدة ضد هجمات ايرانية .

واستبعد واينبرجر امكانية حدوث تعاون وثيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الخليج بسبب ما وصفه بنزعة السيطرة الدولية للسوفيات وهدف الكرملين في انكار اهمية مياه الخليج الاستراتيجية المصالح الولايات المتحدة .

واكد في شهادة مطولة له عن الوضع في الخليج امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الولايات المتحدة سوف تحتفظ بقواتها البحرية في الخليج الى ان يعود الاستقرار للمنطقة .

وقال ان البحرية الامريكية قد تحمي سفنا اخرى في الخليج بالاضافة ، الى ناقلات ترفع العلم الامريكي .

واوضح ردا على سؤال للسيناتور جون كيري ، اذا ما تنامى الى مسمعنا ونظرنا ان سفينة تعرضت لهجوم وطلب ملاحوها المساعدة فاننا سنستجيب لطلبهم .

وبالنسبة لوضعية سفن اخرى مثل تلك التي تمتلكها شركات امريكية لكنها مسجلة في دول مثل ليبيريا وبنما وترفع «علم المواءمة» قال واينبرجر انها قد تتمتع بحماية بحرية امريكية مماثلة .

واضاف قائلا ، واذا ما طلبت تلك السفن حماية عسكرية محدودة خلال رحلة معينة فاننا سنوفر لها ذلك .

واقترح على السفن الامريكية المسجلة في بلدان اخرى ان يعود تسجيلها ثانية في الولايات المتحدة للحصول على الحماية التي تحصل عليها السفن الامريكية من وحدات البحرية الامريكية منذ عام ١٧٨٩ .

ونفى واينبرجر مجددا اتهامات مفادها ان الاعمال الامريكية والتصريحات بالنسبة للوضع في الخليج تشكل انحيازا للعراق في حربه مع ايران التي دخلت عامها الثامن .

وقال ان قصف البحرية الامريكية منصتي نفط ايرانيتين في الخليج يوم الاثنين الماضي كان ردا مناسبا على اعمال ايران الاستفزازية وهجماتها على ناقلات نفط في المياه الدولية وضربها لسفن امريكية في مياه الكويت الاقليمية .

واكد انه يتعين على ايران والعالم الا يخامرهما اي شك في قدرة الولايات المتحدة على اتخاذ اجراءات اشد اذا دعت الضرورة .

واضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بسياسة ثابتة وقديمة تجاه الوضع في الخليج الا وهي الابقاء على ممراته مفتوحة في وجه الملاحة الدولية وبالتالي مواصلة تدفق النفط بحرية للعرب عبر مضيق هرمز الاستراتيجي .

واوضح ان الولايات المتحدة، تتقدم ببطء محدود في الخليج اذ تتعامل فقط مع الاستفزازات الايرانية وتعتبر القضية منتهية بدون تصعيدات لاحقة .

واعرب واينبرجر عن تشاؤمه ازاء امكانية تغيير ايران لموقفها في الخليج والتوقف عن اعمالها الاستفزازية مما لا يترك المجال للولايات المتحدة لسحب عدد هام من قطعاتها البحرية في الخليج .

وقال ان البحرية الامريكية في الخليج ستبقى على وضعها الحالي ما دامت ايران تواصل استفزازاتها وتحرشاتها .

واوضح ان تزايد التواجد البحري الامريكي في الخليج ناجم عن رغبة ايران في نشر تهديدات عشوائية للسفن ، وزرع الغام وارسال قوارب سريعة الحركة لمهاجمة عدة سفن في عرض الخليج وتدمير بعضها او الحاق اضرار جسيمة بها .

ورفض في معرض رده على سؤال حول الكيفية التي ستؤمن بها البحرية الامريكية الحماية لسفن اخرى تجارية غير امريكية لكنه قال ان الامر قد درس جيدا ولا نستطيع الافصاح عنه لانه ليس من عادتنا ان نعلن لايران عن خياراتنا المحتملة لمواجهة اعتداءاتها على السفن التجارية .

وتعهد ان يطلع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ وحتى الكونجرس في جلسة سرية على الخطط والخيارات وموجبات توسيع دائرة الحماية البحرية الامريكية للسفن في الخليج .

وفي اثينا، اصدر المؤتمر الثالث للاحزاب الشيوعية لدول شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر والشرقين الادنى والاوسط اعماله صباح امس مذكرة تعرب عن قلق المشتركين ازاء الموقف في الخليج.

وقد اشترك في هذا المؤتمر.. الذي بدأ اعماله منذ يوم الاربعاء الماضي في اثينا بمقر الحزب الشيوعي اليوناني الموالي للسوفيات حوالي عشرين ممثل للاحزاب الشيوعية بالمنطقة ومنهم ممثلو افغانستان ومصر والعراق وايران واسرائيل وفلسطين .


طاقم المدمرة الامريكية كير اثناء تدريب على مواجهة هجوم في مياه الخليج

## رسالة لأمير الكويت من أحمد الميرغني

الكويت ـ كونا : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس الدكتور ابراهيم الامين معتمد العاصمة القومية في السودان الذي سلمه رسالة من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني .

كما استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الدكتور ابراهيم امين الذي نقل اليه رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان .

## وفد فرنسي يبدأ زيارته للامارات

ابوظبي ـ وام ـ وصل مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الفرنسية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الان ديجاميت الى ابو ظبي امس على راس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر عدة ايام .

ويرأس الان ديجاميت وفد بلاده في الاجتماع العاشر للجنة المشتركة بين دولة الامارات وفرنسا التي ستبدأ صباح اليوم فيما سيرأس وفد الامارات مدير ادارة العلاقات والاقتصاد والتعاون الدولي بوزارة الخارجية محمد خليفة اليوسف .

## رسالة للشيخ خليفة من رئيس تركيا

الدوحة ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وقد سلم الرسالة السيد بيرنوك اونجاكي المستشار السياسي بوزارة الخارجية التركية المبعوث الخاص للرئيس التركي خلال استقبال الشيخ خليفة له صباح امس .

## فكرة!
### مصطفى أمين

كنت أتوقع ان يجتمع مؤتمر القمة العربي بعد ٢٤ ساعة من الاعتداء الذي وقع على الكويت واذا لم يتصد قادة العرب لهذا العدوان الخطير فمتى يتصدون ومتى يجتمعون !

وخطورة هذا العدوان الغاشم ان الكويت ليست طرفا في الحرب، ولم تقم بأي اعتداء على ايران. ولم تسمح لاحد بأن يستعمل ارضها للاعتداء على حكومة طهران ومعنى ذلك ان كل بلد عربي معرض لعدوان ايران اذا لم يهلل لهذا العدوان! واذا غضبت ايران على أي بلد عربي في الشرق والغرب سوف تضربه بصاروخ، فاذا لم يصل الصاروخ فلا بأس من ارسال فرقة متنكرة لتخريب البلد المغضوب عليه واغتيال قادته. وهذا شيء لم يحدث له مثيل في اي بلد متمدين. فالحرب الايرانية العراقية لم تعد حربا بين قوات عسكرية وانما تحولت الى قتل المدنيين والى اطلاق صاروخ على تلاميذ مدرسة وابادتهم بلا ذنب ولا جريرة.

مطلوب من الامة العربية ان تتصدى بحزم لهذه الحرب المجنونة، ومطلوب ان تعلن كل الدول العربية موقفها بصراحة ووضوح. فهذا وقت لا مكان فيه للف أو الدوران. فالتردد هو الخذلان، فنحن نريد ان نعرف من يقف مع العرب، ومن يقف ضدهم. فقد اثبت العدوان على الكويت ان كل بلد عربي في خطر، وان ايران لا تحارب العراق وحده، وانما ترغب في ابادة الامة العربية كلها انتقاما لكسرى انوشروان ! وهي تريد ان تنشيء امبراطورية فارسية في الوقت الذي انتهى فيه عصر الامبراطورية، ومطلوب منا جميعا ان نستسلم للعدوان الغاشم، وان نسكت على هذا التحدي الذي يذكرنا بما كان يفعله هتلر مع بلجيكا وهولندا والدول التي لم تدخل الحرب العالمية، ولم تطلق رصاصة واحدة فداستها دبابات هتلر المتوحشة وهرستها اقدام الغزاة الفاتحين !

إن ايران لم تطلق رصاصة واحدة على اسرائيل لا في عهد الشاه، ولا في عهد الخميني، ولم توجه هذه الصواريخ الى الذين يحتلون افغانستان، ويحاولون ابادة المسلمين فيها. لقد اصبح المسلمون في لبنان، وفي العراق وفي الكويت هم الاسرائيليين الجدد الذين تعلن عليهم ايران الحرب المقدسة، والتي تصر على ان تمضي في حربهم وقتالهم وافنائهم بغير توقف.

وفي قدرة الامة العربية والامة الاسلامية اذا وحدت كلمتها ان تتصدى لهذه الجريمة وان توقفها عند حدها. فاذا ترددت او تهاونت فانها ستشجع المعتدين على المضي في عدوانهم.

شيء مؤلم ومحزن عندما قامت ثورة الخميني. اصيبت الصهيونية بالفزع والهلع تصورت ان هذه قوة ضخمة ستقف بجوار العرب تساعدهم على استعادة حقوقهم واليوم يقول الصهيونيون ان ثورة الخميني هي الحليف الطبيعي لاسرائيل !

## تونس تسعى للحصول على قرض من البنك الدولي

تونس ـ ا.ف.ب : صرح السيد اسماعيل خليل ، وزير الخطة والمالية التونسي بان بلاده تجري حاليا مفاوضات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ٧٠٠ مليون دولار .

واوضح الوزير التونسي في مؤتمر صحفي ان هذا القرض يستهدف تمويل مشروعات اسكان واعادة تنظيم مؤسسات عامة .

وترغب تونس في ان تحصل من البنك الدولي قبل انتهاء سنته المالية في ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل على قرض قيمته ٣٥٠ مليون دولار لاصلاح عدة طرق وتدعيم هياكل بعض المؤسسات الحكومية وتمويل مشروعات للاسكان وذلك بتحويل الصندوق القومي للادخار والاسكان الى بنك للاسكان .

الزاوية AL ZAWIAH
يسر
معرض الزاوية
للتصميم والديكور
أن يعلن عن
تخفيضات
على جميع أنواع الإكسسوارات والأثاث
في معرض جدة
بخصومات تتراوح من ٢٠٪ إلى ٥٠٪
بمناسبة التوسعة الجديدة
خلال الفترة من ١ ربيع أول الى نهاية ربيع أول



**Career opportunities in Marketing Research**

Required for a well established national company, based in Jeddah. Arab candidates, preferably Saudi nationals, with a good command of English.

A) **Qualitative Researcher** — to interview food consumers and to carry out group discussions with them.

b) **Fieldwork Supervisor** — to help recruit and train a team of interviewers to collect market information from food consumers.

REQUIREMENTS
- A qualification in Business Studies or Psychology or Social Science might be an advantage but is not essential as training will be given.
- Qualitative Researcher must be able to talk easily with people of different social backgrounds.
- Fieldwork Supervisor must be able to manage a team of people and ensure that their work is kept to a high standard.

APPLICATIONS
Write in confidence in both Arabic and English, including your c.v. to:

EXECUTIVE SEARCH
P.O. BOX 30439, JEDDAH 21477

Mark the envelope either: Qualitative Researcher, or Fieldwork Supervisor or "Both."



# أسواق المال... تلك الطاحونة القاسية يفيض من بين رحاها التبر.. والدموع!!

انه عالم من التوتر والصراخ والارق والقلق الذي لا ينتهي... عالم لا ينجح فيه إلا اصحاب اشد الاعصاب برودا... واهدأ العقول تفكيرا... اولئك القادرون على المضاربة وقت اللزوم والاحتفاظ باقدامهم ثابتة على الارض وقت الازمة... اولئك القادرون على الذهاب في اجازة بعيدا عن قراءة الصحف ومتابعة نشرات الاخبار ومناقشة امور المال والسياسة وقت اشتداد العاصفة، او اتخاذ قرار جسور بالبيع وتحمل الخسارة برباطة جاش اذا كانت العاصفة نذير زلزال مدمر...

وقد كان التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، او ما اطلق عليه «الاثنين الاسود» او «يوم الفزع الكبير» واحدا من تلك الايام التي دارت فيها طاحونة سوق المال العالمية بقسوة لتطحن هنا وهناك... الذين فزعوا... باعوا... وخسروا وسالت دموعهم... والذين تماسكوا واحتفظوا بهدوء اعصابهم تمكنوا على الاقل من تجنب الخسارة... وفي احوال اخرى استطاعوا -بعد ان هدأت العاصفة- من جني مكاسب طائلة.

**تحليل اقتصادي**
**بقلم: ابراهيم نوار**

ان غبار العاصفة لم ينقشع بعد .. كما ان الخسائر ستتجدد بصورة حادة هنا او هناك بفعل الحساسية الشديدة للسوق في الوقت الراهن من ناحية، واتجاه المتعاملين الى تسوية حساباتهم يوما بيوم -سواء لجني الارباح فورا او لتجنب خسارة لاحقة في سوق مجهولة التوقعات- من ناحية اخرى، لكنه رغم كل ذلك فان التاريخ سيسجل ان البشرية كانت اكثر نضجا بكثير في مواجهة الانهيار المالي عام ١٩٨٧ عما كانت عليه عام ١٩٢٩.

وربما يسجل التاريخ ان «يوم الفزع الكبير» كان اخطر الاحداث الاقتصادية التي واجهتها البشرية خلال القرن الحالي. فقد تجاوزت الخسائر فيه بكل المقاييس ما تعرضت له الاسواق في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٢٩ الذي كان بداية للركود الكبير في الثلاثينات لكن نضج البشرية مكنها بسرعة من احتواء الخطر.

سيسجل التاريخ ان نسبة خسائر سوق نيويورك في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ كانت نحو ضعف نسبة خسائر ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٩. ففي «يوم الفزع الكبير» بلغت الخسارة نحو ٢٣٪ من اصول الشركات المتداولة بينما كانت النسبة يوم انطلاق شرارة الركود الكبير عام ١٩٢٩ - ١٢,٨٪ فقط من اصول الشركات المتداولة.

سيسجل التاريخ ان «يوم الفزع الكبير» وقع في عالم اكثر ثراء يتطلع فيه ملايين من المواطنين سواء من الدول المتقدمة او النامية الى المشاركة في الثروة بامتلاك اسهم المؤسسات الاقتصادية، بينما في عام ١٩٢٩ انطلقت شرارة الركود في عالم اقل ثراء بكل المقاييس، وكان الصدى العام للركود في ميادين البطالة كأثر مباشر للافلاس الذي تعرض له المغامرون الجهلاء او رجال الاعمال الانكياء الذين راحت ثرواتهم ضحية لتخلف نظم الاتصال والضمان.

سيسجل التاريخ ان «يوم الفزع الكبير» حدث في عالم تعمل فيه اسواق المال لمدة ٢٤ ساعة بلا انقطاع، وسط نظم اتصال شديدة التقدم، ادت بسرعة الى انتشار موجة الفزع، وادت بسرعة الى السيطرة عليها. بينما افلتت بداية الركود الكبير عام ١٩٢٩ خارج دائرة السيطرة بسبب بدائية نظم الاتصالات بالمقارنة مع ما هي عليه في زماننا، وعدم اتصال دورة المعاملات المالية على مستوى العالمي خلال الـ ٢٤ ساعة يوميا.

سيسجل التاريخ ان نظام المعاملات بالكمبيوتر والذي يقوم آليا بتنفيذ جزء كبير من المعاملات يوميا، خصوصا في الاسواق المتقدمة، واهمها سوق نيويورك، وان كان احد اسباب موجة الفزع، فانه كان ايضا احد وسائل السيطرة عليها. ذلك ان وقف برامج البيع وتصميم برامج لاعادة الشراء مكن سوق نيويورك من النهوض من كبوتها يوم الثلاثاء مباشرة بعد ان دخلت شركات التمويل الرئيسية السوق كمشتر اقتناصا للفرصة الثمينة بعد الانهيار التاريخي للاسعار.

ولم يكن للكمبيوتر وجود مع ركود ١٩٢٩.

سيسجل التاريخ ان العالم الذي اصبح الآن اكثر ثراء عما كان عليه قد ادرك اهمية حرية الحركة بين الاسواق، وان المستثمرين الامريكيين على سبيل المثال لن يكون عليهم ان يقلقوا من وجود العجز المالي، وان ذلك العجز لن يتسبب في نقص السيولة، ومن ثم تدهور اسعار الاصول الراسمالية، لان حركة راس المال من دول الفائض، وخصوصا اليابان سوف تتكفل بسد هذه الفجوة... ولم يكن كذلك الحال في عام ١٩٢٩ عندما كانت السوق في نيويورك تطفو فوق بحر من الاموال المقترضة محليا، فاضطر المستثمرون الى البيع خوفا من الخسائر لتسديد ديونهم.

ببساطة سيسجل التاريخ ان البشرية في عام ١٩٨٧ واجهت موقفا اشد صعوبة من ذلك الذي تعرضت له عام ١٩٢٩، ومع ذلك نجحت في تطويق الازمة، والخروج منها باقل الخسائر.

... نعم هناك خسائر... معظم اطراف السوق تعرضت للخسارة.

هناك بالقطع من حصلوا على مكاسب صافية منذ اليوم الاول مثل بيوت تجارة الذهب عندما قفز سعر الاونصة باكثر من ٢٠ دولارا في يوم الفزع الكبير. هناك ايضا البنوك التي حصلت على موارد مالية اضافية في شكل ودائع مصرفية... هناك الذين انتظروا لاقتناص الفرصة واشتروا يوم الاثنين ثم باعوا يوم الثلاثاء... او اشتروا يوم الثلاثاء ثم باعوا يوم الاربعاء... وهؤلاء مكاسبهم تراوحت بين ١٠٪ الى ٢٥٪ من بعض الاصدارات في يوم واحد.

## دور المؤسسات

وكانت هناك الخسائر ايضا... المستثمرون الافراد الذين اصيبوا بحالات الاسهال او الاغماء واندفعوا الى السوق لبيع ما يملكون. شركات التأمين وصناديق الادخار والمعاشات وصناديق الاستثمار التي تعتمد اساسا على برامج الكمبيوتر والتي تفضل في بعض الاحوال الحصول على ربح مضمون فتحولت بسرعة الى بائع للاسهم ومشتر للسندات ذات العائد الثابت المرتفع فأحدثت ضغوطا شديدة في السوق على جانب بيع الاسهم.

وتلعب هذه المؤسسات دوراً متزايداً في اسواق المال بسبب الارصدة الضخمة المتوفرة لديها. ففي بريطانيا على سبيل المثال ارتفع نصيب هذه المؤسسات من جملة الملكية المؤسسية للاسهم في السوق من ٢٢٪ في عام ١٩٦٣ الى ٤٥٪ في عام ١٩٧٥ ثم الى ٦٠٪ في عام ١٩٨٥ منها ٣١٪ تقريبا لصناديق المعاشات وحدها و١٩٪ لشركات التأمين.

وعادة ما تفضل هذه المؤسسات الحصول على عائد مضمون، ولذلك فانها تتجه بسرعة الى اسواق السندات وشهادات الايداع ذات الدخل الثابت في حالة ارتفاع اسعار الفائدة. فاذا جاء التحول الى تلك الاسواق على حساب ما تملكه من اسهم، فان اسعار الاسهم تتعرض لتدهور شديد.

## البرامج الالكترونية

فاذا افترضنا على سبيل المثال ان هذه الشركات او معظمها تعتمد على برامج معاملات اليكترونية مصممة وملقنة للكمبيوتر للعمل وفقا لها، فان التغيرات الاخيرة في اسعار الفائدة والتقلبات في اسعار العملات وانخفاض اسعار الاسهم الامريكية في اعقاب اعلان احصاءات العجز التجاري الامريكي لشهر اغسطس (آب) في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي تعتبر كلها عوامل جوهرية دراء اندفاع برامج البيع بالكمبيوتر في قطاع الاسهم، والتحول الى جانب الشراء في قطاع السندات.

وتعتبر برامج المعاملات الاليكترونية من اكثر النماذج تعقيداً اذ انها ترتبط بمتغيرات تتصل بكافة العوامل المباشرة المؤثرة على السهم من موقف الشركة صاحبة الاصدار الى الموقف داخل القطاع الصناعي الذي تنتمي اليه الشركة (كيماويات او بناء او تمويل او ترفيه... الخ) والموقف الاقتصادي للدولة، ومعدلات اسعار الصرف والتغير في سعر السهم نفسه والتغير في اسعار الاسهم في السوق بشكل عام، والتغير في اسعار الاسهم في الاسواق المختلفة. ومعدلات التصميم واسعار الفائدة.

ويتم الانتقال عادة من سهم الى آخر طبقا لمعدل الربحية المتوقع، كما يتم التحول من سوق الاسهم الى سوق السندات مع ارتفاع معدل العائد الجاري لاسعار الفائدة.

## تأثير اسعار الفائدة

وعلى سبيل المثال اذا افترضنا ان اسعار الفائدة اتجهت للارتفاع، وهو ما حدث بالفعل، حتى اصبح العائد على الايداع في سندات الخزانة او شهادات الاستثمار يصل الى ١٠٪ او اكثر، فان صناديق المعاشات وشركات التأمين ستفضل من هذه الحالة تسييل جزء من ارصدتها المستثمرة في الاسهم، واستخدام السيولة لشراء سندات مضمونة. ورغم ان الانتقال الى السندات يحرم المستثمر من امكانية الحصول على مكاسب رأسمالية مرتفعة كما في حالة الاسهم، فان ارتفاع اسعار الفائدة في حد ذاته يقلل امكانية الحصول على مكاسب رأسمالية (بمعنى زيادة قيمة الاصل ذاته) في قطاع الاسهم وذلك لتأثير اسعار الفائدة السلبي على الاستثمار بشكل عام.

هنا يبرز واحد من العوامل شديدة التعقيد في افراز ازمة انهيار الاسعار باسواق الاسهم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧. لكن هذا التنظيم المؤسسي للسوق، ونظم المعاملات الاليكترونية، وتقدم سبل الاتصالات كانت كلها ذات وجه آخر في الوقت نفسه، وجه ايجابي ساعد على انهاض السوق ومنع انتشار شرارة حريق الركود.

## مقدمات الفزع الكبير

لكن هل يعني ذلك ان «يوم الفزع الكبير» جاء بلا مقدمات او انه لم يكن له ما يبرره، وانه احدى جرائم الكمبيوتر؟

بالطبع لا - كانت هناك مقدمات. كانت هناك سماء ملبدة بالغيوم قبل اسبوع او عشرة ايام على الاقل من يوم الفزع الكبير. كانت هناك اسباب ربما تبرر الفزع، لكنها لا تبرر المبالغة فيه.

-كان هناك التدهور المستمر للدولار، الذي اخذ يغذي اتجاها قويا لرفع اسعار الفائدة بحيث قفز عائد سندات الخزانة الامريكية الى نحو ١٠٪ مقابل نحو ٧,٥٪ فقط في مارس (آذار) الماضي. ولعب ارتفاع اسعار الفائدة دوراً قويا في دفع الاستثمارات الدولارية الى التحول لسوق السندات طلبا للامان والعائد المضمون لكن الاخطر من ذلك انه لم يكن واضحا في الافق - وليس واضحا الى الآن - ان هناك حدوداً لانخفاض قيمة الدولار بنسبة قد تصل الى ١٠٪ خلال الاسابيع المقبلة.

ويعزز هذه التوقعات تصريحات ادلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية في اعقاب قيام البنك المركزي الالماني برفع سعر اعادة الخصم من ٣,٧٥٪ الى ٣,٨٥٪ في الاسبوع قبل الماضي قال فيها انه يفضل انخفاض اسعار الدولار على رفع اسعار الفائدة.

- وكان هناك التفاقم المستمر في العجز التجاري الامريكي... وهو عامل ارق لا يمكن اغفاله لان الانخفاض المستمر لقيمة الدولار منذ خريف ١٩٨٥ حتى الآن لم يسفر عن زيادة ملموسة للصادرات ولم يؤد الى كبح المعدل السريع لنمو الواردات الامريكية من الخارج وما يزال هذا العامل قائما.

- وكان وما يزال هناك العجز في الميزانية الامريكية. ورغم دعوة الرئيس الامريكي ريجان الى تخفيض عجز الميزانية بحوالي ٢٣ بليون دولار وطلب الاجتماع بقيادات الكونجرس لمناقشة سبل تخفيض العجز بما في ذلك احتمال زيادة الضرائب، فان السوق تشعر بالقلق لتفاقم العجز خلال السنوات الماضية من حكم الجمهوريين.

-وهناك انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة، والشكوك المحيطة بقدرة الجمهوريين على مكافحة العجز، وفي الوقت نفسه الخوف من الاتجاهات المتطرفة للديمقراطيين في مجالات الحماية التجارية والضرائب على الارباح والدخول الرأسمالية. ويشكل هذا احد مخاوف السوق سواء قبل يوم الفزع الكبير او الآن.

- وهناك التوتر في مياه الخليج، والخوف من انفجار مواجهة شاملة في تلك المنطقة تؤثر على امدادات الطاقة للدول الصناعية.

-وهناك بالاضافة الى كل ذلك عوامل تتعلق بأداء الاسواق المالية نفسها. فقد كان كثير من المحللين والمتعاملين بانتظار حدوث تصحيح في الاسعار لوقف التضخم الحاد للاسعار خلال الشهور الماضية. ويرتبط نظام اداء السوق بتقلصات تلقائية بين آن وآخر تقتطع جزء من المكاسب، لتقديم حوافز للمشترين الجدد، وفتح الطريق امام ارتفاع آخر للاسعار. وكانت كلما لاحت الفرصة لحدوث مثل هذا التصحيح تحركت السوق الى اعلى فيما يشبه الاصرار على العناد، حتى جاءت القشة التي قصمت ظهر البعير في ثلاثة ايام متصلة اعلن عن بلوغ العجز في الميزان التجاري ١٥,٧ بليون دولار لشهر اغسطس (آب) متجاوزاً كل تقديرات السوق بنحو بليون دولار على الاقل، وارتفاع اسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ الى ٩,٧٥٪، واضطراب قيمة الدولار، وارتفاع العائد على السندات فتعرضت السوق لخسائر متتالية بلغت ذروة قياسية يوم الجمعة ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) (١٠٨,٤ نقطة)... ثم وقعت الواقعة مع افتتاح معاملات يوم الاثنين ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) عندما هبطت الاسعار بحوالي ٥٠٠ نقطة لتنطلق عاصفة يوم الفزع الكبير.

... وبعد هدوء العاصفة كانت حصيلة خسائر اهم الاسواق العالمية كالتالي:

نيويورك: خسائر يومي الجمعة والاثنين بلغت نحو ٧٨٥ بليون دولار بنسبة ٢٦,١٨٪ من اجمالي قيمة الاصول المتداولة في السوق.

لندن: خسائر يومي الاثنين والثلاثاء بلغت نسبة ٢١,٧٪ من قيمة الاسهم المتداولة.

طوكيو: بلغت الخسائر ليومي الاثنين والثلاثاء نسبة تصل الى حوالي ١٧٪ من رأسمال السوق.

فرانكفورت: خسرت السوق نسبة ١٢,٢٥٪ من رؤوس الاموال المتداولة خلال معاملات يومي الاثنين والثلاثاء.

وامتدت الخسائر الى المعاملات في كافة الاسواق الاخرى. ففي يوم الفزع الكبير وحده بلغت نسبة الخسائر ١١٪ في هونج كونج وقررت ادارة السوق وقف المعاملات في بداية اليوم التالي بعد هبوط الاسعار بحوالي ٧٠٠ نقطة في الدقيقة الاولى للفتح. وفي باريس بلغت نسبة الانهيار ٩,٧٪ وفي امستردام ١٢٪ وفي بروكسل ١١٪ وفي زيوريخ ١٢٪ وفي ميلانو ١١,٦٪ وفي مدريد ٦٪.

وهبطت قيمة الدولار من اكثر من ١,٨١ مارك الى نحو ١,٧٧ مارك وارتفعت اسعار الذهب من نحو ٤٦٠ دولارا للاونصة الى نحو ٤٨٧ دولاراً. وفقد المتعاملون الثقة في السوق رغم نداءات التريث والهدوء التي اطلقتها معظم شركات التمويل والاستثمار الكبرى. ومن المثير للضحك ان بعض مديري عمليات هذه الشركات كانوا هم انفسهم في حيرة من الامر وتركوا لعملائهم وحدهم اتخاذ القرار، وهؤلاء غالبا ما فضلوا البيع بخسارة خوفا من المستقبل المجهول.

## تأكيد عدم التدخل

وسيسجل تاريخ البشرية ان الحكومات والقيادات السياسية في الدول الصناعية الغربية قد تركت للسوق وحدها اتخاذ القرار الاخير بشأن مواجهة ما يحدث، ليس تهربا من مسؤولية، ولكن دفاعا عن مسؤولية، دفاعا عن مسؤولية الالتزام بعدم التدخل وترك الحرية للمؤسسات العاملة في السوق بان تتصرف على الوجه الذي تراه.

لم تصب القيادات السياسية بالذعر مثلما حدث في ازمة ١٩٢٩. ولم تفر ازمة ١٩٨٧ عن حدوث رد فعل في اتجاه التدخل والحماية مثلما حدث عام ١٩٢٩، وهما الاتجاهان اللذان افضيا بعد ذلك عمليا الى نشوب الحرب العالمية الثانية. فالعجز عن الحركة المنسقة في اطار من التعاون الدولي عام ١٩٢٩ وجد نقيضه تماما في عام ١٩٨٧. فالاتفاق على التعاون وتنسيق السياسات كان متفقا عليه من قبل. ولما جاءت الازمة فان العالم لم يكن بحاجة الى ابتداع اطار لاحتوائها، لان هذا الاطار كان موجوداً بالفعل - التنسيق بين السلطات المالية والنقدية في الدول الصناعية الرئيسية - طار وزير الخزانة الامريكي الى اوروبا. اعلنت الدول الصناعية الرئيسة عزمها على التحرك المشترك... تحركت المؤسسات في الاتجاه الصحيح داخل الاسواق المالية نفسها... وتمكنت من امتصاص جزء كبير من الصدمة بعد نحو ٤٨ ساعة فقط.

## بشرية اكثر نضوجا

سيسجل التاريخ ان ازمة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ اثبتت ان البشرية اكثر نضوجا على صعيد توفير اطار جماعي للعمل المشترك والعمل من خلاله بكفاءة على صعيد الدول الصناعية الغربية. وان ذلك الاطار كان عامل الوقاية الرئيسي ضد نزعة تدخل الدولة وفرض سياسات حمائية وطنية داخل حدود كل دولة.

لقد جربت البشرية الحماية، وعادت بعدها للمفاوضات. جربت البشرية الحرب، وعادت بعدها للمفاوضات. الآن هناك اطر جماعي للوقاية من الازمات دون اللجوء الى الاعمال المدمرة لا على الصعيد التجاري ولا على الصعيد العسكري.

## ... ما بعد الفزع الكبير

على ان السوق، في فترة ما بعد «الفزع الكبير» ليست تماما هي ما قبله، فا لانهيار كان درسا للجميع. كان درسا صعبا للمضاربين الذين اندفعوا للشراء بلا انقطاع في سوق واصلت الازدهار لمدة ٥ سنوات تقريبا، ليقول لهم ان هذه السوق يمكن ان تنهار اسعارها في لحظة واحدة. وهذا من شأنه التخفيض من حدة المضاربات.

كما ان السوق ليست هي ما كانت عليه قبل «الفزع الكبير» لان اموالا كثيرة قد تحركت بالفعل الى التوظف في قطاع الودائع المصرفية والسندات وشهادات الايداع. وقد تركت هذه الاموال فراغا في جانب الطلب. وليس من المتوقع ان تعود اسعار الاسهم بسرعة -خلال شهرين او ثلاثة مثلا - الى ما كانت عليه قبل الانهيار.

وستلعب جاذبية اسعار الفائدة المرتفعة، واحتمال حدوث ارتفاع في معدلات التضخم في الولايات المتحدة دوراً في تكريس نمط جديد لتوظيف الاموال بين شركات التأمين وصناديق المعاشات وغيرها، لن يكون لصالح سوق الاسهم، وانما على حسابها.

ان طاحونة السوق يجب ان تستمر في الدوران... وطالما انها تدور سيكون هناك البتر... وستكون هناك الدموع... لكن عالما يبتعد باكثر ما يكون عن سياسات التدخل والحماية سيكون المكان الصحيح الذي يفيض فيه البتر اكثر من فيضان الدموع.

انها ترتفع .. كانت العيون ترقبها هناك .. سوق نيويورك التي إن ارتفعت اسعارها ارتفعت اسعار الاسهم في الدنيا كلها . وان هبطت ، انهارت في بقية العالم .. ارتفعت الاسعار هناك يوم الاربعاء الماضي بعد تحسن طفيف يوم الثلاثاء مما اثار شعورا نسبيا بالارتياح في السوق.

- داوو جونز - نيويورك
- فايننشال تايمز - لندن
- كوميرز بنك - فرانكفورت
- نكي داو - طوكيو (تم ضغطه الى ١٠:١ من قيمته الرقمية لاعتبارات الرسم البياني)

افقيا - ايام المعاملات
عموديا - المؤشر الرقمي للاسعار

رسم بياني يوضح تطور مؤشرات اسعار الاسهم في اهم البورصات العالمية خلال الفترة من ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حتى ٢٣

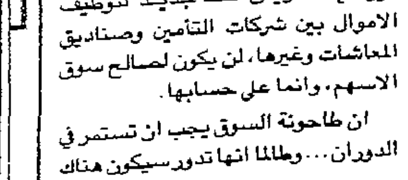
## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
| --- | --- | --- |
| دولار امريكي | ٣,٧٥٢٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٣٧ | ٦,٣٤١٩ |
| مارك المانى | ٢,١١٩٠ | ٢,١١٤٩ |
| فرنك سويسري | ٢,٥٦٦٠ | ٢,٥٦١٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٣٥٠ | ٠,٦٣٢٣ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٩٦٠ | ٠,٠٠٢٩٢٩ |
| ين ياباني | —— | ٠,٠٢٦٥٩ |
| جلدر هولندي | ١,٨٨٦٠ | ١,٨٨٥٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٤ | ١,٨٢٢٨ |
| دولار كندي | ٢,٨٨ | ٢,٨٧٧٤ |
| شلن كيني | ٠,٢٣٧٠ | ٠,٢٣٥١ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمسلوي | ٠,٣٠٢٥ | ٠,٣٠٢٠ |
| كرون سويدي | ٠,٥٩٩٠ | ٠,٥٩٨١ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٧٥٠ | ٠,٥٧٤٤ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠١٦٠ | ٠,١٠١٥٤ |
| ليرة لبنانية | —— | —— |
| جنيه مصري | ١,٧٨ | —— |
| دينار اردني | ١١,١٠ | —— |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٧٥٠ | ٠,٠٢٧٤٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٥ | ٠,٢٩١٠ |
| روبية سريلانكا | —— | ٠,١٢٤٥ |
| تاكا بنجلاديشية | —— | ٠,١١٣٧٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٥٠ | ٠,٢١٣٧٧٥ |
| دينار كويتي | ١٣,٤٥ | ١٣,٤٤٨٥ |
| دينار تونسي | ٤,٥٠ | ٤,٥٨٩٥ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٢٧ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٨٤ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٤٠ | ٠,١٣٩١ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤ | ٠,٤٦٠٨٩٦ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٥١٠ | ٠,٥٥٠٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٣ | ٠,٠٣٢٧١ |
| ريال يمني | ٠,٣٧٦٠ | —— |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | —— |
| دينار عراقي | ٢,٢٤ | —— |

| الصنف | البيع | الشراء |
| --- | --- | --- |
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٧,٥٧٠ | ٥٧,٤١٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,٧٢٠ | ٦,٦٩٠ |
| اونصة ذهب | ١,٨٠١ | ١,٧٨٧ |
| كيلو الفضة | ١,٠٢٠ | ٩٢٠ |
| الاونصة | ٣٦ | ٢٩ |

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

هذا الاسبوع في
المجلة
أشهر جزائرية في فرنسا





## أمريكا تعلن: رفض اللقاء ليس "نهاية العالم":

# أنباء عن فشل مباحثات شولتز في موسكو بعد رفض جورباتشوف لقاء قمة مع ريجان

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: ذكر الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه مازال يامل في عقد مؤتمر قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الولايات المتحدة.

غير ان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر قال في تصريح نقله راديو صوت امريكا امس ان احجام جورباتشوف عن تحديد موعد للاجتماع يثير تساؤلات حول نوايا واهداف الزعيم السوفياتي.

وقد اعلن جورباتشيوف قراره خلال اجتماع مطول عقده في موسكو مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

واعرب جورباتشوف عن اسفه لان الولايات المتحدة تمارس دائما في الحقيقة ورغم التصريحات الرسمية والتاكيدات العامة سياسة تستهدف اثارة الريبة والشك وتشبيه الاتحاد السوفياتي بالعدو.

واستند في اتهاماته الى تقرير حديث اعدته وزارة الخارجية الامريكية بالاشتراك مع البنتاجون ووزارة العدل واجهزة مخابرات امريكية، واكد جورباتشوف ان الوثيقة تمثل حربا باردة مصطنعة. ويستهدف التقرير وهو بعنوان «الانشطة والاجراءات الفعلية والدعاية التي تستهدف ارساء النفوذ السوفياتي» العمل على زيادة المشاعر المناهضة للسوفيات ودفع الامريكيين الى اتخاذ موقف سلبي ازاء اعادة تنويب المجتمع التي صورت كما لو كانت متعمدة بهدف خداع الراي العام العالمي وجعله في حالة حذر وشك.

واكد جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للذهاب الى ابعد مدى، في المجالات الاقتصادية والثقافية والمشكلات الانسانية، من اجل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، ودعاها الى الانضمام الى الاتحاد السوفياتي في عملية توسيع الطريق الذي سيتيح لهم الانتقاء.

واشار الى انه قد آن اوان تحالف البولدوزرات الامريكية مع البولدوزرات السوفياتية من اجل تمهيد الطريق.

ونسبت الى مسؤولين امريكيين يرافقون شولتز قولهم انهم صدموا بسبب رفض الزعيم السوفياتي الحضور الى الولايات المتحدة في الوقت الذي تم التوصل فيه الى اتفاق فعلي حول تفاصيل المعاهدة لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وقال المسؤولون انه سيتم بموجب الاتفاق القضاء على الصواريخ الاكثر مدى المصنفة ضمن الصواريخ المتوسطة المدى خلال ١٨ شهرا بينما سيجرى تفكيك الصواريخ الاطول مدى على مدى ثلاث سنوات.

وقال شولتز في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته موسكو ان خطط عقد مؤتمر قمة قد انهارت عندما ابلغ الزعيم جورباتشوف انه لا يستطيع ضمان ان يسفر مؤتمر القمة عن اتفاق من حيث المبدأ على قضية الاسلحة الاستراتيجية وهي اكثر تعقيداً من مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم التي اقترحها الرئيس ريغان.

ونسب الى شولتز قوله ان زعيم الحزب الشيوعي جورباتشيوف قال انه سيبعث برسالة الى الرئيس ريجان، وعليه نحن ننتظر ساعي البريد لنرى ما في جعبته.

وكانت الزيارة التي قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لموسكو قد انتهت دون ان يحدد موعد لانعقاد القمة الامريكية السوفياتية المقبلة وذلك لان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ربط لقاءه بالرئيس رونالد ريجان بتنازلات تقدمها واشنطن في برنامج حرب النجوم.

واكد شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفرنادزة خلال مؤتمرين صحفيين منفصلين ان الاعمال التحضيرية للاتفاق الخاص بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي يصل مداها الى اقل من خمسة الاف كم قد انتهت تقريبا.

واشار شيفرنادزة الى انه يمكن الانتهاء من صياغة معاهدة بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع وان ثمة مسائل كانت تعتبر بمثابة مسائل تقنية قبل ان تحتل مجموعات عمل مواقعها تكشف انها تمثل عقبات كاداء. وتتعلق هذه المصاعب بعمليات التحقق والتفتيش.

وعن الاعداد لقمة ريجان، جورباتشوف التي كان من المقرر عقدها في الخريف الحالي بالولايات المتحدة قال شولتز ان جورباتشوف اكد انه يرحب بالحضور وقد ترك مجال حضوره هذا العام مفتوحا. واضاف: لقد كنت افضل بطبيعة الحال ان نكون قد انتهينا الى تحديد موعد.

من ناحية اخرى سعى مسؤول امريكي كبير الى تبديد الانطباع بان محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في موسكو انتهت بالفشل مؤكدا انها اتاحت تحقيق الكثير من التقدم.

وصرح فرنك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي والذي رافق شولتز في جولته في الطائرة التي اقلته الى واشنطن بانه اذا كانت قواعد اللعبة تتمثل في قياس التقدم الشامل الذي تحقق في علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي فهناك الكثير وفي مجالات عديدة.

واكد كارلوتشي ـ في محاولة للتهوين من اهمية وقع ان هذه الزيارة التي استغرقت يومين في موسكو لم تتح تحديد موعد لقاء القمة القادم بين ريجان وجورباتشوف كما كان ذلك متوقعا ـ ان عدم تحديد موعد القمة ليس نهاية العالم.

واوضح امام مجموعة من الصحفيين ان الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي كرر خلال محادثاته التي استغرقت خمس ساعات مع الوفد الامريكي انه لايزال يامل في عقد مثل هذا اللقاء وكرر ثلاث مرات على الاقل لا تسيئوا فهمي.. انني اريد انعقاد قمة.

وقد وصل شولتز الى بروكسل حيث عقد جلسة محادثات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها في موسكو والمتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل في وقت متأخر من ليلة امس الاول الى بروكسل قادما من موسكو بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت يومين اجرى خلال مباحثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شيفارنادزة.

على صعيد اخر اكدت الولايات المتحدة ان آلافا من العلماء والمهندسين السوفيات يعملون حاليا في تقنية وابحاث الليزر العسكرية التي من الممكن ان تكون شبيهة ببرنامج حرب النجوم

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي ان الاتحاد السوفياتي يضع ومنذ مدة طويلة استثمارا كبيرا جدا في مجال الدفاعات الاستراتيجية



الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال المباحثات مع اعضاء الوفد الامريكي برئاسة وزير الخارجية جورج شولتز

# مسؤول امريكي يطالب باستئناف المساعدات العسكرية لباكستان

واشنطن ـ كونا: حث مسؤول بارز في وزارة الخارجية الامريكية الكونجرس على الموافقة على استئناف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لباكستان، بالرغم من تردد انباء عن محاولة حكومة اسلام اباد تطوير قوتها النووية.

وانتقد المسؤول عن سياسة مواجهة الانتشار النووي في وزارة الخارجية ريتشارد كيندي وهو بدرجة سفير مفوض فوق العادة.. الجهود التي يبذلها الكونجرس لوقف المساعدة الامريكية لباكستان ما لم توقف حكومتها انتاج اليورانيوم الغني الاخصاب الذي يمكن استعماله في صنع اسلحة نووية.

وجاءت ملاحظات كيندي خلال ادلائه امس الاول بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في الكونجرس.

وتم استثناء باكستان على مدى السنوات الست الماضية من الخضوع لقانون يحظر تقديم مساعدات امريكية للدول التي تستورد موادا لانتاج او تطوير اسلحة نووية وتقاوم بالتالي مواصفات السلامة العالمية على هذا الصعيد.

ولكن العمل بهذا الاستثناء توقف الشهر الماضي.. حيث تم تعليق تقديم المساعدات الامريكية لباكستان بشكل مؤقت.

وكانت الحكومة الامريكية قد تقدمت الى الكونجرس بمشروع قرار يقضي بمنح باكستان مساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها اربعة بلايين دولار على مدى ٦ سنوات.

وينظر الكونجرس حاليا بعدة اقتراحات تتعلق بحل هذه المشكلة.

واقرت لجنة المتابعة في مجلس النواب ارجاء تقديم القسم الاول من المساعدات الامريكية لباكستان حتى منتصف شهر يناير المقبل والحصول بالتالي على وعد من باكستان بالتخلي عن مشروعها النووي.

وحذر كنيدي من ان قطع المساعدات سيؤدي الى نتائج عكسية تتمثل بدفع باكستان الى تطوير سلاحها النووي.

# فشل المفاوضات بين الحكومة ورجال العصابات في كاراكاس

كاراكاس ـ ا.ف.ب: انتهت المفاوضات حول وقف اطلاق النار في السلفادور دون التوصل الى اتفاق بين الطرفين المشتركين.

جدير بالذكر ان ممثلي الحكومة وحرب العصابات يجتمعون على نفس مائدة المفاوضات في كاراكاس منذ يوم الاربعاء الماضي وقد القى كل طرف مسؤولية هذا الفشل على الطرف الاخر.

إلا ان الحوار لم ينقطع وسوف تبدأ مفاوضات جديدة في مكسيكو خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويبدو ان اجتماع مندوبي المعسكرين انفض دون التوصل حتى الى اتفاق بشأن الجدول الزمني للاجتماع.

وتصر الحكومة على مناقشة وقف اطلاق النار اولا. في حين تقترح حرب العصابات من ناحيتها مناقشة جوانب اخرى لخطة السلام اسكيبولاس ٢ «جواتيمالا» التي وقعتها الدول الخمس في امريكا الوسطى يوم ٧ اغسطس (اب) الماضي.. وهذه الجوانب هي العفو وعملية اضفاء الصيغة الديمقراطية وعدم استخدام اراضي دولة ضد دولة اخرى

## امريكا: عزل المسجونين حاملي فيروس الايدز

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة العدل ان سلطات السجون الامريكية ستبدأ في عزل المحتجزين في السجون الفدرالية الذين ثبت انهم يحملون فيروس الايدز والذين يسلكون على الصعيد الجنسي سلوكا عدوانيا يتعذر السيطرة عليه.

ونشرت وزارة العدل احصائيات تظهر ان اختبارات للكشف عن الايدز اجريت مؤخرا في السجون الفيدرالية الامريكية واثبتت ان ٣ في المائة من الحالات تحمل الفيروس، ويوجد واحد وثلاثون من ٤٤ الف مسجون أمريكي ضحية للمرض.

# القبض على ٣٢٤ شخصا في معازل السود باقليم ناتال

بيتر مارتزبورج (جنوب افريقيا) ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر البوليس في جنوب افريقيا انه القي القبض خلال الاسبوع الحالي على ٣٢٤ من السود من سكان معازل بيتر ملرتزبورج عاصمة اقليم ناتال بهدف ايقاف اعمال العنف الناشبة بين مجموعات متناحرة.

واوضحت اذاعة الدولة في جنوب افريقيا ان البوليس القى امس الاول القبض على ١٦ من السود ليرتفع بذلك عدد الذين تم اعتقالهم منذ مطلع الاسبوع الحالي الى ٣٢٤ شخصا. وقد وصلت تعزيزات للشرطة من مناطق اخرى بالبلاد وتعمل قوات الامن لوضع حد لاعمال العنف.

ويذكر ان ٤٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بينما اصيب مئات اخرون في الاسابيع الاخيرة الماضية خلال الحرب الحقيقية التي اندلعت في هذه المنطقة بين قوات الجبهة الديمقراطية المتحدة، وهي حركة مناهضة لسياسة الفصل العنصري، وحركة زولو اينكاتا التي يراسها الزعيم بوتيليزي.

وبينما تتناول المقالة الافتتاحية لصحيفة سيتي بريس التي يصدرها السود موضوع «ليالي الرعب» لدى اهالي هذه المعازل صرح الزعيم بوتيليزي في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبرج ان العقبة الكاداء امام التحرير في جنوب افريقيا تكمن في اعمال العنف التي يشنها السود ضد السود.

كلارك
بوبكات
جديد أو قديم.. يمكنك
استبداله
أو استئجاره أو شراؤه
خدمة قطع غيار
المؤسسة العامة للمعدات والتجارة
الخبر ٨٥٧٥٠٠٧ — الرياض ٤٣١٥٤٨٧ — جدة ٦٦٩٥٦٥١

ANACIN®
يزيل الألم سريعا
الصداع ـ نزلات البرد ـ آلام العضلات ـ آلام الاعصاب
الآن متوفر في جميع الصيدليات

للبيع
فرصة ذهبية بأسبانيا
شقة ديلوكس
مؤثثة تأثيثا فاخرا
تقع وسط واحة من الزهور والنباتات... والمناظر الطبيعية الخلابة.. وعلى نهر صغير.. في أحسن مناطق ساحل "كوستا دي سول" بأسبانيا
وتبعد عن مدينة "ماربيا" حوالي ١٠ كيلومترات.
ولمزيد من المعلومات: الاتصال بـ:
السيد/ راشد حسن الغريري ـ المملكة العربية السعودية ـ
الخبر: ت ٠٠٣/٨٦٤٧٤٠ (عمل) ٣/٨٩٨٣٨١٦٤ (منزل)

سانيو
SANYO



KEY TUNE
CMD6036RG
20"
رارة ذات بريق في عالم التلفزيون
CMX2630SR
SANYO Electric Trading

# وظائف شاغرة تستوعب خريجي الجامعات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

ذكر السيد عبد العزيز شرف مدير عام ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الغربية المساعد ان هناك مجموعة من الوظائف الشاغرة تستوعب الخريجين من الجامعات السعودية في كافة التخصصات. واوضح ان بعض الشباب حاليا يرفض قبول العمل في وظائف خارج منطقته او المدينة التي يقطن بها ونتيجة لذلك يعتقد البعض عدم وجود وظائف كافية لاستيعاب الخريجين.

واشار السيد شرف الى التنسيق القائم بين الديوان والدوائر الحكومية لتوظيف الشباب السعودي الجامعي فقال.. انه منذ تقرر الاخذ بمبدأ مركزية التوظيف والديوان العام للخدمة المدنية يتولى مهمة اشغال الوظائف الشاغرة بالجهات الحكومية المختلفة وذلك بالتنسيق المتواصل، مع ادارات شؤون الموظفين بتلك الجهات حيث تتلقى الادارة العامة للتوظيف في الديوان احتياجات الجهات الحكومية من الوظائف في مختلف المراتب الوظيفية وتسعى جاهدة لاشغالها بالكفاءات الوطنية من كافة التخصصات من الخريجين.

وقال: ان هناك اتصال وتنسيق دائم بين الديوان ومكاتب العمل للتعرف على احتياجات القطاع الخاص من الخريجين في كافة المجالات، وهناك قوائم تعد لهذا الغرض وبالفعل يتم توجيه بعض الخريجين للعمل في شركات الكهرباء والبنوك بالاضافة الى العديد من الشركات والمصانع والمؤسسات الاخرى.. وهناك اقبال متزايد نحو الاتجاه للعمل بالقطاع الخاص وخاصة بعد ترك الخيار للخريج الجامعي بين العمل في الجهات الحكومية او القطاع الخاص.

وتحدث السيد عبد العزيز شرف عن احدث التنظيمات التي وضعها الديوان مؤخرا فيما يتعلق بتنظيم مسابقات الوظائف للموظفين الذين هم على رأس العمل ـ لخريجي الجامعات فقال: ان جهود المسؤولين بالديوان متواصلة وتهدف الى تسهيل اجراءات المسابقات الوظيفية واتاحة الفرصة امام اكبر عدد منهم في مختلف المناطق ويجري الديوان العام للخدمة المدنية مسابقتين في العام احدهن خاصة بالوظائف العليا من المرتبة «السابعة» وحتى المرتبة «العاشرة» والاخرى خاصة بالوظائف التنفيذية وتشمل الوظائف من المرتبة الاولى وحتى المرتبة السادسة ويقبل للدخول في مسابقات هذه الوظائف (الموظفون الذين هم على راس العمل) او غيرهم من (غير الموظفين).

وبالنسبة لتوجيه الخريجين الجامعيين فان ترشيحهم على الوظائف المناسبة لتخصصاتهم من خلال تعيين افضل هؤلاء المتقدمين بعد اجراء المفاضلة بينهم والتي يراعى فيها عوامل كالتخصص المناسب للوظيفة ومدى توفر الخبرة العملية لدى الخريج بالاضافة الى مجموع درجاته العلمية وتقديره العام وهذا ينسجم مع مبدأ «الجدارة لشغل الوظائف» وبالتالي يتم توظيف اكفا العناصر لشغل الوظائف بالجهات الحكومية مما سينعكس اثره على مستوى الخدمات ايجابيا.

عبد العزيز شرف

## مجلس استشاري قومي للتعليم في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد بكري عديل وزير التربية والتعليم قرارا تم بموجبه تكوين مجلس استشاري قومي للتعليم برئاسة الوزير ويضم ثلاثة وستين عضوا وذلك لاستقطاب خبرات وتجارب بعض العلماء والتربويين السودانيين وغيرهم من فئات المجتمع الاخرى.

ويهدف المجلس الى توسيع قاعدة المشاركة القومية وتمكينها من المساهمة بالرأي والفكر وتقديم النصح في المسائل التربوية الكبرى تسهيلا لمهمة اتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن وتنفيذا للخطط والاستراتيجيات التي ترسمها الدولة للتعليم.

## التعليم المصري في مفترق الطرق:

# تقرير اكاديمي أمام مبارك يحدد سلبيات النظام الحالي ومقترحات تطويره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» سناء طبالة:

تحتل قضية التعليم مساحة كبيرة من اهتمامات المسؤولين في مصر، ومن اجل تطويره عقد مؤتمر قومي خلال شهر اغسطس الماضي حيث ناقش الخبراء سبل احداث تغيير شامل في اسسه ليساير خطة التنمية الطموحة التي تنتهجها مصر هذه الايام.

وآخر تلك الاهتمامات التقرير الذي اعده المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي باشراف د. عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة. وتمضن ابرز المشكلات المزمنة التي يعانيها التعليم وكيفية الخروج من هذه المشاكل.

يعترف التقرير (٢٦٠ صفحة) والذي وصلت نسخة منه الى الرئيس حسني مبارك بان التعليم الجامعي في مصر يعاني الكثير من المشكلات التي تنعكس على مستوى التحصيل العلمي للطلبة في كلياتهم ومعاهدهم! وكذلك ما تثيره مشكلة زيادة اعداد المقبولين سنويا من الطلبة وتناقص اعضاء هيئة التدريس وهبوط معدل الانفاق الجاري على الطالب رغم ارتفاع تكاليف التعليم بصفة عامة والتوسع في الخدمات الاجتماعية والرعاية للطلاب.

اشار التقرير الى انخفاض الانفاق على العملية التعليمية، وانخفاض معدل استخدام الطالب للاجهزة والمعدات العلمية نتيجة ازدياد عدد الطلاب بالجامعات المصرية دون زيادة مماثلة في المنشآت والمختبرات والاجهزة العلمية والوسائل التعليمية.

وكذلك الانخفاض النسبي لمستويات مرتبات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية الامر الذي جعل الجامعات مراكز طرد وتسرب لاعضاء هيئة التدريس في مواجهة مراكز الجذب الموجودة في المنطقة.

أوصى التقرير بمنح الحوافز التي تجتذب عضو هيئة التدريس للعمل في احدى الجامعات الاقليمية ومن بينها الحوافز المادية كمنحة نسبة معينة من المرتب ٥٠٪ ـ ٧٠٪ مثلا وتوفير الامكانات العلمية والمكتبية، بالاضافة الى ضرورة توفير مساكن مناسبة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاقليمة بالتمليك او بايجار رمزي.

### تضخم عدد الاساتذة

يؤكد التقرير ان من ابرز واخطر التغييرات إلغاء نظام كراسي الاستاذية واطلاق حركة ترقيات اعضاء هيئة التدريس بلا ضوابط، فقد استمر تيار الترقية يدفع اعضاء هيئة التدريس من القاعدة الى القمة في حركة مستمرة لا تتوقف.. الامر الذي ادى الى تضخم عدد الاساتذة في الاقسام العلمية عند القمة فاختل التركيب الهيكلي لهذه الاقسام.

واشارت الدراسة الى ضعف الدراسات العليا في الجامعات المصرية سواء من حيث حجم او النوع او نسبة التأهيل اذا قيس بما يجري عليه العمل في جامعات الدول المتقدمة.

كما ان الارتفاع بالمستوى العلمي للمدرسين والاساتذة المساعدين بالجامعات يستلزم ان تتيح الجامعة لهم الايفاد في مهمات علمية الى الجامعات ومراكز البحوث الاجنبية للاتصال بالمدارس العلمية المتميزة والاطلاع على الجديد في المجالات العلمية، بالاضافة الى ضرورة السبل لحضور المؤتمرات العلمية. وتوفير القيادات العلمية اللازمة للاشراف على الدراسات العليا على مستوى القسم العلمي بالكلية ومراعاة الحفاظ على الحد الادنى من هذه القيادات على الاقل قبل السماح باعارة اعضاء هيئة التدريس الى جهات خارج الجامعة.

كما طلب التقرير باعادة النظر في طريقة شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس وان يكون ذلك عن طريق الاعلان، وضرورة الارتفاع بمستوى اجادة الدراسين للغات الاجنبية حتى يمكنهم متابعة التقدم السريع في العلم والاطلاع على الدوريات العلمية.

ويعترف التقرير بان التوسع في التعليم الجامعي لم تسبقه دراسة دقيقة ومستمرة لحاجات المجتمع المتغيرة في التخصصات الجامعية المختلفة.. وانما هدفت سياسة القبول بالجامعات الى الاستجابة لمطالب الجماهير بقبول ابنائها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بالجامعات. مما ادى الى انخفاض مستوى التعليم الجامعي المصري قياسا بالمستويات العالمية وقبول طلاب لا تتفق قدراتهم العلمية مع التعليم الجامعي.

كما ناقش التقرير فكرة «الانتساب» وطالب بايجاد نظام بديل عن النظام المعمول به حاليا بالجامعات اقترح دراسة نظام التعليم بالمراسلة او نظام الجامعة المفتوحة وذلك لاتاحة الفرصة امام اولئك الذين لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم الجامعي.

كذلك انشاء معاهد فنية عالية جديدة وتشجيع قطاعات الانتاج والخدمات على انشاء مثل هذه المعاهد الفنية بها.

كما طالب التقرير بان يراعى في وضع اسئلة امتحان الثانوية العامة امكان قياس قدرارات الطالب بكافة جوانبها ولا تقتصر على قياس قدرته على مجرد الاسترجاع. والاخذ بنظام الاختيار بين المواد في الشهادة الثانوية العامة وهو ما تطبقه معظم دول العالم. وضرورة ان تحدد الكليات المواد المؤهلة للالتحاق بأقسامها المختلفة وتعلن عنها مسبقا.

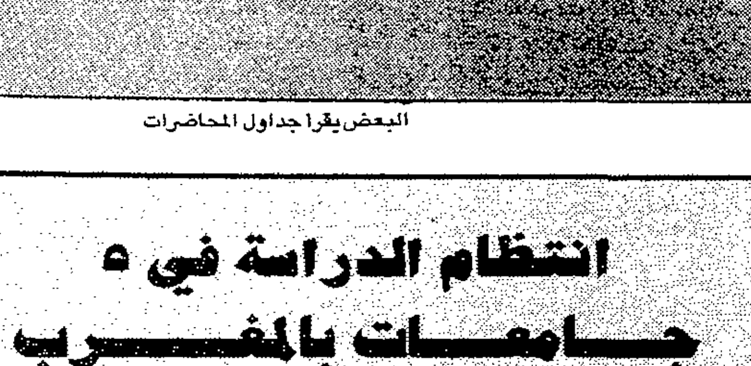
كما طالب التقرير بالاهتمام بترشيد تعيين الخريجين وكذلك تسعير الشهادات الجامعية عند التعيين بما يحفز الطلاب للتدقيق في اختيار الدراسة والمقررات المناسبة لهم لاعطاء كل منهم الفرصة لتشكيل مستقبله بالطريقة التي يراها تتفق وقدراته.

ويقول التقرير ضمانا لتوفير الكتاب الجامعي قبل بداية العام الدراسي يجب أن تصدر كل كلية دليلها للعام الدراسي التالي متضمنا المقررات الدراسية ومحتوى كل مقرر كما تحدد عضو او اعضاء هيئة التدريس الذين سيقومون بمهمة التدريس لكل من الطرق الدراسية بالاقسام العلمية المختلفة واسماء المراجع الاساسية والاضافية لكل مقرر على حدى.

كما طالب الخبراء بتشجيع شراء حق التأليف من اعضاء هيئة التدريس لكتبهم التي تؤلف للطلاب وذلك مقابل عائد مجز وطبقا لقواعد عادلة.

البرامج التعليمية .. هل تساير خطط التنمية

البعض يقرا جداول المحاضرات



## انتظام الدراسة في ٥ جامعات بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتظمت الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا المغربية مع بدء الموسم الدراسي الجديد خلال هذا الشهر.

وربما كان الحدث الابرز خلال العام الجديد هو انشاء ١٤ اكاديمية جديدة في اقاليم المغرب المختلفة، وذلك تطبيقا لسياسة اللامركزية في التعليم.

وينتظر ان يصل العدد الاجمالي للطلبة الجامعيين في موسم ٨٧ ـ ١٩٨٨ الى ١٦٣ الف طالب، سيلتحقون بخمس جامعات هي: جامعة محمد الخامس بالرباط، الحسن الثاني بالدار البيضاء، محمد بن عبد الله بفاس، القاضي عياض بمراكش، ومحمد الاول بوجدة، بالاضافة الى خمس جامعات اخرى تحت التأسيس بكل من اغادير. المحمدية، القنيطرة مكناس وتطوان.

ومما يذكر ان نسبة هامة من الطلاب العرب والافارقة والآسيويين يتابعون درلستهم التحضيرية والجامعية والعليا في المغرب.



في انتظار موعد بدء المحاضرة



.. في طريقهن الى احدى المحاضرات



حوار عن الدرس الاول

## ندوة بجامعة الخرطوم حول ازمة التعليم العالي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العلم هو السلاح الفعال في تنمية المجتمعات وتطويرها وهنا يبرز دور الجامعة في تحمل عبء تطوير العلم والمعرفة ولكن قد يواجه التعليم العالي خاصة في البلدان النامية ببعض المشاكل، والسودان واحد من تلك الدول يعاني الكثير من مشاكل التعليم العالي وحول هذا الموضوع اعدت سكرتارية الشؤون الثقافية لاتحاد طلاب جامعة الخرطوم بالسودان ندوة عن ازمة التعليم العالي في السودان قدم خلاله ورقتا عمل تناولت الاولى التي قدمها البروفيسور يوسف فاضل حسن مدير الجامعة مؤسسات التعليم العالي بين الجمود والتطور حيث بدأ ببعض التساؤلات.. ما هو الجمود والتطور؟ هل الجمود في اعداد الطلاب المقبولين ام في انشاء الجامعات ام في الجانب المالي ام الاستقلال ام في الجهاز القومي للتعليم العالي نفسه؟

ويقول بانه في وقتنا الحاضر يتعذر على الشخص القول ان التعليم يجب ان يكون حق لكل شخص ولكن لا يجب ان يكون الفقر هو سبب سلب هذا الحق بل يجب ان يكون التأهيل هو الفيصل ولابد من تكون فرص التعليم تبعا لخطط التنمية والاحتياجات وايضا لابد من التخطيط السليم بنمط شمولي اي التعليم العام والعالي والتقني والفني.. فالتعليم حلقات تأخذ بعضها ببعض ولا يمكن ان يكون التعليم العام منفصل عن العالي ولا التقني عن الفني.

وفي بلد كالسودان.. يقول الدكتور فضل ان فلسفة التعليم لابد ان ترتبط ارتباطا جذريا بمعتقدات المواطن، ويتسآل.. هل الاصالة مجرد شعار؟ ام هي معاداة للثقافة الغربية؟ هل كل شيء يأتي من الغرب الابتعاد عنه يعني الاصالة؟ هل هي رد فعل للتوجه العام للحضارة الغربية؟ ام المقصود هو السعي لتمكين الناس بمهارات عقلية عند الغرب غير متوفرة.

ويقول ان الاصالة هي ربط الجامعة بالذات والمعتقدات الاصلية وهي خلق القدرة الابتكارية التي تساعد ان ينحى الانسان منحى من يحقق للبلاد شيء من ذاتيتها وهي تعني الانفتاح الواعي والوصول آلى معادلة مرضية تأخذ بالاصول والجذور والاشياء الحديثة.

والجامعة كجامعة هي بمثابة الدليل الاول على تطور البلد او عدمه فاذا لم تستطع ان تخرج الانسان في القرن العشرين دون ان يأخذ بمستحدثات الاشياء تكون قد اخفقت في الدور المنوط بها وفي جامعة الخرطوم مثال لربط الجامعة بالمجتمع وتأصيلها كمعهد الدراسات الاسلامية ومعهد الدراسات الآسيوية والافريقية.

### معنى الحرية الجامعية

وحول استقلال الجامعة من من ولمن؟ وهل الاستقلال يكون من المجلس القومي للتعليم العالي؟ يقول: لابد ان تكون هناك حرية مالية وحرية اكاديمية ويذكر بان جامعة الخرطوم كانت دائما سباقة في تأسيس الديمقراطية في التعليم، ويتمثل ذلك في قانون الجامعة الجديد، ولكن الجامعة تعاني من انها كلما ابتدعت نظاما جديدا اختلته المؤسسات دون ان تأخذ بجميع احكامه.

وعن الجامعات الجديدة كجامعة جوبا بالاقليم الجنوبي وجامعة الجزيرة بالاقليم الاوسط يشير الى انه لا توجد فيها كل الكليات المطلوبة فمن الجمود ان ننشيء جامعات جديدة دون ان نوفي بمتطلبات الموجودة كجامعة ام درمان الاسلامية ومعهد الكليات التكنولوجية بالعاصمة.

اما سياسة القبول فهي من افضل السياسات في بلد كالسودان حيث يندر قبول طالب خارج نطاق النظام المعمول به فالشهادات السودانية هي الاساس وعليها تقارن الشهادات الاخرى وكذلك فان ظاهرة التعليم الاجنبي في البلاد تخضع للسياسة العامة للمجلس.

والورقة الثانية قدمها د. ابراهيم احمد عمر عضو الجمعية التأسيسية ومدير معهد الدراسات الاسلامية سابقا ذكر فيها شرط فلسفة التعليم العالي فيقول ان تلك القضية اضعها في اطار مرحلة التحرر الثقافي والفكري وهي المرحلة التي مر بها السودان خلال نيله الاستقلا اذ انه يتوقع ان تكون هذه الحركة اوضح ما تكون في مؤسسات العلم وفي الاسس والمبادىء والقيم التي تقوم عليها المعارف لان الفكر تأسيس على معطيات علمية يعمل فيها القلب (لا العقل) لينتج عقائد او فلسفات او تصورات ومفاهيم.

فلكل علم من العلوم سواء ان كان طبيعيا او انسانيا اسس قد تكون مبادىء عامة احيانا كفلسفات او كمفاهيم، وعندما نتكلم عن فلسفة التعليم العالي انما نتكلم عن اسس يقوم عليها البناء كما اننا نتحدث عن قضايا محددة.. مثلا التنمية هل هي مجرد التقدم العلمي ام هل هي اكثر من ذلك؟.. هل هناك بعد اجتماعي يراعي التنمية؟





حوار قومي حول اسلوب التعليم في السودان

للبيع في أثينا

روف

مفروش هاى ديلوكس

مطل على البحر وعلى الجبل في أرقى مناطق أثينا

منطقة فوليغماني (Vouliagmeni)

المساحة بالكامل حوالى ٤٥٠ م² مع جميع التجهيزات بالكامل.. الاتصال جدة ـ ت ٦٦١٤٣٦-٦٦/١٤٣٧-٦٦

مستعدون لتقديم ضمان بنكى.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5430545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)

Al-Qasaiem Office: P.O. BOX 232. Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332235 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366690 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel: 8318181

تهامة

للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الادارة العامة وفرع جدة : ص.ب. ٥٤٥٥ ـ جدة ٢١٤٢٢ ـ هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض : ص.ب. ٤٦٨١ ـ الرياض ١١٤١٢ ـ هاتف ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة : ص.ب. ١٠٧٤ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٣٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام : ص.ب. ٢٦٦٦ ـ الدمام ٣١٤٦١ ـ هاتف : ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع ابها : ص.ب. ٥٢٢ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)

# المفهوم الايراني للعلاقات الدولية في ضوء مبادئ القانون والاعراف الدبلوماسية

بقلم: الدكتور عبدالرحمن محمد الجديع

من المسلم به في العلاقات بين الدول احترام مبادىء القانون الدولي والاتفاقات الدولية والحرص على التقيد بالاعراف الدبلوماسية والتقاليد الدولية، لذلك فان الدول نظمت كثيرا من الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي اصبحت اسسا للتعامل فيما بينها بهدف توطيد اواصر الصداقة وانماء العلاقات الودية بين بعضها البعض على الرغم من اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتاكيدا لهذه المفاهيم نص ميثاق هيئة الامم المتحدة في ديباجته على ان شعوب الامم المتحدة قد آلت على نفسها ان تؤكد من جديد ايمانها بالحقوق المتساوية بين الامم كبيرها وصغيرها، وجاءت المادة الثانية من الميثاق لتؤكد على «انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيرها. وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام». لقد رفض المجتمع الدولي مبدأ استخدام القوة في فض المنازعات الدولية او التهديد بها. ومما لا شك فيه ان التشديد على الاخذ بمبدأ التسوية السلمية للمنازعات يعتبر من اقدم مبادىء القانون الدولي. فلقد اكدت مؤتمرات السلام الدولي التي عقدت عامي ١٨٩٩ و١٩٠٧م في لاهاي على وجوب الالتزام بالمفاوضات وبالطرق السلمية في حل المنازعات الدولية. ولقد اكدت الفقرة الثالثة من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة على ان «يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر».

ان وثائق المنظمات الدولية لا تقصر هذا الخطر على استخدام القوة العسكرية فحسب بل يمتد ذلك الى جميع انواع الوسائل الاخرى كالتحريض والتشجيع والحث على اثارة الشغب والمشاركة في الاعمال الارهابية او تصديرها او المساعدة في اقامة التنظيمات التي تهدد امن وسلامة واستقرار شعوب الدول الاخرى.

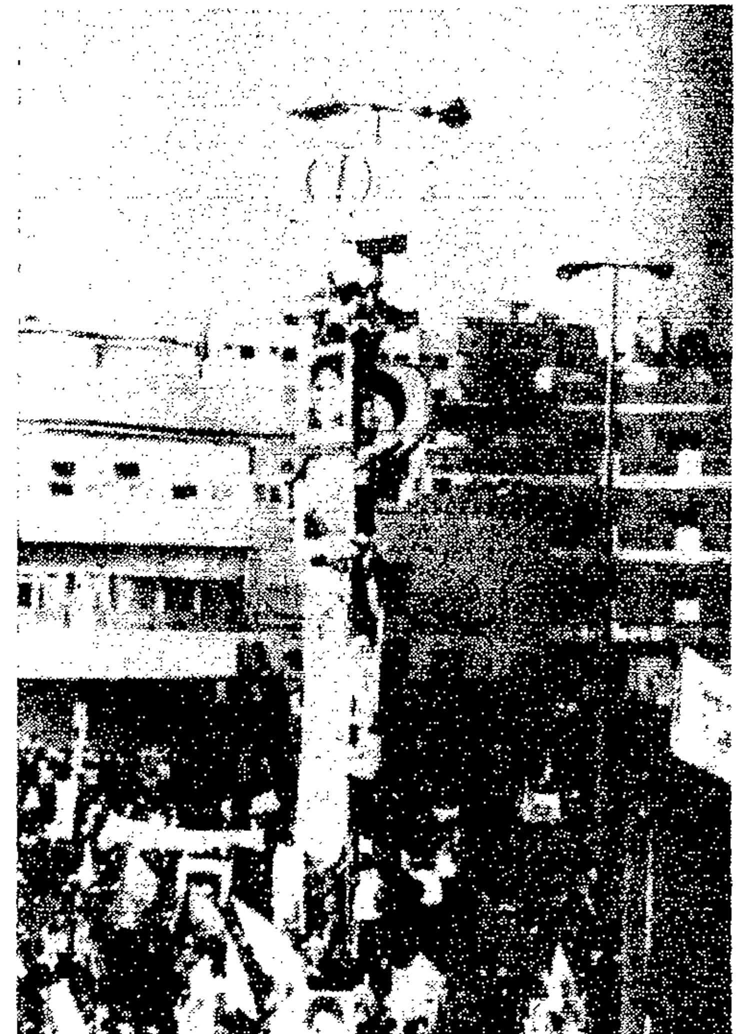
لقد اثبتت الوقائع ومازالت ان الحكم الحالي في ايران ومنذ توليه السلطة في هذا البلد المسلم قد اتبع نهجا ملؤه الاستهجان والازدراء بالاعراف الدبلوماسية والتقاليد الدولية.

ونتيجة لذلك اخذ المجتمع الدولي ينظر الى ايران على انها دولة تتزعمها قيادات لا تراعي في تصرفاتها اي اعتبارات سواء كانت انسانية او سياسية او دينية، لقد اكدت الاحداث وعلى الصعيد الاسلامي بوجه الخصوص على عدم تورع هذه القيادات عن اثارة الخلافات داخل المجتمع الاسلامي وتفتيته الى طوائف وشيع متناحرة اعتمادا على الفروق العرقية او الحضارية التي حاربها الدين الاسلامي الحنيف الذي جعل المسلمين امة واحدة بقوله عز وجل «وإن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون» وقوله تعالى «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

لقد اتخذ الكيان الحالي في ايران الارهاب سياسة له وجعل من قتل الابرياء وسيلة لتحقيق اهدافه الهدامة، فهاهم عملاؤه يخطفون الطائرات ويفجرون القنابل ويقتلون الابرياء في كل مكان، في المملكة العربية السعودية والكويت ولبنان وفرنسا وبريطانيا وعلى الصعيد الاقليمي لم يتردد حكام طهران من زرع الالغام في الخليج العربي وعرقلة الملاحة الدولية، وتصعيد التوتر مع جيرانهم الذين تغاضوا عن الاستفزازات الايرانية المتكررة وعن الكثير من الاعمال المخالفة لمبادىء القانون الدولي التي تدعو الى حسن الجوار وتدعيم اسس السلام والوئام بين شعوب المنطقة.

## الفتنة الايرانية

ولم يكتف حكام ايران بالعمل على تفرقة المسلمين. اذ لم يكن هذا العمل الا غيض من فيض، لقد تجلت مواقفهم التي تتنافى مع جوهر الدين الاسلامي العظيم بارتكاب اشنع الجرائم واقبحها واكثرها ايلاما حينما حاولوا زرع الفتنة في يوم الجمعة السادس من ذي الحجة ١٤٠٧هـ في مكة المكرمة وقام عملاؤهم بقتل وترويع الحجاج مخالفين بذلك تعاليم قوله تعالى «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».


المشاغبون الايرانيون تسلقوا اعمدة الاضاءة في احداث الفتنة

اي مسلمين هؤلاء؟ اهم اولئك الذين يحملون الخناجر والسكاكين يقتلون بها حجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف انحاء المعمورة؟ ام اولئك الذين كانوا يحملون المصاحف ويطلبون الرحمة والمغفرة؟ شتان ما بين من يرمي الآخرين في معقل الاسلام بالحجارة والسكاكين وبين من يأخذ بيد حجاج بيت الله الحرام يحافظ على سلامتهم وصحتهم وامنهم ويوزع الماء البارد ليثلج قلوبهم ويساعدهم على اداء فريضة الحج. لقد اختلطت مفاهيم العقيدة الاسلامية لدى هذه الفئة الباغية وهي تتحمل وبلا ادنى ريب المسؤولية الكاملة لقتل هؤلاء الابرياء الذين راحوا ضحية المسيرة الغوغائية التي خطط لها وتم رسمها في طهران، ان الاعمال البربرية التي حدثت جوار بيت الله وشجع عليها النظام الايراني لا تمت للاسلام باي صفة وتتنافى مع كل التعاليم السماوية وحتى مع اية مدنية او حضارة انسانية. ومن هنا لم يكن يستغرب على حكام ايران ايعازهم لما يسمى باعضاء الحرس الثوري الهجوم على سفارة المملكة العربية السعودية وسفارة دولة الكويت مخالفين بذلك كل مبادىء القانون الدولي والاتفاقيات الدولية والاعراف الدبلوماسية.

## العدوان على السفارتين السعودية والكويتية

لقد قامت هذه الزمرة الغوغائية المنظمة بالهجوم على مبنى السفارتين واحتجاز اعضائهما والاعتداء عليهم بوحشية نجم عنها استشهاد الملحق الدبلوماسي السعودي الفقيد مساعد الغامدي الذي ضحى بحياته خدمة لدينه ووطنه. ان ما قامت به هذه الزمرة الحاقدة من نهب وتخريب في محتويات السفارتين يخالف مقتضيات القوانين الدولية نصا ومضمونا، لقد نصت اتفاقية هافانا الدولية لعام ١٩٢٨م (المادة ١٦) على عدم احقية دخول او اقتحام مبنى السفارة او سكن الممثل الدبلوماسي من قبل سلطات الدولة المعتمد لديها الا بعد موافقة رئيس البعثة. كما اكدت ذلك اتفاقية فينا للحصانات الدبلوماسية لعام ١٩٦١م بوضوح حيث نصت المادة ٢٢ من الاتفاقية بصراحة على ان:

١ـ تكون حرمة دار البعثة مصونة. ولا يجوز لسلطة الدولة المعتمدة لديها دخولها الا برضاء رئيس البعثة.

٢ـ يترتب على الدولة المعتمدة لديها التزام خاص باتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية دار البعثة من اي اقتحام او ضرر ومنع اي اخلال بأمن البعثة او مساس بكرامتها.

كما اكدت كذلك المادة ٢٩ من هذه الاتفاقية على ان حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي مصونة. ولا يجوز اخضاعه لاية صورة من صور القبض او الاعتقال. ويجب على *الدولة المعتمدة لديها معاملته* بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع اي اعتداء على شخصه او حريته او كرامته.

لقد الزمت الاتفاقية الدولة المعتمدة وتحت طائلة المسؤولية الدولية حماية البعثات الدبلوماسية واتخاذ جميع التدابير لحماية اعضاء البعثة الدبلوماسية من اي اهانة او اعتداء حتى يتسنى لهم القيام باعباء مهامهم في جو تسوده الطمأنينة والراحة النفسية بعيدا عن اي ضغوط او تهديدات من قبل الدولة او مواطنيها.

ان ما ارتكبته السلطات الايرانية الحاكمة من اعمال امر يؤرق النفس ويدمي فؤاد كل مسلم مؤمن بعقيدته السمحاء. لذا كان تأجيجهم لحمي الطائفية بين شعوب الامة الاسلامية واثارتهم للفتنة وقتلهم لحجاج بين الله امورا هزت الراي العام الاسلامي، ورفضته وادانته جميع الدول الاسلامية التي اعلنت تضامنها التام مع المملكة وتأييدها للاجراءات التي تم اتخاذها من اجل حماية المقدسات الاسلامية.

لقد بذلت المملكة العربية السعودية ولاتزال قصارى جهدها لجمع كلمة المسلمين. من هنا جاءت مبادرة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه بالدعوة الى التضامن الاسلامي تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي تعبيرا طبيعيا عن تمسك المملكة بوحدة وتضامن شعوب الامة الاسلامية الواحدة. واستمر هذا الدعم الهادف المخلص من قيادات المملكة وعلى رأسها اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي انهالت عليه ردود الافعال الاسلامية من برقيات واتصالات من زعماء دول وجمعيات وافراد تندد في طياتها باعمال الشغب والعنف والتخريب التي حرض عليها النظام الايراني في مكة المكرمة.

ان هذه المشاعر التي عبرت عن التأييد والثقة التامة بحكمة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لشهادات تدل على رفض المسلمين في كل مكان لاثارة الفتنة والاحقاد وقناعتهم بمقدرة السلطات السعودية على حماية المقدسات الاسلامية وتوفير كافة السبل التي تمكن حجاج بيت الله من اداء مناسكهم في سلام وامن وأمان.


النساء ايضا تعرضن للاذى

التخريب الايراني المتعمد خلال الشهر الحرام في المنطقة الحرام

في تقارير ودراسات دولية:

# الجفاف والجراد يغتالان سكان اثيوبيا مطلوب انقاذ ٥ ملايين من الموت «جوعا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: إمام سالم:

**مازال خطر الموت يتربص بابناء اثيوبيا وهو ياتي هذه المرة عبر المجاعة الرهيبة ثم اسراب الجراد الهائلة الحجم.. وتؤكد كل التقارير الدولية ان حوالي خمسة ملايين اثيوبي يتهددهم الموت خلال الفترة المقبلة بسبب الجوع ونقص المواد الغذائية.**

وتؤكد الدراسات الصادرة في هذا الشأن انه اذا كان الجفاف، الذي عانت منه افريقيا منذ عام ١٩٨٣ قد ادى الى تدمير ملايين الافدنة الزراعية وتصحرها وتسبب في كارثة المجاعة التي شهدتها افريقيا فان عوامل أدت الى تفاقم المشكلة وتعقدها، من بينها استخدام الزراعة البدائية في افريقيا المعتمدة على المطر، وعدم وجود نظام للري تقريبا إذ يشمل هذا النظام ٢٪ فقط من الارض الزراعية.

ففي الوقت الذي تتصحر فيه الارض الزراعية ويتدهور انتاج المواد الغذائية نجد ان افريقيا تتمتع بأعلى نسبة من النمو السكاني واذا كان الانتاج خلال السبعينات قد ارتفع الى ١,٨٪ فان عدد السكان ينمو بنسبة ٢,٨٪، مع العلم بأن معدل انتاج الفرد الافريقي قد نقص خلال السبعينات ومع حلول عام ١٩٨٠ كان انتاج الفرد من الأغذية اقل بنسبة ١١٪ عنه في الفترة من ١٩٦٩ ـ ١٩٧١.

ولقد حققت اثيوبيا افضل انتاج لها من الحبوب منذ الجفاف الذي اصابها في عام ١٩٨٤ وأثر ذلك في حوالي ٨ ملايين اثيوبي فقد ذهب هذا الانتاج الغذائي ادراج الرياح واصبح اسوأ محصول تحققه اثيوبيا منذ ٥٠ عاما بسبب غزو الجراد حتى انهم لم يستطيعوا السيطرة عليه.

وطلبت وزارة الزراعة الاثيوبية من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تقديم العون لها ومساعدتها على مكافحة جحافل الجراد قبل ان يجتاح الزراعات الاثيوبية.

كما تعرضت اثيوبيا لنوعين من الجراد ولاعداد هائلة قادمة من الشرق والغرب.. الأول قادم من السودان ودمر حوالي ٤ آلاف هكتار من المحاصيل والنوع الآخر قادم من البحر الأحمر الى اقليم تيجراي


اطفال الجفاف.. مطلوب سرعة انقاذهم

وقد تأثر المحصول الاثيوبي وهبط الى درجة كبيرة هددت البلاد بمواجهة المجاعة مرة أخرى. كل ذلك بسبب الجراد.

وقد أشار تقرير أخير لوكالة التنمية الدولية الى ان اثيوبيا مهددة بمجاعة حدثت هذا العام وأن هناك خمسة ملايين اثيوبي يتضورون جوعا.

## انقاذ ٧ ملايين من المجاعة:

وفي عام ١٩٨٦ تم انقاذ سبعة ملايين اثيوبي من المجاعة بفضل المساعدات الدولية الكبيرة ولكن مازال على اثيوبيا ان تتصدى لمشكلات أخرى خطيرة، وجاء في تقرير آخر.. انه على الرغم من ان مليون شخص تقريبا قد قضوا نحبهم بسبب تلك المجاعة من عدد سكان اثيوبيا البالغ ٤٣ مليونا والتي تسببت فيما بين ٢٠ و ٢٥ ألف يتيم واطفال مشردين وأدت الى نزوح نحو ٨٥٠ الف لاجيء الى السودان المجاور .. فقد توقفت موجات هجرة هؤلاء اللاجئين بعد ان تحسنت احوالهم المعيشية.

وتعرضت اثيوبيا لموجة جفاف أخرى أدت الى نقص شديد في المواد الغذائية عام ١٩٧٣ والغريب في الأمر ان الأمم المتحدة عقدت في روما عام ١٩٧٤ مؤتمرا للغذاء العالمي تلبية لدعوة من بلدان عدم الانحياز وذلك لمعالجة المشاكل الغذائية في العالم وقد تحدث هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا في ذلك فقال «اننا نعلن انه خلال عشر سنوات لن يذهب طفل الى سريره وهو جائع ولن تحمل اسرة هموم طعام المستقبل». ورفض في الوقت نفسه تقديم المساعدة الى اثيوبيا والى المناطق المنكوبة.

## المعونات الغذائية ضرورة!

وبناء على تلك التقارير والدراسات فان على دول وحكومات وشعوب العالم وهيئاته العامة والخاصة الاسراع بمد العون لانقاذ ارواح ٥ ملايين مواطن اثيوبي مهددين بالموت جوعا اذا لم تصلهم معونات غذائية عاجلة. وان تسارع الدول العربية الى انشاء صندوق للمعونة الدولية خاص بالدول الافريقية التي تعاني القحط.. مع القيام بحملة عالمية واسعة النطاق لانقاذ هؤلاء من المجاعة التي اتخذت ابعادا مأساوية.

وكانت نشرة اخبارية قد صدرت عن الأمم المتحدة تقول.. ان انتشار القحط والجفاف الذي تعاني منه اكثر من دولة افريقية والذي يمتد من منطقة الساحل الغربي للقارة الى منطقة القرن الافريقي شرقا ـ وصل الى حد ان بعض مناطق نيجيريا تتعرض لخطر التحول الى صحارى وان الكثبان الرملية بدأت تتكون فيها خاصة وان معدل سقوط الامطار في هذه المنطقة وصل الى أدنى مستوى له خلال القرن الحالي.

In Gaza clashes
Palestinians kill many soldiers
Kingdom refutes reports on oil
100 massacred in Lanka as Tamils go on rampage
Iran hits ship as convoy sails
Cory acts to thwart 'Rambo' coup threat
TOOSI

عرب نيوز
أول صحيفة سعودية يومية تصدر باللغة الانجليزية وتطبع في ثلاثة مراكز
جدة والرياض والدمام

arab news
Palestinians kill many soldiers

ويواظب على قراءة عرب نيوز أكثر من
١٨٠,٠٠٠
شخص في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية الاخرى

وتقدم الصحيفة التي تستخدم أحدث الوسائل التقنية في التصميم والاخراج والطباعة خدمة صحفية متميزة ومتنوعة تشمل موضوعات السياسة المحلية والاقليمية والدولية . الدين . الثقافة . الفنون . الرياضة . الطب والعلوم وغيرها إلى جانب الصفحات المخصصة للمرأة والطفل والتسلية للكبار والصغار على حد سواء .
أما صفحة بريد القراء في عرب نيوز فهي توفر تواصلا لا ينقطع بين القارىء والصحيفة وتعتبر بمثابة مرآة تعكس هموم القراء وتطلعاتهم وامالهم وأحلامهم إلى جانب مشاركاتهم بابداء الرأي في كل ما تنشره الصحيفة بالقدح أو المدح .
وعرب نيوز بموضوعيتها وشمولية موادها وتنوعها تعتبر صحيفة لا غنى عنها لكل من يقرأ باللغة الانجليزية .

# ثلاث طرق أمام الولايات المتحدة لمواجهة المخطط التوسعي السوفياتي

**تحت عنوان «ثلاث طرق لمجابهة موسكو» كتب تيد جالين كاربنتر مدير معهد دراسات السياسة الخارجية في معهد كاتوساب المقالة التالية لصحيفة «وول ستريت جورنال»:**

**اتسمت فترة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتنافس على بسط النفوذ في العالم الثالث. وقد اعتمدت موسكو بصورة كبيرة على التخريب السياسي سلاحا لبث وتثبيت دعائم الماركسية اللينينية في البلدان التي تعتقد بانها تحظى باهمية استراتيجية.**

وبالمقابل واجهت الولايات المتحدة هذه الجهود بمساعدة الحكومات المناوئة للشيوعية بعدة طرق مختلفة. ثم انتقلت واشنطن الى الهجوم اذ انها تعتمد الآن بموجب مباديء الرئيس ريجان الى استخدام التمرد والعصيان للاطاحة بالانظمة الموالية للاتحاد السوفياتي.

ولكن نتائج هذا التسابق المكثف على النفوذ كانت اقل من مرضية بالنسبة لكلا الطرفين. وربما يبدو وكأن الاتحاد السوفياتي أحرز عددا من النجاحات الجيو ـ سياسية، واكثر الأمثلة دلالة على ذلك الانتصارات الشيوعية في كوبا وفيتنام واثيوبيا. الا ان موسكو اكتشفت بأن مثل هذه الانتصارات تتطلب تبعات مالية ضخمة لا نهاية لها.

## نفقات باهظة

فكاسترو مثلا يعتمد في وجوده على مساعدة مالية سوفياتية تبلغ نحو ٤ بلايين دولار في العام. وبينما يمكن القول ان فيتنام اتاحت للاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية ذات اهمية استراتيجية في خليج «كام رانه» إلا ان ذلك يكلف السوفيات بلايين الدولارات سنويا.

وتستمر المساعدات العسكرية والاقتصادية السوفياتية في التدفق على انجولا لمساعدة حكومة خوسيه دو سانتوس في مقاومة حركة التمرد القوية ضده. وفي أفغانستان تعتبر الحالة اكثر سوءا بالنسبة لموسكو حيث توجب على السوفيات ان يستخدموا قواتهم للحيلولة دون انهيار النظام العميل لهم هناك.

هذا عن السوفيات اما السجل الامريكي فهو ايضا مخيب للآمال. فقد عادت سياسة واشنطن المتبعة منذ أمد طويل في مساندة الانظمة الشمولية بالعداوة عليها في شتى انحاء العالم، اوقعتها في ورطات معقدة كما تمثل ذلك في مساعي واشنطن لاقناع باكستان بالعدول عن تملك قدرات نووية في الوقت الذي تستخدم واشنطن هذا البلد لتوصيل المساعدات العسكرية للثوار الافغان. لقد كانت هذه السياسة مكلفة للغاية فقد قدمت الولايات المتحدة نحو ١٦٠ بليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية، وعشرات البلايين من الدولارات مساعدات عسكرية لدول العالم الثالث خلال العقود الأربعة الماضية.

ومن هنا فقد صدرت عن كل من موسكو وواشنطن مؤشرات بادخال تعديلات على سياساتهما في العالم الثالث في محاولة للتغلب على ما حاق بسياساتهما من تراجعات.

فموسكو ـ وخاصة بعد ان تولى ميخائيل جورباتشوف مقاليد الامور ـ اخذت تتبنى تكتيكات اكثر فطنة تقوم على ما يبدو على الاستغناء عن التركيز على اقامة انظمة حكم ماركسية وتكثيف الجهود لاكتساب نفوذ سياسي واقتصادي لدى حكومات غير شيوعية. وقد جربت موسكو هذا المنحى من قبل إبان عهد خروتشوف عندما قدم الاتحاد السوفياتي برامج مساعدات للتنمية في الهند ومصر. الا ان ذلك كان وقتها مجرد ملحق للاستراتيجية السوفياتية في دول العالم الثالث والتي كانت تقوم اساسا على التخريب السياسي والعسكري.

أما الآن فيبدو ان المساعدات الاقتصادية تشكل جانبا اكثر اهمية بكثير في الاستراتيجية السوفياتية... ان لم تكن هي العنصر الرئيسي. الا ان ذلك لا يعني ان موسكو ستتخلى عن الدول المرتبطة بها. التغيير الرئيسي هو ان موسكو تمتنع الآن عن ربط نفسها بزبائن جدد يعتمدون عليها اعتمادا تاما. مفضلة تبني وسائل غير مباشرة لتعزيز نفوذها السياسي. وفي العامين الماضيين قامت موسكو بتقديم مبادرات مهمة. فقد تباحثت حول اتفاقيات اقتصادية مع جزيرتين ذات اهمية استراتيجية كبيرة في المحيط الاطلسي. كما زار المسؤولون السوفيات عددا من دول الخليج العربي. وقد توجت موسكو جهودها الدبلوماسية بعقد اتفاق اقتصادي كبير مع ايران.

كما بذلت موسكو جهودا جبارة لتحسين علاقاتها مع امم مختلفة مثل الصين واندونيسيا والارجنتين. وعلى العكس من ذلك أخذت موسكو تظهر دلائل على ضيقها من زبائنها الماركسيين غير الأكفاء. ويمارس جورباتشوف مزيدا من الضغوط على دول اوروبا الشرقية التي تدور في فلك السوفيات لتجاري الاصلاحات الاقتصادية السوفياتية من اجل انعاش اقتصادياتها الراكدة.

وتحذر الصحيفة من أنه ما لم تغير الولايات المتحدة من استراتيجتها في العالم الثالث، فان تلك الدول ستصبح لقمة سائغة للسوفيات. اذ ان التدخل العسكري، وغير ذلك من الاجراءات لن تمكن ادارة ريجان من الصمود في وجه السياسة الخارجية التي يتبعها جورباتشوف!.

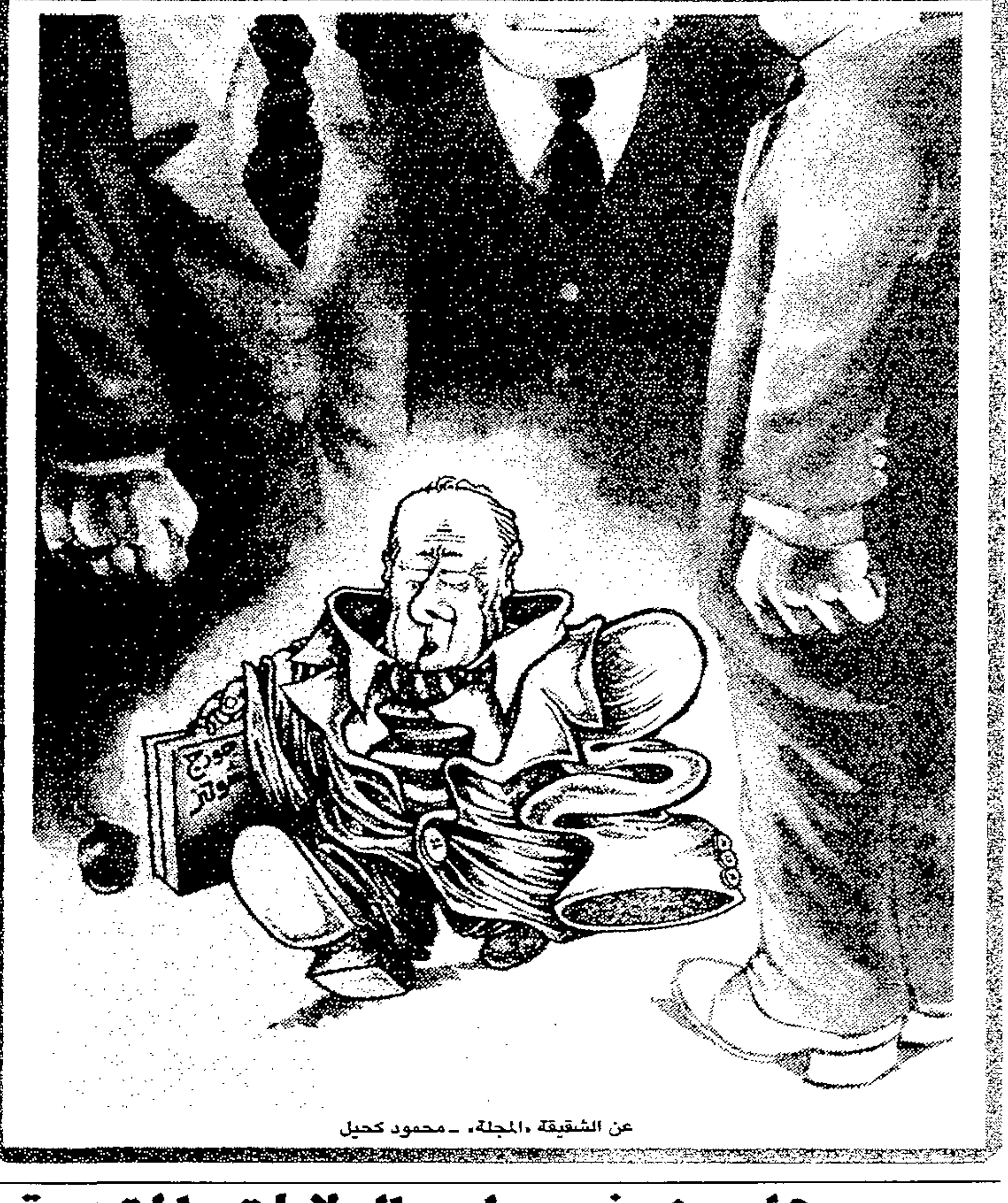
ويقترح كاتب المقال استراتيجية ذات ثلاث شعب يقول انها تمكن الولايات المتحدة مت تجنب الوقوع في مثل هذه الاخطاء الفادحة وكذلك تمكنها من مواجهة المبادرات السوفياتية في دول العالم الثالث دون احداث تعقيدات سياسية أو عسكرية لا مبرر لها:

١ـ يجب على الولايات المتحدة ان تشن حملة تشرح مميزات التجارة الحرة.

٢ـ يجب على ادارة الرئيس ريجان تكثيف جهودها الفكرية والعقائدية لترويج قيم الراسمالية ومثلها.

٣ـ يتعين على واشنطن ان تتخلى عن تمويل برامج المساعدات الثنائية والجماعية اذ ان ذلك يشجع دول العالم الثالث على اعتناق المبادىء الفاشلة في التخطيط المركزي.

**«وول ستريت جورنال»**



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

# ماذا وراء حركة التطهير الاخيرة في افغانستان؟

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان رئيس حكومة كابول محمد نجيب الله اجرى حركة تطهير واسعة في صفوف كبار مساعديه في محاولة منه لارضاء المجاهدين الافغان وحملهم على التفاهم معه على تسوية سلمية للمشكلة الافغانية.

واضافت الصحيفة ان نجيب الله حصل على «اذن» من الحكومة السوفياتية باجراء حركة التطهير التي تناولت مسؤولين في الحزب الحاكم عرفوا بتشددهم حيال المجاهدين الافغان ورفضهم فتح حوار معهم.

وقالت «لوس انجليس تايمز» ان نجيب الله حرص على استدعاء المراسلين الصحافيين الاجانب الى مكتبه في ديوان رئاسة الحكومة في كابول حيث اطلعهم على الخطوة التي قام بها ورد على اسئلتهم حول مستقبل الاوضاع في افغانستان.

ومعروف ان المجاهدين الافغان رفضوا كل العروض التي تقدمت بها حكومة كابول لانهاء القتال واعلنوا تصميمهم على مواصلة الجهاد الى ان يتم جلاء آخر جندي سوفياتي عن افغانستان.

وكان دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قد بذل سلسلة من المساعي من اجل التوصل الى صيغة لتسوية المشكلة الافغانية سلميا، غير ان مساعيه باءت بالفشل بسبب مماطلة الاتحاد السوفياتي واصراره على اتهام «جهات اجنبية» بتأزيم الموقف في افغانستان.

وقالت الصحيفة الامريكية ان المجاهدين الافغان تلقوا حديثا كميات من الاسلحة المتطورة ستساعدهم على مواصلة القتال ضد الجيش السوفياتي الذي مني في الاونة الاخيرة بخسائر فادحة في الارواح والعتاد، كما فشلت محاولاته للوصول الى المراكز الاستراتيجية التي ينطلق منها المجاهدون للقيام بعملياتهم العسكرية.

وخلصت «لوس انجليس تايمز» الى القول ان الكرملين اعطى رئيس الحكومة الافغانية مهلة محددة للتفاهم مع المجاهدين الافغان على انهاء القتال. وانه في حال انقضاء المهلة من غير ان يحصل نجيب الله على النتائج المطلوبة فان الكرملين سيزيحه عن السلطة ليضع مكانه الشخص الذي تراه موسكو مناسبا للعمل على اخراج السوفيات من المستنقع الافغاني.

**«لوس انجليس تايمز»**

# هل ينبغي على الولايات المتحدة والغرب مساعدة جورباتشوف في خططه الاصلاحية ؟

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «يو. أس. نيوز» الامريكية التعليق الآتي:

ليس من السهل الآن ان تجد شخصا واحدا في امريكا لم يسمع بالكلمة الروسية «جلاسنوست» أي الانفتاح. وهي اول كلمة تدخل ميدان مفردات اللغة الانجليزية منذ كلمة «سبوتنك» وهي اسم للقمر الصناعي السوفياتي، ولكلمة جلاسنوست وقع دافىء.

وقد خلب الرجل الذي اخترع هذه الكلمة ألباب الناس. انه ميخائيل جورباتشوف الذي غير المفهوم عن الاتحاد السوفياتي الذي كان لأربعة عقود خلت تسيطر عليه روح العداء التي سادت الحرب الباردة.

واذا ما اخذنا في الاعتبار قدرات كل من واشنطن وموسكو العسكرية فانه يمكن القول بأن نشوب حرب بين العملاقين هو امر لم يكن التفكير فيه واردا، لكن المخاوف وعدم الثقة المتبادلة جعلا السلام امرا غير مضمون.

وتتساءل المجلة: هل نحن في السبيل للخروج من منطقة الفجر الكاذب هذه؟ أم أننا نلج مرحلة جديدة من الخطر القاتل؟!

## الامل والواقع

ولعله من الطبيعي ان يجد الامريكيون انفسهم بين الامل الحائر والوقع المر. لقد استمر عداؤهم مع السوفيات ٤٠ عاما واكتووا بنيران ما أحدثه ستالين من تغيير مفاجيء اذ حول الاتحاد السوفياتي من حليف الى معتد عندما استولى على أوروبا الشرقية بادئا بذلك عصر الحرب الباردة. وفي السبعينات عندما بدأت الاطلالة الاولى لما عرف فيما بعد باسم الوفاق شعر الامريكيون بأنهم خدعوا عندما قاد التعاون الغربي الى دخول الدبابات السوفياتية افغانستان وصواريخ اس.اس ٢٠ الى اوروبا ونفي وسجن المنشقين السوفيات. لقد شعر الامريكيون بالغثيان من النظام الشمولي الذي يقمع عبره الشيوعيون شعوبهم. لقد شعروا بالخشية من ان فكرة حساسة لهذا الحد تجاه حقوق الانسان يمكن ـ علجلا أو آجلا ـ أن تستخدم قوتها العسكرية لتهديد العالم الحر عن طريق الابتزاز والتحرش ان لم يكن عن طريق الغزو العسكري.

ورغم كل ذلك فان لدى الامريكيين رغبة للتعايش مع الاتحاد السوفياتي وحل نزاع سباق التسلح بروح شعارها «عش ودع الآخرين يعيشون».

## ظهور جورباتشوف

ثم تتحدث المجلة عن ظهور جورباتشوف على مسرح الزعامة السوفياتية فتقول: ان الاتحاد السوفياتي وجد في جورباتشوف الزعيم الملتزم بقيادة ثورة داخلية والملتزم كذلك بكبح جماح سباق التسلح ان تحقيق هذين الهدفين سيكون قطعا محققا للمصالح الامريكية، ولذا يمكن طرح الاسئلة التالية: هل يمكننا مساعدة جورباتشوف؟ هل ينبغي لنا ذلك؟ وما هي المخاطر؟

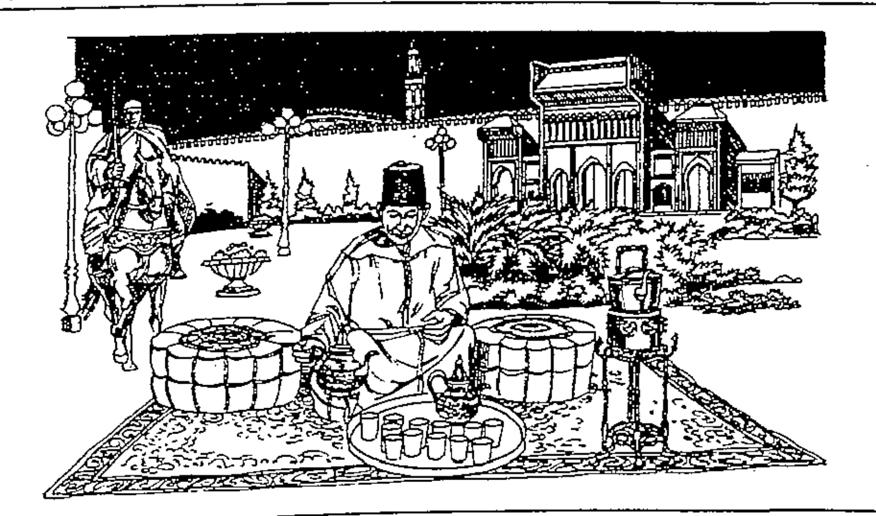
وتجيب المجلة: لنكن واضحين حول ما تغير وما لم يتغير بعد. اذ لايزال الطريق طويلا امام اصلاحات جورباتشوف وبالمقارنة مع اصلاحات خروتشوف، فانها تبدو هزيلة. ومن الممكن ان يطاح به مثل خروتشوف تماما. كما يمكن ان يتخلى جورباتشوف عن الاصلاحات مثل ما فعل بريجنيف لانها تجلب الاضطرابات في اوروبا الشرقية او ربما تصيبه البروقراطية السوفياتية بالحيرة والارتباك. فقد قال القيصر نيكولاس مرة «انني لا أحكم روسيا... بل يحكمها عشرة الاف موظف».

وتقول المجلة: مهما حدث فان الاتحاد السوفياتي سيحتفظ بعقيدته الاشتراكية وستظل تحكم بالحزب الشيوعي تحت سيطرة مدافع الاستخبارات السوفياتية (كي-جي-بي).

**«يو. أس. نيوز»**

جورباتشوف

أسبوع المأكولات
المغربية
من ٢ : ٨ ربيع أول ١٤٠٨هـ الموافق ٢٤ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٧م



المغرب بسحرها وجمالها وتراثها العريق
تحتضنكم لمدة اسبوع في فندق عطاالله شيراتون
وتتم حفاوتها بكم بتقديم نخبة من أطيب
وألذ الاطباق المغربية بنكهة أصلية لا تضاهي..

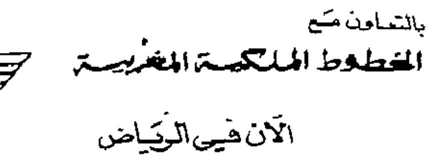
للحجز اتصل بـ
تحويلة رقم ٨٦١ حتى الساعة ٧ مساء
ورقم ٨٨٠ بعد الساعة ٧ مساء

كل ليلة في مطعم الباطن

بوفيه مفتوح
للفرد ٧٥ ريال + ١٥٪ خدمة

فز باحدى الجوائز القيمة :
● تذكرتين سفر وعودة الى الدار البيضاء
● هدايا ثمينة أخرى .

بالتعاون مع
الخطوط الملكية المغربية



الآن في الرياض



فندق عطاالله شيراتون
ص.ب: ١٩٧٥ الرياض ١١٤٤١ المملكة العربية السعودية
تليفون: ٤٥٤٣٣٠٠ ـ تلكس ٤٠١٤١٥ عطاالله إس. جي

كورولا الجديدة أكبر وأفضل من أي وقت مضى

«جودة لا تضاهى»

مزايا جديدة كالسيارات الكبيرة

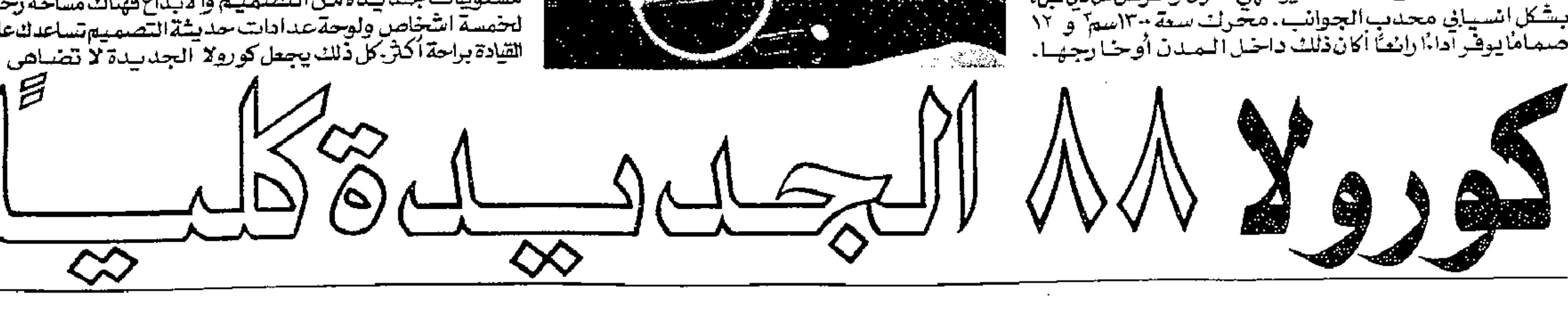
تويوتا محرك متعدد الصمامات

تويوتا تقدم كورولا الجديدة كليًا بأعلى مستويات الجودة بتصميم جديد مثير. فهي أطول وأعرض من ذي قبل، بشكل انسيابي محدب الجوانب. محرك سعة ١٣٠٠سم³ و ١٢ صماما يوفر اداء رائعا أكان ذلك داخل المدن أو خارجها.



راحة السيارات الكبيرة

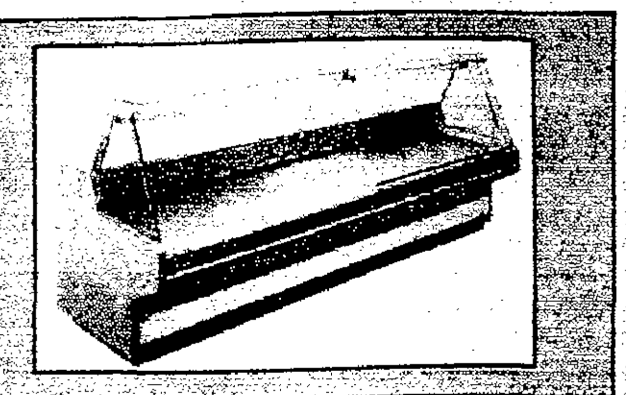
كورولا الجديدة توفر لك كافة مزايا الراحة والفخامة التي تريدها. من الداخل، اناقتها العصرية ترتقي الى مستويات جديدة من التصميم والابداع فهناك مساحة رحبة لخمسة اشخاص ولوحة عدادات حديثة التصميم تساعدك على القيادة براحة أكثر. كل ذلك يجعل كورولا الجديدة لا تضاهى .




التزام دائم بالجودة.
تويوتا

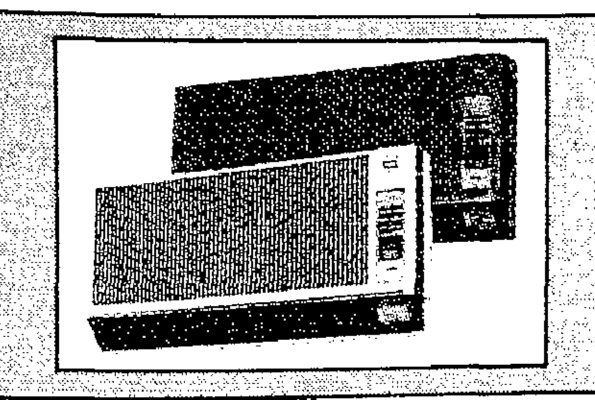
شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

Committed to quality, always.
TOYOTA



ملحق الشرق الأوسط عن

# التبريد وتكييف الهواء



## شركات محلية وعالمية في ريفاك ٨٧

### وأجهزة متعددة في مجال التهوية والتبريد والتدفئة

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد ابراهيم :

يفتتح الدكتور محمد علي قطان ، مساعد امين مدينة جدة للشئون الفنية في السادة والنصف من مساء اليوم الأحد الخامس والعشرين من اكتوبر [ تشرين اول ] المعرض الدولي للتبريد والتهوية والتكييف والتدفئة « ريفاك ٨٧ » الذي يقام في مركز جدة للمعارض .

وسيظل المعرض الذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض مفتوحاً أمام الزوار يومياً من الساعة الخامسة عصراً وحتى العاشرة مساء .

ويضم المعرض مجموعة كبيرة من معدات التحكم في المناخ تقوم بعرضها شركات ومؤسسات وطنية وأجنبية من بعض الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا وغيرها .

ويضم المعرض بين اجنحته العديدة كثيراً من الأجهزة من بينها على سبيل المثال أجهزة تنقية الأجواء واجهزة التكييف ذات التعديل كما ستعرض بعض الشركات البريطانية جهاز تجميع الطاقة الشمسية الحائز على جوائز عالية .

ويعتبر ريفاك ٨٧ المعرض الوحيد المتخصص في الشرق الأوسط الشيء الذي يجعل منه حدثاً هاماً لكل مهتم بأمور التبريد والتكييف والتهوية والتدفئة .

وفيما يلي نستعرض أسماء بعض الشركات المشاركة في المعرض :

* ابار وزيني والتي ستشارك عنها شعبة الكهربائيات والتكييف الهوائي بعرض بعض المنتجات من بينها مكيفات ديكن المبردة والهادئة .
* مؤسسة العطاس للتبريد وهم وكلاء ضاغطات تيكيوميش ومحركات إمرسن وستعرض هذه المؤسسة أيضاً منتجات إلكوموتورز ومجففات ترشيحية .
* شركة القصيبي للصناعات الحرارية وتنتج مجموعة واسعة من مسالك وانابيب الهواء واجزائها والأنابيب والتركيبات المغلفة وانابيب مرنة غير معدنية والوصلات واللواحق وغيرها .
* مؤسسة الجاسم للتبريد والتكييف والتي تاسست عام ١٩٥٦ وتتركز خدماتها الأساسية في قطاعات تكييف الهواء والتبريد والكهربائيات والالكترونيات والكمبيوتر وهي تمثل ايضاً العديد من الشركات الدولية والمصانع العالمية في هذا المجال .
* الجفالي التي تقوم الشركة التابعة لها وهي الشركة السعودية لتكييف الهواء والتصنيع « سامكو » بتصنيع مجموعة كاملة من المنتجات التي تحمل اسم « يورك » بداية من اجهزة تكييف الهواء بالغرف إلى الأنظمة المركزية التجارية .
* الزامل لصناعات التبريد وقد تاسس مصنع الزامل للمكيفات عام ١٩٧٤ كاول مصنع للمكيفات في المملكة الذي نما ليصبح اكبر منتج لنظم تكييف الهواء في الشرق الأوسط وينتج المصنع ايضاً مبردات ترددية بالهواء المبرد وملفات المراوح .
* اتوكيم وهي إحدى الشركات العالمية الكبرى المنتجة لمركبات « الكوروفلور الكربونية » وهي تقدم مجموعة كاملة من مواد التبريد .
* دينس بولدوين وتعرض بعض الغلايات التي تعمل بالبخار ومعدل عملها طن كامل في الساعة وهي تعمل بالكهرباء لتناسب سوق المملكة .
* دالش ترين وتعتبر من كبار المصنعين لانظمة تكييف الهواء والتدفئة والتهوية وقد تم تركيب اول وحدة من صنع « ترين » بالمملكة عام ١٩٥٨ .
* إلكو إس . بي . ايه وهي من اوائل المصنعين للمحركات الكهربائية التجزيئية العالية القدرة كما تنتج ريش المراوح ودواليب النفخ ومقاعد المراوح لاغراض التبريد وتكييف الهواء والتدفئة .
* فاريوروب وتعرض جهاز تنقية الغرف المعروف باسم « سينتيل » كما تعرض احدث المنافذ الجانبية والطرازات وغيرها .
* مؤسسة مجموعة فواز وهي من اوائل الموردين لاجهزة تكييف الهواء وملحقاتها وواحدة من اكبر الشركات المتخصصة في المملكة كما تمثل عدداً من الشركات الامريكية واليابانية والأوروبية .
* مؤسسة قادا التجارية وهم وكلاء « اخشاب كولجستر المحدودة » وستعرض المؤسسة اجهزة الترطيب البخارية [ س في ايه بي ايه سي ] ومضبطات الرطوبة ومراوح « إكس بيل اير » .
* مؤسسة العطاس التجارية وهي احد التجار الرئيسيين والوكلاء الرسميين لاجهزة التثليج والتبريد والتدفئة المركزية والمنزلية .
* شركة انابيب البولي ايثيلين المحدودة وتعرض نماذج من غاز البوليثين وانابيب المياه والمجاري وتركيبات الدمج المصهري الكهربي .
* مؤسسة الشرقاوي ولها خبرة تزيد على ٣٠ عاماً وتختص في توريد اجهزة مكيفات الهواء والتبريد والتهوية .
* مصنع الرياض لمبردات المياه وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٠٠٠ وحدة في العام وسيعرض مبرداته المائية المصنوعة وفق أحدث الأساليب .

## صناعة التبريد والمكيفات اضافة وفخر للصناعة الوطنية السعودية

### * مصانع الزامل والعيسى والجفالي تنتج معظم حاجة السوق المحلي

### * التصدير إلى السوق الخليجي والعربي خطوة أخرى هامة

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من بشير مصطفى احمد :

من المعروف أن المملكة العربية السعودية تتميز بمناخ شبه قاري يميل إلى البرودة شتاء والحرارة صيفا ، لذلك فإن صناعة التبريد والتكييف بالمملكة تعتبر صناعة حيوية وضرورية ، وقد حظيت هذه الصناعة بنصيب كبير من الرعاية والاهتمام ودعم الحكومة السعودية .

وقد اقيمت ثلاثة مصانع عملاقة للمكيفات اولها ( الزامل ) في المنطقة الشرقية والثاني بالرياض وهو ( جبسون العيسى ) والثالث هو ( يورك الجفالي ) في جدة ، إلى جانب عشرات الشركات الصغيرة في هذا المجال ، ويعتبر مصنع الزامل من أقدم تلك المصانع في المملكة حيث بديء في انشائه عام ١٣٩٥هـ تحت اسم « المصنع العربي للتبريد » والذي صار العمل فيه على أربع مراحل تمثلت الأولى في بداية انتاجه في رجب عام ١٣٩٥هـ وكانت المرحلة الثانية في التخطيط لانتاج المكيفات المركزية بعد ثمانية اشهر من ذلك التاريخ وكان العمل قبل هذا التاريخ مقتصرا على انتاج مكيفات « الشباك » ثم جاءت المرحلة الثالثة التي بدات في ربيع الأول ١٣٩٧هـ حيث توالى العمل وتضافرت الجهود فازداد الانتاج حتى وصل إلى ٦٠٠٠ وحدة مكيف « شباك » و ٣٥٠٠ وحدة تكييف مركزي ثم تغير اسم المصنع ليصبح « مصنع الزامل للمكيفات » في جمادى الثانية ١٣٩٨هـ ولتبدأ المرحلة الرابعة للانتاج حيث ارتفعت طاقة المصنع الانتاجية إلى ١٠٠٠٠٠ مكيف « شباك » وإلى ٥٠٠٠ وحدة مركزية للتكييف بأحجام مختلفة سنويا . وتمشيا مع خطة التطوير والتحسين وزيادة الانتاج قام المصنع في محرم ١٤٠٢هـ بانشاء اضخم مختبر للمكيفات في الشرق الأوسط لقياس القدرة والصوت ثم تتابعت مراحل النمو والتطور حتى أصبح المصنع ينتج الآن المكيفات بجميع احجامها وبطاقة انتاجية بلغت أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ مكيف « شباك » سنويا بالاضافة إلى المكيفات المركزية التي تستخدم لتكييف مساحات كبيرة بواسطة شبكات قنوات الهواء ( الدكت Duct ) والمكيفات المجزاة ( السبليت Split ) والمكيفات المعباة بقدرات تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ وحدة سنويا .

وبالنسبة لتصدير انتاج المصنع من المكيفات إلى الخارج فقد بدات الفكرة عام ١٩٨١م عندما غزا انتاج المصنع السوق العربي وعلى ضوء ذلك تم في عام ١٩٨٢م استحداث ادارة التصدير تحت اشراف أخصائي التسويق في المصنع . وقد باشرت تلك الادارة العمل باعداد وتحضير الخطط اللازمة لتحقيق الغرض واعدت دراسة حول احتياجات السوق الخليجي بشكل خاص والسوق العربي بشكل عام وقامت بتحديد مناطق التسويق من خلال زيارة مسئوليها لدول مجلس التعاون الخليجي وبعض البلدان العربية مثل السودان واليمن والأردن .

### * مصنع العيسى :

والمصنع الوطني الثاني هو « العيسى للمكيفات » الذي بدأت فكرة انشائه عام ١٩٧٧م وفي عام ١٩٧٩م بدأت مرحلة التصنيع بانتاج مكيفات « جيبسون » الشباك من النوع القديم وقد سعى المصنع منذ بداية انتاجه إلى تنويع الانتاج حيث اصبح ينتج الآن عشرة انواع من مكيفات الشباك المختلفة الطاقة والقدرة والحجم والمكيفات المجزاة « السبليت » بالاضافة إلى المكيفات الجدارية وهي نوع جديد يتم انتاجه في المملكة لأول مرة .

وإنتاج المصنع يصل الآن إلى كافة انحاء المملكة ، والمكيفات المنتجة محليا تفوق مثيلاتها في الدول الأوروبية من حيث تكامل مراحل انتاجها ، حيث أنه يتم تصنيع ٨٠٪ من اجزاء وحدة التكييف .

ومصنع العيسى به ١٥٠ شخصا بين موظف وعامل بالاضافة إلى موظفي المبيعات والصيانة ويعتمد تقنية حديثة في صناعة أجهزة التكييف تواكب التطور السريع في هذه الصناعة ، ورغم هذا فإن البطء موجود في صناعة أجهزة التكييف بالنظر إلى الصناعات الأخرى .

وقد بديء أخيراً في مصنع العيسى باستخدام غرف قياس التردد والعوامل الجوية ومختبرات قياس مدة الجهد والتآكل وغيرها بقصد الوصول بهذه الصناعة في المملكة إلى مستوى مثيلاتها في العالم المتقدم ، ومصنع العيسى اضاف جديداً بتطوير مكيف « جيبسون » ذي الفتحة الجانبية الذي يتسم بالهدوء التام ، وهذا ما لم تفكر فيه شركة « جيبسون » الأمريكية نفسها ولم تصنعه من قبل .

### * الجفالي ـ يورك :

وفي جدة كانت المحطة الأخيرة في مصنع ( الجفالي ـ يورك ) أو الشركة السعودية لصناعة المكيفات المحدودة والتي أنشئت منذ سنوات قريبة بادئة بانتاج مكيفات الغرف والمكيفات المركزية وأخيرا أجهزة التبريد « التشيلرز » بناء على رغبة العملاء .

ومصنع ( الجفالي ـ يورك ) يقوم بتصنيع ما نسبته ٨٠٪ من وحدات التكييف ويضم أحدث آلات التصنيع المستخدمة في المصانع العالمية حيث يتم تصنيع القضبان النحاسية والمكثفات والمبخرات والصفائح المعدنية والأسلاك الكهربائية والأجزاء الأخرى ويتم استيراد آلة الضغط ( الكمبرسور ) ومروحة الدفع .

وينتج المصنع الآن اكثر من ١٣٠٠٠ وحدة تكييف صغيرة سنوياً تتراوح احجامها بين الطن والطنين ، كما يقوم بانتاج وحدات التكييف المركزي التي تتراوح طاقتها بين الطن ونصف والخمسين طناً وذلك بمعدل ٥٠٠٠ وحدة سنويا تقريبا ويستطيع المصنع رفع هذه النسبة وذلك حسب الطلب من العميل ، واما « التشيلرز » فإن المصنع ينتجها حسب الطلب فقط .

وادارة المصنع تسعى إلى تطوير وحدات التكييف التي يقوم المصنع بانتاجها من حيث تخفيض نسبة الضجيج إلى الحد الأدنى وتزويد وحدات تكييف الغرف بأجهزة تحكم عن بعد ، وقد تم التعاقد في هذا الخصوص مع شركة المانية رائدة لتزويد المصنع بأجهزة التحكم عن بعد لمختلف الاتجاهات . وستقوم هذه الأجهزة بالتحكم بالعمليات الأساسية لوحدة التكييف من حيث التشغيل والاطفاء وتغيير سرعة المروحة . كما أن برمجتها تم بحيث لا تؤثر على عمل وحدة التكييف عند العبث بها وهي ميزة جيدة .

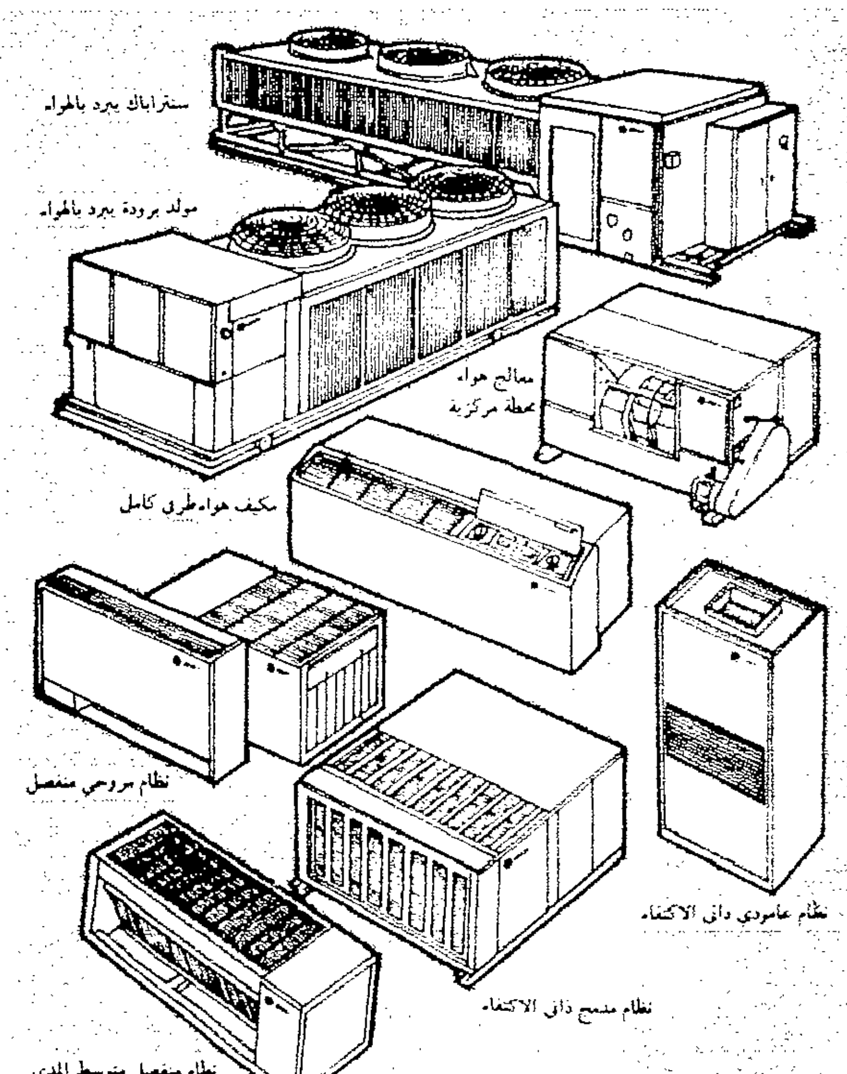
ولا شك أن هذا التطور سيكون له مردود كبير لراحة الزبائن إذ سيسهل عليهم عملية تشغيل الوحدات دون اللجوء إلى مفتاح التشغيل الأساسي وسيسهل ايضاً عملية التحكم بالعمليات الأخرى وسيكون بمقدوره ايضاً القيام بالعمليات السابقة من مسافة تصل إلى ٨ امتار وهو يعمل ببطارية صغيرة تستمر ثلاث سنوات ، وبعد كل هذا فإن الجهاز لن يزيد عن سعر وحدة التكييف كثيراً .

ومصنع ( الجفالي ـ يورك ) يعمل فيه أكثر من ١٥٤ موظفاً ، والسعي جاد لسعودة الوظائف ومن الشباب على وجه الخصوص ، ويتم تدريب الشباب السعودي في « مركز الجفالي للتدريب الفني » ثم يتم الحاقهم بالمصنع .


# قدرة متكاملة لتكييف الهواء والاسم

TRANE dallah دلة

كرائد في مجال التكييف وأنظمة النقل الحراري فإن ترين يقدم لكم طاقة وقدرة عالية في عالم تكييف الهواء في أي مكان في المملكة من خلال .. مؤسسة دلة ..
ترين .. أجهزة تتميز بالقوة والقدرة على العمل الشاق .. وتقدم أعلى مستويات الأداء والكفاءة لمختلف المؤسسات التجارية والصناعية ..
إنها توفر لكم أجهزة سنترأفارك الكبرى للتكييف . المركزي خاصة في الأماكن التي تنقص فيها إمدادات المياه .. وكذلك وحدات صغيرة منفصلة للمتاجر وغرف أجهزة الكمبيوتر ..
إن دلة ترين ـ تمدكم بكافة احتياجاتكم في جميع أنحاء المملكة .
لذلك عندما تضع أي مخطط للتكييف في المنشآت الجديدة والقائمة إجعل نظامك كله من أجهزة ترين التي تملك التكنولوجيا والأجهزة والفنيين القادرين على تقديم خط متكامل من الخدمات في جميع أنحاء المملكة .
دلة ترين .. فريق يقدم لكم أعلى مستويات الجودة في أنظمة تكييف الهواء حيث تكمن الجودة في كمبريسور « كليماتوف » القلب المحرك لأنظمة وحدات تكييف ترين المنفصلة .




كمبريسور كليماتوف
● مصمم لمقاومة أعلى درجات الحرارة كما هو الحال في المملكة العربية السعودية
● أداء موثوق به عاماً بعد آخر ـ أثبت جدارته في الملايين من تركيبات ترين كليماتوف
● يوجد فقط في أجهزة ترين ..
● سبب رئيسي يجعلك تقبل على شراء أجهزة تكييف ترين

الوكلاء والموزعون الوحيدون
لمنتجات ترين
لتكييف الهواء
في المملكة العربية السعودية
مؤسسة دلة

جدة
ص . ت : ٨٢٥٦
ص . ب : ٢٦١٨
ت : ٦٩١٣٤١٢
تلكس : ٦٠٣٢٢٣
فاكس : ٦٩١٥٢٤٤

فرع الرياض
ص . ت : ٧٢٢٦ ـ ص . ب : ١٤٣٨
تلكس : ٤٠١٠٣٦ دلة اس جي
تليفون : ٤٠٢٣٦٤٣

فرع الدمام
ص . ت : ١٢٦٦٥ ص . ب : ٦٤٠٤
تلكس : ٨٠٢٤٩١ دلة إس . جي
تليفون : ٨٥٧٣٩٧٣



# نهتم حتى بالاحلام الصغيرة ونعمل على أن تنمو وتتحقق

شيء من القلق مفعم بالحماس ينتاب صاحب أي مشروع مهما كان صغيراً .
ودور مؤسستنا تزويده بالخبرات والتقنيات لنبعد القلق .
إذا كنت من أصحاب الأحلام الصغيرة أو الكبيرة فلا تتردد بالاتصال بنا لنزودك بكافة احتياجاتك من تجهيزات السوبر ماركت والمعارض الكبيرة أو الصغيرة في أكبر تشكيلة من أشهر المصانع الأوربية وبأسعار مناسبة

مجانا
يمكنك الحصول على تصميم خاص بمحلك التجاري

AE
مؤسسة الأمين للتنمية والتجارة
المركز الرئيسي : الرياض
الفروع : مكة ـ الطائف ـ المدينة ـ الدمام ـ بريده ـ خميس مشيط
فرع جدة : مكتب : شارع الستين ـ عمارة برج الستين الدور الثاني
معرض : شك المطار القديم جانب سياكو بن لادن
ت : ٦٦٥٦٠٤٥ ـ ٦٦٠٢٩٥٦

# قصة الطاقة الشمسية في المملكة العربية السعودية

## مشروع القرية الشمسية يهدف إلى إمداد المناطق النائية بالكهرباء

**المملكة العربية السعودية دولة لا تعوزها الطاقة فهي اكبر منتج للبترول في العالم ولها اكبر احتياطي منه في باطن الأرض ورغم سهولة ويسر ووفرة الطاقة المستخرجة من البترول الا ان المملكة سعت ايضا لان تكون لها مصادر اخرى للطاقة ولهذا طورت الطاقة الشمسية للاستفادة منها في المجالات الزراعية والصناعية وغيرها .**
**فما هي قصة الطاقة الشمسية في المملكة ؟**

في اكتوبر ( تشرين اول عام ١٩٧٧م وقعت المملكة والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية خاصة بابحاث الطاقة تنص على ان تدفع كل دولة مبلغ ٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات لتمويل مشاريع تقنية معينة في البلدين . وتشمل اهداف برنامج الطاقة الشمسية الاسراع في تطوير وتنمية تكنولوجيا الطاقة الشمسية وتسهيل نقلها لاستخدامها في المناطق الزراعية والنائية وفي المدن والصناعة كما يهدف البرنامج الى تدريب الكوادر السعودية في هذا النوع من التكنولوجيا المتطورة .

### مشروع القرية الشمسية :

اعتبر استخدام الطاقة الشمسية في المناطق الزراعية النائية ، جزء من الخطة الخمسية التي وضعت ضمن برنامج التعاون في مجال الطاقة الشمسية بهدف تحسين كيفية الحياة في تلك المناطق وذلك باستخدام مصادر متجددة للطاقة في امداد القرى بالكهرباء وفي مجالي الزراعة والصناعة .

واحد هذه المشاريع هو مشروع القرية الشمسية الذي يرمي الى امداد المناطق النائية التي لا يصلها التيار الكهربائي بمصدر للقوة الكهربائية المستمدة من الطاقة الشمسية اما هدفه الاستراتيجي البعيد فهو اقامة نظام للطاقة اشمسية قادر على انتاج الف كيلووات من الكهرباء .

ويقع مشروع القرية الشمسية بالقرب من قريتي الجبيلة والعيينة على بعد ٥٠ كيلومتر شمال غرب مدينة الرياض . ويصل تعداد تعداد سكان هذه القرى الى حوالي اربعة الآف نسمة .

### وصف عام للمشروع :

يشغل مشروع الطاقة الشمسية مساحة قدرها ٧٦,١٨٠ مترا مربعاً واهم اجزاء المشروع هي : ا ـ حقل المجمعات الشمسية الذي يتكون من ١٦٠ مجمعا لانتاج ٣٥٠ كيلوات وتغطي هذه المجمعات مساحة تبلغ ٤٠ الف متر مربع .

ب ـ اجهزة التحكم والمراقبة وتشتمل على وحدات استقبال لاشارة التشغيل وجهاز لوحة التحكم وجهاز كمبيوتر للمراقبة وجهاز كمبيوتر آخر لقياس المعلومات وتسجيلها ولوحة عرض بارشادات ضوئية .

ج ـ اجهزة تخزين الطاقة وهي عبارة عن بطاريات حامضية قدرتها ١١٠٠ كيلووات/ ساعة تكون مصدر للطاقة الكهربائية اثناء الليل واثناء فترة احتجاب الشمس بسبب الغيوم وفي حالات العواصف الجوية .

د ـ جهاز تجميع بيانات الطاقة الشمسية الذي يعمل بقوة دفع ذاتية لتجميع وتسجيل بيانات الطقس بما في ذلك الاسقاط الشمسي .

### نظام تشغيل المحطة

تملك محطة الطاقة الشمسية القدرة على العمل ذاتيا وقد صممت للعمل بطريقتين اساسيتين هما :ـ

ا ـ **التشغيل المنفرد** : في اثناء النهار عندما تكون الطاقة الشمسية متوفرة تقوم المجمعات الشمسية بامداد القرى بالطاقة الكهربائية وكذلك بتغذية البطاريات بالطاقة اللازمة . اما في الليل واثناء فترات الغيوم فتقوم البطاريات بامداد القرى بالكهرباء .

ب ـ **التشغيل المزدوج** : في هذه الحالة تقوم مولدات كهربائية تعمل بوقود الديزل بمشاركة المجمعات الشمسية في انتاج الطاقة الكهربائية بصورة مزدوجة .

### الخلية الشمسية الكهروسيلكونية :

تعتبر انظمة الطاقة الناتجة عن الخلايا الضوئية بسيطة نسبيا فكل نظام يحتوي على خلايا سيلكونية مستديرة قطرها ٥,٧ سنتيمتر ، تقريبا والتي تنتج الكهرباء عندما تسقط عليها اشعة الشمس . وتزداد كمية الكهرباء بزيادة شدة اشعة الشمس التي تسقط على الخلية .

وهذا النوع من الخلايا تستخدم فيه عدسات (فرزنل) لتكثيف اشعة الشمس وهذه العدسات عبارة عن شرائح بلاستيكية مسطحة في صورة دوائر متمركزة وهي تكثف اشعة الشمس اربعين مرة .

ويتم تشغيل المحطة ذاتيا بواسطة الكمبيوتر أو يدويا عن طريق لوحة التحكم . وفي كلا الحالتين تقوم الـ ١٦٠ مجمعا شمسيا باستقبال الاشعة الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية ذات تيار مستمر . ويسلك هذا التيار المستمر مسلكين احدهما يغذي البطاريات بالطاقة اللازمة والاخر يجرى تحويله الى تيار متردد بواسطة المحول الرئيسي ليتم تغذية القرى به عن طريق محولين قدرة كل منهما ١٥٠٠ كيلوفولت امبير ولوحة توزيع التيار الكهربائي ذات ال ١٣,٨ كيلوفولت .

ويتم تبريد المجمع الشمسي بواسطة التبريد الكامن في بيئة محيطة تتكون من طقس صحراوي وعواصف رملية تتراوح درجة الحرارة فيها ما بين ١٥ الى ٤٥ درجة مئوية .

اما تنظيف اسطح المجمعات فيتم باستخدام الماء العادي وعمر هذه المجمعات الافتراضي هو عشرون عاما .

### التدريب

يعتبر تدريب المهارات السعودية على تشغيل محطة الطاقة الشمسية وصيانتها جزءا مهما من مشروع القرية الشمسية لذلك فقد شارك عدد من الشباب الجامعي في مراحل المشروع المختلفة من مراحل الاعداد والتخطيط مرورا بالتصنيع الى مرحلة الانشاء والتجارب والتشغيل الفعلي .

وبالاضافة الى ذلك فهناك برنامج متكامل للتدريب النظري والعملي لايجاد جيل ملم بتكنولوجيا الطاقة الشمسية.

### نشاط الابحاث :

بالاضافة الى كونها مصدرا للطاقة تستخدم المحطة الشمسية كمركز للأبحاث يتضمن النشاطات التالية .

* **قياس قدرة كفاءة كل مجمع شمسي وايجاد نموذج له .**
* **مقارنة الطاقة الكهربائية المنتجة بواسطة المجمعات الشمسية على فترات متباعدة**
* **اجراء الدراسات على هذا النظام للتاكد من امكانية الاعتماد عليه في المدى البعيد .**
* **اعداد برنامج صيانة متكامل لتلافي الاعطال .**
* **القيام بالدراسات الاقتصادية للمقارنة بين الطاقة المنتجة من المجمعات الشمسية وتلك المنتجة من مولدات الديزل .**

### حقائق وارقام :

* يعتبر حقل المجمع الشمسي الذي ينتج ٣٥٠ كيلووات اكبر حقل اشعاع بالخلايا في العالم وتبلغ طاقته الانتاجية اكبر من ثلاثة اضعاف ثاني اكبر مجمع شمسي .
* يبلغ المعدل لقدرة كفاءة المجمع الشمسي اكثر من ١٠ في المائة وهي نتيجة ممتازة اذا ما قورنت بالمجمعات الاخرى في العالم حيث لاتزيد كفاءة اي منها عن خمسة او ثمانية بالمائة .
* هذه اول مرة يتم فيها تشغيل مجمع شمسي تستخدم فيه عدسات لتركيز اشعة الشمس .
* هذا النظام ينتج عنه ١/ ٣٥ فقط في مساحة الخلايا الضوئية المطلوبة لانتاج نفس الكمية من الطاقة الكهربائية لو كان المجمع من النوع المسطح .
* هذه المزايا تجعل هذا المشروع من احدث المشروعات التي انشئت لتجميع الطاقة الشمسية في العصر الحالي .

تشرف مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا على برنامج الطاقة الشمسية في المملكة بالتعاون مع وزارة الطاقة الامريكية وكلتاهما تعملان تحت اطار اللجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي .

# كيف تختار ثلاجتك وتحافظ عليها ؟

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد قنديل :

**اصبح استخدام الثلاجة او البراد الاوتوماتيكي الآن ضروة لابد منها كل منزل خاصة في الاجواء التي لاتساعد على الاحتفاظ بالطعام طازجا مما يستدعي حفظة في ثلاجات خاصة اعدت لذلك .**

ولايقتصر استخدام الثلاجة في المنزل على حفظ الطعام فقط بل ان لها فوائد متعددة مثل حفظ الادوية وتبريد المياه وتصنيع قطع الثلج لاستخدامها عند الضرورة .

واذا كاننت الثلاجة من المستلزمات الاساسية لكل منزل الآن ، فإنها بحاجة الى العناية والاهتمام والمحافظة عليها نظيفة دائما ، لذا يجب ان يؤخذ في الاعتبار راحة الثلاجة مرتين في السنة ويقصد بذلك قطع التيار الكهربائي عنها لتنظيفها وهنا لابد من ملاحظة بسيطة وهي ان الثلاجة ايضا بحاجة الى ازالة الصقيع ، من حجرة التجميد فيها مرتين في السنة ، وهذا يمكن القيام به يدويا ، اما القسم الاساسي من الثلاجة فهو يزيل الصقيع عن نفسه اوتوماتيكيا .

وعند شراء ثلاجة مايفضل تلك التي تحتوي في تصميمها على انبوب خاص لتصريف المياه الناتجة عن ازالة الصقيع في حجرة التجميد وفي الثلاجات الجيدة نرى ان الماء المتسرب من حجرة التجميد يتجمع في القسم الأسفل من الثلاجة وليس على الارضية .

وبالنسبة لمن يقيمون في بلاد مختلفة عليهم الالتفات الى القابس الكهربائي الذي يجب ان يحتوي على سلك ارض من عيار ١٣ امبير .

وعموما يجب دائما قراءة كتيب المعلومات الذي يأتي مع الثلاجة قبل اتخاذ القرار النهائي بشراء اي ثلاجة من اي نوع حيث زادت اعداد الثلاجات وزادت ماركاتها في الاسواق واصبحت بأحجام مختلفة واشكال متفاوتة .

فحتى وقت قريب كان الشكل السائد في صناعة الثلاجات هو شكل واحد يتمثل في الشكل الصندوقي الموزع الى خانات او رفوف ، ورغم ان الشكل الصندوقي مايزال معمولا به حتى الآن الا ان التقدم التقني ساعد على ابتكار وتطوير اشكال اخرى .

وقد قامت احدى المجلات البريطانية المتخصصة بفحص السلع الاستهلاكية وتقديم نصيحة مجانية الى الجمهور فيما يتعلق بأفضل انواع السلع من الناحية العلمية والسعرية معا خاصة السلع المعمرة .. وعند دراسة افضل انواع الثلاجات . توصلت المجلة الى حقيقة اولية وهي ان وجود حجرة التجميد في القسم العلوي هي امر عملي اكثر من وجودها في القسم الأسفل ، لأن ربة البيت في حاجة الى مساحة تبريد اكثر من حاجتها الى مساحة تجميد اضف الى ذلك ان الثلاجات منذ ان ابتكرت صممت حجرة التجميد فيها بالقسم العلوي ثم إن التصميم المعاكس يأكل نصف مساحة الثلاجة وذلك لأسباب تقنية لامجال لذكرها في هذا الموضوع .

وفي بعض الحالات يلاحظ ان درجة الحرارة فيها منخفضة جدا وبشكل لاضرورة له اما درجة حرارة التجميد فيجب ان تكون بحدود ١٨ درجة مئوية تحت الصفر ، ونرى في بعض انواع الثلاجات تفاوتا غير معقول بين درجة حرارة قسمي الثلاجة الاساسيين .

وهناك ثلاجات تمكننا من استعمال قسم التبريد للتجميد ايضا في حين ان قسم التجميد فيها لاتنخفض حرارته الى المعدل المطلوب .

كما توجد بعض انواع الثلاجات المزودة بزر كهربائي للتجميد السريع مما يمكن من التحكم بواسطة الترموستات ( ضابط الحرارة ) المركب بها . كما ان هذا النوع من الثلاجات يستجيب لدرجة حرارة الغرفة التي نضعه فيها . فإذا كانت درجة حرارة الغرفة ١٠ مئوية أو اقل يتوقف الزر الاوتوماتيكي عن العمل لأن درجة الحرارة المحيطة بالثلاجة ودرجة حرارة الثلاجة التقليدية يكفيان للتجميد ، ولاحاجة للزر لكي يضاعف قوة التجميد.

الاحتفاظ بالقمة أصعب من الوصول اليها
ونحن مازلنا بالقمة ومعكم هنا في جدة
مؤسسة التموين التجارية
الأفضل والأوفر لكم

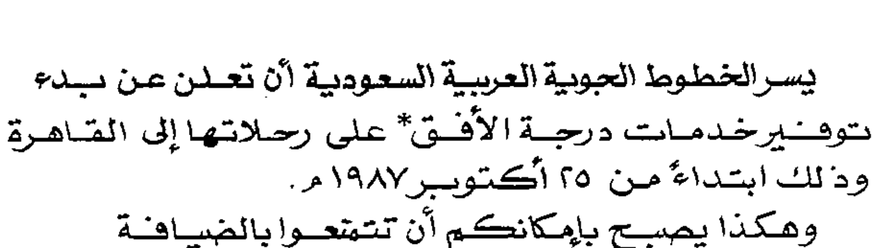
- هندسة مخازن التبريد.
- غرف تبريد مختلفة المقاسات وحسب الطلب.
- معدات سوبر ماركت.
- أرفف و فترين للمعارض
- أرفف للمحلات التجارية.
- فريق كامل من الاستشاريين والمهندسين.
- كفاءة عالية في التركيب والصيانة.
- ضمان لتوفر قطع الغيار.



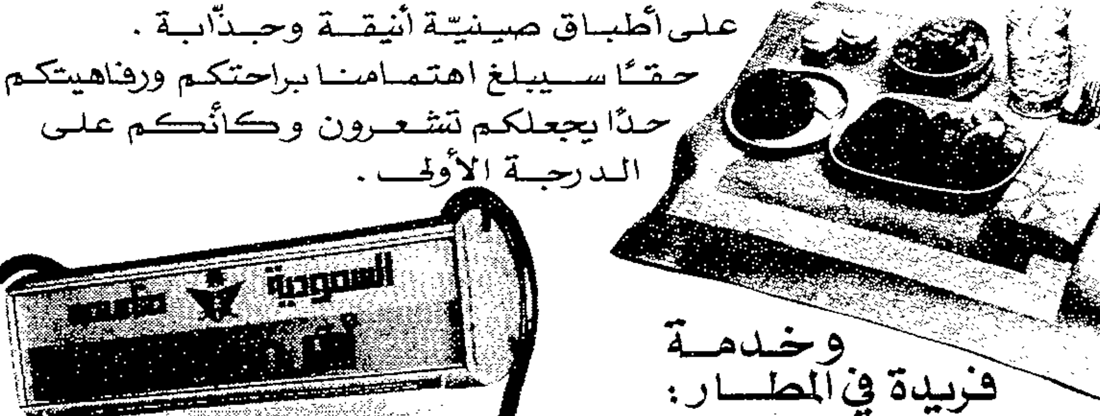
مؤسسة التموين التجارية
لاتترددفي الاتصال بنا على رقم ٦٨٠١٣٣٢
نحن في خدمتكم من الساعة ٨ ـ ١ ظهراً ومن الساعة ٥ ـ ٨ مساءً
أهلاً بكم في معرضنا الكائن في جدة ـ السليمانية ـ اشارة بالبيد للسيارات
Sharkawy Disply Show
Supply Trading Est.
role raise Disply Show
Balbed Disply Show
Jeddah Museum
Special Road for display Show
Road to Baby Malek
ald at. af university




يسر الخطوط الجوية العربية السعودية أن تعلن عن بدء توفير خدمات درجة الأفق* على رحلاتها إلى القاهرة وذلك ابتداءً من ٢٥ أكتوبر ١٩٨٧م.
وهكذا يصبح بإمكانكم أن تتمتعوا بالضيافة السعودية الفريدة في إطار إضافي من الراحة التامّة ، لإننا زوّدنا درجة الأفق بمقاعد درجة أولى .
إنها لمبادرة تليق بشركة طيران جعلت من راحة المسافر أول اهتماماتها



خدمة ممتازة في الجو:
اهتمامنا المضياف في الجو يبدأ بتقديم القهوة العربية رمز الضيافة السعودية ،
وندعوكم إلى الإختيار بين ثلاث وجبات لذيذة مقدّمة على أطباق صينيّة أنيقة وجذّابة .
حقًا سيبلغ اهتمامنا براحتكم ورفاهيتكم حدًا يجعلكم تشعرون وكأنكم على الدرجة الأولى .



وخدمة فريدة في المطار:
وللمزيد من الراحة للمسافر خصصنا منضدة خاصة توفر لكم الأولوية في إنجاز معاملات السفر وتسليم الحقائب .
الخدمة المميّزة على درجة الأفق الجديدة تكرّس اهتمام السعودية الدائم براحة ورفاهية المسافر .
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بأقرب وكيل سفر معتمد أو بمكاتب الحجز لدى الخطوط السعودية :
جدة ٦٣٢٣٣٣٣ الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣
درجة الأفق
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية عضو في إياتا
تراثنا مستمر
*متوفرة أيضاً على رحلات لندن ونيويورك

# اضواء على : المقومات الاساسية لصناعة التبريد والتكييف بالسعودية

## صناعة التبريد فى مدينة الرياض برأسمال وطنى بالكامل

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من عبدالرازق بشير :

**لاشك ان صناعة التبريد وتكييف الهواء من اولى الصناعات التى تجد العناية الفائقة من قبل القطاعين العام والخاص ، وخططو برامج المملكة العربية السعودية المتعلقة بقطاع الصناعات تولى الاهتمام بكافة مقومات الصناعات المختلفة ومن منطلق تنويع القاعدة الاقتصادية التى تعتمد على مبدأ ان البترول ليس وحده الذى ينمى مدخرات الدولة وانما ينبغى ان تساهم مجالات اخرى فى دعم مداخيل الدولة كالزراعة والصناعة وغيرها .**

والمتتبع لواقع المملكة العربية السعودية يجد ان هذه النظرة ليست خيالية وانما تثبتها الحقائق والارقام ، فاذا ماوضعنا فى الحسبان ان تصدير القمح السعودي للخارج يمثل نمو الاقتصاد الزراعى فان صادرات المملكة من الصناعة تمثلها منتجات (سابك) والتى تمثل ايضا مدى نجاح التوسع فى تنفيذ برامج التنمية الصناعية ومشروعاتها لزيادة اسهامها فى الناتج القومى الاجمالى .

وتشكل صناعة التبريد وتكييف الهواء قطاعا هاما فى حقل الصناعات الوطنية السعودية اذ ان تاثير هذه الصناعات يمتد على مدى فعاليات القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية .. الخ . ويلاحظ ذلك من خلال الحاجة المستمرة لخدمات هذه الصناعات فى كافة المؤسسات والهيئات المدنية والعسكرية ، فمن يستطيع ان يشير الى هيئة اومؤسسة بمقدورها العمل من غير تاثير مباشر او غير مباشر لصناعة التكييف ؟ .. بالطبع لاتجد احدا يغامر بذلك .. لقد اصبح المرء فى عصرنا الحالى على الدوام بحاجة الى خدمة التبريد والتكييف فى منزله ، وفى مكتبه ، وفى الاسواق وقاعات الترفيه وفى السيارة وفى الطائرة ، (فى المدينة او فى الصحراء) .

وبناء على جدوى الحاجة المستمرة لهذه الاجهزة المتعلقة بالتبريد والتكييف فان ثمة فعاليات وطنية عمدت الى اقامة العديد من المصانع المتصلة بهذا الشأن بينما استعانت جهات وطنية اخرى ببعض رؤوس الاموال الاجنبية بما يتمشى والقوانين المرسومة لذلك .

ويلاحظ ان هذه الصناعات لم يشارك فيها رأس مال اجنبى قط الا فى حالة واحدة حيث نجد ان شركة كيف للتبريد بالرياض يشارك فيها رأس مال امريكي بنسبة ٤٥٪ علما بأن رأس المال المدفوع يبلغ ٢,٢٠٠,٠٠٠ ريال سعودى وهو نفس الرقم المالى الذي يقابل خانة رأس المال المستثمر .

اما مصانع التكييف المركزى بالرياض فلا يساهم فى انشائها الى رأس مال اجنبى باستثناء مصنع تمديدات التكييف المركزى حيث يشارك فيه رأس مال كويتي بنسبة ٥١٪ ، وتنحصر فعاليات هذا القطاع ـ التكييف المركزى ـ فى المصانع الثلاثة التالية :

١ ـ مصنع تمديدات التكييف المركزى
٢ ـ مصنع اخر لتمديدات التكييف المركزى
٣ ـ مصنع الدخيل للتبريد والتكييف المركزى

ومن خلال وقفة متأنية لحركة التنمية الشاملة فى المملكة العربية السعودية بكافة مجالاتها نجد بوضوح مدى النمو الذى واكب هذه التنمية فيما يتعلق بصناعة التبريد وتكييف الهواء ، ففى خلال الخطة الثالثة للتنمية على سبيل المثال نجد فرصة واسعة لتنمية صناعة التبريد وتكييف الهواء من خلال :

ـ التوسع الواضح فى برامج الصناعات الاساسية .
ـ تنفيذ فعاليات صناعية فى كل من ينبع والجبيل .
ـ التوسع المستمر فى الصناعات الهيدروكربونية .
ـ زيادة حصة الصناعات الوطنية وانشاء المزيد من المدن الصناعية ومدن الاسكان .
ـ اتساع خارطة البناء والتعمير من واقع اقتصادى واجتماعى ـ
ـ النمو الملاحظ فى كافة القطاعات .

اما خطة التنمية الرابعة للمملكة ١٤٠٥ ـ ١٤١٠ هـ فهى من خلال الاهداف والسياسات الصناعية ستؤدى الى نمو ملحوظ فيما يتعلق بصناعات التبريد وتكييف الهواء لاسيما وان الاهداف ترمى الى تحقيق التالى :

ـ الاسهام فى عملية النمو وتنويع مصادر الانتاج للمملكة من خلال الاستمرار فى برامج التصنيع .
ـ تنمية الموارد البشرية السعودية فى عملية التصنيع .
ـ تنمية المواد (الهيدروكربونية) والمعدنية واستغلالها .
ـ توسيع اوجه نشاط التسويق الصناعي السعودي .
ـ استمرار تشجيع استثمار رأس المال الاجنبى .

ولاشك ان هذه الخطط والسياسات ستساهم فى تطوير الصناعات السعودية بصفة عامة

**المؤسسات العاملة فى صناعة التكييف بمدينة الرياض**

| | |
|---|---|
| ١ ـ شركة كيف للتبريد | اجهزة تكييف الفريون مركزى |
| ٢ ـ المصنع الوطنى لمكيفات الفريون | انتاج وتجميع مكيفات الفريون |
| ٣ ـ مصنع الرياض لمبردات الماء | برادات ماء |
| ٤ ـ مصنع مكيفات الجزيرة الصحراوية | مكيفات صحراوية |
| ٥ ـ مصنع مكيفات الربيع | مكيفات صحراوية |
| ٦ ـ مصنع مكيفات صقر الصحراء | مكيفات صحراوية |
| ٧ ـ مصنع مكيفات النسر الصحراوية | مكيفات صحراوية |
| ٨ ـ مكيفات نجد الصحراوية ومبردات نجد | مكيفات صحراوية ، مبردات ، ثلاجات |
| ٩ ـ مصنع مكيفات الواحة | مكيفات صحراوية |



| الاسم | نوع الانتاج | الطاقة الانتاجية |
|---|---|---|
| الشركة السعودية لصناعة المكيفات | مكيفات فريون تبريد وتسخين قدرة ١٨,٨٠٠ وحدة | ٢٣,٠٠٠ وحدة |
| | مكيفات تبريد قدرة ١٦,٠٠٠ وحدة | ٢٢,٠٠٠ وحدة |
| | مكيفات مركزية قدرة ٦٠,٠٠٠ وحدة | ١,٦٠٠ وحدة |
| | مكيفات مركزية قدرة ٣٦,٠٠٠ | ٦٠٠ وحدة |
| | مكيفات مركزية قدرة ٢١,٠٠٠ / ١٢٢,٠٠٠ وحدة | ٤٠٠ وحدة |
| | مكيفات مركزية قدرة ٩١,٠٠٠ / ٩٢٠٠٠ وحدة | ٦٠٠ وحدة |
| شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية | ـ ثلاجات ، فريزرات | ٢٣,٠٠٠ وحدة |
| الشركة الصناعية لصناعة الثلاجات المحدودة | ـ ثلاجة ١٤ قدم | ١٣,٠٣٥ وحدة |
| | ـ ثلاجة ١٧ قدم | ١١,٨٥٠ وحدة |
| | ـ ثلاجة ١٩ قدم | ١١,٨٥٠ وحدة |
| | ـ ثلاجة ٢١ قدم | ٠٨,٢٦٥ وحدة |
| الشركة السعودية لصناعة برادات الماء والمجمدات | ـ برادات ماء ( سعات مختلفة ) | ٣,٢٠٠ براد |
| | ـ وحدة فريزر (باحجام مختلفة) | ١,٠٠٠ وحدة |
| الشميمرى لغرف التبريد والتجميد | ـ غرف التبريد والتجميد | ٤,٥٠٠ غرفة |
| المصنع الاهلى للثلاجات والبرادات | ـ ثلاجات عرض | ١١٠ وحدة |
| | ـ برادات مياه | ١,٣٢٠ وحدة |
| شركة صحارى للتبريد | ـ غرف تبريد سابقة الصنع | ١١٦,٠٠٠م٢ الواح عازلة |

جدول يوضح اسماء المصانع الوطنية العاملة فى مجال التكييف فى مدينة جدة ونوعية انتاجها وطاقتها الانتاجية

ويلاحظ ان هذه المصانع والشركات شارك فيها رأس مال اجنبى حسبما هو آت :

ـ الشركة السعودية لصناعة الثلاجات المحدودة شارك فيها رأس مال امريكي .
ـ شركة صحارى للتبريد شارك فيها رأس مال عراقى .
ـ شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية (ثلاجات) شارك فيها رأس مال ايطالى .
ـ الشركة السعودية لصناعة المكيفات شارك فيها رأس مال امريكي .

# اهتمام وتأييد لمعرض جدة

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد جمال عتابى :

اكد المكتب البريطانى للتجارة الخارجية تأييده لمجموعة الشركات المشاركة فى معرض ريفاك ٨٧ ـ المعرض الدولى للتبريد والتهوية والتكييف والتدفئة، المقام فى مركز جدة للمعارض .

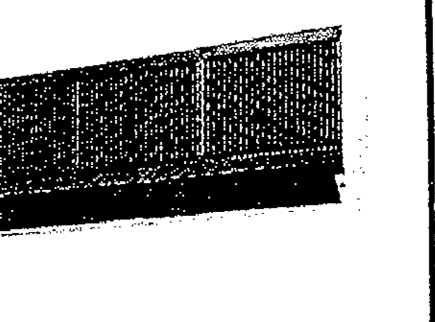
ومن المعروف ان الصادرات البريطانية تأخذ مكانا مرموقا ضمن واردات المملكة العربية السعودية . حيث احتلت بريطانيا العام الماضى المركز الثالث فى قائمة الدول المصدرة للمملكة بعد الولايات المتحدة واليابان ، واصبحت تتصدر مجموعة الدول الاوروبية المصدرة للمملكة العربية السعودية . بالاستفادة من استقرار الوضع الاقتصادى فى المملكة وتسجيل العديد من الشركات الوطنية لنشاط وارتفاع ملموس فى مستوى الاعمال . ولقد تجاوزت الصادرات البريطانية الـ ١,٥ بليون جنيه استرلينى التى حققتها العام الماضى .

وقال متحدث من شركة الحارثي للمعارض ، الشركة المنظمة لمعرض (ريفاك) بأن المعرض يقدم فرصة ممتازة من خلال احتكاك مباشر لعرض جميع انواع اجهزة التحكم بالبيئة ، كما يقدم الفرص للشركات المشاركة فى المعرض لتقييم سوق هذه المنتجات وخاصة فى مجال التجديد والصيانة التى تتم بسرعة مذهلة .

### اهمية الصيانة :

يعتبر جهاز التكييف من الاشياء الاساسية فى كل منزل بل هو العنصر الاساسى . يقول وليد عبد الجليل ابراهيم بترجى مدير عام شركة خدمات الصيانة المحدودة بأننا نحضر مهندسين متخصصين قبل ان نقوم بتركيب اجهزة التكييف لدراسة حجم الغرفة بحيث يوضع المكيف الملائم الذى يقوم بعملية التبريد .

فمثلا ، اذا كانت الغرفة مساحتها ٣ امتار مكعبة وتحتاج إلى مكيف بقوة حصانين يقوم المواطن باحضار جهاز تكييف اصغر بدون احضار المهندس المتخصص ، وبهذا الاسلوب يعيش فى مشاكل نتيجة انفراده برايه وعدم الاختصاص . فقد يصرف المواطن مبالغ باهظة فى البناء ويفقد العنصر الاساسى وهو الصيانة فيجب ان لاينساها حتى يحدث العطل ويبدأ فى البحث . ويريح نفسه بأن يتعاقد مع شركة لصيانة الاجهزة وخاصة اذا كان نوعه معقدا ويحتاج الى الخبرة والمهندس الفنى وهذه الاشياء اساسية وبالذات لاجهزة التكييف .


مراكز قطع الغيار متوفرة في جميع أنحاء المملكة
Copeland
ROBINAIR
ALCO CONTROLS
LEROY SOMER
Carrier
الرائدة في العالم بالتكييف
مبيعات ـ صيانة ـ قطع غيار
الشركة العربية لتكييف الهواء
الشركة السعودية لخدمة كارير
هاتف الرياض ٤٩١١٣٣٣ الدمام ٨٥٧٩٧١١ جدة ٦٨٢٦٤٥٣

مكيّفات "الزامل"
تقاليد الجودة تستمر
مكيف غرف
ميني سبليت
مكيف مركزي
تشيلرز
برج الهواء التقليدي في الخليج .. عبقرية توجه تيار النسيم المنعش إلى المنزل الصحراوي .. ومع تغير الزمن .. تتغير مقاييس الراحة ، ولكن الطلب على الجودة لا يتغير أبدًا .
مكيّفات الزامل تقدم لك أقصى قدر من الراحة والانتعاش ، وأفضل أداء وتبريد .. سواء ستختار "مكيّف الغرف" .. "الميني سبليت" .. "المركزي" أو "التشيلر" فثق تمامًا أنه .. لذلك الزامل
الجودة .. هي التقليد السائد
الزامل Al-Zamil
مصنع الزامل للمكيفات
ص.ب ٢٩٤ مطار الظهران الدولي ٣١٩٣٢
الدمام ٨٥٧١٤٦٤ ـ عرعر ٦٦٢٢٧١٨ الجبيل ٣٤١٦٦٦٦ ـ الأحساء ٥٨٦٧٧٠ ـ الرياض ٤٧٦٨١٧٧ ـ عنيزة ٣٦٤٨٦٠ ـ بريدة ٣٢٤٥٥٢٣
جدة ٦٧٠٠٠٢٠ ـ ينبع ٣٢١٢١٥١ ـ تبوك ٤٢٣٩٥٤٨ ـ المدينة المنورة ٨٣٦٦٨٧٦ ـ جيزان ٣١٧٠٤٨٩

# قصة اول رجل اعمال سعودي يدخل صناعة التكييف

## ● رأس مالنا وطني ١٠٠٪ ونعرف جيدا ما يلائم السوق السعودي

## ● المملكة العربية السعودية من اكبر اسواق العالم للمكيفات

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من كمال حامد :

تعتبر السعودية من اكثر الدول استخداما للتكييف وذلك لطبيعة الطقس .. وللامكانية المادية المتوفرة لدى الافراد والهيئات .. وقد ادرك بعض رجال الاعمال اهمية الدخول في صناعة المكيفات منذ وقت مبكر ومن هؤلاء اسرة الزامل بالمنطقة الشرقية .. والتي اسست اول مصنع للمكيفات في السعودية قبل ١٤ سنة تقريبا .. ولهذا كان لنا هذا اللقاء لنعرف تجربتهم .. وتحدث لنا احمد عبدالله الزامل رئيس شركة الزامل للمكيفات فقال :

ـ لقد تم بعون الله وبجهود مكثفة من مؤسسة حمد عبدالله الزامل واخوانه عام ١٩٧٤ م انشاء مصنع الزامل للمكيفات .. وقد صدر القرار الوزارى رقم ١٩ ص في ١٣٩٤ هـ ، للترخيص بانشاء المصنع انذاك .. وقد باشر المصنع وبترخيص من شركة فريدريك الامريكية انتاج مكيفات الغرف والمكيفات المركزية الصغيرة في بادىء الامر لتلبية احتياجات المستهلك السعودى .



ويقوم المصنع على مساحة اكبر من ١٠٠ الف متر مربع في المنطقة الصناعية بالدمام وله ١٢ فرعا للمبيعات والخدمة والصيانة والتركيب ولنا والحمدلله العديد من الموزعين في كافة انحاء المملكة ٧٠ موزعا . وللعلم فان رأس مال المصنع ١٠٠٪ سعودى .

ومع مرور الزمن ومع رسوخ وتطور صناعة المكيف ، طرأت الحاجة الى التوسع في كافة ميادين التكييف لتلبية الحاجات المتنامية للمجتمع السعودى من جهة ، واستجابة للثقة المتزايدة التى بدأ المستهلك ، افرادا وحكومة ، في ايلائها لمكيفاتنا . وكان للقرارات السامية والتوجيهات الحكومية بتشجيع الصناعة الوطنية اثرها المباشر في هذا التوسع . ونرى ان العديد من الناس يسألون ان كنا نقوم بتجميع المكيف .. وهذا امر ليس صحيحا على الاطلاق . صحيح اننا نشترى الكومبرسور والمحرك من مصادر امريكية وغيرها ، لكننا في هذا الوضع لانختلف عن المصانع المشهورة في العالم ، ونظرا لنقص الصناعات التكميلية التى من الممكن ان توفر لنا بعض الامور داخل المملكة فاننا لانبالغ اذا قلنا اننا نضطر لتصنيع اجزاء من المكيف لايقوم غيرنا بتصنيعها في اوروبا وامريكا واليابان .. حيث تدعم تلك المصانع الاجنبية مصانع متخصصة بأمور معينة .. واجابة على تساؤلات هؤلاء نقول اننا نصنع وننتج المكيف واجزاءه ثم نقوم بتجميعها على خط الانتاج . ان كل من زار مصنعنا يدرك هذه الحقيقة بكل بساطة .







**● ما المقارنة بين الاسواق السعودية والخليجية والعربية عموما في هذه المجال ؟**

ـ ـ ان السوق السعودية واحدة من اكبر الاسواق في العالم للمكيفات ، وقد تتفوق على مثيلاتها العربية عموما . كما ان الصناعة السعودية قد قطعت شوطا كبيرا في مضمار انتاج وتسويق المكيفات للدول الخليجية والعربية ، المجاورة خاصة .

وتستفيد صناعتنا من الاتفاقيات التجارية المبرمة بين بعض هذه الدول ومملكتنا والتى يتم بموجبها اعفاء الصناعة السعودية من الضرائب ، كما هو الحال مثلا مع دول مجلس التعاون والاردن والعراق .

**● ماهي الصعوبات التى تعترض تصنيع وتسويق المكيفات ؟**

ـ لقد أعطت القوانين الحكومية العديد من المزايا للصناعة السعودية مما قلل كثيراً من الصعوبات التى تعترضها سواء في التصنيع أو في التسويق ولكن مازالت هناك بعض المصاعب التى يتوجب التغلب عليها لكي تلعب هذه الصناعة دورها الكبير في دعم اقتصاد البلد ـ ونورد هنا بعض المصاعب على سبيل المثال لا الحصر .

أ ـ ان تنوع مصادر «المواصفات» العامة للمشاريع الحكومية والخاصة ، يجعل من الصعب الاستجابة لكل مشروع دون اضافات خاصة أو تحويلات .. الخ ، وهذه نابعة من عدم التزام الدور الاستشارية بالتوجيهات الحكومية للاطلاع على ماهو متوفر محلياً ووضعه بالاعتبار أولاً ما دام يفي بالفرض . وللاسف فان بعض ادارات المشاريع ترفض اي تعديل يطرأ على هذه المواصفات تحت شتى الذرائع حتى وان لم تكن مقنعة فنياً .. ولهذا ترى ان الموديل الواحد مثلاً نضطر لانتاجه بعشرات الاشكال معا مما يخلق مصاعب اضافية في شراء المواد اللازمة وايجاد مصادر لها وفي تحوير التصاميم القياسية .. الخ .. في حين ، من الطبيعى ان نجد الدور الاستشارية الاجنبية تلجأ الى تعيين صنف عالمي ووضع التصاميم حوله ويصبح دورنا «تقليد» هذا التصميم والا خرجنا من المشروع .

ب ـ ماتزال المملكة ، رغم وجود مواصفات قياسية لمصادر الطاقة الكهربائية تحفل بوجود فولتيات غير قياسية مثل ٤٦٠ فولت ، و٢٧٧ فولت ، وكذلك تردد ٥٠ سايكل المغاير للتردد القياسي ٦٠ سايكل ، مما يضطرنا مرة اخرى لانتاج كل مكيف تقريباً للعمل بهذه الفولتيات اضافة للفولتيات المعتمدة من الحكومة السعودية والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

ج ـ في مجال التسويق فلله الحمد فان مكيفات الغرف تحظى بحماية تامة في المشاريع الحكومية ولاينافسنا فيها الا المصانع الوطنية الشقيقة .

اما القطاع الخاص والافراد من المواطنين وغيرهم ، فاننا نحاول ارضاءهم بمزيد من السعر المعقول والنوعية الجيدة ، أما المكيفات المركزية ، فماتزال حمايتها بحاجة للتطوير وبحاجة للمزيد من التعليمات التى تحد من استخدام المكيفات الاجنبية في هذا المجال . اننا نطمح الى أن تحظى هذه المكيفات المركزية بكافة انواعها بنوع من التشدد الحازم ويعطى أولوية مطلقة للصناعات التي يثبت أنها تنتج محلياً ، والا تصبح المصانع الوطنية ومنتجاتها ومستقبلها عرضة لاهواء ورغبات بعض الافراد . ومن دواعي فخرنا ان نجد المئات من اخواننا العاملين في ادارات المشاريع الحكومية وهم يضربون مثلاً رائعاً في تفصيل المنتجات المحلية طالما أنها تفي بالغرض والجودة وطالما كانت اسعارها منافسة .. هؤلاء يجب ان يقتدى بهم بالطبع . وبرأيي يجب ان يكون أحد معايير تقييم اى مشروع هو مدى ما استخدم من صناعة وطنية في كل مجال من مجالات المشروع ، كما ندعو الجهات المختصة الى زيادة رقابتها على الشركات الاجنبية العاملة في البلد لضمان استعمالها المكيفات الصغيرة والكبيرة من الانتاج الوطنى والا يسمح لها باستيراد وشراء الصغيرة والكبيرة من الانتاج الوطنى والا يسمح لها باستيراد وشراء مشابه للمنتج المحلى الا بعد حصولها على شهادة من المصانع الوطنية المعنية بعدم وجود ذلك المنتج لديها .

**●كيف تنظرون لتجربتكم بعد الارتباط الوثيق بين اسم «الزامل» و «فريدريك» ؟**

ـ مثلما أسلفنا ، فاننا اعتمدنا تصاميم فريدريك في المراحل الاولى من بداية عمل مصنعنا ، والان فان مصنعنا اصبح بوسعة ان يصمم وينتج وفق تصاميمه الخاصة وستصبح جميع مكيفاتنا تحمل ماركة واحدة هى «الزامل» في أغلب خطوطها في المستقبل القريب ان شاء الله .

الشايع

الرائدة في التبريد
كل شيء للتبريد ـ صيانة ـ قطع غيار ـ تركيبات
خبراء في خدمة صناعة الأغذية ، التصميم والتوريد
والتركيب والصيانة وتركيزنا على الاتقان والجودة

تلمسوا بأنفسكم لماذا نحن الأوائل ودائماً في القمة عندما نتكلم عن التبريد ومعدات وتجهيزات السوبر ماركت وحفظ المواد الغذائية .

شعارنا : النوعية الجيدة والأداء الممتاز

**نحن في انتظار زيارتكم لنا في القريب العاجل**

مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة Alshaya Trading Agencies Est.

الرياض: شارع الخزان تليفون: ٤٠٣٨٩٤٩ | جـدة : شارع الجامعة تليفون: ٦٨٧٤٢٧٨ | الخبر : طريق الخبر الدمام السريع تليفون: ٨٥٧٤٥٥٠

# سخان الماء بالطاقة الشمسية وسيلة حديثة وبلا اضرار

## ● مناخ المملكة العربية السعودية يوفر طاقة مجانية تعطى افضل النتائج . ● حتى في الايام الماطرة والغائمة يتم توفير الماء الساخن .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من حاتم صادق :

في مقابل الحديث المكثف والواسع عن وسائل التكييف والتبريد بما فيها الثلاجات والمبردات والمجمدات والمكيفات بكافة انواعها الخاصة بالغرف والاكبر حتى التكييف المركزى ، هذا الحديث الذى يأخذنا اليه على الاغلب المناخ العام الذي يسيطر على المملكة العربية السعودية ويتمثل في الحرارة التى قد تبلغ درجات عالية في بعض المناطق والمصحوبة برطوبة عالية في مناطق اخرى ، بحيث ننسى ان في المملكة العربية السعودية مناطق سياحية رائعة ذات مناخ بارد او يميل الى البرودة حتى في اشهر الصيف الحار . فكيف بها في اشهر الشتاء والربيع ؟

انها مصايف جميلة بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، منها الطائف ومناطق جبال عسير الباحة وابها والسودة وغيرها الكثير من المناطق الجبلية التى حباها الله بكل صور الجمال والمناخ اللطيف والخضرة والازدهار ، واضافت اليها يد الانسان السعودى النشيط والمعطاء كل ماتحتاجه من عمران وازدهار وتطوير لتكون منطقة السياحة المستقبلية لابناء منطقة الخليج العربى وغيرها .

### بلا ميكفات

ان الزائر الى هذه المناطق ، وزائر المناطق الداخلية في فصل الشتاء لابد ان يلاحظ ان لا حاجة الى استخدام المكيفات الصغيرة التى تعمل للتبريد فقط ، ولا التكييف المركزى المبرد للهواء ، لان الحاجة تختلف تماما ففى المصايف نادرا ما تجد مكيفات الغرفة وغيرها . فالحاجة هنا تتطلب وجود وسائل التدفئة التى تؤمن جوا مناسبا لسكان هذه المناطق في فصل الشتاء الذى قد يكون شديد البرودة كما يحدث في كثير من السنوات في المناطق الشمالية في المملكة .

ولتأمين التدفئة المطلوبة هناك اكثر من وسيلة بعيدا عن الوسيلة التقليدية التي يمارسها بعض سكان المناطق الريفية وهى استخدام الحطب في مواقد او مدافىء خاصة لتوفير التدفئة اللازمة . ومن هذه الوسائل ماهو حديث ومتطور وجاء من مراكز التصنيع العالمية التى تخصصت في صناعة وسائل التدفئة ، ويتمثل في مواقد التدفئة المتنقلة والخاصة بالغرف والصالون وتعتمد غاز البوتان في اشعالها واداء وظيفتها والمواقد المفردة التى تعتمد على الكهرباء في تأمين الحرارة اللازمة عبر الاسلاك التى تحمى بفعل الكهرباء ، وهناك ايضا المواقد المفردة التى تعمل بمشتقات النفط .

### التدفئة بتسخين الماء

ولعل الافضل بين وسائل التدفئة تلك المركزية التى تعتمد على تسخين الماء وتدفئة الابنية والمجمعات والغرف بالماء الحار وبخار الماء الموزع في كل الاماكن بأنابيب عامة توزع الحرارة المعتدلة ودون اى غازات سامة تسبب الضرر ، وتسخين الماء في عملية التدفئة المركزية ظل ولزمن طويل يعتمد على الكهرباء اومشتقات النفط لتوليد الطاقة او الحرارة المطلوبة للاشعال والتسخين ، حتى ظهرت احدث الطرق وهى الاعتماد على الطاقة الشمسية في توليد الحرارة المطلوبة لتسخين الماء سواء في التدفئة المركزية او في التدفئة المنزلية المصغرة ، وحتى في السخانات الافرادية التى تستخدم لتوفير الماء الحار في الاعمال المنزلية او العامة .

### طاقة مجانية

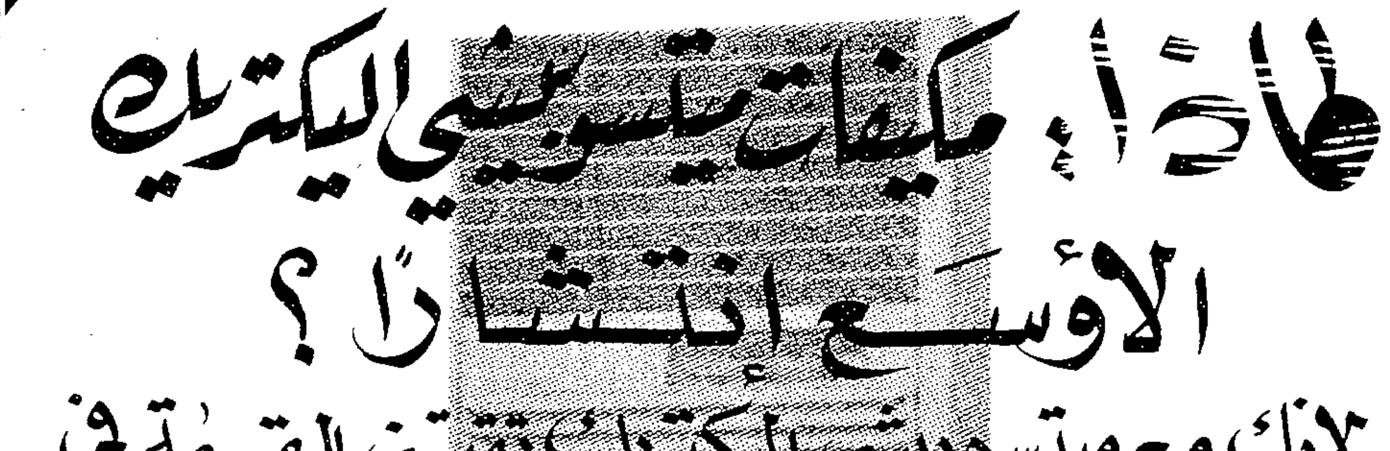
وسخانات الماء الشمسية اصبحت من الظواهر العامة في كثير من البلدان بحيث بات استعمالها امرا عاديا جدا ومرغوبا ، ويرجع السبب الى سهولة التركيب والى عدم الحاجة الى اى نوع من الطاقة المساعدة ، لان هذه السخانات توفر الطاقة المطلوبة لتسخين الماء من الاشعة الشمسية المتواجدة ودون اية تكاليف وتحقق العديد من الفوائد منها التوفير في استهلاك الكهرباء ـ كما هو حاصل في السخانات العادية المستعملة في معظم البيوت في المملكة والتى تحتاج الى طاقة كهربائية كبيرة ومتواصلة لتسخين الماء ـ والتوفير في الوقود بمختلف انواعه النفطى او غير النفطى ، او بمعنى اصح الاستغناء عنه ، ثم التوفير في المساحات التى تأخذها السخانات في داخل المنزل سواء في المطبخ او الحمامات او غيرها ، لان السخان الشمسى يركب عادة على اسطح الابنية ، ومن اهم الفوائد ان السخان الشمسى لا يسبب اي تلوث للبيئة لاعتماده على اشعة الشمس ودون ان يصدر اى غاز او تفاعل ، وكذلك لايتأثر بانقطاع التيار الكهربائى .

### سولا هارت النموذج

والسخانات الشمسية عادة تتكون من جزئين اولهما اللاقطتين للطاقة الشمسية وثانيهما خزان الماء . وتتم عملية امتصاص الحرارة من اشعة الشمس عبر اللاقطتين ، اما تسخين الماء البارد والداخل الى الخزان فيتم تسخينه بواسطة مزيج سائل خاص يمتص الحرارة ويدور في غلاف معدنى حول الخزان بعد مايكون اكتسب حرارة عالية في المجمعات الشمسية المرتبطة بالخزان ـ ونأخذ هذه المعلومات عن السخان وطريقة تسخين الماء من عمل جهاز التسخين «سولا هارت» الاسترالى الصنع ـ فكلما برد هذا السائل زادت كثافته وهبط الى اسفل مجمعات الطاقة الشمسية ، حيث ترتفع حرارته مجددا ، ويعلو الى الغلاف المحيط بالخزان مرة اخرى ، وتسمى هذه الظاهرة الطبيعية «السيفون الحرارى» ولا تحتاج العملية الى اى مضخات .

وللحفاظ على حرارة الماء في الخزان ، يتم عزله عادة بطبقة من مادة «بولى ـ يوريثان» حقنت بضغط عال .

وفي الايام الماطرة والغائمة كثيفة السحب ، لايتوقف السخان الشمسى عن تزويد السكان بالماء الساخن وذلك عن طريق مساعد كهربائى اوتوماتيكى داخل الخزان . ولو نظرنا الى سخان «سولا هارت» كنموذج لوجدنا قطعه مصنوعة من النحاس ، ومجمعات الطاقة الشمسية معزولة بالبوليستيرين والالياف الزجاجية ، وكذلك صفائح التجميع مطلية بنوع خاص من الطلاء الاسود .



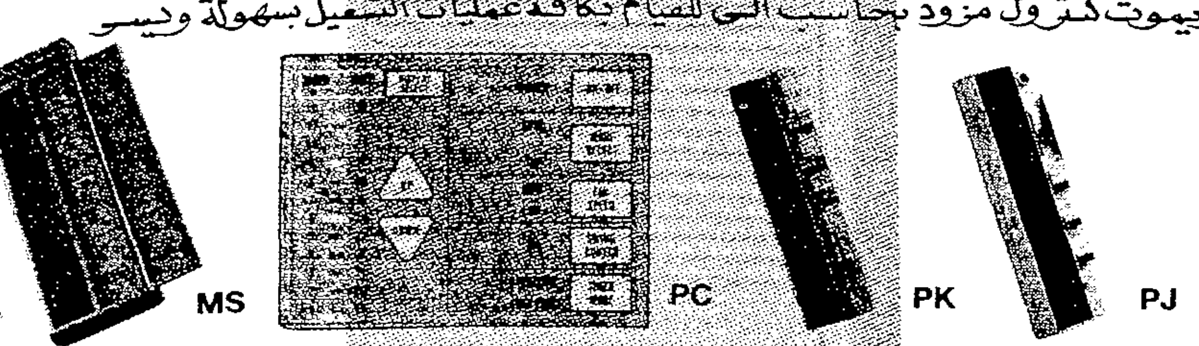

لانك مع ميتسوبيشي اليكتريك تقتني القمة في الأداء والمتانة معًا .. لاننا نخدمك بحرص الصديق وقدرة الخبير مهما كان إحتياجك ..

منذ بدأت الشركة السعودية للإليكترونيات في توزيع مكيفات ميتسوبيشي اليكتريك وهي تواصل بنجاح تام خطواتها الرائدة في تلبية إحتياجات المواطنين الكرام من مكيفات ميتسوبيشي إليكتريك وتقدم دائما الجديد والمتطور الذين جعلوا مكيفات ميتسوبيشي اليكتريك .. الأوسع إنتشارًا على الإطلاق ..

فنحن نقدم :

١ـ اكبر تشكيلة متاحة من المكيفات ترضي كل الأذواق وتفي بكل الاغراض.

٢ ـ ريموت كنترول مزود بحاسب آلى للقيام بكافة عمليات التشغيل بسهولة ويسر




وتنفرد الشركة السعوديه للالكترونيات وكلاء ميتسوبيشي اليكتريك بالاتي :ـ

١ـ ورشة تركيب خاصة بالشركة مجهزة بكل الإمكانيات لتركيب اي نظام من نظم التكييف اياكان حجمه او نوعه .

٢ـ مركز الصيانة والتشغيل المزود بكافة الامكانيات لتقديم الخدمة الفورية .

٣ـ موزعو ميتسوبيشي اليكتريك المنتشرون في انحاء المملكة للتيسير على المواطنين الكرام ..

٤ـ من اجل ذلك اصبحت مكيفات ميتسوبيشي هي اختيارك الأمثل .

MITSUBISHI

ولمزيد من المعلومات اتصلوا :ـ

الشركة السعودية للإلكترونيات

المركز الرئيسي الرياض ٤٦٤٩٩٥٥ (٥ خطوط) التكييف الرياض ٤٧٨١٤٧٥ (٦ خطوط)
مركز الصيانة والتشغيل الرياض ٤٩٥٤٣٤٥ (٤ خطوط) جدة ٦٥١٥٣٠٠ ـ الدمام ٨٢٧٠٤٧٠

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) LIMITED 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI

# أحصنة طروادة

عندما تعذر على الاغريق اقتحام مدينة طروادة، قرروا ان السبيل الوحيد لهم هو في تسريب عدد من جنودهم في حصان خشبي الى داخل المدينة، واصبح «حصان طروادة» من التعبيرات السياسية التي استخدمت للتدليل على احد اساليب الخداع للتغلغل داخل دولة من الدول او منطقة من المناطق. ومع تطور التعبيرات السياسية في عصرنا الحديث استبدل بحصان طروادة تعبير الطابور الخامس بعد اضافة عناصر جديدة في الحرب شملت التجسس والخيانة.

ولا شك ان تاريخ عالمنا العربي والاسلامي حاشد بالامثلة العديدة لحصان طروادة وللطابور الخامس نظرا لتوفر العناصر المختلفة التي تمكن الاعداء من العمل فيه مما استطاع معه الكثير من اعداء امتنا ان يتغلغلوا ويترعرعوا بين ظهرانينا.

ولقد كانت الروح السمحة التي تميز بها الدين الاسلامي من المفاتيح التي استخدمها الاعداء للتآمر علينا والتخريب داخل اراضينا مستغلين الخصومات بين بعضنا البعض لفتح ثغرات دفعوا من خلالها احصنتهم الطروادية.

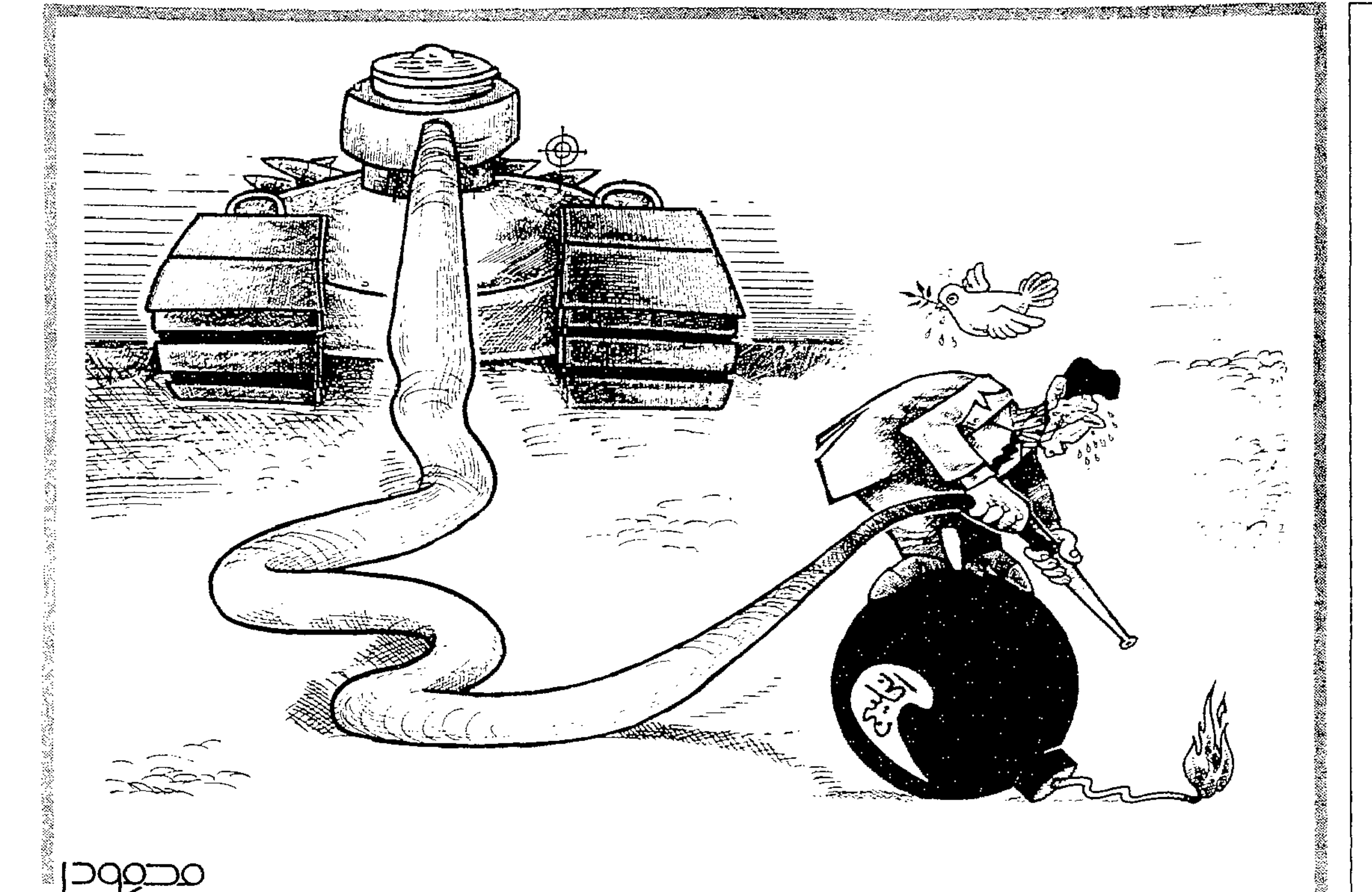
وبهذه المفاتيح ذاتها تداعت الامبراطورية العربية الاسلامية امام مؤامرات اعدائها بعد ان كانت قد فرضت سيطرتها على اجزاء من اوروبا الى ان فتحت المنازعات ثغرات في حصونها استغلها الاعداء لدفع من دخلوا الاسلام زيفا الى وراء الخطوط لتقويض الامبراطورية من الداخل.

وعادة ما نسخر من هذه الوقائع ونعجب كيف وقعت ونحن ننسى كليا انها مازالت تقع في منطقتنا بعد ان اخذت شكلا متطورا وان كان مازال يعكس اطار استغلال سماحة الدين الاسلامي.

فتحت شعار استغلال ديننا الكريم يتآمر ملالي طهران وقادتها لتقويض امتنا العربية والاسلامية بتعاون كامل مع اعداء امتنا اسرائيل والصهيونية ليشكلوا احصنة طروادة جديدة وطابورا خامسا حديثا يستخدم كل ما تقع يده عليه من سلاح ضد امتنا ليعرقل مسيرتنا لتحرير ارضنا العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الذي شرد من ارضه ووقف يناضل دفاعا عن قضيته.

واحصنة طروادة تقف الآن على حدودنا تحاول ان تغرس فينا الشعور بالاستسلام والانقسام والانهزام وعندما يئست من صهيلها الخشبي، بدت تردد صوت البارود والرصاص وجعلت العنف والتخريب والارهاب وسيلة لتحقيق ماربها انها الخيانة للاسلام ولسماحته واضحة تماما واذا كان لا بد للخيانة من الانتماء، كما قال هارولد فلبي بعد التحاقه بموسكو. فانتماء هذه الاحصنة هو للعدو الاجنبي.. وعدونا هو اسرائيل والصهيونية.

«الشرق الاوسط»




# في المغرب العربي مسائل ومطامح



بقلم
محمد العربي الخطابي

## المغرب واوربا!

حينما طلب المغرب بمبادرة من عاهله الملك الحسن الثاني ـ حفظه الله ـ الانضمام الى الجامعة الاقتصادية الاوربية، لم يكن يغيب عن باله ان القاعدة القانونية لهذه الجماعة تقتضي ان يكون اعضاؤها من دول القارة الاوربية دون غيرها، وذلك ضمن شروط والتزامات تنص عليها معاهدة روما والانظمة المتعلقة بها.

والمغرب كما يعلم الجميع، دولة اسلامية تقع في اقصى الشمال الغربي من القارة الافريقية، وبينه وبين اوربا ممر مائي ضيق يفصله عنها او يربطه بها، حسب الظروف والاحوال.

لقد كان المغرب يعرف سلفا انه سيتلقى من المسؤولين الاوربيين جوابا مهذبا يعتذر بقوانين السوق التي تحول دون قبول طلب المغرب مع تأكيد النية في توسيع مجال التعاون معه في اطار اتفاقيات المشاركة.

فما هو سر هذه الخطوة الدبلوماسية التي اقدم عليها المغرب وما هي الغايات التي كان يتوخاها من ذلك يا ترى؟

ان عاهل المغرب بإثارته لهذه المسألة كان ينظر اولا وقبل كل شيء الى آفاق المستقبل الذي تنبىء مؤشراته الحاضرة بان العلاقات بين الدول في المستقبل لن تبقى محصورة بين خطوط خرائط الجغرافية السياسية التقليدية، بل انها سوف تخضع لمقتضيات سوق العمق الاقتصادي الحيوي من جهاته الاربع بما يتجاوز الحدود الضيقة المألوفة التي رسخت بتأثير عوامل اجتماعية وتاريخية متعددة معقدة.

لقد كانت فرنسا ـ الى عهد ليس ببعيد ـ ترى أن حدود اوربا تقف عند جبال البرانس، ومعنى هذا ان اسبانيا والبرتغال لم تكونا محسوبتين في نظر الفرنسيين من الدول الاوربية بالرغم مما تقوله الخرائط الجغرافية.

وحينما طفرت اسبانيا طفرتها الاقتصادية الكبرى في العقدين الاخيرين من حكم الجنرال فرنكو بدأت نظرة الدول الاوربية اليها تتغير، ولم يكن اقرار النظام الديمقراطي في اسبانيا هو العامل الاهم في حدوث هذا التغير الذي حدا اسبانيا الى التطلع للانضمام الى السوق الاوربية المشتركة، بل ان هنالك عوامل اقتصادية واجتماعية متعددة فرضت على دول السوق اعادة النظر في التطلع الاسباني والبرتغالي، ومن هذه العوامل الاقتناع الاوربي بان الجزيرة الايبيرية صارت بمثابة عمق اقتصادي حيوي بالقياس الى بقية اعضاء الجماعة الاوربية العشرة، وهكذا انتقلت حدود القارة من جبال البرانس الى مشارف بوغاز جبل طارق، ودول البلقان ـ مثلا ـ لا ينظر اليها على انها دول اوربية بالمعنى الاقتصادي الذي تتصوره السوق الاوربية المشتركة.

واما بالقياس الى المغرب فاحب ان اقول ان النظرة الاقتصادية الاوربية اليه كانت ـ ومازالت الى حد ما تنطلق من اعتبارات متأثرة بعلاقات الماضي الاستعماري الذي كانت فيه بعض الدول الاوربية الاستعمارية تحرص على ان تكون منتوجات المغرب الزراعية والبحرية وغيرها مجرد تكملة لاحتياجات اوربا ـ ولاسيما فرنسا واسبانيا ـ وان يبقى المغرب مجرد سوق لرواج البضائع الاوربية من مصنوعات وغيرها. وبالرغم من مرور الزمن فان هذه النظرة الاقتصادية الانتهازية لم تتغير الا قليلا. وكان على المغرب، بحكم الاضطرار ومقتضيات التطور، ان يكيف منتوجاته بحسب احتياجات السوق الاوربية من البواكير والحوامض والاسماك والمناجم وغير ذلك بموجب ما سمي باتفاقية المشاركة التي تقيد حرية المغرب في الانتاج والتصدير والاسعار، ولم يظهر خلل هذا الضرب من التعامل المجحف بشكل جلي الا حينما انضمت اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوربية المشتركة حيث بدأ المغرب يشعر بانه اصبح في وضع غير مريح بسبب تزايد الصعوبات التي يلاقيها في سبيل تسويق منتوجاته بشكل يحفظ مصالحه الحيوية وينشط قدراته الانتاجية، ذلك ان اسبانيا والبرتغال يتوافران على منتوجات فلاحية تشابه منتوجات المغرب مع ميلان كفة القدرة على المنافسة لصالح اسبانيا والبرتغال.

وقد ظهر في هذه السنة ان المغرب يملك من الوسائل التي من شأنها ان تقوي موقفه تجاه السوق الاوربية وان تخفف من الضغط الذي اوقعه عليه انضمام اسبانيا والبرتغال الى هذه السوق. ذلك ان الاتفاقية التي كانت تربط المغرب واسبانيا في مجال الصيد البحري بشواطىء المملكة انتهى العمل بها في شهر يوليو الماضي مما دفع اسبانيا المستفيدة من هذه الاتفاقية الى مضاعفة جهودها الدبلوماسية لحمل الجماعة الاقتصادية الاوربية على تجديد الاتفاقية او تمديد العمل بها، لانه لم يعد من حق اسبانيا ان توقع مع المغرب مباشرة اية اتفاقية من هذا القبيل، بل ان ذلك صار من حق الجهات المختصة في السوق الاوربية المشتركة، والصيد في مياه المغرب مسألة حيوية في سياسة اسبانيا الاجتماعية والاقتصادية وفي علاقاتها مع المغرب.

وقد احس المسؤولون في المغرب، بمناسبة المباحثات التي جرت من اجل تجديد اتفاقية التعاون في مجال الصيد البحري، ان الوقت قد حان لابراز اهمية المغرب الاقتصادية تجاه دول الجماعة الاوربية، فقرر الدفاع عن مصالحه بقوة ومثابرة في نطاق ما يفرضه التعاون المتكافىء من اخذ وعطاء، ولذلك لم تكن المفاوضات مع السوق الاوربية في الصيد سهلة، ولم ينته الامر إلا الى ابرام «اتفاق مؤقت» بين المغرب والجماعة الاوربية، وهو عقد محدود يسمح بمواصلة نشاط الصيد في المياه الاقليمية المغربية اثناء المدة التي تجري فيها المفاوضات من اجل تعويض الاتفاق الثنائي المغربي الاسباني الذي انتهى اجله في ٣١ يوليو الماضي باتفاق آخر يراعي حقوق المغرب ومصالح الطرفين المتعاقدين.

وحاصل القول ان المغرب قد رسخ اقتناعه بان دول الجماعة الاقتصادية الاوربية لا بد لها ـ عاجلا او آجلا ـ من ان تغير بشكل ما طريقة تعاملها معه في مجال المبادلات والتعاون الاقتصادي، وان بلوغ هذه الغاية يتطلب من المغرب مراجعة كاملة وجدية لسياسته في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى يكتسب مزيدا من القدرة على حفظ مصالحه بتطوير منتوجاته وتقوية طاقاته الاقتصادية وتوسيع اسواقه الخارجية وتنويعها ويستطيع ان يقف في وجه المنافسات المضرة بمصالحه، وعندئذ لن يبقى هنالك ما يمنع الجماعة الاقتصادية الاوربية من مراجعة مواقفها بل وقوانينها الاساسية، شريطة ان تتكتل في المستقبل جهود دول المغرب العربي كلها في سبيل تنسيق سياساتها الاقتصادية ودفع عجلتها نحو التكامل. وهذا امر لا مناص منه، لان الجماعة الاقتصادية الاوربية التي تواجهنا على الضفة الشمالية للبحر المتوسط بتضامنها وقوتها المتكتلة سوف تؤلف فيما بينها عام ١٩٩٢ سوقا موحدة تنتقل داخلها الاموال والبضائع والناس بكامل الحرية، والويل يومئذ للضعفاء المتخاذلين الذين تحجب عنهم الخلافات المفتعلة مصالحهم الحقيقية فلا يدركون انهم مؤهلون لان يصبحوا قبل نهاية هذا القرن العمق الاقتصادي الحيوي الذي لا غناء لدول الجماعة الاوربية عن التعامل معه على اساس التكافؤ والتعادل في المصالح والمزايا. وذلك ما يفرض على دول المغرب العربي مزيدا من التأهب والاستعداد مع التضامن والتعاون.

## في رمال الصحراء

من منا لا يتمنى ان ينعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في جو تلوح فيه بوارق المشاكل الثنائية القائمة بين عدد من الدول العربية في المشرق والمغرب ليتسنى مواجهة الاوضاع الخطيرة المترتبة عن حرب الخليج وآثارها المقلقة وعن تصاعد الممارسات الصهيونية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة، لاتخاذ القرارات الايجابية بروح من المسؤولية والتضامن الحق.

ومن هذه المشاكل الثنائية المزمنة حالة العلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية بسبب الموقف من عودة الساقية الحمراء ووادي الذهب الى المغرب في نطاق وحدة اراضيه واقاليمه. وفي هذا الصدد تناهت الينا اخبار تفيد ان لجنة من خبراء الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تستعد لزيارة اقاليم الصحراء المغربية والوقوف في عين المكان على الوسائل المادية والفنية التي من شأنها ان تؤدي الى وقف القتال على الحدود وتنظيم الاستفتاء بتقرير المصير في الصحراء.

وكان المغرب قد ابدى منذ البداية موافقته على هذا الاجراء الفني، ويظهر ان الجزائر لم يبق لديها اعتراض عليه ـ كما افادت الاخبار ـ وهذا ما يبعث على كثير من الارتياح وشيء قليل من التفاؤل، واقول «قليل من التفاؤل» لما اعرفه من الصعوبات التي سيكون على اللجنة الاممية تمهيدها وتسويتها بما يرضي الطرفين المغربي والجزائري، ومنها كيفية التعامل مع الادارة والجيش المغربيين الموجودين في الساقية الحمراء ووادي الذهب، وتحديد هوية السكان «الصحراويين» الذين لهم الحق في الادلاء برأيهم في الاستفتاء.

ومن الواضح، بخصوص المسألة الاولى، ان الدولة المغربية تمارس كامل حقوق السيادة على صحرائها الجنوبية منذ انسحاب الجيش الاسباني منها عام ١٩٧٥ بموجب قرارات الامم المتحدة واتفاقية مدريد الموقعة في هذا العام نفسه. فالادارة التي تدير امور الاقاليم الصحراوية تستمد سلطاتها الشرعية الكاملة من الحكومة المركزية في الرباط كما هو الشأن بالقياس الى سائر جهات المملكة، والقوات الملكية المسلحة قائمة في هذه الاقاليم تسهر على الامن الداخلي والخارجي بموازرة رجال الشرطة والدرك الملكي وكل هذا لن يعرقل ـ في نظر المغرب ـ سير الاستفتاء ولن يؤثر فيه لانه سيجري على يد لجنة اممية تشرف على سلامة المساهمة في التصويت وفرز الاصوات واعلان النتيجة.

واما المسألة الخاصة بمعرفة من لهم الحق في الادلاء بأصواتهم في عملية الاستفتاء فهم سكان الاقاليم الصحراوية الاصليون الذين تم تسجيلهم في الاحصاء الرسمي الذي اجرته الادارة الاسبانية قبل جلائها عام ١٩٧٤ واودعت نسخة منه في مكاتب منظمة الامم المتحدة، على انه لا بد من مراعاة الزيادة والنقص في عدد السكان بمراقبة ما تم من مواليد ووفيات التي تم تسجيلها في هذه المدة، بصفة قانونية، تخص ابناء السكان البالغين الذين شملهم احصاء عام ١٩٧٤.

والمشكلة الحقيقية انما تكمن في موقف الطرفين من «الصحراويين» المقيمين في الجزائر ـ من لاجئين ومحاربين في صفوف «البوليساريو». ويمكنني ان اقول ان المملكة المغربية لن تمانع ـ من حيث المبدأ ـ في مشاركة هؤلاء في الاستفتاء اذا هم اختاروا الدخول الى الاقاليم الصحراوية بدون سلاح، على ان تثبت هويتهم بشكل قاطع، لان كثيرا منهم لا ينتسبون الى الساقية الحمراء ووادي الذهب بل منهم موريطانيون ومنهم مغاربة من اقاليم اخرى لا ينازع في مغربيتها احد.

على ان المهم في هذا كله هو ان يتوافر حسن النية والرغبة في انهاء صراع مصطنع لا جدوى من ورائه سوى تبديد الجهود المادية والمعنوية الرامية الى بناء المغرب العربي وصيانة دوله من التفتت لصالح كيانات مفتعلة لم يكن لها في الواقع التاريخي والجغرافي وجود.

هذا وكثيرا ما قيل ان قضية الصحراء هي التي تعوق قيام وحدة المغرب العربي، وفي هذا القول نصيب من الصحة ولكنه لا ينطوي على الحقيقة كلها، اذ هنالك عوائق اخرى تحول دون قيام علاقات سوية تشيع الود وروح التضامن بين اقطار المغرب العربي، ولا اذكر من ذلك على سبيل المثال سوى التأزم الشديد الذي عرفته العلاقات بين تونس وليبيا، وهي حالة يبدو انها تسير نحو الانفراج كما نريد ونتمنى.

## التاريخ والبهتان

في الوقت الذي يتواصل النقاش في الاوساط السياسية والصحافية الاسبانية حول مصير مدينتي سبتة ومليلية ويتناطح اصحاب الراي الاسبان من مؤيدين ومعارضين لمبدأ عودة المدينتين السليبتين الى المغرب، نسمع ونقرأ ان السلطات الاسبانية المتصرفة في المدينتين تواصل سياسة القسر والاكراه والاغراء تجاه المواطنين المغاربة لحملهم على الرحيل عن سبتة ومليلية او «اختيار» الجنسية الاسبانية وذلك لقطع الطريق على المغرب حتى ييأس من مواصلة مطالبته بتحرير المدينتين واعادتهما الى ام الوطن. وبين هذا وذاك يتجرأ احد الساسة الاسبانيين على القول ـ جهلا منه او عنادا ـ ان سبتة ومليلية كانتا اسبانيتين قبل ان تنشأ الدولة المغربية!

ونحب ان نقول لهذا السياسي المتضلع بالتاريخ ان الدولة المغربية الاسلامية انشأها ادريس بن عبد الله عام ١٧٢هـ ـ ٧٧٨م، وذلك حينما تقرر فصل المغرب عن الخلافة العباسية في بغداد، وكانت سبتة ومليلية مدينتين مغربيتين في عهده كما كانت في عهد عمال بني امية وبني العباس بل وقبل الفتح الاسلامي للمغرب، واما الدولة الاسبانية فانها لم تنشأ الا عند سقوط غرناطة عام ١٤٩٢م على يد ملك قشتالة فرناندو الكاثوليكي الذي احتل بلاد الاندلس، ولم يكن قبل فرناندو هذا اي وجود لما يمكن ان يسمى بالدولة الاسبانية، بل لم تكن هنالك طوال مدة الحكم الاسلامي سوى امارات صغيرة في الشمال كنبارا واراكون تتقلص او تتمدد حسب الظروف والاحوال. اما الدولة المغربية فقد بقيت قائمة منذ ان انشأها ادريس الاول، ثم تعاقبت عليها الاسر الحاكمة من المرابطين والموحدين والمرينيين والسعديين الى الدولة العلوية الشريفة، اي الى الآن، هذا هو التاريخ المدون في الكتب والثابت في الآثار، واما الاقاويل الصادرة عن الهوى فتذهب جفاء كالزبد.

# تكتيك جديد لتقويض الحماية البحرية الأمريكية في الخليج

بقلم
كلوديا رايت

تفتقت اذهان اعضاء الكونجرس، تحت تأثير غضبهم من رفض ادارة ريجان استخدام قانون سلطات الحرب الذي يمنح الكونجرس الامريكي سلطات اوسع في اطار العمليات الحربية في الخليج، عما وصفه احد الموظفين الاداريين في الكونجرس بانه وسيلة بديلة لاحراج الادارة. وتتمثل هذه الوسيلة التي جاءت عن طريق حرس السواحل الامريكي في ارغام الادارة على فرض رسوم تربو على ٢٥٠ الف دولار على كل رحلة تقوم بها اي سفينة في الخليج ترافقها السفن الحربية الامريكية.

واذا ما حظيت خطة الكونجرس هذه بالموافقة واصبحت تشريعا فانه يتعين على شركة شيزابيك للملاحة، وهي الشركة الامريكية المالكة لناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي، ان تدفع هذه الرسوم مقدما.

وكانت مطالب الكونجرس بدفع هذه الرسوم قد بدأت فور تأكيد الادارة الامريكية نواياها لوضع اقتراح رفع العلم الامريكي على سفن اجنبية موضع التنفيذ وتعزيز القوات البحرية في الشرق الاوسط من اجل تأمين المرافقة الحربية للسفن التجارية. وكان الحديث يدور في بدايته عن الكويت وكذلك اليابان، احدى الدول الرئيسية المستوردة لمنتجات النفط الكويتية التي يتم شحنها عبر الخليج. وعلم ان اقتراحا صريحا بفرض الرسوم ظهر اول ما ظهر في لجنة شؤون السفن التجارية في مجلس النواب الامريكي بعد اصابة الفرقاطة الامريكية ستارك في ١٧ مايو (ايار) الماضي. وبعد ذلك، في ٩ يونيو (حزيران)، واثناء اجتماع لرابطة التشريعات البحرية، تقدم روبرت ديفيز، وهو عضو جمهوري بارز

في اللجنة رسميا بتعديل يتعين بموجبه على شركة شيزابيك ان تدفع ما وصفه ديفيز برسوم على رفع العلم الامريكي على السفن الاجنبية. وبعد اسبوع واحد من تقدم ديفيز باقتراحه، سحب الاقتراح من سجل تشريعات مجلس النواب.

الا ان الاغلبية الديمقراطية في اللجنة لم تتخل عن الموضوع. وفي هذا الشهر كانت اللجنة تتحين فرص عرض اي مشروع قانون يمكن ان يتضمن في طياته موضوع فرض الرسوم. وتفرض قوانين الميزانية الخاصة بمجلس النواب على اللجنة ان تتقدم باقتراحات لتخفيض العائدات لتغطي التخفيض في عجز الميزانية. والمبلغ المطلوب ان توفره لجنة شؤون السفن التجارية في مجلس النواب يصل الى ٩٤ مليون دولار.

وبهدوء تم تبنت اللجنة موضوع فرض الرسوم كوسيلة لتحقيق التخفيض المطلوب في عجز الميزانية. وقد تم التصويت بالموافقة في اجتماع عقدته اللجنة في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري. ومن المتوقع ان يصوت مجلس النواب على اقتراح فرض الرسوم قبل نهاية الشهر الحالي، ويتطلب مشروع القرار من حرس السواحل الامريكي ان يفرض ويحدد رسما لا يقل عن ربع مليون دولار لاي سفينة حربية امريكية ترافق اي رحلة تقوم بها اي سفينة ترفع العلم الامريكي بين اي مينائين في الخليج. وعليه فان رحلة الذهاب والاياب تكلف نصف مليون دولار، او اكثر في حالة ازدياد كلفة السفن الحربية بناء على التقديرات التي يقوم بها حرس السواحل الامريكي.

وقد اكد البنتاجون انه بينما يبقى عدد السفن التابعة للبحرية الامريكية البالغ خمسا وعشرين سفينة كما هو، فان سفنا حربية امريكية قد انتقلت الى الخليج. وكان البنتاجون قد ذكر قبل اسبوعين ان عدد السفن هو ٩ فقط. وبالاضافة الى ذلك فان الطراد الامريكي رينشموند تيرنر والسفن المرافقة له قد عبر قناة السويس لينضم الى السفن الحربية الامريكية. ولن يؤكد المسؤولون الامريكيون الا فيما بعد ما اذا كانت تلك القطع البحرية ستنضم الى الاسطول الامريكي او انها ستحل محل سفن حربية امريكية اخرى ستعود الى الولايات المتحدة.

وقد اعلن موظفو لجنة شؤون السفن التجارية في مجلس النواب الامريكي كذلك بانهم يعتقدون بأن كلفة العمليات الامريكية في الخليج تزيد بقدر كبير عن رقم السبعين مليون دولار الذي اعلنته وزارة الدفاع الامريكية في بيان رسمي في الشهر الماضي. ويقول منتقدو الادارة الامريكية ان ما اعلنه البنتاجون بعيد جدا عن الحقيقة ولا يضع في حسبانه تكاليف الطائرات التي فقدت او اصلاح الفرقاطة ستارك وتأجير ما يتراوح بين ٥ الى ٨ ناقلات نفط مدنية تستخدمها البحرية الامريكية في تزويد الاسطول بالوقود.

واستنادا الى مصادر مطلعة، فان نية فرض هذه الرسوم جاءت من ان اليابان تشتري الآن كل النفط والغاز الذي تحمله ناقلات النفط الكويتية الاربع التي ترفع العلم الامريكي وتديرها شركة شيزابيك للملاحة. ويعتقد ان فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا تشتري معظم كميات الديزل ومنتجات النفط المصفاة من النفط الكويتي الخام فور شحنها عبر الخليج. وعندما وجهت الانتقادات من جانب الادارة الامريكية وخبراء السياسة الخارجية في الكونجرس اصر والتر جونز رئيس لجنة شؤون السفن التجارية في مجلس النواب الامريكي على ان الاقتراح ليس الا مجرد فرض رسوم قانونية مقابل الخدمات التي تقدم.

ويضيف اعضاء اللجنة ان فرض الرسوم سيكون ساريا مادامت الادارة الامريكية تقول انها لا تقوم بأي اجراء عسكري عدائي في الخليج. واذا ما اعترف المسؤولون في حكومة ريجان بأن الاسطول الامريكي الموجود في الخليج يشكل تعريضا للقوات الامريكية للاجراءات العدائية او لموقف يصبح فيه الاشتراك في اجراءات عدائية امرا وشيك الحدوث بمقتضى الاحوال والظروف فان اعضاء الكونجرس يقولون ان ذلك سيلغي شروط فرض الرسوم. ولكنهم يقولون كذلك ان الكونجرس ستكون لديه صلاحيات وفق قانون سلطات الحرب بأن يأمر ببقاء السفن الحربية الامريكية والعمليات العسكرية الاخرى لفترة محددة من الزمن او يأمر بسحب القوات الامريكية.

وتستمر الادارة الامريكية في الدفاع عن ادعائها بان عمليات مرافقة قوافل السفن التجارية في الخليج لا تحتاج لموافقة الكونجرس وفقا لقانون سلطات الحرب، وانه لا عمليات بث الالغام الايرانية، ولا اطلاق الصواريخ على السفن التي ترفع العلم الامريكي، ولا الضربات الانتقامية الامريكية في الحادي والعشرين من سبتمبر و٨ و١٩ اكتوبر.. كل ذلك لا يعتبر من اعمال الحرب. ورغم وجود تأييد كبير في مجلس النواب والشيوخ للرد الامريكي على ايران فان الادارة الامريكية تخشى من انها اذا ما استخدمت قانون سلطات الحرب واتاحت للكونجرس ان يأذن بالقيام بعمليات في الخليج، فان من الممكن ان تشن ايران هجوما كبيرا يسبب للامريكيين خسائر في الارواح ومن ثم يؤدي بالكونجرس الى المطالبة بالانسحاب من الخليج.

وحتى الآن لم يقدم اقتراح لجنة شؤون السفن الحربية في مجلس النواب بفرض الرسوم امام مجلس الشيوخ. ويتحتم ان يوافق المجلسان على الاقتراح ليصبح قانونا. وقد وافق مجلس الشيوخ في السابع من اكتوبر بأغلبية ٩٥ صوتا ضد صوتين على مشروع قرار يحبذ فرض نوع من انواع التعويض.

وقد تقدم بمشروع القرار السيناتور جون ميلتشر (الديمقراطي عن ولاية مونتانا) الذي ينادي ايضا باللجوء الى قانون سلطات الحرب. وبسبب معارضة الادارة ومجلس الشيوخ لذلك، فان مشروع قرار ميلتشر، الذي ارفقه بمشروع قانون ميزانية وزارة الخارجية، يطلب.. لكنه لا يشترط.. ان يقدم تقريرا الى مجلس الشيوخ بعد ان يكون قد قدر كلفة عمليات القافلة البحرية وقرر من هي البلدان التي يجب ان تسهم في دفع الكلفة. ويقول مشروع قرار ميلتشر «ان البلدان التي تستفيد بصورة مباشرة يجب أن تسهم في دفع التكاليف». كما يوصي مشروع القرار بأن يفتتح الرئيس مفاوضات بخصوص التعويضات عن الكلفة مع الكويت والدول العربية الخليجية الاخرى والدول الرئيسية المستوردة للنفط. ويقول ناطق ان ميلتشر لم يرد تكبيل يدي الرئيس.

واذا استمرت الاعمال العدائية في التصاعد في الخليج فقد يكون التصويت على تحصيل رسوم الاحتجاج الوحيد الذي يستطيع الكونجرس الموافقة عليه.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة
جدة ... صندوق بريد ... الرمز البريدي ...
Washington Office
Houston Office
TUNISIA
MOROCCO
EGYPT
Cairo Office
SUDAN
Khartoum Office
U.S.A.

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠١ | ٥,٠٣ | ٤,٢٧ | ٤,٣٥ | ٤,٣٦ | ٤,٢٤ | ٥,١١ | ٥,٠٩ | ٤,٣٦ | ٥,٠٨ | ٤,٢٤ | ٤,٠٧ | ٤,٤٨ | ٤,٤٤ | ٤,٢٥ | ٤,٤٣ | ٥,٠٤ | ٤,٣٥ | ٥,١٥ | ٤,٥٩ |
| الشروق | ٦,٢٠ | ٦,٢٤ | ٥,٤٨ | ٥,٥٥ | ٦,٠٣ | ٥,٥٤ | ٦,٣٨ | ٦,٣٦ | ٥,٥٦ | ٦,٢٨ | ٥,٤٢ | ٥,٣٧ | ٦,٠٨ | ٥,٥٤ | ٥,٤٧ | ٦,١٣ | ٧,٢٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الظهر | ١٢,٠٥ | ١٢,٠٩ | ١١,٢٤ | ١١,٣٧ | ١١,٣٩ | ١١,٣٤ | ١٢,١٦ | ١٢,١٠ | ١١,٣٣ | ١٢,١٣ | ١١,٢٢ | ١١,٢١ | ١١,٥٦ | ١٢,٠٣ | ١١,٢١ | ١١,٥٣ | ١٢,٤٩ | ١١,٣١ | [illegible] | [illegible] |
| العصر | ٣,٢٣ | ٣,٢١ | ٢,٣٣ | ٢,٥٣ | ٢,٥٠ | ٢,٥٥ | ٣,١٧ | ٣,٠٥ | ٢,٤٤ | ٣,٣٠ | ٢,٣٦ | ٢,٣٩ | ٣,٢٠ | ٣,٠٣ | ٢,٣٠ | ٢,٥٦ | ٣,٤٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المغرب | ٥,٥٠ | ٥,٤٨ | ٤,٥٨ | ٥,١٩ | ٥,١٥ | ٥,٢٩ | ٥,٤٦ | ٥,٣٢ | ٥,٠٨ | ٥,٥٢ | ٥,٠١ | ٤,٥٩ | ٥,٣٧ | ٥,٤٥ | ٤,٥٤ | ٥,٢٢ | ٦,١١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العشاء | ٧,٢٠ | ٧,١٨ | ٦,١٥ | ٦,٤٩ | ٦,٣٣ | ٦,٣٧ | ٧,١١ | ٦,٥٧ | ٦,٢٦ | ٧,٢٢ | ٦,١٧ | ٦,٢٩ | ٧,٠٢ | ٦,٤٥ | ٦,١٦ | ٦,٤٢ | ٧,٣٧ | ٦,٢١ | ٦,٥٩ | ٦,٢٤ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٤٦ | ٥,٠٠ | ٥,٤٠ | ٦,٠٤ | ٥,٢٧ | ٤,٤٧ | ٥,٠٧ | ٥,٢٢ | ٥,٠٧ | ٥,٠٢ | ٥,١٦ | ٤,٤٢ | ٥,٤١ | ٥,١٩ | ٤,٤٦ | ٤,٥٨ | ٤,٤٠ | ٥,٠٩ | ٤,٥٦ |
| الشروق | ٧,٢٤ | ٦,٣٢ | ٧,٢٠ | ٧,٣٥ | ٧,٠٥ | ٦,٢٦ | ٦,٤٨ | ٧,٠٢ | ٦,٤٦ | ٦,٤٨ | ٦,٥٩ | ٦,٠٥ | ٧,٢٢ | ٦,٥٧ | ٦,١٦ | ٦,٢٦ | ٦,١٣ | ٦,٢٨ | ٦,٣٤ |
| الظهر | ١٢,٣٦ | ١١,٥٥ | ١٢,٢٨ | ١,٠٠ | ١٢,٢٠ | ١١,٤٠ | ١١,٥١ | ١٢,١٠ | ١١,٥٩ | ١١,٣٣ | ١١,٥٥ | ١١,٣٨ | ١٢,٢٥ | ١٢,١١ | ١١,٤١ | ١١,٥٣ | ١١,٣٦ | ١٢,٠٦ | ١١,٥١ |
| العصر | [illegible] | ٢,٤٩ | ٣,٠١ | ٣,٥٦ | ٣,٠٦ | ٢,٢١ | ٢,٢١ | ٢,٤٦ | ٢,٣٩ | ١,٣٩ | ٢,١٤ | ٢,٤٤ | ٢,٥٥ | ٢,٥٣ | ٢,٣٧ | ٢,٥٢ | ٢,٢٩ | ٣,١٧ | ٢,٣٧ |
| المغرب | [illegible] | ٥,١٦ | ٥,٣٣ | ٦,٣٣ | ٥,٣٤ | ٤,٥٢ | ٤,٥٣ | ٥,١٧ | ٥,٠٩ | ٤,١٦ | ٤,٤٩ | ٥,٠٩ | ٥,٢٧ | ٥,٢٣ | ٥,٠٣ | ٥,١٨ | ٤,٥٦ | ٥,٤٣ | ٥,٠٦ |
| العشاء | ٧,١٨ | ٦,٤٣ | ٧,٠٧ | ٧,٤٨ | ٧,٠٧ | ٦,٢٥ | ٦,٢٨ | ٦,٥١ | ٦,٤٣ | ٥,٥٥ | ٦,٢٥ | ٦,٢٨ | ٧,٠٢ | ٧,٥٥ | ٦,٢٩ | ٦,٤٢ | ٦,٢٤ | ٦,٥٧ | ٦,٣٨ |

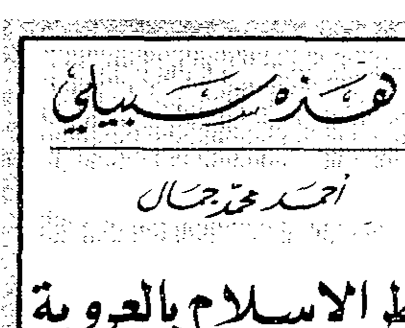
## إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢) (المائدة)

صدق الله العظيم

## هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

### ارتباط الاسلام بالعروبة

إن الواقع التاريخي للغة العربية وللدين الاسلامي ـ خلال اربعة عشر قرنا ـ يثبت حقيقة التلازم والارتباط بين انتشار كل منهما وازدهاره بمساعدة الآخر. هذا الى جانب حقيقة اخرى واضحة وثابتة وهي: ان في كل من الدين الاسلامي واللغة العربية من القوة الذاتية والاستعداد الاصيل ما يكفل له الغلبة والانتصار.

فاللغة العربية ـ ذاتها ـ لغة حية ادت رسالتها في الحياة خير اداء، وعبرت في عصورها الاولى عن حاجات المجتمعات التي تتخذها لغة لها تعبر بها عن مطالبها وآلامها وعلومها وآدابها وفنونها، ومازالت مستعدة للتعبير عن الحياة وما جد فيها، ومستعدة ان تتسع اكثر من ذي قبل لكل جديد مبتكر، ومخترع حديث ـ كما يقول الاستاذ احمد عبد الغفور عطار في كتابه «الفصحى والعامية».

واللغة العربية ايضا ـ من اغنى لغات البشر ثروة لفظية تستوعب حاجات الأمة الحسية والمعنوية ـ كما يقول الاستاذ مصطفى السقا في مقدمة كتاب «المعجم العربي» للدكتور حسين نصار.

والعرب منذ أواخر العصر الجاهلي مهتمون بلغتهم، معتزون بتراثها الأدبي، وقد قيل: «الشعر ديوان العرب» ولكن اهتمامهم واعتزازهم بها ازداد مع ظهور الاسلام لأن الله عز وجل اختارها لدينه قرآنا وسنة وعبادة وتشريعا. ثم تضاعف الاهتمام والاعتزاز باللغة العربية، وحفظ التراث اللغوي، وتنقيته من الدخيل الاعجمي اثناء الفتوح الاسلامية وبعدها. وعلى الرغم من ان الاستعمار الغربي كان يعمل لهدم اللغة العربية بحسبانها لسان الدين الاسلامي الذي مايزال يحاول هدمه ـ بالدعوة الى استخدام اللهجات العامية لغة للتأليف والكتابة كما فعل اللورد «دفرين» السياسي البريطاني حين طالب بتدوين العلوم باللغة العامية المصرية، وكما حاول المستعمرون الفرنسيون في الجزائر، الا ان هذه الدعوات والمحاولات الاستعمارية قد باءت بالخيبة والفشل والخسران المبين.

وننتقل الآن الى الحديث عن اثر الاسلام في انتشار اللغة العربية وسنروي أقوال بعض ائمة اللغة والأدب مختصرة عن حقيقة التلازم القوي بين انتشار الاسلام بالعربية، وانتشار العربية بالاسلام. ونبدأ بالازهري الامام اللغوي المشهور فهو يقول في مقدمة كتابه «تهذيب اللغة»:

● الحمد لله، على ما أسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة، وهدانا الى تدبر تنزيله، والتفكر في أياته، والبحث عن معانيه، والفحص في اللغة العربية التي نزل بها الكتاب، والاهتداء بما شرع فيه، ودعا الخلق اليه واوضح الصراط المستقيم به، وهداهم الى ما فضلنا به على كثير من اهل هذا العصر في معرفة لغة العرب التي نزل بها القرآن ووردت سنة المصطفى النبي المرتضى عليه السلام.

# قِطَعُ الليــل المظلمــة!(١)

بقلم: الدكتور مصطفى عبد الواحد
مدير مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى

**هذا هو الوصف الذي وصف به خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، تلك الفتن التي تصيب هذه الامة خلال مسيرتها، فتكون اختبارا للمعادن، وقياسا للعزائم وتجربة للارادات والنوازع..**

**ولا مراء في ان الأمة الاسلامية اليوم تعيش في عصر تلك القطع المظلمة، وتشهد فتنا تموج موج البحر.. تتمثل في هذا الصراع والاقتتال بين المسلمين وفي اختلاف الوجهات والمسالك، وفي اعتناق بعض المسلمين لمذاهب اعدائهم، واقتناعهم بوجهات نظرهم.. والتعميم هنا لا يغني عن التخصيص، ولا بد من قيام اصحاب الراي والفكر، القادرين على الوصف والتشخيص والتعبير بواجبهم نحو هذه الامة، في هذه المرحلة الحرجة من حياتها، ليحيا من حيّ عن بينة، وليهلك من هلك عن بينة..**

**وسأحاول القيام بما يسعفني به الجهد والوقت في أداء هذا الواجب العظيم.**

مما أقام الله به الحجة على هذه الامة: ان حذرها من الفتن في محكم الكتاب، كما حذرها المعصوم صلى الله عليه وسلم من هذه الفتن في صحيح السنة.. ففي الكتاب الكريم نقرأ قول الحق سبحانه: **«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب»**[1]. ونطالع في تفسير هذه الآية اقوالا كثيرة مروية عن الصحابة والتابعين وأعلام المفسرين، منها قول ابن عباس رضي الله عنهما: «أمر الله المؤمنين الا يقروا المنكر بين أظهرهم فيعمهم الله بالعذاب»[2] ومنها قول السدي: «هذه نزلت في أهل بدر خاصة وأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا»[3] وقد وقفت طويلا أتأمل المفارقة البعيدة بين يوم بدر.. ويوم الجمل ! في بدر كان الفرقان بين الحق والباطل..

وفي موقعة الجمل كان قتال المسلم لاخيه المسلم.. في فتنة عارمة، يرى فيها كل فريق انه على الحق وان غيره على الباطل.. ولا نريد ان نخوض فيما وقع بين الفريقين، ولا ان نحكم بينهما، فليس ذلك هدفنا.. لكننا ندعو الى التأمل في هذا التحذير القرآني الذي جاء في سورة الانفال، وقد نزلت في أعقاب غزوة بدر، التي اعز الله بها الاسلام، وفرق بها بين الحق والباطل.. وما كان في الافق يومئذ بادرة تشير الى ان يتحول الصراع بين الايمان والكفر.. الى صراع بين اهل الايمان بعضهم مع بعض !

وفي هذا يروي ابن صهبان عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه قال: «قرأت هذه الآية زمانا وما ارانا من اهلها، فاذا نحن المعنيون بها: **«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب»**[4].

وهكذا كان على الأمة الاسلامية ان تعتبر بدرس الفتنة الكبرى التي وقعت في اواخر خلافة عثمان رضي الله عنه وخلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وان تتدبر نتائجها وان تحيط بأسبابها، وترى الايدي الخفية التي كانت تحركها.

لكن هذه الفتنة الكبرى أسفرت عن شر مستطير.. اذ تحزب فريق لهؤلاء وفريق لأولئك.. وورثت الاجيال آثار هذه الخصومة.. واصبحت عند فريق من المسلمين جزءا من عقيدتهم، وخصوا انفسهم باسم، وجعلوا لهم مصادر في الرواية ومذاهب في الفقه تخالف ما اعتبره سائر المسلمين !

### النبي صلى الله عليه وسلم يحذر

في كتب الصحاح، وفي مقدمتها صحيح البخاري وصحيح مسلم نجد ابوابا للتحذير من الفتن، وبيان الواجب على المسلم تجاهها..

وفي صحيح مسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على أطم ـ اي حصن ـ من آطام المدينة ثم قال: «هل ترون ما أرى؟! إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر»..

قد يقول قائل: واذا كان ذلك قدرا لازما، وقضاء لا بد من نفاذه، فأي لوم على من يقع عليه؟!

والجواب: ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بذلك على سبيل التحذير والحث على النجاة من اسباب تلك الفتن، ومقاومتها كما يقاوم الانسان الحريق الذي يشب في داره.. ويدلنا على ذلك ما جاء في احاديث كثيرة تحذر من الاسهام في تلك الفتن والنشاط خلالها! كالحديث الذي رواه مسلم عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انها ستكون فتن، الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها، والماشي فيها خير من الساعي اليها، الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له ارض فليلحق بأرضه، قال: فقال رجل: يا رسول الله، ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض؟! قال: يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر، ثم لينج ان استطاع النجاء، اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت ان اكرهتُ حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين، فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني؟ قال: يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار»[5].

فهذا دليل على المقصد النبوي الكريم من الاخبار عن وقوع الفتن في حياة هذه الامة، حتى يعتزلها اهل الايمان، وحتى يواجهوها بالقضاء على اسبابها وحقن دماء المسلمين، وحتى لا تجد هذه الفتن لها وقودا من الجماهير التي تساق اليها وهي لا تعقل، بوسوسة دعاة الفتنة وتزيينهم لأسبابها !

● ● ●

ولا استطيع هنا البقاء طويلا في مجال سرد النصوص وتدبرها وتوضيح المقصود منها، لأن الواقع الماثل المحزن في حياة المسلمين اليوم يصرفني سريعا الى الوقوف امامه وتنبيه قومي الى مخاطره وأحزانه..

هذه الحرب الدائرة بين طائفتين كبيرتين من المسلمين، مهما اختلفت آراؤهم ومواقفهم، بمدا نصفها، الا بأنها فتنة كبرى استنزفت الدماء وخربت الديار، واقضت المضاجع، وسرت الأعداء، وأحزنت الاصدقاء، وجلبت على الامة من اقصاها الى اقصاها أشنع الوان البلاء..

ومن العجيب، ان علماء ايران، وهم حكامها ايضا، يرفضون كل دعوة لوقف هذه الحرب، ويصرون على امتدادها واتساع نطاقها، ويزعمون لجماهير شعبهم، انها حرب دينية، بين المؤمنين والكافرين.. وان الطريق الى بغداد.. هو الطريق الى القدس !

● ● ●

فأي ضلالة أشد من هذه الضلالة، وأي فتنة أعتى من تلك الفتنة.. ففي البصرة التي يقصفونها كل صباح الوف مؤلفة من المسلمين الذي يشهدون ان لا إله إلا الله محمد رسول الله، وفي بغداد كذلك.. وفي كل قرية يغيرون عليها، بل كل جندي يقتلونه او يأسرونه هو من المسلمين اهل القبلة، وهو حرام الدم والمال والعرض بنص الكتاب والسنة !

ولئن كانت الفتنة الكبرى التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما قد اسفرت عن مئات او الوف من القتلى.. فان هذه الفتنة المعاصرة قد اسفرت عن ملايين من القتلى، من كلتا الطائفتين المسلمتين.. عراقيين وايرانيين.

الخسارة في المعسكر الاسلامي وحده، والغنم والسلامة لاعداء المسلمين الذين يحرضون كل فريق على صاحبه، ويمدونهما بالسلاح، ليخربوا بيوتهم بأيديهم..

والحرب كما قال شاعرنا القديم: أول ما تكون لجاجة..

يحسبها من يثيرها نزهة.. او استعراضا لقوته، ويزين له هواه انه سيفرض ارادته على خصمه.. لكنه بعد ذلك يصطلي بنارها.. ويواجه شدائدها..

لكن المسلمين يقرأون اخبار هذه الحرب المدمرة، ويستمعون اليها في اذاعاتهم واذاعات اعدائهم، وكأنهم يتلهون بملهاة، او يشاهدون مأساة لا يعنيهم منها شيء !

● ● ●

البيانات العسكرية التي بلغت ارقامها الآلاف، تتحدث في كل يوم عن آلاف القتلى والجرحى والاسرى وتدمير المدن والمنشآت، واصابة الناقلات «والاهداف البحرية الكبيرة»، ويضطر المسلمون الى البحث عمن يجير بعضهم من بعض! ومن يحميهم من عدوان ايران الاسلامية ! التي استباحت كل شيء في ارض المسلمين، بدعوى انهم من الكافرين ! فلا حرمة لديها لنفس او مال.. تقاتل في الشهر الحرام وتثير الفتنة في البلد الحرام..

● ● ●

وهنا نسأل: هل قام المسلمون بواجبهم امام هذه الفتنة العظمى، التي يزداد شرها.. ويتطاير شررها.. وهل ادوا ما فرضه الله عليهم تجاه هذه الاحداث المحزنة التي لم يشهد العالم الاسلامي في تاريخه الطويل شرا منها؟!

وحين نلتمس الاجابة على هذه الاسئلة المتتابعة، نرى ان العلماء قد اصدروا العديد من البيانات التي تتحدث عن وجوب حقن الدماء والدعوة الى وقف هذه الحرب، حفاظا على الاخوة الاسلامية..

لكن العلماء لم يبينوا للناس حتى الآن: حكم من يصر على سفك دماء المسلمين ومن يستبيح اموالهم وديارهم.. ومن لا يصيخ الى نداء السلام الذي استعلن به العالم اجمع، مؤمنين وغير مؤمنين !

والعلماء في ايران يكتمون الحق، ولا يجهرون برأي الاسلام، حتى عند فقهاء الشيعة ورواتهم، في حكم سفك الدماء، واثارة العداوة والبغضاء.. او ليسوا يقرأون في القرآن كما نقرأ: «**وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما**»[6] فإن زعموا ان من يقاتلونهم ليسوا بمسلمين(!) افلا يقرأون قوله تعالى: «**وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله**»[7] افيحقنون دماء اليهود والنصارى.. ويستبيحون دماء المسلمين الذين يقرون لله بالوحدانية ولنبيه بالرسالة؟!

اما ولاة امور المسلمين، فقد اصدروا العديد من القرارات والتوصيات في مؤتمراتهم العربية والاسلامية، بشأن وقف تلك الحرب، وحاول بعضهم الوساطة في ذلك.. لكن «آية الله» يصر على القتال ويدفع بالموجات البشرية المتلاحقة يقتلون ويقتلون.. ويرغبهم في الشهادة والجنة.. والمؤسف ان مصيرهم جميعا الى النار، كما تشهد بذلك صحاح الاحاديث والأخبار !

### المراجع

(١) سورة الانفال
(٢) تفسير الطبري ٩/١٤٤ ط بولاق
(٣) المرجع السابق
(٤) المرجع السابق
(٥) صحيح كتاب الفتن. باب نزول الفتن كمواقع القطر (٨/١٦٩ ط الاستانة)
(٦) سورة الحجرات
(٧) سورة الانفال

## دعاء اليوم

«اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن سهلا».

## قضية ورأي

بقلم: الدكتور رشدي فكار

### أمة بلا فكر قادر.. جسد بلا عقل

الانسان العربي .. هو انسان رسالة وقدوة، وليس انسان استهلاك ومضاربات، فحينما يتنكر لثوابته تتنكر له قدراته ويتراجع بصراعه المتطلع الى المستقبل الى صراع حول الماضي يدفعه الى التفتت والتمزق .

فهو انسان من منطلق العوامل الاساسية لبناء شخصيته ليس بانسان سكوني وانما بخصوصية شخصيته الذاتية انسان دفع وتفاعل .. هذا الدفع وهذا التفاعل إما أن يتخذ قنوات يشرق بها، او يتفجر كجزئيات توعك ذاته وتحوله الى طاقة اسقاطية واحباطية .

ومن هنا فإن التركيز على الانتماء الاسلامي أمر ضروري ولازم كثوابت للانسان العربي. وكان من المفروض حينما تطرح خصائص القومية وأبعادها تطرح في حضور الاسلام لا في غيبته، ومن باب أولى لحسابه لا على حسابه .

وهذا يتطلب تحليلا موضوعيا في اطار تخصصات متميزة تحدد ذاتية النتاج العربي التراثي من حيث التقاليد والعادات والاعراف، ونعني بهذا التخصص الانتربولجي ثقافيا واجتماعيا، كما تستغل تخصصات أخرى كعلم الاجتماع لتوضح هذه الثوابت على مستوى علائقي يتناول الانسان العربي في أسرته وفي جماعته وفي النهاية مجتمعة كأمة او وديار الاسلام .

كما أن السيكولوجية يمكن بدورها أن تتداخل لتعرفنا بالمعطيات الشعورية واللاشعورية لنفسية الانتماء العربي سواء في اغواره او في فعله وردود فعله كحالات عقلانية وأفعال نفسية وتحديد للقومية من خلال هذه المنطلقات وفي حضور الاسلام لا في غيبته ولحسابه لا على حسابه سوف يقدم لنا هذا الانسان العربي بعد أن أعطيت له الحيثيات الموضوعية علميا والمعتز باسلامه المستنير وانتمائه الواضح كصاحب رسالة أشرقت في غار حراء لتنقذ الانسانية لا لتوعكها وترهبها وتصبح مادة يستغلها الخصم ويستنزف بها العدو القدرات ويعمق من خلالها دفع الانسان العربي الى مزيد من الاسقاط والاحباط يدور حول نفسه في زمن متراجع غير قادر على المواجهة ومن باب اولى غير قادر على العطاء .

هذه هي ثوابت الانسان العربي ومن خلالها وعلى ضوئها نجد أنه حين يتعامل موضوعيا مع ثوابته وتفهم أيضا موضوعيا لمتغيراته فسيرى أن الأزمة ان كان ولا بد من الشعور بها والتوعك فمن الأولى أن يبحث عن علاجه من خلال التأهيل والحملقة في عطاء الفكر وتجاوز الوجبات الخفيفة والسقاسف الفكرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع والمقتطفات التي تؤكد غيبة التأهيل اكثر ما تؤكد جدية العطاء .

اننا لا بد أن نسلم في النهاية بضرورة ان تتحرك الامة من خلال تعدد قنوات المواجهة القادرة والمؤهلة فكريا لكي تصبح ساحة الفكر ساحة استنتاج واستخلاص لدفعها الى الامام لا ساحة استبعاد والغاء لقدراتها الذهنية فأمة بلا فكر قادر هي جسد بلا عقل .

## القراء يستفتون

يجيب عليه: د. سيد الدرش

### قص المرأة شعرها

القارىء مختاري بن لاشيبي من المغرب العربي ويعمل في السويد بعث بسؤال عن حكم قص المرأة شعرها وخروجها عارية .

والجواب ـ بعونه تعالى ـ أن الله تبارك وتعالى جعل الدين الاسلامي خاتم الديانات والحكم بين من أمنوا به، يسيرون على هديه ويتبعون ما جاء فيه من أوامر ونواه. ولأنه الدين الخاتم فإنه جاء بالآداب الكريمة والأخلاق الحسنة ودعا الى كل ما من شأنه أن يجعل الانسان يحيا على هذه الأرض حياة هي السماحة وهي الجمال وهي العفة. قال تعالى: « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا، انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » ولن يجد متدين مثل هذا التعبير القرآني يدعو المؤمنين الى أن يكون صورة مشرقة من النظافة وحسن المظهر والسمت الحسن الكريم .

ومع هذا فإنه حذر من الاسراف والمغالاة وضياع الوقت والمال في الجلوس أمام المرآة يغير خلق الله ويحاول ان يوجد مسخا مشوها من المساحيق والأدهان والألوان لأن هذا سخرية بالحياة وترف وملهاة واهلاك لأعز ما يملك الانسان على هذه الأرض، وهو العمر الذي جعله الله فترة اختبار ليميز فيها الخبيث من الطيب، ولذلك جاء في الخبر ما معناه « كلوا واشربوا والبسوا في غير سرف ولا مخيلة » .

في اطار هذه الآداب الاسلامية ننظر للتوجيهات التي جاءت عن جعل الشريعة ومبلغها عليه الصلاة والسلام فنجد فيها ـ فيما يختص بشعر المرأة المسلمة نهيا عن حلق الشعر في الحديث « لعن الله الحالقة والصالقة » ونجد كذلك لعن المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. وننظر في فقه الحديثين الكريمين فنجد الحديث الأول يعالج تعبيرا من تعبيرات الحزن والاسى يتخطى حدود الكرامة الانسانية ويزري بمن يفعله ويشعر بالسخط وعدم الرضا بقضاء الله عز وجل. وذلك لأن الحديث يتجه الى هؤلاء النسوة اللاتي كن يحلقن شعورهن إعلانا للحزن على زوج أو أب او أخ فقدنه. فكان الحلق تعبيرا عما يشعرن به نحو الفقيد من صلة قوية أو ما فقدنه من عز ورعاية لفقدهن سبب ذلك كله ـ في تصورهن .

وأما الحديث الآخر فيعالج كذلك الأوضاع الانسانية المنحرفة حين تفقد المجتمعات البشرية أهدافها السامية وتنطمس في وجدانها الرؤية الصحيحة للدور الذي يجب عليها أن تقوم به في الحياة .

في غيبة هذا الوعي تطفو على سطح الحياة الاجتماعية مظاهر تعرب عن مدى التفاهة والتدني والخدر العقلي ونوم الضمير. هذه المظاهر هي تشبه الرجل بالمرأة وتشبه المرأة بالرجل. ولسنا بعيدين عن مظاهر التخنث التي يبديها هذه الأيام فئات من البشر دفعها الجهل بالقيم وضياع المفاهيم الى مصاف ما يزعمونه بالنجوم. والله يعلم انها نجوم آفلة تملأ المجتمع قبحا وظلاما. إن أحدهم يتجمل كما تتجمل البغي تدعو المنحرفين اليها وتناديهم بمظهرها انها ثمرة ساقطة تدعو التافهين لالتقاطها .

هذه هي المظاهر التي جاء الاسلام ليطهر المجتمع الانساني من ويلاتها وهي التي يجب على المرأة المسلمة الواعية القائمة لدورها في الحياة أن تتجنبها. وما عدا ذلك من مظهر كريم داخل الاسرة وبين المحارم فإن الاسلام لا يمنع المرأة المسلمة أن تتجمل وتتزين وتستمتع بنعم الله عليها كما تحب وكما أوضح لها دينها. فإن كانت ممن تتجمل بالشعر الجميل المسترسل، وتشعر مع ذلك بالارتياح النفسي وتباهي بنعمة الله عليها في جمال شعرها وعندها من الوقت ما توفره لنظافته والعناية به فمرحبا. وكل إنسان يستشعر نفسه في محبة الجمال والمظهر الحسن. وإن كانت طبيبة او مدرسة أو ممرضة او تقوم بعمل يليق بالمرأة وترى أن الطول الزائد يعيق حركتها ولا تجد من الوقت ما توفره للعناية به ولم يكن القصد مشابهة هذا المغني المخنث أو ذاك الراقص الشاذ، من هذه المظاهر التي يتقزز منها الوجدان الكريم والتي اصابتنا بها في عقر بيوتنا الشاشة الصغيرة، العفريتة او الشيطانة الصغيرة التي اصبحت تتلصص علينا وتتدسس الينا. بل لم يكن الهدف هو هذا السخف. فلا على المرأة أن تجمل شعرها اسالة أو تقصيرا كما تحب فليس ذلك خارجا عن سماحة وحسن أدب الاسلام.

المسلمون
جريدة المسلمين الدولية

مع الباعة

**بنوك الحرام تطور نشاطها**

وكالات لتأجير الارحام وأخرى تستخدم الأجنة فى مستحضرات التجميل

الاستعانة بالساقطات للحمل من بنوك المنى وتسليم الأجنة قبل ولادتها

**«أريد عريسا»**

خلاف حول حق الفتاة فى الاعلان عن نفسها

**مؤامرة تصدير الخمينية**

٤٠٠ مليون دولار لنشر الخمينية فى افريقيا

**الحكم فى قضية الاخوان المسلمين فى ديسمبر**

«تقرير» تنتظره المحكمة عشر سنوات..

**الشيخ الغزالى ينضم للشيخ اللحيدان**

عالمية الاسلام والرد على «الرفاق»

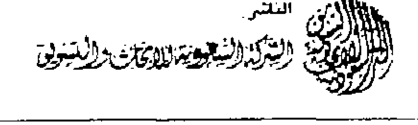
● ● ●

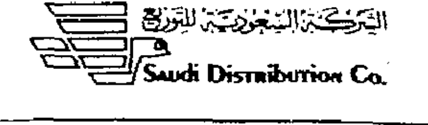
**الدكتور التركى يطالب بالجهاد العلمى**

● ● ●

**العقل كالمطية يوصلك ولا يدخل معك**

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم



# بطولة كأس الأندية العربية الخامسة

## الرشيد يكسب فلسطين ٥ ـ صفر وحارس محمد يتصدر الهدافين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بخمسة اهداف نظيفة.. فاز فريق نادي الرشيد العراقي على نظيره فريق فلسطين الفلسطيني في المباراة الكروية التي اجريت مساء امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) في اطار تصفيات المجموعة الاولى ببطولة كأس بطولة الأندية العربية الخامس لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الرشيد بهدفين نظيفين احرزهما مهاجمه الدولي حارس محمد (الذي بات يتصدر الآن قائمة الهدافين بـ ٣ اهداف).

### المباراة

لعب فريق الرشيد باسلوبه المعتاد (٤ ـ ٤ ـ ٢) كان يحوله عند الهجمات الى (٤ ـ ٢ ـ ٤) واعتمد لاعبوه التمريرات الطويلة والتسديد البعيد من خارج منطقة الجزاء، بالمقابل حاول فريق فلسطين مجاراة منافسه الا ان عامل الخبرة خانه كثيرا.. ولكن، مع ذلك، برز خلال المباراة مهاجمه النشط حسين ذيب بحركته المستمرة وحسن تحكمه بالكرة.

لم يمض ٥ دقائق من صافرة البداية الا وكان حارس محمد مهاجم الرشيد قد افتتح لفريقه التهديف في المباراة باحرازه الهدف الاول.. ومع توالي الهجمات الرشيدية تألق الحارس الفلسطيني ابراهيم مراد الذي تصدى لها برجولة خصوصا تسديدتي كريم علاوي وليث شهيب.. وبالمقابل اطلق حسين ذيب قذيفة صدها بصعوبة احمد جاسم حارس الرشيد.

لاعبو فلسطين لم يستسلموا لسيطرة الرشيد على وسط الميدان بل حاولوا شن هجمات خاطفة على الجناح الايسر مستغلين تقدم ظهير الرشيد الايمن كريم علاوي خلف المهاجمين الا ان هذه الهجمات لم تثمر لقلة عدد مهاجمي الفريق الفلسطيني قبالة خط الدفاع العراقي..

وفي الدقيقة ٣٥ اضاف حارس محمد الهدف الثاني للرشيد.. ومع ان البعض شككوا بصحة الهدف على اعتبار ان حارس محمد التحم بحارس المرمى الفلسطيني ابراهيم مراد فان لاعبي الفريق الفلسطيني.. بمثالية وروح رياضية طيبة لم يحتجوا اطلاقا على احتساب الهدف..

### الشوط الثاني

هبط الاداء الفني للفريقين خلال الدقائق العشر الاولى من هذا الشوط، ولكن نشط بعدها فريق الرشيد وسجل هدفه الثالث من قذيفة قوية من خارج منطقة الجزاء اطلقها لاعب وسطه ليث شهيب لتستقر الكرة على يسار الحارس.

وفي الدقيقة ٦٣ مراوغة ذكية من نجم وسط الرشيد حبيب جعفر الذي اوهم ٣ مدافعين بانه سيمرر الكرة.. فموه بجسمه واخذ مسارا معاكسا وواجه حارس المرمى ولعب الكرة في جسمه.. الا ان الكرة ارتدت الى احمد راضي المتابع ليسددها ولكن بجوار القائم.

في الدقيقة ٧٠ عوض احمد راضي هذه الفرصة باحرازه الهدف الرابع لفريقه بمجهود فردي.. استنفذ بعده المدرب الفلسطيني حقه بالتغيير فخرج خالد تميم ونزل بدلا منه وائل الشيخ وبالمقابل اجرى عمو بابا مدرب الرشيد تغييرين اذ ابدل حارس مرماه الأساسي احمد جاسم باحتياطه عماد هاشم واخرج لاعب الوسط ناطق هاشم وانزل مكانه علي سعيد الذي خطف فور نزوله هدف الرشيد الخامس بتسديده راسية جميلة.. عندما استقبل كرة عرضية لعبها كريم علاوي فحولها برأسه داخل الشباك الفلسطينية في الدقيقة ٨٥.

وهكذا انتهت المباراة بفوز الرشيد ٥ ـ صفر، ويذكر ان هذه هي مباراته الثانية التي يسجل فيها الرشيد ٥ اهداف اذ سبق له ان تغلب على النجم الساحلي التونسي في لقائه الأول بنتيجة ٥ ـ ١

### الفريقان

● مثل الرشيد: احمد جاسم وكريم علاوي وعدنان درجال «كابتن» وسمير شاكر وخليل علاوي، وحبيب جعفر وناطق هاشم وليث شهيب، وسعد قيس واحمد راضي وحارس محمد.

● ومثل فلسطين: ابراهيم مراد، ومحمد شحادة واسماعيل دراجي وسامر سمهوري وعلي صالح، ومحمود الخطيب وخالد تميم ومحمد شواهين وعدنان مجذوب «كابتن» وحسين ذيب ومحمد الشعبي.

قاد المباراة الحكم الاردني اسحق ابو علي وعاونه محمد لاراش (المغرب) ومحمد حافظ (مصر).

## اضواء على لقاء الجيش العراقي والعربي القطري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

● عاد الجيش العراقي الى حلبة المنافسة على مقدمة المجموعة الثانية على حساب العربي القطري الذي قدم في لقاءيه الاول (امام الهلال) والثاني (مع الجيش) مستوى متواضعا برغم تطعيمه بلاعبين برازيليين لم يقدما شيئا حتى الآن.

الجيش فاز بهذه المباراة بثلاثة اهداف نظيفة هز بها شباك العربي في اللقاء الذي اقيم بينهما يوم أول من امس الجمعة فابعد العربي عمليا عن المنافسة على مراكز المقدمة اللقاء كان من جانب واحد سيطر على معظم فتراته الجيش الذي استطاع نجمه علي حسين ان يتلاعب كما شاء بدفاع العربي السيء في شوط اللقاء الاول قبل ان يحاول التماسك في الشوط الثاني..

الهدف الاول جاء في الدقيقة ٣٦ عندما نفذ نمير سعيد ضربة ركنية تلقفها علي حسين الشلكس واودعها مرمى العربي.

وبعدها بتسع دقائق تقدم الجيش ٢/صفر ايضا بعد ضربة ركنية لعبها سمير كاظم الى عبد الرحيم حمد ليسجل منها الهدف الثاني.

في الشوط الثاني كان الجيش اكثر تنظيما وتحكما بالكرة ووصل الى المرمى القطري عدة مرات احداها في الدقيقة ٧٣ عندما احرز هدفا ثالثا عن طريق عبد الرحيم حمد الذي دفع فريقه ـ بفارق الاهداف ـ الى قمة قائمة المجموعة الثانية مؤقتا بانتظار لقاء الترسانة والعربي.



الامير فيصل بن فهد اثناء استقباله رؤساء الوفود

## الأمير فيصل بن فهد يستقبل رؤساء وفود الأندية المشاركة بالبطولة

الرياض ـ واس: استقبل الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي والسعودي لكرة القدم بعد ظهر امس في مكتبه بالرئاسة رؤساء وفود الأندية العربية المشاركة في نهائيات كأس الأندية العربية الخامسة لكرة القدم والمقامة حاليا في الرياض.

وقد رحب الأمير فيصل برؤساء الوفود في المملكة باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني مؤكدا على ان ما تقوم به المملكة في هذا المجال «انما هو جزء مما يقتضيه الواجب تجاه الأشقاء العرب ووضع الامكانيات المتاحة في المملكة من مادية وبشرية في خدمة الاشقاء».

وأكد الأمير فيصل بن فهد على اهمية اقامة مثل هذه المناسبات بين شباب ورياضيي الوطن العربي التي تأتي «استجابة حقيقية وتجسيداً حيا لآمال وطموحات القاعدة العريضة من الرياضيين في الوطن العربي».

واضاف بأن «هذه المناسبة ايضا تأتي دليلا قاطعا على انسجام شعوب هذه المنطقة وتكاملها وتطلعاتها المشتركة على جميع المستويات نحو مستقبل مشرف وغد افضل».

وأشار الى «ان هذه البطولة التي تحظى المملكة باستضافتها هي ثمرة من ثمار الاتحاد العربي لكرة القدم تضاف الى رصيده من الانجازات التي تحققت لخدمة الرياضة والرياضيين بصفة عامة ونشاط كرة القدم بصفة خاصة في البلاد العربية».

ونوه الأمير فيصل بن فهد بالدعم الكبير الذي يحظى به قطاع الشباب والرياضة في الوطن العربي من قبل قادته ومسؤوليه وكان له الأثر الكبير فيما نشاهد من تطور ملموس في برامج الرياضة المختلفة وفي مجال المنشآت والمقرات الرياضية والتي ساهمت مساهمة كبيرة ايضا بالوصول بالرياضة العربية الى الساحة القارية والدولية وما حققته وتحققه من انتصارات باسم العرب».

حضر هذه المقابلة الأمير نواف بن محمد بن عبد الله رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والأمير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال والأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الاستاذ عثمان محمد السعد واعضاء اللجنة المشرفة على البطولة وحكام البطولة.

وفي نهاية هذا اللقاء قدم عدد من رؤساء الأندية هدايا تذكارية للأمير فيصل بن فهد بهذه المناسبة قبلها شاكرا ومقدرا متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

## يوغوسلافيا والمانيا الغربية في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم الكروية للشباب

سانتياجو «تشيلي» ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تأهل منتخبا يوغوسلافيا والمانيا الغربية للمباراة النهائية لبطولة كاس العالم السادسة للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم التي ستجري في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت تشيلي على ملعب «الاستاد الوطني» بالعاصمة سانتيلجو ، اثر فوزهما على منتخبي المانيا الشرقية وتشيلي في مباراتي الدور نصف النهائي عصر ومساء اول من امس بينما سيلعب الفريقان الخاسران عصر اليوم ايضا على الملعب نفسه مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة .

ويتوقع ان يكون اللقاء النهائي الافضل منذ انطلاقة هذه المسابقة العالمية في تونس عام ٧٧ لانه يجمع الفريقين الوحيدين في هذه البطولة اللذين لم يخسرا اي نقطة لا بتعادل ولا بهزيمة طوال الادوار الثلاثة الماضية من البطولة الى جانب تسجيلهما اعلى نسبة من الاهداف (يوغوسلافيا ١٦ والمانيا الغربية ١٣) .

اما بالنسبة لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي تشيلي والمانيا الشرقية ، فتعتبر متكافئة الى حد كبير.. ولعل افضل مافيها ان المنتخب التشيلي احد طرفيها مما سيضمن الحضور الجماهيري لمباراتي النهائي .

### الالمان الغربيون سحقوا تشيلي

● قبيل اطلاق الحكم الفرنسي بويلي الذي ، عاونه الحكم العربي الجزائري ، محمد هانسل ، والارجنتيني لوستاو، كرجلي خطوط .. صافرته معلنا بداية اولى مباريات نصف النهائي بين منتخبي تشيلي والمانيا الغربية ، كان التشاؤم يسود اوساط البطولة بين التشيليين الذي لم يمنع تكدس قرابة ٣٣ الف متفرج منهم بملعب مدينة كونسبسيون ، الوطني بأمل عمل المهمة الصعبة .

بعد مضي ٣٥ دقيقة فقط من الشوط الاول كان المنتخب الالماني متقدما ٣/صفر كما فعل بالمنتخب السعودي تماما في اولى مبارياته في البطولة . واضاف هدفا رابعا في الشوط الثاني لتنتهي المباراة بأربعة اهداف نظيفة .

#### الاهداف

● في الدقيقة الثالثة الجناح اليسار رينهارت يحول كرة عرضية لامست رأس فيترك قبل ان يخطفها داميز ، بضربة راسية عنيفة اصطدمت بالقائم الايسر وسكنت الشباك التشيلية كهدف اول مبكر

● من تسديدة خفيفة عن بعد ٢٥ ياردة من قدم ، ايخاباور ، مرت الكرة من تحت يد حارس المرمى التشيلي ، ميلاسكو ، وكان الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ .

● في الدقيقة ٣٤ راوغ الهداف الالماني فيترك اكثر من مدافع تشيلي بطريقة عرضية على راس منطقة الجزاء التشيلية وبعد مواجهة المرمى خطف الكرة سريعة بيسراه سكنت السقف الايمن لشباك ، فيلاسكو ، هدفا المانيا ثالثا

● الهدف الرابع احرزه ، مارسيل فيترك بتسديدة عنيفة في الدقيقة ٦٩ وهو الثاني له في المباراة والسادس في البطولة مستفيدا من كرة رائعة ارسلها ، مولر بين المدافعين التشيليين .

### يوغوسلافيا .. الى مباراة القمة

اما مباراة يوغوسلافيا والمانيا الشرقية الانتقامية ، اذ سبق ان فاز الاخير على الاول في البطولة الاوروبية بهدفين نظيفين ، فقد اجريت مساء اليوم نفسه على ارض الملعب الوطني بالعاصمة «سانتياجو» حيث اكتسب الفريق اليوغوسلافي شعبية كبرى ، وحفلت بقوة وعنف اوروبي تقليدي بالغ اضطر خلالها الحكم الدولي الاسترالي لورس لتوزيع ست بطاقات صفراء على اللاعبين اليوغوسلاف اثنتان منها للاعب واحد فتحولت الى حمراء»

احرز اليوغوسلاف اول اهداف المباراة في الدقيقة ٣٩ عندما ارتكب قائد الفريق الالماني تيتزل خطأ عن راس منطقة جزائه ادى الى دربكة انتهت فيها الكرة الى سميمان الذي سجل هدف يوغوسلافيا الاول .

الاحتياطي زيمرلينغ احرز هدف التعادل لالمانيا الشرقية بعد ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني ، ولكن في الدقيقة ٩١ خطف الهداف اليوغوسلافي الموهوب شوكر هدف الفوز ليوغوسلافيا بكرة رأسية في الزاوية اليسرى العليا لمرمى المانيا الشرقية .

## الرياضة المصرية

### عصام بهيج مدير نادي الزمالك يعلن:

## الحوافز المادية وراء فوز الزمالك الكبير على حلوان ولن أسمح لعادل المأمور بالعودة للتدريب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الحوافز المادية كانت وراء الفوز الكبير الذي حققه فريق الزمالك لكرة القدم يوم اول من امس على نادي نسيج حلوان بتسعة اهداف مقابل لا شيء في مسابقة الدوري المصري العام».. هكذا استهل «الكابتن» عصام بهيج المدير العام الفني لفريق الزمالك حديثه لـ «الشرق الأوسط» وأضاف انه قال للاعبين بين الشوطين وكانت النتيجة ٥/صفر لصالح الزمالك.. «انسوا اهداف الشوط الاول كأنكم تلعبون المباراة منذ بدايتها.. وكل هدف ستحرزونه في الشوط الثاني بعشرين جنيها زيادة على مكافأة الفوز التي تقدر بـ ٢١٠ جنيهات في المباراة».

وقال المدير الفني لفريق الزمالك ان هذا الحافز جعل اللاعبين يرفعون رصيد الأهداف فاحرزوا في الشوط الثاني اربعة اهداف اخرى ووصلت قيمة المكافأة لكل منهم الى ٢٩٠ جنيها.

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع الفوز الكبير قال: «كنت اخشى فريق نسيج حلوان قبل بداية المباراة لأنه فريق صغير وصاعد من الدرجة الأولى ولم اشاهده من قبل وبعد بداية المباراة توقعت الفوز بثلاثة او اربعة اهداف.. لكن تواضع مستوى حارس مرمى حلوان وخط دفاعه جعل لاعبي فريقنا يطمعون في احراز المزيد من الأهداف».

وذكر «الكابتن» عصام ان حمادة عبد اللطيف كان نجم المباراة الأول «فقد صال وجال في الملعب وافتتح الأهداف وصنع ستة اهداف من الأهداف التسعة بمهارة فائقة وهو يستحق الانضمام للمنتخب المصري دون نقاش».

وعن الهدفين اللذين احرزهما زكريا ناصف لأول مرة مع الزمالك قال: «ان زكريا هداف كبير ومهاجم خطير والهدفان اللذان احرزهما في مرمى حلوان اعطياه ثقة بلا حدود ورفعا معنوياته كثيرا».

اما بالنسبة لموضوع عادل المأمور الذي كان قد أعلن اعتزاله ثم غير رأيه قال عصام بهيج انه وافق على اعتزال المأمور وقرار التراجع عائد اليه وهو لن يسمح بعودته للتدريب لأنه مصدر «عكننة» لباقي اللاعبين وهو كثير المشاكل.. وفريق الزمالك حاليا يسوده الحب والانسجام.

● فاز فريق نادي الزمالك لكرة الماء ببطولة الجمهورية على الأهلي في المباراة النهائية ١١/٨.

وكان الزمالك قد فاز على هليوبوليس ١٢/٩ وعلى الجزيرة ١٢/٨. وقد قرر مجلس ادارة الزمالك منح كل لاعب ١٥٠ جنيها مكافأة للفوز بالبطولة.

● فاز فريق نادي الزمالك من دون لاعبيه الدوليين في اولى مباريات بطولة «كأس مصر» للكرة الطائرة على الاتحاد السكندري ٣/صفر وكانت نتائج الأشواط ١٥/٨ و١٥/٦ و١٥/١٢.

من ناحية اخرى فوجىء الزمالك بسفر نجمه الكبير في فريق الكرة الطائرة عصام معوض للعب بأحد اندية فرنسا وكذلك سفر لاعبه عادل سالم للعب بفريق شرطة الامارات وسيقدم عزمي مجاهد مدرب الزمالك تقريرا ضدهما لمجلس ادارة النادي.

حسام حسن — ضياء السيد

### التشكيل النهائي لبعثة الأهلي في غانا

● أعلن النادي الأهلي التشكيل النهائي لبعثته التي ستغادر القاهرة صباح الخميس المقبل في طريقها الى اكرا لأداء مباراة الاياب مع كوتوكو بطل غانا.

يرأس البعثة محرم الراغب عضو مجلس الادارة ومعه طارق سليم وصلاح حسني مدير الكرة ومساعده بالاضافة للمدربين جيف باتلر وأنور سلامة وفتحي مبروك اختصاصي العلاج الطبيعي حمدي مكرونة و٢٠ لاعبا بقيادة محمود الخطيب ـ الذي تأكدت سلامته الكاملة ـ وثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال وعلاء عبد الصادق وحمدي أبو راضي وابراهيم حسن وربيع ياسين ومحمد سعد ومحمود صالح وحمادة صدقي ـ الذي انتهى ايقافه ـ وبدر رجب وعلاء ميهوب ومحمد السيد وطاهر ابو زيد وحسام حسن وطارق خليل وايمن شوقي وضياء السيد.. ولم يتحدد بعد موقف اسامة عرابي (المصاب) بصفة نهائية.

● قبل شهرين كاملين من اعلان نتيجة استفتاء «أحسن لاعب كرة قدم في افريقيا لعام ١٩٨٧» ظهرت في الافق اسماء اللاعبين المتنافسين على هذا اللقب وعلى رأسهم رابح ماجر النجم الجزائري الكبير الذي بات اول افريقي يفوز بالميدالية الذهبية لكأس أوروبا بالأندية ابطال الدوري مع نادي بورتو البرتغالي.. وعاد للأضواء ايضا عبد الرزاق كريم (من غانا) ومحمود الخطيب (من مصر) وطاهر ابو زيد (من مصر) واومام بيك وسونجو (من الكاميرون) وعبيدي بيليه (من غانا) ويوسف فوفانا من (ساحل العاج).

## الكرة الانجليزية

## ليفربول يهزم لوتون بملعبه ويحتفظ بقمة الدوري

لندن «الشرق الأوسط»:

احتفظ فريق نادي ليفربول مساء أمس بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٣ اثر فوزه بهدف واحد مقابل لا شيء على مستضيفه لوتون تاون في لوتون.

الا ان منافس ليفربول الأول على القمة كوينز بارك رينجرز فاز ايضا بمباراته مع بورتسموث ٢ ـ ١ وهكذا لم يبتعد ليفربول كثيرا عن ملاحقه.

وفي يلي النتائج:

الارسنال ٢ ـ دربي كاونتي ١

كوفنتري سيتي ١ ـ نيوكاسل يونايتد ٣

ايفرتون ٢ ـ واتفورد صفر

لوتون تاون صفر ٢ ـ ليفربول ١

نوتنجهام فوريست ٣ ـ توتنهام هوتسبر صفر

كوينز بارك رينجرز ـ ٢ ـ بورتسموث ١

شيفيلد ونزداي ١ ـ نوريتش سيتي صفر

ساوثامبتون ٣ ـ تشلسي صفر

ويستهام يونايتد ـ مانشستر يونايتد (اليوم الأحد).

## الترجي في نهائي كأس كؤوس افريقيا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق نادي الترجي التونسي امس (السبت) انتصارا ضخما لكرة القدم التونسية، ببلوغه الدور النهائي لكأس حاملي كؤوس افريقيا بفضل فوزه بملعب المنزه، امام ٣٥ الف متفرج على فريق ابيولا بابياس النيجيري بهدفين نظيفين... بعد ان كانت مباراة الذهاب التي اقيمت منذ اسبوعين في لاجوس قد انتهت بفوز الفريق النيجيري ١ ـ صفر.

اتسم الشوط الأول باقتسام السيطرة وفرص التهديف بين الطرفين، لكن انطلاقا من الشوط الثاني امسك الترجي كليا بزمام اللعب مما مكنه من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٦٠ بواسطة نبيل معلول، اثر ضربة جزاء ثم أكد فوزه في الدقيقة الأخيرة من المباراة عن طريق معلول نفسه.

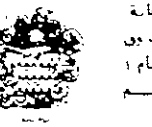
هذه اول مرة ينجح فيها فريق تونسي بالتأهل للدور النهائي لكأس حاملي كؤوس افريقيا، علماً بأن الترجي كان قد ازاح في الأدوار السابقة من التصفيات كلا من الحرس الموريتاني والترسانة المصري والجيش الملكي المغربي.

ومثل الترجي امس اللاعبين:

محمد الناصر شوشان والمنذر بواب (ثم حسن فدو) وفتحي الطرابلسي ـ وتوفيق الهيشري وعلي بن ناجي ومحمد بن محمود وهيثم عبيد وزياد التلمساني (ثم منير معلول) ونبيل معلول وطارق ذياب وبسام الجريدي.

وأدار المباراة طاقم تحكيم من ملاوي.


قصر فاخر للبيع






لا تشغل تفكيرك بمشاكل التخزين بعد اليوم !!

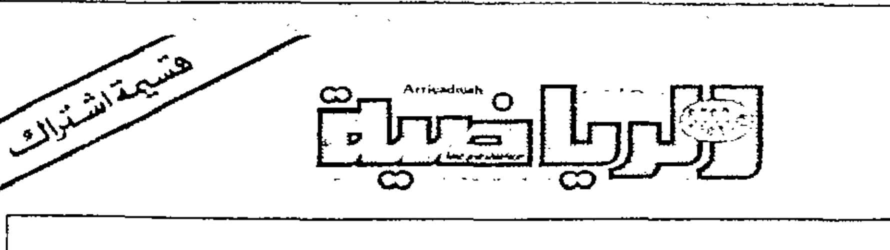
يشمل السعر: التنزيل والتحميل، الحراسة والتأمين، إدارة التخزين بالكمبيوتر

الغرفة التجارية بجدة

ص.ب — هاتف — تلكس — فاكسيميل

١٤٧ جدة — ٦٦٠٤٢١٢ — ٦٠٢٢٧٦ — ٦٦٠٣٤٨٨

قسيمة اشتراك




الاسم ..............................

العنوان ..............................

الاشتراك السنوى: ٧٠٠ ريال سعودى أو مايعادلها بالعملات الأخرى

«بما فى ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوى» ترسل قيمة الإشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات

الرجاء إرسال هذه القسيمة مرفقة بقيمة الاشتراك إلى أى من العناوين التالية حسب مكان اقامتك

| | | |
|---|---|---|
| الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. ص.ب ١٣١٩٥ ـ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية | الشركة السعودية للتوزيع ـ الرياض الربوة ـ شارع الاربعين بجوار المستوصف الطبي ت ٤٩١٦٧٤١ ص.ب ٥٥٢٠٢ الرمز البريدى الرياض ـ ١١٥٣٤ | الشركة السعودية للتوزيع ـ الدمام مدينة العمال ـ حي عبد الله فؤاد مقابل حديقة عبد الله فؤاد ـ جهة الشرق ت ٨٢٧٢٥٧٥ ص.ب ٧٤٢٤ الرمز البريدى ٣١٤٦٢ ـ الدمام |

يرجى أن يكون فى علم المشتركين أن الاشتراك يبدأ بعد أربعة أسابيع من استلامنا قيمة الاشتراك

شركة عبد الله فؤاد للمزاد العلني

تعلن عن مزادين كبيرين

بدون حدّ أدنى أو تحفظ

مزاد الدمام: ١٧، ١٨، ١٩ نوفمبر ١٩٨٧م الموافقة ٢٦، ٢٧، ٢٨ ربيع أول ١٤٠٨هـ

الموقع: مزرعة عبد الله فؤاد ـ خلف محطة تلفزيون الدمام ـ أمام مكتب الاستقدام بالدمام.

مزاد جدة: ١٠، ١١، ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ الموافقة ١، ٢، ٣ ديسمبر ١٩٨٧م





الموقع: حي الصفا

من طريق المطار مكة المكرمة ـ مخرج رقم ١٨ ـ يمين تاون جي بي سي

لاحظوا لوحات المزاد الإرشادية

نرحب بكل البضائع

قائمة جزئية بالمواد المعروضة للبيع في المزادين:

قلابات، تريلات، خلاطات متنقلة، سيارات، جريدرات، حفارات على عجلات، رافعات شوكية، ماكينات لحام، مولدات كهرباء، ضواغط هواء، قطع غيار، مباني متنقلة، حاويات، كسارات، مصانع أسفلت، مواد، محطة مجاري (جدة)، محطة تحلية (جدة)، ٤٠٠ بكرة كابلات كهرباء وتليفون من انواع ومقاسات مختلفة (جدة).

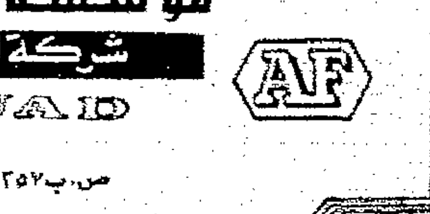
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الدمام: عبد الرحمن بوبشيت، صدقي الخضيب، عبد العلي مالك، محمد ابراهيم
تليفون ساحة المزاد ٨٣٣٢٠٨٠
تلكس ٨٠١٠٢٧ فؤاد اس جي، فاكس ٨٣٤٥٧٢٢/٠٣

جدة: بسام الشريف، نادر مفلح، أسد الله خان ـ صدقي الخطيب
تليفون ساحة المزاد ٦٩١٨٢٨٤/٠٢، توصيلة ١٢٢
تلكس ٦٠٦٧٧٦ فاكو اس جي
فاكس ٦٦٥٢٤٣٢/٠٢

مؤسسة عبد الله فؤاد للمزاد العلني

شركة المزاد العالمية الوحيدة بالمملكة




ABDULLA FOUAD

AUCTIONEERS

ص.ب ٢٥٧ الدمام ٣١٤١١ ـ المملكة العربية السعودية ـ ت ٨٣٢٤٤٠٠

ـ تلكس ٨٠١٠٢٧ فؤاد اس جي ـ فاكس ٨٣٤٥٧٢٢/٠٣

## بومير مدرب المغرب الفاسي لـ «الشرق الأوسط»

# نعمل على التوصل لتشكيلة فريق متكامل واحتلال مركز آمن في الترتيب العام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعتبر فريق نادي المغرب الفاسي لكرة القدم من ابرز الفرق المغربية التي لها تاريخ حافل بالالقاب في بطولات الدوري ومسابقات كاس العرش.

لكن لكل حصان كبوة، وكبوة المغرب الفاسي وضحت في تعثره خلال الموسم الماضي حيث لازمه سوء الحظ طوال الموسم، وكاد ان يهبط في نهايته الى الدرجة الثانية.

ادارة الفريق استفادت من اخطاء الموسم الماضي، واستغنت عن المدرب الاجنبي بوبوف الذي كان قد عوض الراحل بوشعيب الغالمي وتعاقدت مع المدرب المغربي عبد القادر بومير الذي له نفس مؤهلات الغالمي العلمية.

«الشرق الاوسط» التقت المدرب عبد القادر بومير في حديث تمحور حول الجانب الفني للفريق واستعداده للموسم الرياضي الحالي وجاء كالتالي:

● كيف وجدت فريق المغرب الفاسي، وما هي الخطة التي ستنهجها في عملك؟

ـ فريق المغرب الفاسي يعيش حاليا مرحلة انتقالية، لان الفريق يتكون من فئتين من اللاعبين فئة يتعدى معدل سنها ٣٠ عاما وفئة شابة معدل سنها عشرين عاما.

في المرحلة الاولى سأحاول خلق انسجام وتكامل بين هاتين المجموعتين. والهدف هو ان تستفيد الفئة الشابة من تجربة وخبرة اللاعبين الكبار لتكوين فريق شاب قومي، حتى اتمكن من تلقينها الطرق والمنهجيات التي تتطلبها الكرة العصرية الحدثة.

وهذا العمل لا يتطلب كثيرا من الوقت فسنتمكن بعون الله وفضله من اعداد فريق قوي متكامل الخطوط في الاسابيع القليلة المقبلة وهذا ما تنشده ادارة ومحبو الفريق.

● ما هو النقص الحاصل حاليا في خطوط الفريق؟

ـ النقص الذي يشكو منه فريق المغرب الفاسي هو عدم وجود هداف في خط الهجوم وهذا الجانب تشكو منه معظم الفرق المغربية لكن من خلال الخطة التي ننهجها حاليا في التداريب ستتغلب على هذا الفراغ.

● ماذا عن مدرسة المغرب الفاسي لتكوين الشباب ودورها هذا الموسم؟

ـ انا اؤمن بفكرة تكوين فريق شباب ومن هذا المنطلق سأسهر على عمل هذه المدرسة بتعاون من المشرفين عليها، وسأشرك بين الحين والآخر لاعبين شبابا (١٩ سنة) في بعض مباريات الفريق لتجربة قدراتهم وانا على يقين من ان هذه الطريقة ستعطي ثمارها خلال السنوات المقبلة.

● ما رأيك في بطولة دوري هذا الموسم؟

ـ مباريات بطولة دوري هذا الموسم ستكون طويلة لكن ستعرف منافساتها مستوى جيدا لان جميع الفرق استعدت بالشكل المطلوب واغلبها دعمت خطوطها بلاعبين مرموقين في بطولة الدوري المغربي، وحظوظ جميع هذه الفرق متكافئة في الفوز باللقب، ويتوقع ان تعرف مرحلة الاياب صراعا وحماسا بخلاف بطولة دوري الموسم الماضي. الذي عرفت مبارياته فتورا وانعدام الحماس والتنافس المثير.

● ما هو الهدف الذي يرمي اليه المغرب الفاسي خلال البطولة؟

ـ هدفنا ينحصر في تكوين فريق شاب متكامل اولا ثم العمل على احتلال مرتبة امنة في وسط الترتيب العام وكلمة المغرب الفاسي ستكون في المواسم المقبلة باذن الله.

اعضاء التشكيلة الحالية لفريق نادي المغرب الفاسي لكرة القدم

### اخبار مغربية قصيرة

● بعد الاستغناء عن المدرب عبد القادر الخميري تعاقدت ادارة نادي شباب المحمدية مع المدرب البرازيلي انطونيو سيلفيا الذي اشرف خلال الاسبوع الاخير على تداريب فريق النادي الكروي.

● انضم اخيرا لفريق الفتح الرباطي المهاجم العزيز لاعب فريق الجيش الملكي الذي لعب في الموسم الماضي لفريق اولمبيك خريبكة.

● اصيب اللاعب الدولي عبد المجيد الذي يلعب حاليا لفريق جمعية الحليب بتوعك منعه من مشاركة فريقه الجديد خلال مباراته الاخيرة مع فريق النادي القنيطري.

بومير وتعليمات من خارج الخط

## رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مكان ـ مخلوط.
٢ ـ لاعب كرة قدم شهير.
٣ ـ انثى الحصان.
٤ ـ مغني اسباني شهير.
٥ ـ شجرة دائمة الخضرة.
٦ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ في الفم.
٧ ـ سفر ـ مقياس (معكوسة).
٨ ـ جدها في (فنان) ـ نهر اوروبي.
٩ ـ ممثلة مصرية.

عموديا:
١ ـ جزيرة يونانية.
٢ ـ من الكواكب ـ كفر.
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ مدينة ايطالية.
٤ ـ جياد.
٥ ـ من انواع الزيوت ـ نهاية (معكوسة).
٦ ـ احد الأقارب ـ يخصني ـ ستة.
٧ ـ جزيرة كويتية ـ نظير.
٨ ـ واحد (بالاجنبية) ـ اقصى.
٩ ـ حرف هجاء ـ لحم مشوي.

منتجات ترحيب
مذاق خلاف
قديم جواب
شخصية يختصر
فرج صقر
نضج قيم
شجاع رمز
قواعد دف
لغة دل
زيوت

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ش | ج | ا | ع | ب | ص | ح | م | ١ |
| خ | ن | ف | د | ي | ق | و | ي | و | ٢ |
| ل | س | ت | ح | ر | ا | د | ت | ز | ٣ |
| ا | ي | ر | ح | ب | ق | و | م | ق | ٤ |
| ف | ت | ق | ش | ا | ي | ر | و | ي | ٥ |
| ل | ي | ا | خ | ر | ت | ا | خ | م | ٦ |
| م | غ | ف | ص | س | ع | ت | ذ | ن | ٧ |
| د | ر | ة | ي | د | ص | ا | ي | ض | ٨ |
| ح | ل | د | ة | ر | ق | ر | ف | ج | ٩ |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كاتب مصري — محمود ياسين

## نظام الدوري الانجليزي في مسابقة كأس الاتحاد

الرياضة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انطلقت يوم الاثنين (٢٨/٩) الماضي منافسات البطولة الخامسة لكأس الاتحاد للاشبال كرة القدم بعد توقف طويل نسبة لانشغال اللاعبين بالامتحانات وانشغال الملاعب بمباريات دوري الدرجة الثانية.

وتم توزيع الفرق المشاركة الى مجموعتين
المجموعة الاولى: الموردة والنيل والتحرير والزهرة والتاج.

وتضم المجموعة الثانية: المريخ والعباسية والاتحاد والاهلي والاملاك.

ويحمل نادي الموردة لقب هذه البطولة بينما لا يزال الهلال يرفض عودة اشباله للمنافسة.

وسيطبق لاول مرة خلال هذه البطولة نظام الدوري الكروي الانجليزي لحساب النقاط حيث تمنح ثلاث نقاط للفائز ونقطة في حالة التعادل ولا شيء للمهزوم وهو النظام الذي طالب الوسط الرياضي بتطبيقه في دوري الاولى ويعمل الاتحاد على تجربته تمهيدا لتطبيقه في كل المسابقات الكروية بالسودان.

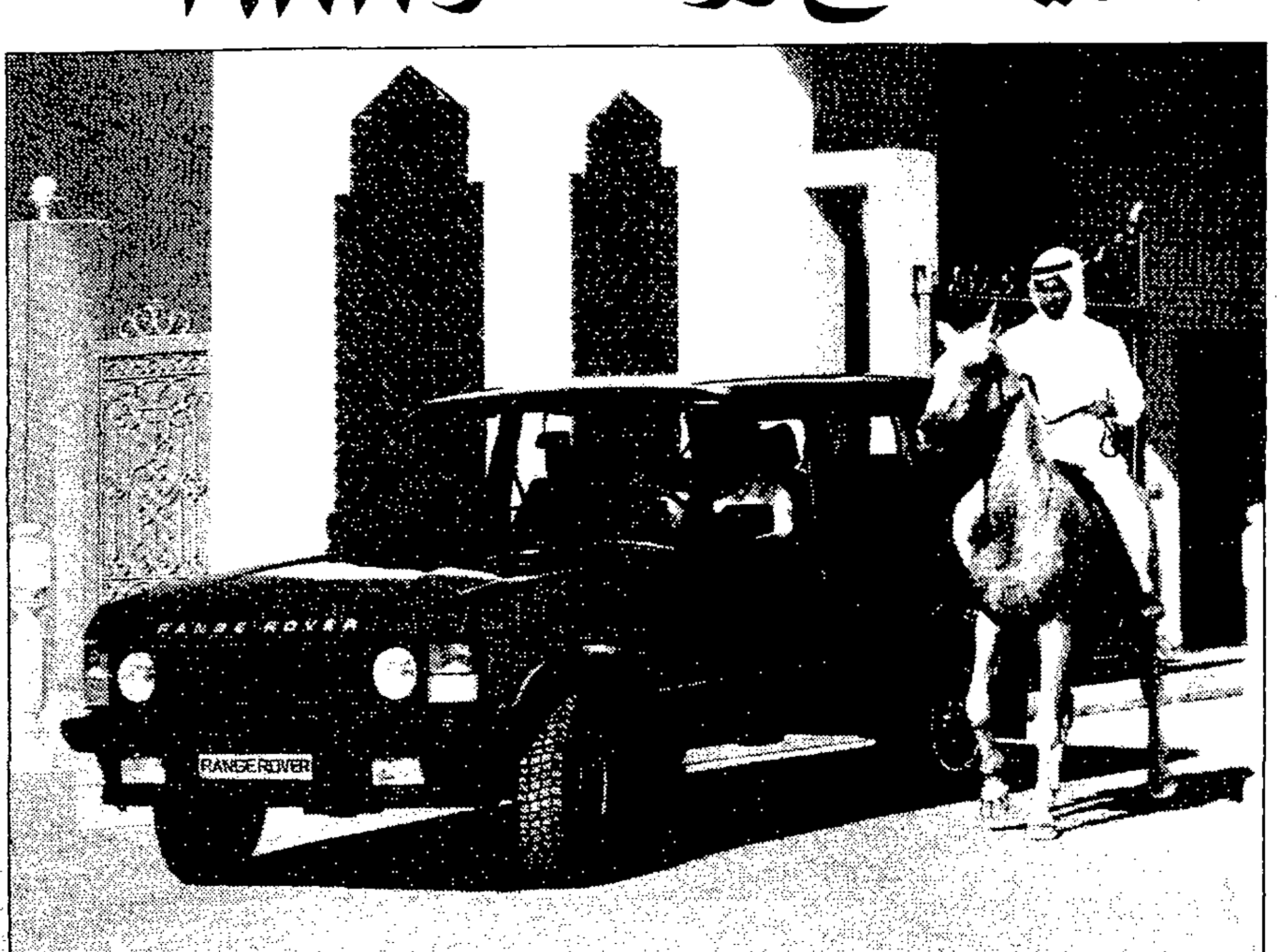
تنعي
أسرة شركة اليمامة للتأمين المحدودة
وفاة فقيدهم الغالي
منصور وجيه بسيسو
رئيس قسم الانتاج
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى إثر حادث أليم في القاهرة يوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٨٧م
نسأل الله تعالى للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بن زقر ليفر
Binzagr Lever
هدفنا الشباب السعودى المؤهل جامعيا فى التخصصات التالية :
الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الكهربائية ، الهندسة الكيميائية ، والمحاسبة



شركة بن زقر ليفر احدى الشركات الوطنية الرائدة فى مجالات التصنيع والتدريب فى المملكة العربية السعودية ويملكها كل من شركة عبد الله وسعيد محمد عبيد بن زقر وشركة يونى ليفر وهى فى مقدمة الشركات العالمية فى هذه المجالات .
إن مصنعنا فى مدينة جدة ينتج أصنافا استهلاكية مشهورة عالميا مثل
صابون لوكس وشامبو صانسيلك وسائل لوكس ومعجون الأسنان سيجنال
وبما أن هدف شركتنا تدريب وتأهيل منسوبيها ليؤدوا واجباتهم على اكمل وجه
فقد انشأت الشركة قسما خاصا للتدريب الفني فى المصنع يقوم باعداد الشباب السعودى
الكفوء نظريا وعمليا لتولى مختلف الأعمال بالمصنع
وترغب الشركة فى توظيف خريجى
التخصصات المذكورة أعلاه ولا يشترط خبرة مسبقة وسيتلقى المتدرب التدريب اللازم لتولى مهامه
١ ـ التدريب
يتلقى المتدرب تدريبا نظريا وعمليا يؤهله لأحد الأعمال الفنية فى المصنع
ويستمر تطويره وتدريبه مع نمو المصنع حتى يصل إلى أعلى درجات إرضاء الطموح الوظيفى
٢ ـ الراتب والمزايا
رواتبنا ومزايانا تأتى فى مقدمة مصانع المملكة وبالاضافة
إلى الراتب المغرى فإن الشركة تقدم مزايا ممتازة وفق أنظمة التوظيف فى الشركة
٣ ـ طريق التقدم للعمل
إذا كنت شابا سعوديا طموحا ومؤهلا فالرجاء حضورك
إلى الشركة بالمنطقة الصناعية أو ارسال طلبك مكتوبا بخط يدك شاملا
سيرتك الذاتية ومؤهلاتك العلمية والعملية وعنوانك البريدى وهاتفك
مع صورة شمسية حديثة إلى مدير عام الشركة بجدة

رينج روفر ١٩٨٨




صانعة البطولات
لقد صممت سيارة رينج روفر طراز ١٩٨٨ لتأمين القوة والفعالية والقدرة على التحمل والمحافظة على أناقتها وبكل هذه الخصائص فإنها تحتل الصدارة بين غيرها من السيارات .
تفضلوا بزيارة معارضنا الآن وشاهدوا سيارات رينج روفر الجديدة طراز ١٩٨٨ مع الميزات والتحسينات الاضافية .
الملنان
الشركة العربية للسيارات
RANGE ROVER
الدمام: شارع ابن خلدون ت ٨٤٢١٢١٦/٠٣.
الرياض: طريق خريص ت ٤٧٦٦٦٤٤/٤٧٨٢١٦٧/٠١.
جدة: طريق المدينة ت ٦٦١١٥٨٨/٦٦٥٣٥٥٥/٠٢.

# قراءة في «التضاريس» النابضة..

## للشاعر السعودي محمد الثبيتي

**محمد الثبيتي شاعر من شباب الشعراء الجدد في المملكة العربية السعودية، الذين يشكلون تياراً من الابداع الشعري التجديدي، يضم -مع الثبيتي- شعراء من مثل محمد عبيد الحربي وعبد الله الصيخان وعلي الدميني وخديجة العامري، وغيرهم من المبدعين، الذين يؤسسون -مع نظائرهم في القصة والنقد- حركة ادبية حية تمور بالخصوبة والرؤى المعاصرة، في الثقافة السعودية الراهنة.**

**هذا الفريق الشعري يكون، اليوم، مقدمة طليعية للقصيدة العربية في السعودية، ويتصل اتصالاً وثيقا ومتفاعلا باحدث خطوات القصيدة العربية الجديدة في مختلف الاقطار العربية.**

**وقد عرف جمهور المثقفين المصريين هذه النخبة الشعرية السعودية إبان معرض «السعودية بين الامس واليوم»، الذي اقيم بالقاهرة منذ اشهر قليلة، حينما اشتركوا في الامسيات الشعرية التي صاحبت المعرض، ثم حينما اقام لهم الشعراء المصريون الشبان -من جيلهم- امسية شعرية، في اتيلييه القاهرة، فاستمع الحضور، من الشعراء ومحبي الشعر، الى: الثبيتي والحربي والصيخان وخديجة العامري، مع تقديم نقدي موجز للدكتور عبد الله الغذامي.**

محمد الثبيتي

حلمي سالم

□ التنبؤ والبشارة □

في ديوانه «التضاريس» - الصادر عن النادي الادبي الثقافي - تجارب شعرية خصبة، تضع صاحبها - بحق - في مقدمة شعراء جيله، خبرة بلغة قومه (العربية) وهضما لتراثها الطويل، في الوقت الذي تتصل فيه هذه الخبرة بنبض العصر اتصالاً ناصعا: لغويا واجتماعيا وتقنيا.

يحتوي الديوان على خمس قصائد، هي: التضاريس (التي تتكون من تسع قصائد قصيرة)، تغريبة القوافل والمطر، موازن فاتحة القلب، امرأة تضيء، ثم الاسئلة.

ولعل من اوضح السمات التي يلحظها قارىء «التضاريس»، النزوع الى البشارة، وروح التنبؤ الصافية التي تسيل في تجربة الشاعر، سيولة رقيقة عذبة.

ايمان عميق بان الغد آت، وان الجمال سيهزم القبح، وان صباحا حقيقيا سيجيء، يكنس في مجيئه ازمة الحلكة والعماء:

**«قل هو الرعد يعري جسد الموت**
**ويستثني تضاريس الخصوبه**
**قل هي النار العجيبة**
**تستوي خلف المدار الحر تنسينا جميلا**
**وبكاره**
**نخلة حبلى،**
**مخاضا للحجاره»**

ان هذه «البشارة» محور مركزي في رؤية الشاعر الفكرية والفنية، فحتى اذا ابتدأت الرؤية - مرة - بداية كابية معتمة، فانها سرعان ما تشرق وتزهر، وتنفتح عن موقف من البشارات المتألقة:

في قصيدة «ترتيلة البدء» يبدأ بالقول:

**«جئت عرافا لهذا الرمل،**
**استقصي احتمالات السواد**
**جئت ابتاع اساطير ووقتا ورماد»**

لكنه في ختام «الترتيلة» ينتهي الى القول:

**«حيث تمتد شرايين الطيور الحمر،**
**تسري مهجة الطاعون، يشتد المخاض**
**يا دما يدخل ابراج الفتوحات،**
**وصدرا ينبت الاقمار والخبز الخرافي**
**وشامات البياض»**

انه يبدأ تسياره الشعري باليأس من الكون والقنوط من الجمال والعدل والحق، لكنه يمتلك عبر التسيار الحقائق الدفينة ويكتشف الاسرار الكامنة، «فيعرف» ان القبح عابر، وان الحسن هو المقيم الدائم.

العملية الشعرية هنا هي - في وجه اصيل من وجوهها - رحلة «معرفة».

وليس المقصود عندي بالبشارة، اي نوع من التفاؤل الساذج او النهايات الايجابية التي كانت من وصايا زمن نقدي مضى.

الامر هنا، مع شاعر تجديدي، جد مختلف: فحتى الوضوح او المباشرة او الدعاية الفكرية، في عمل هؤلاء المجددين، يصبح له سياقه الخاص وتصويره غير المكرور ومجازه الجديد الذي ينطلق من لحم التجربة التجديدية بعامة.

فليس من الصور التقليدية في التفاؤل التقليدي هذه الصور «هذا حسام الخطيئة يعبر خاصرتي / انا آخر الموت / تنين جميل» وغيرها كثير.

□ تضاريس غنائية □

السمة الرئيسية الثانية في قصائد «التضاريس»، هي هذه «الغنائية» الجميلة. والغنائية ليست سبة في كل حال، كما كان البعض منا يعتقد من قبل، حين كنا نظن ان الغنائية، في ذاتها، قبيحة ومرفوضة، وصارت من مخلفات العصر القديم.

هنا «غنائية درامية» - اذا صح التعبير - غير عاطفية، او غير مقتصرة على الجانب العاطفي. وتتجلى هذه الغنائية الدرامية في تجليات عديدة: التكرار والترداد المقطعي مثل ما نجده في قصيدة «الصعلوك»، والتقفية المتقاربة الموقعة (والمتوقعة)، مثل:

**«من يقاسمني الجوع والشعر والصعلكة**
**من يقاسمني نشوة التهلكة؟**
**انت اسطورة اثختنها المجاعات**
**قل لي: متى تثخن الخيل والليل والمعركة؟»**

ولا بد من القول، هنا، ان هذه «الغنائية» الجميلة، قد تحمل في حشاها بذور احتمال انزلاقها - في بعض المواقع القليلة - الى نوع من الاداء الرومانسي الرخو السهل، فنراه يقول:

**«القي عليك تمائمي وقصائدي الاولى،**
**واظل طيرا يعتريه الرقص او كف بلا حناء**
**احلم بالزمان الرحب والمدن الطليقة والقمر»**

ويبرز هذا النزوع الغنائي الجميل، في صورته العالية، في قصيدة «امرأة تضيء»، حيث القصيدة ترداد لحالة، عبر تنويعات مختلفة طفيفة، حتى يتكون من هذه التنويعات «الكمية»، تغير «كيفي» في نهاية القصيدة، لنقرأ:

**«حين تنطفىء امرأة في دمي**
**اكتوى بالزمان الرديء**
**اكللها بالودع**
**واسكبها في مكان الوجع**
**فتضيء»**

الخبرة الواعية بالتراث العربي سمة بارزة ثالثة من سمات هذه المجموعة الشعرية. على ان هذه الخبرة الواعية لا تتجلى، عند محمد الثبيتي، تجليا مباشرا «ثقافيا» خارجيا، ربما يشير الى ثقافة الشاعر، لكنه لا يشير الى ابداعيته. انما هي - في التضاريس - تتجلى عبر تجربة فنية معاصرة تشير الى ابداعية الشاعر قبل ان تشير الى ثقافته.

يبرق لك التراث في لمحات خاطفة موحية ذكية، تثير الذهن والخيال والذاكرة في آن، بشكل يبدو غير مقصود:

**«ودار الزمان**
**فحط على راسه الطائران»**
**او «ايا ساكن الحي.**
**امرت بنا العيس وانطلقت لغة المدلجين**
**بوادي الغضا»**
**او «واطو احلام الثرى**
**تحت اقدام السليك**
**سلام عليك»**

وواضح لقارىء «التضاريس» ان ابرز مرجعين ينهل منهما الشاعر، هما القرآن الكريم، والشعر العربي القديم. وقد اجتمع الاثنان في صورة واحدة، حينما قال:

**«قل لليلى تجيء صباح الاحد**
**انها تقف الآن بين الزلال وبين الزبد.**
**قل لها: ظاهر الماء ملح وباطنه من زبد**
**قل لها: انت حل بهذا البلد**
**انت حل بهذا البلد»**

وتتبدى لنا وثاقة الصلة بالتراث العربي حينما نعرف ان القصيدة التي قرأنا منها المقطع السابق (وعنوانها: الاسئلة) تبدأ بهذا السؤال الجميل:

**«اقبلوا كالعصافير يشتعلون غناء**
**فحدقت في داخلي:**
**كيف اقرا هذي الوجوه وفي لغتي حجر جاهلي؟»**

وتنتهي بهذه المقابلة الجميلة بين «الجاهلي» و«الاعجمي»:

**«حسبنا ايها الفارس البدوي**
**هل تجرعت حزن الغداة وصبر العشي**
**ان وجهك الآن خارطة للبكاء**
**وعينيك تجري دما اعجمي!»**

انه، اذن، سؤال حضاري، يشي به رفض الشاعر للغرق في «القديم» بدعوى الاصالة، وللغرق في «الغرب» بدعوى المعاصرة. هو - في الحالتين يتعمي علينا ضياع «ذاتنا» الحاضرة النابضة: سواء ضاعت بعدم القدرة على التعامل مع الحضارة الراهنة بسبب تناقص اللغتين، لغتنا القديمة مع اللغة المعاصرة، او ضاعت بسبب تحولنا الى مسوخ اجنبية مقطوعة عن سياقها الذاتي والتاريخي والوجداني.

هكذا ينكشف السؤال التراثي عن سؤال حضاري، وينكشف السؤال الحضاري عن سؤال وطني/ اجتماعي، وكل ذلك في «تضاريس» السؤال الفني الشعري.

□ قليل من الشوائب □

والواقع، بعد ذلك، ان هذه الملامح الفنية الجديدة، والخصبة بحق، لم تجعل قصائد «التضاريس» - مع ذلك - خالية خلوا تاما من شوائب رقيقة وقليلة. مثل الميل - احيانا - الى الخطاب الزاعق، حين يقول:

**«من ذا يغني: لا مسلس**
**من ذا يريق الراية الحمراء،**
**من يحصي الخطا،**
**من ذا يعري قامة الصحراء**
**من سرب القطا؟»**

وكذلك، ستصادف - قليلا - الوقوع في فخ غواية التقفية المتلاحقة بتواتر جرس عال، تدفعه الى بعض التعسف في القوافي، بلا ضرورة محتمة. وستصادف - نادراً - الميل الى الصياغات «البلاستيكية» المجوفة التي ينضب منها ماء - او دم - التجربة الملموسة الحية، من مثل قوله:

**«أاشعلت فاصلة للارتياب؟»**
**او «دمي مشرع للتحول والانتصاب».**

□ هل اصف نفسي □

ان اكثر ما يميز الثبيتي، ورفاقه من شعراء السعودية، هذه الصلة المتينة بين معجمهم الشعري وعالمهم المحيط بهم، والذي منه ينهلون.

هي صلة غير متضادة وغير متناقضة، مثلما يمكن ان يحدث من مفارقة بين العالم الواقعي والمعجم الشعري.

الصلة بين «المعجم» والعالم، هنا، صلة متوافقة، بل هي تكاد تكون صلة «بصرية» حاسمة.

فسوف نقع في شعر محمد الثبيتي على: جذوع النخل، الصحراء، الرمل، السيف، الريح، النطع، السراب، الطاعنون، مكة - الجاهلي - الجدب - الصهيل - الخصوبة.

على ان الاهم من ذلك المعجم نفسه، هو توظيف ذلك المعجم توظيفا جديدا. فالكلمات في ذاتها غير جديدة، انما الجديد دائما هو توظيف هذه الكلمات، اي «العلاقات» التي تنتظم الكلمات في «رؤية» جديدة، او في «تضاريس» جديدة، تحدد ملامح الشاعر المتميزة، وتجعل عالمه الشعري عالما متفردا.

وتلك مأثرة محمد الثبيتي الحقة. فقد خلق من ديوانه كله صورة كلية تصفه، وتبين ملامحه، وكأنه كان يصف نفسه، بدقة جامعة، حين قال:

**«قمر ترابي تدثر بالشعائر،**
**وانتمى للجوع،**
**واعتنق الكتابة».**

---

غزليات عربية

أتذهبُ نفسي لم أنلْ منكِ نائلاً
ولم أتعلّلْ منكِ يوماً بموعدِ
فإنْ جاءَ منّي بعضُ ما تكرهينهُ
فمنْ خطأٍ واللهِ لا عنْ تعمُّدِ

«العباس بن الاحنف»

---

# آثار الحكيم: السينما تعاني من ازمة الكتاب الطفيليين والمنتجين التجار..

آثار الحكيم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من السيد النجار:

**اذا كان مسلسل «الحب واشياء اخرى» آخر الاعمال الفنية الناجحة لآثار الحكيم... فما زال هناك العديد من الاشياء الاخرى في حياتها بعد قصة الحب التي عاشتها وانتهت بالزواج اخيرا. فالسينما تمر باشد ازمتها، وثلاثة افلام جديدة لها في انتظار العرض.**

تقول آثار الحكيم، ان السينما تمر باكبر ازمة الآن... فالافلام القديمة تتفوق على الافلام الجديدة في الايرادات. والموضوع هابط والمستوى الفني رديء.

وقد عقدت نقابة المهن السينمائية اكثر من اجتماع لمناقشة هذه المشكلة وكان هناك اقتراح لوقف الانتاج لمدة ٦ اشهر. اما المشاكل التي تواجه السينما فهي كثيرة... تبدأ بالفيديو، فمنتج الفيديو يستطيع طبع اكثر من نسخة. ولا يوجد قانون ينظم ذلك. ويحفظ حقوق المنتج السينمائي. كما لا يوجد سوق خارجي امام الموزع السينمائي. اما بالنسبة للانتاج فقد ظهرت طبقة غريبة من المنتجين ترتبط بالتجارة اكثر من الفن وواكب ذلك ظهور اسماء مؤلفين وكتاب سيناريو طفيليين.

وانا اعتقد ان وقف الانتاج ٦ اشهر محاولة جادة ولكن لن يحدث ذلك. والمطلوب تدخل الدولة بشكل حاسم. وليس بالقرارات فقط، فتبدأ الدولة ببناء دور عرض، والزام اصحاب العمارات ببناء دور عرض اسفلها، وتبدأ الدولة في تكوين شركات توزيع خارجي، وان يعود تقدير الدولة للفنانين، وان يعود عيد الفن لتكريم رواد الفن. ومطلوب من الدولة ايضا ان توفر الاستديوهات الصالحة باصلاح القديم منها ولا نطالب باستديوهات جديدة، ومن المهم ايضا دخول الدولة مجال الانتاج لتقديم اعمال على المستوى الجيد كمحاولة للخروج من الازمة القائمة.

اما قضية الرقابة فهي من المشكلات التي تواجهنا وتقيد حرية الابداع، وهذه مشكلة لا حل لها حتى الآن.

وبالرغم من ذلك فانا متفائلة ويشجعني على هذا التفاؤل وجود مجموعة من شباب المخرجين والممثلين المؤمنين بدور الفن الحقيقي، منهم سمير سيف، خيري بشارة، داود عبد السلام، اشرف فهمي... ومن الممثلين نور الشريف واحمد زكي ومن كتاب السيناريو نجد مصطفى محرم وبشير الديك ومحسن زايد وداود عبد السيد ورافت الميهي.

اما التليفزيون فموقفه غريب - تقول آثار الحكيم - انه يطرد ابناءه... فرغم ما نحمله من حب له واعتراف بفضله في تقديمنا الى الجمهور الا اننا نجد منه معاملة روتينية... فالتليفزيون يعاملنا مثل الموظفين، اي لا بد ان اقدم له اعمالا سنوية حتى يمكن رفع اجري. وهذا يجبر البعض على قبول بعض الاعمال دون المستوى لضمان تقديم اعمال متواصلة. اضف الى هذه المعاملة الروتينية وعدم الالتزام وما نتعرض له من خصومات تحت العديد من المسميات. فهل نتساءل بعد ذلك لماذا يهرب الممثلون من التليفزيون المصري... يكفي التسهيلات الكبيرة والمعاملة الطيبة التي نجدها اثناء العمل في الخارج.

● وايهما تفضلين السينما ام التليفزيون؟

- افكر اولا في العمل المعروض وايهما افضل من حيث الموضوع والمخرج. ولكن في الواقع افضل السينما في النهاية اكثر من التليفزيون. لان الفيلم السينمائي يعتبر وثيقة تاريخية. ويعرض على مر الزمن كله، بعكس التليفزيون فتأثيره وقتي رغم انه يصنع الشهرة اسرع من السينما. ولكن نجم السينما من السهل ان يصبح نجما تليفزيونيا والعكس غير صحيح.

● وكيف ينجح الممثل؟

- عندما يصدق مع نفسه. ولا يتعامل على اساس انه ممثل مشهور، ويحتفظ باحساسه انه واحد من الناس، يعيش ظروفهم، ويعاني مثلهم، ويتعامل بصدق مع مختلف فئات المجتمع.

● وكيف كانت البداية؟

- لم يخطر ببالي ان اعمل بالسينما، بل التحقت بكلية الآداب قسم الادب الانجليزي، وكان املي ان اعمل بالجامعة، ولكن حكاية التمثيل جاءت عندما قررت ان اعمل خلال الاجازة الصيفية كل عام في وظيفة مختلفة عن الاخرى، وعندما كنت في السنة الثالثة عرض علي العمل بالفن، وقمت بعدد من الادوار، ولكن بعد دوري في مسلسل «بابا عبده» اقتنعت بالعمل الفني واتخاذه مستقبلا لي.

● وما هي آخر اعمالك؟

- لي ثلاثة افلام لم تعرض بعد... وهي «سفر الاحلام» مع محمود مرسي واخراج سمير سيف، و«قاهر الزمان» مع نور الشريف واخراج كمال الشيخ، و«انغام يا دنيا» اخراج بركات.

---

قالوا

إذَا ضُربتَ فأوجِعْ، فالملامةُ في الحالتَينِ واحدةٌ.

«مثل قديم»

---

# مطلب ثقافي عاجل:

# موسوعة عربية كبرى

# .. لله ثم الوطن!

محمد مستجاب

**الموسوعة او دائرة المعارف: كل مؤلف يجمع بين دفتيه حقائق جميع ما يدخل في دائرة العلم الانساني: تراثا وحاضرا، هي الشعوب ممتدة الى عمق التاريخ، ومنبسطة على اتساع الجغرافيا، ومختزلة في انجازات العقل، هي التعريف العصري للكون والكائن، وهي الاجابة الصحيحة عن السؤال الصحيح، ثم هي: رمز من رموز تقدم الامم، فالموسوعة البريطانية والامريكية والالمانية والفرنسية، رمز لتقدم هذه الامم، والموسوعة التي بين يدي الآن - (العربية الميسرة) تقول ان اقدم ما يمكن ان يكون دائرة معارف كتاب التاريخ الطبيعي، الذي الفه بلينيوس الاكبر، العالم الروماني (٢٣ - ٧٩) الذي مات مختنقا عندما اوغل في الاقتراب من حافة بركان فيزوف اثناء ثورته، وقد رصد في كتابه هذا تعريفات بمعايير تلك الايام عن الكون والجغرافيا وعلم الاجناس والحيوان والنبات والفنون، وقد اثار ذلك دهشة العلماء حتى المعاصرين، واقدم عربي نظم المعرفة بين دفتي كتاب هو ابو نصر الفارابي (٨٧٠ - ٩٥٠) في كتابه (احصاء العلوم) والذي توجد منه نسخة في مكتبة الاسكوريال باسبانيا، وفيه طرح اول منهج لترتيب المعرفة الموسوعية من خلال اجناس العلوم المعروفة وقتها.**

● التجارب العربية

واطردت بعد ذلك التجارب العربية في تأليف الموسوعات، حيث كتب العلامة النويري (١٢٧٨ - ١٣٣٢) موسوعته الضخمة: نهاية الارب في فنون الادب، في ثلاثين مجلدا، وقد رتبها على خمسة فنون: الفن الاول في السماء والآثار العلوية والارض والعالم السفلي، والفن الثاني في الانسان وما يتعلق به من سلوك ومهن واخلاق ومواعظ، والثالث في الحيوان وفوائده واوصافه وعاداته، والرابع في النبات وصنوفه وفوائده ومضاره، والحق به تذييلا عن الفوائد الطبية للنبات، والخامس كان في التواريخ وترتيب احداثها.

اما في العصر الحديث فقد نشر بطرس البستاني (١٨٧٦ - ١٨٨٣) المجلدات الستة الاولى من (دائرة معارف البستاني) ثم اخرج سليم البستاني السابع والثامن، وبعدها قام ابنا اخيه بانجاز المجلدات ٩ و١٠ و١١، حتى عام ١٩٥٤ حينما بدأ فؤاد البستاني يعيد النظر في المجلدات التي نشرت بالاشتراك مع لجنة من كبار علماء لبنان، لكن الامر توقف عند هذا الحد فيما يظن.

● الموسوعة الاسلامية

قام مجموعة من المستشرقين - مع معاونة عربية - باعداد دائرة معارف اسلامية في ٤ مجلدات وملحق للفنون بين عامي ١٩١٣ - ١٩٣٨، وقد ترجم منها الى اللغة العربية (حتى حرف ظ) بين عامي ١٩٣٣ - ١٩٦٥، غير ان العلامة الموسوعي محمد فريد وجدي قام باعداد دائرة معارف القرن العشرين في عشرين مجلدا (١٩٣٨)، لكنها لم تكن تجاري الموسوعات العالمية التي بدأت تتطور تطورا سريعا في الايجاز والتبويب ومفاتيح الكشف عن مادة بعينها مع حياد الرصد المجرد من الهوى او الراي الشخصي، والتي تعد الموسوعة البريطانية نموذجا يحتذى به، حيث ظهرت في ادنبرة عام ١٧٧١ في ثلاثة مجلدات، وكانت تجمع بين ترتيب المواد ابجديا، وترتيبا آخر حسب النظام العلمي، وهي تصدر الان في اكثر من ثلاثين جزءاً مع ملاحق سنوية تضم ما يكون قد استقر عليه من علوم وفنون، وبعدها يتم ادخال هذه المواد في الطبعة الكاملة التالية، وهو النظام الذي تقوم عليه اسس تبويب ونشر بقية الموسوعات العالمية في امريكا والاتحاد السوفياتي والمانيا وايطاليا وفرنسا وغيرها من البلاد المتطورة.

في الوقت ذاته فان هذه الموسوعات الشاملة فتحت الباب للتوسع في اصدار المعاجم لفرع معين من فروع المعرفة، مثل معجم اكسفورد في الموسيقى، وموسوعة الفن الالمانية.

● العربية الميسرة

وآخر الموسوعات العربية هي (الميسرة) التي مولتها مؤسسة فرانكلين الامريكية وصدرت في مصر طبعتها الاولى ١٩٦٤ في مجلد واحد يضم الفي صفحة من القطع المتوسط، واشرف عليها المرحوم محمد شفيق غربال ومعه اكثر من عشرين عالما في مختلف فروع المعرفة، غير انها جاءت (ميسرة)، حيث لا تجيب عن كل الاسئلة ولم تعد تشفي غليل الباحث العادي، وذلك لاهتمامها الواضح بما هو امريكي بالدرجة الاولى، من موسيقيين وادباء وعلماء اقتصاد، وحتى القرى الصغيرة في الولايات المتحدة عرفت بها، في حين ان تفصيلات وتضاريس خريطة المعرفة العربية لم تكن في المستوى نفسه، فانت لن تجد تعريفا فيها - كامثلة سريعة - بمدينة (واو) قاعدة مديرية بحر الغزال في السودان، او مديرية (منجلا) التي ادمجت في بحر الغزال لتصبح المديرية الاستوائية، كما انك لن تجد تعريفا لادباء امثال عبد الحميد الديب، او كتاب (وصف مصر) الذي وضعه علماء الحملة الفرنسية او تحديدا لمنطقة الرصيرص السودانية ذات الاهمية القصوى حيث يقام عليها اخطر السدود النيلية بعد السد العالي، اي ان المنطقة العربية بكل تراثها القديم والحديث غير ممثلة تمثيلا وافيا في هذه الموسوعة الميسرة، ولا سيما وان كثيرا مما جاء بها قد تغير بسبب ظهور دول جديدة واستقلال دول اخرى مثل دول الخليج، بالاضافة الى التغير الملموس في عموم المعرفة العالمية من وصول الى القمر وظهور علم الهندسة الوراثية وتقسيم قبرص ودخول الصومال جامعة الدول العربية وتقسيم اليمن الى شمال وجنوب، وما اصاب كل العلوم والفنون من تغيرات وتيارات، وفي الوقت نفسه فان بعض مواد هذه الموسوعة جانبة الصواب (كوضع بلدتي ملوى وديرمواس في محافظة اسيوط، في حين انهما تابعتان لمحافظة المنيا منذ الاربعينيات) والى غير ذلك من امور تعطل الاستفادة بهذه الموسوعة الميسرة.

● لا بد من مؤسسة

لم تعد الموسوعات المعاصرة انتاجا فرديا، وان كان لا بد لها من (عالم) متميز للاشراف على اخراجها، فيخضع مؤسستها لانضباط ونظام يسهل به توصيل المادة الى مكانها المحدد، واعتقد ان المجامع اللغوية العربية يمكن ان تكون اكبر معين لمؤسسة الموسوعة العربية، لكنها لا يمكن ان تضطلع بمسؤوليتها بسبب منهجية العمل الاكاديمي للغة العربية، والذي يقوم على الاشتقاق اللغوي، (فانت مثلا تجد مادة استعمار في المعاجم اللغوية تحت (عمر) في حين انها في الموقع الموسوعي في حرف الالف)، والشكل الامثل للموسوعة العربية ان تقام مؤسستها بميزانية مستقلة عن كل الحكومات العربية، وان تكون هذه الميزانية كفيلة بتجنيد العلماء - بمختلف مدارسهم واتجاهاتهم وتخصصاتهم - لحساب المعرفة الانسانية، وان يعطى اهتمام اساسي لدقائق تفصيلات الحياة العربية، دون تفريط في الثابت والمستقر من حياة الشعوب الاخرى، وان يكون الحياد العلمي جزءاً من دستور الموسوعة، والشمول هدفا لاصدارها، فليس من المعقول ان يتوقف انشاء موسوعة عربية عند محاولات معجمية او اجزاء تصدرها مؤسسات النشر عن الطيور او السيارات او القطارات، فكل ذلك مجرد اجتهادات هامشية (او مدرسية)، او معاجم تصدرها المجامع العربية لخدمة فصيلة من الباحثين، اذ ان الفراغ الشاغر في الانجاز العربي لا يمكن ان تملأه الا موسوعة كبرى، تصدرها مؤسسة تؤدي عملها بهمة ونشاط ونظام ونفس طويل وعندما تستقر الامور يصبح سهلا اصدار ملاحق دورية لمثل هذه الموسوعة. فمن الذي يأخذ زمام المبادرة من البلاد العربية، ويضع اللبنة الاولى في انشاء هذه المؤسسة الضرورية؟

ان جميع ابناء الامة العربية - من واقع احوالهم الثقافية - يصرخون من اعماقهم: نريد موسوعة عربية... لله ثم الوطن!

---

# من عيون الشعر

## للشاعر: السَّمَوْأل بن عَادِياء

لنَا جبلٌ يحتلُّهُ منْ نُجيرُهُ
منيعٌ يردُّ الطرفَ وهوَ كليلُ(١)

رسَا اصلُهُ تحتَ الثرَى وسَمَا بِهِ
إلى النَّجمِ فَرْعٌ لا يُنالُ طويلُ

وإنّا لقومٌ ما نَرى القتلَ سُبَّةً(٢)
إذا ما رأتْهُ عامرٌ وسَلُولُ(٣)

يقرِّبُ حبُّ الموتِ آجالَنا لنَا
وتكرهُهُ آجالُهُمْ فتطُولُ

وما ماتَ منّا سيدٌ حتْفَ(٤) أنفِهِ
ولا طُلَّ منّا حيثُ كانَ قتيلُ

تسيلُ على حدِّ الظُّباةِ نفوسُنا
وليستْ على غيرِ الظُّباةِ تَسيلُ

### معاني الكلمات

(١) كليل: عاجز (٢) سبة: عار (٣) عامر وسلول: قبيلتان من قبائل العرب (٤) مات حتف انفه: مات على فراشه دون ضرب او قتل.

● يصور الشاعر قوة قومه وشجاعتهم وكرامتهم بالجبل المرتفع المنيع الذي لا تدركه الانظار وبهذا الجبل ينزل من يحتمي بهم ويجيرونه فلا يناله احد فهذا الحصن اصله في الارض وفرعه في السماء وقيل ان المقصود هو حصن السموال المشهور واسمه الابلق الفرد ويشرح الشاعر سر عظمة قومه بانهم لا يهابون الموت كما يفعل غيرهم من القبائل ولذلك فاعمارهم قصيرة وهم لا يموتون في فراشهم ولكن في المعارك على حد السيوف.

---

ريفاك ٨٧

المعرض الدولي للتبريد والتهوئة والتكييف والتدفئة
٢٥-٢٩ اكتوبر ١٩٨٧ مركز جدة للمعارض

ريفاك ٨٧ هو المعرض الاختصاصي الوحيد في الشرق الأوسط الذي يعني بصناعات التحكم بالمناخ والتبريد والتدفئة. وفي ارجائه الفسيحة سيعرض موردون دوليون (ومن بينهم عدد لم يعرض منتجاته وخدماته في المملكة من قبل) منتجاتهم وخدماتهم إلى جانب معروضات الصنّاع والوكلاء المحليين.

ومهما تكن مشاكل التدفئة والتبريد في المنازل ومجمعات المكاتب والمباني الجديدة أو المرممة، ستجد الحلول الناجعة لها بكلفة واقعية و فعالة في ريفاك ٨٧.

الإفتتاح : ٢٥ اكتوبر في الساعة ١٩٠٠ - ٢٢٠٠
ثم يوميا في الساعة ١٧٠٠ - ٢٢٠٠

المنظمون: شركة الحارثي للمعارض المحدودة
هاتف ٦٦٥٨١٩٤/٥ ٦٦٧٤٧٨٨ ٦٦٧٤٨١٦

ملحق خاص بمناسبة المعرض تصدره كل من
الشرق الأوسط و عرب نيوز
تدعم المعرض مجلة «عرب كونستركشن»
بترخيص من قبل وزارة التجارة للمملكة العربية السعودية

الناقلة الرسمية
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
تراثنا مستمر

احرص على زيارة

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

# رأي: نعمة الصداقة كيف نحافظ عليها

ليس من اليسير في عالمنا الحديث ان يحظى المرء باصدقاء حقيقيين يبرهم ويبرونه. ولا اتعس في هذه الدنيا من انسان حظي بالجاه والسلطان ولم يحظ بصديق وفي مخلص يشاركه افراحه واتراحه .

جوهر الصداقة هو الحب المتبادل. آلاف الأغاني والاشعار تردد على مسامعنا كل يوم بأن الحياة بدون حب لا تساوي شيئا. ومع ذلك تمر بنا الكلمات مر السحاب دون ان نعي محناها ومرماها .

الحب الحقيقي هو الذي يتجاوز نطاق العائلة والعشيرة الى المجتمع ككل والا تفوقت دعائم المجتمع وحل به الدمار نتيجة تعصب كل جماعة للفئة التي تنتمي اليها، واهتمامها بمصالحها دون النظر الى مصلحة المجتمع في اطاره الشامل. واكبر مثال على ذلك ما تشهده بعض الدول التي تكثر فيها الطوائف والاحزاب التي يتحكم فيها التعصب الاعمى من هلاك ودمار واقتتال بين فئات المجتمع المختلفة لانعدام الحب بينها وتفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة .

لقد عرف ارسطو الصداقة الحقيقية بأنها جسدان في روح واحدة. وهذا النوع من الصداقة ليس ببعيد عنا اذا ما اعطينا اصدقاءنا حقهم من الرعاية والاهتمام الذي يستحقونه .

**الاخلاص، تلك اول الصفات للصديق الحقيقي. من السهل المحافظة على الصداقة ايام الرخاء، الا ان الابقاء على جذوتها في ايام الشدائد والمحن التي تلم بصديق لنا يتطلب منا بعض الجهد والصبر والمعاناة. والحكمة القائلة: الصديق عند الضيق وامثالها ليست بجديدة. والشدائد والمحن هي المحك الفاصل للصديق الحقيقي .**

**والسؤال الدقيق الذي يراود اذهان الناس دائما: هل يجب ان يكون هناك تعامل مادي بين الاصدقاء حتى تبقى العلاقة بينهم سليمة. كان يكون هناك عمليات اقراض واستلاف لمبالغ تزيد عن الحد المألوف ؟ اغلب الآراء تتفق على انه يجب الا يكون هناك تعامل مادي اذا ما رغب الاصدقاء في الاستمرار في صداقتهم. وبالرغم من ذلك، يبقى هناك اختيار لسبر اغوار الصداقة الحقة، وهو فيما اذا كنت على استعداد للتضحية بما تستطيع من المال نحو صديقك اذا ما المت به نائبة بدون ان تتوقع جازما امكانية رد هذا المبلغ لك مستقبلا. والاختبار الاقوى من هذا لصديقك رؤيتك له يبذل المستحيل ليرد لك المال باسرع ما يمكن .**

كما ان هناك اختبارا من نوع آخر للصديق المخلص يتعلق بسمعتك وشهرتك. كان تجد، لاعتبارات اجتماعية او عملية، ان تدع فاصلا بينك وبين اصدقائك الذين هم اقل منك شأنا وثروة .

واختبار أخر اشق من هذا وذاك: افترض ان صديقا لك اتهم بجريمة شنيعة: هل كنت ستصر على براءته مخاطرا بسمعتك بالرغم من ثبوت الادلة ؟ وعلى فرض ادين رسميا بجريمته: فهل كنت **ستستمر في صداقتك له مهما قيل عنك ؟**

مهما كان نوع الصداقة، فانها تستلزم بعض المشاركة الى حد ما. فالاصدقاء غالبا ما يشتركون في تبادل الخبرات والافكار وتوزيع الجهد والتطلع الى تحقيق الآمال المشتركة وعلى اعتبارك صديق حميم، فقد يستلزم الأمر، اذا ماحلت بصديقك فاجعة، ان تسارع الى مشاركة مصابه والتخفيف عنه. لقناعتك الداخلية بأنه سوف يشاركك اتراحك يوما ما .

نوع آخر من الصداقة الطاهرة تتجسد بعدم انزعاجك لعدم دعوة صديقك لك لدعوة اقامها. ولكنك بالتأكيد ستبدي انزعاجا كبيرا اذا ما المت به نائبة ولم يخبرك عنها .

وبالشكل الذي تتولد فيه الصداقات المتينة بين رفاق السلاح في بوتقة مشاركة الشدائد فيما بينهم ايام الحرب. تتكون ايضا الصداقات من خلال عمل المعروف البسيط الذي يسديه عامة الناس بعضهم لبعض على مر السنين. وتنمو الصداقة اكثر وتقوى على مر الزمن، لذا نرى الناس يعتزون اكثر باصدقائهم القدامى الذين جمعتهم واياهم رحلات السفر الطويلة وسعود الايام ونحوسها .

ويجب علينا ان لا نقلل من اهمية الصداقة في ايام الرخاء. لان الاصدقاء لا يمكن تكوينهم كبوليصة تامين فقط لايام المحن والمصائب. والناس الذين يتمتعون ببنية سليمة ونفسية طبيعية ينشئون علاقات طيبة مع غيرهم لاشباع هذه الغريزة الطبيعية نحو تكوين الاصدقاء .

الدافع الاساسي نحو تكوين الصداقات هو الشعور بالغبطة والانشراح، ولأن متعتنا في الحياة تزداد عندما يشاركنا بها اصدقاء لهم تقريبا نفس ميولنا واذواقنا. كمشاركتهم لنا حفلات الزواج والتخرج ومناسبات الافراح .

الصداقة مسألة اخذ وعطاء، بما في ذلك تحمل هفوات الاصدقاء، وما علينا الا قبول اصدقائنا بقضهم وقضيضهم انطلاقا من مفهوم عدم وجود انسان كامل على وجه الارض. وهذا يستتبع بالتالي عدم خلونا ايضا من الاخطاء. وهذا يذكرنا بقول الشاعر :

اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

لا شيء يسيء الى الصداقة مثل قلة الاحترام. وجوهر الاحترام هو الامتناع تماما عن مخاطبة اصدقائنا بعبارات تجرح شعورهم. واذا حصل وجرحونا في مشاعرنا عن غير قصد، يتعين علينا ان نلزم السكون وان لا نرد على الاهانة بمثلها. وقد نلاحظ عمليا ان الزواج الناجح هو الذي يغفر فيه كل شريك اخطاء شريكه ويتغاضى عن هفواته .

ولنا ان نستشهد هنا ايضا بقول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذا الصدد : « ثلاث يثبتن لك الود في صدر اخيك: ان تبدأه بالسلام، وتوسع له في المجلس، وتدعوه باحب الاسماء اليه » .

من جهة اخرى، فان اللباقة والكياسة قد تتطلبان منا احيانا ان نلفت نظر صديق لنا الى عمل اخرق ارتكبه. ومن العبث ايضا ان نقف مكتوفي الايدي ونحن نرى صديقنا يلحق به حيف وأذى دون ان نتدخل وللسبب نفسه، يتعين علينا التدخل اذا رأينا صديقنا يلحق الاذى بنفسه. والناس بطبيعتهم الفطرية ميالون الى تحري اخطاء الآخرين غافلين عن اخطائهم. واذا كان لا بد من توجيه اللوم لصديق لك، فليكن ذلك بينك وبينه. واذا اردت مدحه، امدحه على اعين الملأ، واذا لم تجد شيئا تقوله، فالافضل لك ان تظل صامتا .

**بطبيعة الحال هناك اصدقاء مقنعون ومزيفون. وامثال هؤلاء اكثر ما يوجدون على صعيد العمل. حيث نراهم يتملقون الشخصيات الكبيرة ذات النفوذ والجاه او الشهرة كسبا لرضاهم او للتقرب منهم بما يفيد مصلحتهم الذاتية وذلك عن طريق امطارهم بعبارات المجاملة والاعجاب. والنصيحة للذين يقعون فريسة هؤلاء المتملقين هي ان يعرفوا ان امثال هؤلاء يعيشون على حساب من يصغي اليهم. وقصة الثعلب والغراب غنية عن التعريف. وتجدر الاشارة الى ان الناس بقدر ما تعلو درجاتهم في المجتمع ويقوى سلطانهم وتكثر ثروتهم قلت لديهم امكانية التعرف على اصدقائهم الحقيقيين. واسوا من ذلك، يزداد حرمان هؤلاء من الاصدقاء باضطراد كلما رموا باصدقائهم القدامى وتخلوا عنهم ابان ارتقائهم سلم النجاح الدنيوي الزائف. ويبقى الناس العاديون من غير ذوي المناصب العليا اسعد حظا من غيرهم في صدقاتهم. وهذا صحيح الى حد ما طالما ان الرابطة بين ذوي المناصب العليا وبين من هم دونهم غير متكافئة. والصداقة الموفقة مثلها مثل الزواج الموفق تماما الذي يؤتي اكله من تقارب مستوى الطرفين من جميع النواحي، وحيث كل طرف يعامل الطرف الآخر على قدم المساواة .**

**وصفوة القول : الصداقة والحب لا يمكن ان يترعرعا ويقوى عودهما بدون ان نرويهما دائما بالتضحيات، ونغذيهما بالتنازلات، ونصونهما بالصفح والتسامح. صحيح اننا نقدم كل ذلك طواعية منا، لعلمنا اليقين بان الصداقة والحب الحقيقيين سوف يحققا لنا السعادة وهي الهدف المشترك للجميع .**

**محمد سعيد محمد عادل - الرياض**

# ما هي الفتوى أيها الأستاذ الفاضل؟

ردا على ما جاءت به الفتوى المعنونة بـ «المصاريف الادارية ليست ربا» في زاوية «هذه سبيلي» في صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها رقم ٣٢٤١ بتاريخ الثلاثاء ١٣/١٠/١٩٨٧م، اود ان افيد جميع قراء هذه الفتوى الكرام بأن الأستاذ الفاضل احمد محمد جمال أخطأ خطأ فادحا في اجابته عن السؤال الأول الذي صدر من السيد منور شاذلي. فكيف يعقل ان يحل استاذنا الربا وهو الذي نصب مفتيا للمسلمين ويقول: أما قوله بأن ما يتقاضاه البنك الاسلامي للتنمية هو فوائد ربوية وان سماها البنك «مصاريف ادارية» فهو زعم باطل، لأن النسبة المئوية ضئيلة جدا، ولا تشكل ربحا للبنك.. بل انها قد لا تفي بالمصروفات الادارية التي ينفقها البنك على موظفيه وتعامله الاداري مع الدول المقترضة. الى آخر كلامه.

ثم يقول ايضا: «وتقاضي البنك هذه النسبة الضئيلة باسم المصروفات الادارية لا تعد من الربا المحرم (فهل هناك ربا حلال وآخر حرام يا أستاذنا؟) مادامت في حدود هذه النسبة (٣,٥٪ أو ٢,٥٪ أو ١,٥٪)» من قال لك هذا؟ ومن اين جئت بهذا..؟ ارنا الدليل والحجة ان كانت عنا خافية «ثم يقول: ولكنها اذا زادت النسبة الى (١٠٪ أو ١٥٪) تكون عندئذ ربا محرما لا شك في حرمته.. الى آخر كلامه (عياذا بالله من هذه الفتوى).. انفتح بابا للشر ونباركه ونزكيه ونقدمه هدية قيمة للمسلمين بحجة «ان هذه النسبة تشكل صورة من الربح المعقول في الاعتبار الاقتصادي حسب قوله).. يا للفضاعة.. يا للهول.. اتغيب عن هذه المؤسسة الاسلامية طرق شرعية اخرى للربح المعقول وتلجأ الى الربا؟ من قال لك ان هذه النسبة حلال.


احمد محمد جمال

انا أؤكد لك بأن ربع سنت من المليم الواحد في المائة حرام فما بالك بالنسب العالية الأخرى؟.. لقد كان جائزا اذا أجاب استاذنا: بامكان هذه المؤسسة المصرفية ان تلجأ الى طرق أخرى حلال كاستثمار أموالها في مصانع وغيرها.. بحيث يرجع اليها الربح كما ترجع اليها الخسارة لا سمح الله او ان تشتري مثلا لدولة ما راغبة في صفقة سلاح مثلا بمليون دولار وتبيعها لها بمليون ونيف وتدفع لها الدولة المشترية المبلغ اقساطا او جملة واحدة حسب الاتفاق بعد مدة متفق عليها ايضا.

وبهذا نسد الذرائع ونسلم جميعا من شرور الربا.

**محمد علي الاسود**
**كلية الطب - الرياض**

# لماذا انت

لماذا أنت؟!
بالذات أنت؟
لماذا احبك بهذا الشقاء
بهذا العنف بهذا النقاء
بكل ما في عمري من ثواني
بكل ما في عروقي من دماء
لماذا أنت؟
من بين كل الرجال
تحولني الى نصل سيف يماني
تحولني إلى سر لا يقال.

● ● ●

لماذا أنت
وحدك تسافر
وتترك خلفك حرب وثار
وقلبي بعدك اعزل يقاتل
فهذا يشك وذاك يسأل
وذاك علنا بحبي يجاهر

● ● ●

لماذا انت وحدك أنت!؟
تبعثر حياتي هنا وهناك
وتكسر هذا وتقلب ذاك..
وتلغي اهم مواعيد يومي
تغير خصو لي
وتشطب ليلي
وتلهو بقلبي كطفل شقي
وتصنع بها قطارا يجري
على القضبان
لماذا انت وجعي الأبدي

آمنة الموسى

# تعقيب على موضوع الهم الاول للشباب

تعقيبا على ما نشر في زاوية البريد في جريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم الاحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧م، اعجبني ما كتبته الاخت القارئة ع.ع.م من المدينة المنورة وذلك لانها تتحدث بمنطقية جيدة جدا. فهي تهدف لحماية الفتاة السعودية من عوامل العنوسة والانحراف وانا اوافقها على رأيها. ولكن يجب ان لا ننسى ان ديننا الاسلامي الحنيف حثنا على رعاية مصالح الاخوة المسلمين في كل مكان. وحيث انه يوجد عدد كبير من الفتيات المسلمات (سواء كن من اصل مسلم او من حديثات الاسلام) غير متزوجات وليست امامهن فرصة مناسبة للزواج داخل اوطانهن، لذلك يجب ان لا ننسى الواجب الديني علينا كمجتمع مسلم من حمايتهن من نفس العوامل التي أرادت القارئة حماية الفتاة السعودية منها.

فلو رجعنا لديننا الاسلامي الحنيف لوجدنا انه وضع لنا كثير من الحلول التي تضمن ترابط المجتمع المسلم وحل مشاكله. وهنا لن استعرض جميع الحلول التي من الممكن ان تساهم في حل تلك المشكلة بل سأكتفي بذكر واحد من هذه الحلول الا وهو الزواج من ثانية.

عندما احل الله لنا الزواج من ثانية فانه سبحانه وتعالى عالم بما سوف يساهم فيه تعدد الزوجات في حل مثل هذه المشكلة فبدلا من ترك الاخوات يتعرضن لعوامل العنوسة والانحراف ولنفس العوامل السابق ذكرها، لذلك أرى ان يسمح للرجل المتزوج الذي يريد الزواج بمسلمة من خارج وطنه ان يتزوج، ولكن يتم ذلك تحت شروط وضوابط يحددها المسؤولون في وزارتي الداخلية والخارجية على حد سواء. وأرى كذلك انه يجب عدم السماح للشاب السعودي غير المتزوج من الزواج بزوجة من خارج المملكة، وذلك لمراعاة العوامل السابق ذكرها.

هذا وارجو ان يجد رأيي القبول لدى كثير من القراء الكرام.

**ابراهيم رشيد العمري - بيتسبرج - امريكا**

# اقتراحات اقتصادية

منذ حضرت الى الرياض وجريدتكم هي صديقي الدائم الذي لا يمر يوم دون ان استمتع به او أزيد معلوماتي وانعشها رغم اني كنت في القاهرة اتنقل بين جريدة واخرى جريا وراء كاتب من هنا وآخر من هناك. على كل حال شكرا لكم:

أولا على استمرار الجريدة في تقديم كل ما هو جيد وثانيا على التطوير الذي بدأنا نلمس ملامحه ونأتنس به ونتطلع يوميا الى كل جديد فيه. ولي اقتراح أمل ان يلقى صدرا رحبا وهو خاص بالاقتصاد الذي تولونه عنايتكم الفائقة واقتراحي هو تبسيط بعض مصطلحات الصفحة الاقتصادية اليومية بحيث يعلم القارىء الفارق بين ميزان المدفوعات والميزان التجاري والعجز الخارجي، وفائدة هذا العجز وفائدة تخفيض العملة وما هي المقاييس المستخدمة لقياس حركة الأسهم، وكيف يتم التبادل التجاري من خلال البورصة. كما انه يمكن للجريدة استضافة او تحرير مقالة اسبوعية عن احد العناصر الاقتصادية التي حققت نجاحا في عالمنا من رجال الأعمال المشهورين بالكفاءة والنزاهة وحسن السمعة في عالمنا العربي شرقه وغربه، لندفع شبابنا الى التمثل بهم وندفع روحه المعنوية للتطلع الى النجاح.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

**احمد عبد العزيز - الرياض**

# ملاحظات حاج

المظلات التي اقامتها الدولة وانفقت عليها لراحة حجيج بيت الله لتقي الحجاج من حرارة الشمس وزمهرير الشتاء .. والتي تبدأ من نهاية مزدلفة الى الجمرات ومنها الى الانفاق المؤدية الى مكة المكرمة .. هذه المظلات بكل اسف يستغلها البعض ويتخذها مأوى أيام الحج .. وقد تباحثنا في الطريقة المثلى للاستفادة منها .. فاقترح احدنا اقامة سيور ناقلة تستمر مسافة عشرين او ثلاثين مترا ثم يكون هناك فاصل مقداره خمسة امتار .. ثم نستأنف السير. واقترح اخر ازالة المظلات مادام يفترشها البعض للنوم حتى نتفادى سير الحجيج وسط السيارات في طريقهم الى الجمرات . واقترح آخر اقامة حواجز قوية يمر عليها ١٥ حاجا في وقت واحد .

نتقدم بهذه المقترحات الى المسؤولين بوزارة الحج والرأي الأمثل لهم .. وفقنا الله جميعا لخدمة ديننا .

**عبد الله الأمين الشريف - جدة**

# قصة قصيرة: دائرة التوتر

الساعة تقترب من الثالثة صباحا ومازالت عيناه مؤرقتين. وقف امام المرآة نظر فيها مليا وكأنه يبحث عن شيء في ملامح وجهه لقد شعر ان ملامح وجهه تغيرت او بدا له ذلك احس بالفزع من تلك الكآبة التي تعتري وجهه ومسحة الحزن العميق في عينيه وشفتيه التي اشتاقت الى الابتسامة، ابتسامة نابعة من قلبه المفعم بالاسى. تنهد تنهيدة قوية وفر هاربا من امام المرآة التي لجأ اليها لتخبره عما به فاذا هي الصدق الذي يصدمه بالحقيقة المرة التي ال اليها .

جلس مستندا الى الحائط وكأنه في حاجة الى ركن قوي يركن اليه يشد من ازره هم واقفا مرة اخرى سأل نفسه هامسا ما هذا الصراع الذي يحتمل بداخلي: وارتد سؤاله الى حلقه دون جواب. احضر ورقة وقلما اراد ان يخرج من صمته ودائرة التوتر التي هو مركزها والتي تكاد تخنقه، حاول ان يجري حوارا بينه وبين نفسه لعله يصل الى حقيقة الامر. تناول القلم باطراف اصابعه حاول الكتابة لكن دون جدوى احس انه يحمل الام العالم خلف ضلوعه، اسند وجهه على راحة يده اليسرى واتجه ببصره نحو الشرفة المفتوحة امامه وكأنه يستدعي نسيم الفجر ليملأ رئتيه بالهواء النقي، شعر بأن هواء الفجر نقيا وشعر بأنه يكاد يختنق وكان قبضة قوية تضغط على حنجرته بكى من داخله. بكى دون دمع ودونما صوت بكى على ايامه الخوالي وعلى حاضره، بكى حتى على مستقبله الذي بدا هلامي الشكل كحيوان الاميبا الذي لا ملامح له ولا شكل له وفي ذروة تعاسته تمنى لو ان هناك جليسا معه يفضي له بهمومه ويخفف عنه الامه ولم تكد امنيته تتعدى حدود مخيلته حتى سمع صوتا يناديه وكأنه من داخله .

اتجه ببصره ناحية الصوت فاذا بطفله الصغير رامي الذي لم يتجاوز الثالثة من عمره. هم واقفا فتح ذراعيه له ضمه الى صدره حتى شعر بتبضات قلبه الصغير تدق فوق صدره احس انه كان ينتظره منذ سنوات رغم انه نام قبل ساعات فقط بين احضانه بدا له ان ازمته تنفرج وانه يمتلك الدنيا بين ذراعيه. سأله في حنان ممزوج بلهجة العتاب ما الذي ايقظك الآن ايها الحبيب؟ رد الطفل بتثاقل والنوم مازال يملأ جفنيه ولماذا غادرت انت الفراش يا ابتي؟ فرد لاشيء .. لا شيء يا بني فقط لم استطع النوم سأله ثانية ولماذا لم تستطع النوم؟ حار الاب جوابا ثم قال: لن تفهمني يا بني عد انت الى فراشك مالك والهموم. التقط الطفل الكلمة ورددها الهموم فتح عينيه وارتسمت علامات الدهشة على وجهه وكأنه يعرف معنى الكلمة ثم سأل وما هي الهموم يا أبتي؟ رد الأب داعيا جنبك الله الهموم يا ولدي الا تنم يا قرة العين؟ قال الطفل الا تريدني ان اجلسك معك؟ لا قالها الاب بشيء من اللهفة والفزع وكأنه خشي ان يتركه سميره الوحيد فريسة لهمومه - اريدك بجانبي ولا تنام ان كنت لا تريد.

اسند الطفل راسه على صدر ابيه وعاود السؤال لم تجبني لماذا لم تنم؟ قال انتظر الفجر يا ولدي ردد الطفل الفجر وما الفجر يا ابتي ؟ فرد الاب هامسا الفجر يا ولدي مثلك جميل رائع هادىء حنون الفجر قاهر الظلام الا ترى خيوط الفجر يا ولدي انها تتسلل من وسط الظلام تبدده رغم ضآلتها تقضي عليه رغم صغرها لتشرق الشمس من جديد على عالم مليء بالعدل والحق وايضا بالظلم والخداع. ان العدل والحق يا ولدي هما اساس الحياة. غدا يا ولدي ستكبر وتعرف معنى العدل والحق ثم تنهد تنهيدة قوية بكل ما يحتوي قلبه من هموم ثم قص على طفله قصة لا تتعدى عدة كلمات ونام الطفل فنقله الى فراشه وطبع قبلة على جبينه واخته الصغيرة وزوجته التي تنام بجوارهما وردد في صوت غير مسموع ادعو الله ان لا يفرق بيني وبينكم. واتجه بوجهه الى السماء ورفع يديه داعيا يا رب يا فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا بدد همومي كما تبدد خيوط الفجر ليل الظلام وارفع الظلم عني من اجل هؤلاء وأشار الى اسرته الصغيرة التي تغط في نوم عميق. توضأ ثم صلى الفجر وارتدى ملابسه فقد كان على موعد في المحكمة، ذهب الى هناك قابله المدعي وكان صاحب العمل الذي يعمل لديه ولأول مرة منذ اسبوع يضحك في وجهه ويسلم عليه في بشاشة قائلا له مبروك حصلت على البراءة حمد الله ثم سأله وكيف حدث ذلك فرد قائلا اعذرني لقد وجدت الحقيبة بها المال ودفتر الشيكات الذي اتهمتك بسرقتها. فقال له سبحان الله لا يغفل ولا ينام كاد اتهامك ان يشتت اسرة بكاملها قالها بكل الم ومرارة، والآن عد الى عملك قالها صاحب العمل بلهجة الأمر فرد عليه لن اعود الى عملي بل سأعود الى وطني فسأله بدهشة هل جننت؟ فرد قائلا الجنون هو ان اظل هنا .

ذهب اليه في مكتبه سلم عليه بأسف ومرارة على اتهامه له بعد عشر سنوات من العمل المستمر. شعر صاحب العمل بنظرته اليه فطأطأ راسه وغادر هو المكتب. ومع خيوط فجر اليوم التالي سأله ولده رامي: كنت تنتظر الفجر بالامس فهل حضر يا ابتي؟ فرد عليه والابتسامة تعلو محياه نعم يا ولدي دائما سيأتي الفجر بعد كل ليل ومعه العدل لكل الخلق .

وحزم حقائبه عائدا الى بلاده مرددا يالهم من اغبياء اولئك الهاربين من الفقر المادي الى الفقر النفسي .

**طارق احمد شهاب الدين**

# اللبنانيون والدولار

تشير الاحصاءات الصادرة عن المصارف اللبنانية، ان معظم زبائنها من المدخرين، حولوا ادخاراتهم من النقد الوطني الى الدولار الامريكي، ذلك بسبب عدم ثقتهم بالليرة اللبنانية، التي انخفضت قيمتها خلال هذه الأيام الماضية الى ادنى مستوى.

وللأسف ان هؤلاء المدخرين الجدد يهللون ويفرحون، عند ارتفاع قيمة الدولار الامريكي بالنسبة للعملة الوطنية، معللين النفس بأن رصيدهم سيزيد فيما لو جرى تحويله للنقد الوطني. ولكن شأنهم، كالذي يطبق عليه المثل الدارج «لا تستكثر مالك عند الغلاء، ولا أولادك عند الفناء». لأنه مهما زاد رصيدهم بالعملة الوطنية - باعتبار ان الدولار سيبقى دولارا قابلا للتغير حسب أسواق المال العالمية - فانه سوف يتضاءل مع فترة زمنية قصيرة جدا، نظرا للغلاء الفاحش الذي يهدد معظم اللبنانيين المقيمين، وسيأتي يوم قريب جدا، يرى نفسه هذا المدخر، الذي حول رصيده الى دولار امريكي، ان مدخوله الشهري عن طريق راتبه، وهو بالعملة الوطنية، سوف لا يكفي حتى متطلبات معيشته، فيبدأ في السحب من رصيده الذي أودعه بالدولار، ليسد العجز الشهري، في المصروف، وعندها سيتحقق من المثل اعلاه، ويضاف اليه قول ذلك الاعرابي «وفي الصيف ضيعت اللبن».

**فيصل محمد المصري**

# رسالة الى لاعب

حرصت على مشاهدة مباريات البطولة العسكرية لكرة القدم علي اتبين موقع السودان من الخارطة الرياضية العربية والعالمية في زمن اضحت الرياضة اداة من ادوات الدبلوماسية بين الدول، اذ كثيرا ما تنجح الرياضة في رأب الصدع في العلاقات بين الدول بعد ان تفشل الدبلوماسية التقليدية في احداث ذلك .

كان الاخ هارون رائعا وهو يسجل الاهداف وكان رائعا وهو يفوز بالمركز الاول كأحسن هداف في مباريات البطولة .

اثبت هارون ان السودان الخارج لتوه من المجاعة والجفاف والتصحر مازال قادرا على العطاء .. واعاد الينا امجادنا في الكرة ايام جكسا وقاقارين، ووضع اكليلا من الزهور على جبين الكرة السودانية .

انتهز هذه الفرصة لأهمس في اذن حكومة السودان لتكافىء كل من وضع حجرا في صرح الابداع .

**عبد الله علي عجبنا**

# ما الفائدة من هذه الكتابات

امسكت بالقلم لاكتب لكم للمرة الأولى منذ ان بدات بمطالعة جريدة « الشرق الأوسط » . وكلما اثارني راي او مقالة واردت ان اكتب لكم عنها تساءلت وماذا يفيد تعليق قارىء واحد في بحر مئات الرسائل التي تصلكم .

الا انني بعد ان اطلعت على صفحة البريد في العدد الرقم ٣٢٤٠ وخاصة راي الأخ سعد يوسف عبد الله يوسف من الرياض في كتابات الاستاذ عماد الديب، وجدتني اقرا افكاري التي كثيرا كانت تدور في ذهني عن الفائدة والمعرفة التي نكتسبها كقراء بعد قراءة مقالات الاستاذ عماد الدين. ولا اتذكر حتى هذه اللحظة انني استفدت بمقال او تحليل كتبه في الجريدة كمقال سياسي ولا استطيع التعليق على كتاباته الادبية والرياضية لأنني بصراحة لست من متابعي ذلك النوع من الثقافة .

ولكن عذر الاستاذ عماد الدين انه كمعظم الكتاب العرب والصحفيين يكتبون من وحي المطالعات العادية وقراءات بعض الصحف العالمية مما لا يجعلهم متعمقين في المواضيع التي يقصدون لكتابتها .

ولي هنا اقتراح الى رئيس التحرير. هو ان تتناول الصحيفة كلوديا رايت الكتابة عمود « شجون عربية » ولو لفترة، فبعد مطالعة مقالاتها يتضح مدى عمقها وموقفها بالسياسة الدولية وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا العربية وتضيف الى رصيدنا من المعلومات في كل مقالة تكتبها، ولعلها ستكون ابرع في تناول قضايانا من عدد كبير من الصحفيين العرب واستثني هنا الكاتب الملتزم الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي .

تحياتي الى تلك الصحفية المتمكنة وتحياتي الى من فكر باستكتاب اقلام غير عربية للنهوض بمستوى الصحيفة ونتمنى ان يصل كتابنا العرب في تحليلاتهم الى العمق الذي يصله الكتاب الآخرون بجهدهم وبحثهم عند مصادر لمعلوماتهم لتقديمها الى القارىء .

**غسان سلطان - الرياض**

# في الانتظار.. أيها الليل الجميل

اواه يا ليلا تفجر بالشجون...
وتلألأت نجماته ضوءا ووعدا بالحنين...
اواه يا وعدا يعطر كل أرجاء المكان..
ويظل ينبض روعة.. وتألقا.. وتأنقا..
ويذوب في نبضاته عبء الزمان...
أواه يا وعد السنين...
سأظل في حلمي الجميل..
وتظل آمالي تشق الدرب نحو المستحيل...
فتشرئب.. وتستبين.. وتستطيل..
برغم مرارة التذكار.. والآهات.. والأنات..
رغم وعورة الدرب الطويل...

● ● ●

ويجيء يوم التقيك..
فتظلل الدنيا الجميلة كل أسراب الغمام...
وتزغرد الجارات.. والحارات.. والليل الطويل...
يذوب في حلم جميل..
وأذوب في حلم جميل..
واظل أكتب كل أشعار الغرام..
واظل دوما أصطفيك...
وأصوغ لحن حكايتي..
نهرا من اساطير الهيام يحتويك...
واظل أدمن قصتي...
دهرا لتروي غربتي...
وأبعثر الأفراح في كل الديار..
فالا لأكمل فرحتي...
اواه يا وعدا يفوح باوبتي...
سأظل في ليل المدينة والنهار..
محتطا.. ومخدرا.. ومبعثرا... في الانتظار...
اواه يا ليلا تفجر الف عام...
المجد لك..
الحب لك..

عبد المنعم محمد علي
الخبر..

# جنوب السودان والدور الاسلامي

توقفت طويلا متعجبا مما قاله البروفيسور «ليبون» عميد كلية الآداب السابق بجامعة الخرطوم حيث قال في محاضرة القاها في أروقة الجامعة.

«إن السودان سيتطور تطورا ملحوظا سنة ٢٠٠٠م... هذا في الجزء الشمالي اما الجزء الجنوبي فإنه سينفصل وينضم الى دولة ستنشأ يومئذ واسمها (دولة أواسط افريقيا)!!. أ. هـ.

وما زاد تعجبي وذهولي هو ان المؤرخ الانجليزي ب. م. هولت في كتابه «تاريخ السودان الحديث» ص ١٤٩ اشار الى هذا المعنى ايضا.

وغيرهما كثير اشاروا الى مثل هذا القول في محاضراتهم وكتاباتهم!!

ترى ما الذي دفع هؤلاء القوم الى مثل هذا القول؟!

لا بد ان هناك مخططا كبيرا لفصل جنوب السودان عن الوطن الأم وضعته ايد اثيمة تقوم بالعمل على انجاح هذا المخطط وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقه. فجنوب السودان كانت تسكنه قبائل وثنية قبل مجيء الاستعمار البريطاني للسودان وكان شبه منعزل عن الشمال وعندما جاء الاستعمار زاد في هذه العزلة وجعل الاتصال بين الشماليين والجنوبيين في نطاق ضيق جدا، ولأن الاستعمار كان في هاجسه الغزو الصليبي انتشرت حملات التنصير في عهده ووجدت لها مرتعا خصبا في منطقة الجنوب فأسست الكنائس والمدارس والمصحات وغيرها من الخدمات واستطاعت هذه الحملات ان تنصر أعدادا هائلة من الجنوبيين وغرست في نفوسهم الحقد والكراهية للمسلمين.

وبعد الاستقلال قام المنصرون - بفتح الصاد - بتمردهم ضد الحكومة في الشمال التي احبطت هذا التمرد في حينه، ولكن فكرة الانفصال لدى الجنوبيين استمرت فكان تمردهم يزداد ضراوة اذا كان حكام الدول المجاورة من النصارى ويخف اذا تغيرت تلك الأنظمة واستمر الحال على هذا المنوال ولكنه بدأ يظهر بقوة ويشتد حينما اعلنت حكومة الصادق المهدي ان الشريعة الاسلامية هي دستور الدولة الجديدة.

ان جنوب السودان يراد له ان يكون دولة نصرانية لا دولة علمانية يمينية او يسارية وهذا يفسر الدعم الكنسي الهائل لحركة التمرد في الجنوب.

مشكلة جنوب السودان هذه التي تقلق السودان وتقض مضجعه علينا كمسلمين ان نجد لها حلا ولا نترك السودان وحيدا يواجه هذه المشكلة بل على الدول الاسلامية ان تقف بجانب السوادن ماديا ومعنويا قبل ان تتفاقم المشكلة ويفلت الزمام من أيدينا وتصبح أمام قضية جديدة بجانب قضايانا التي لم نحلها بعد.

**محمد بن هاشم الكربي**

# الى خالد القشطيني

اطلعنا على برقيتكم الى ميخائيل جورباتسوف تسألونه ان يدلكم كيف تكتبون اسمه الا ترون معنا ان مثل هذا السؤال غير مناسب لرئيس دولة عظمى يحاول العرب كسب تأييدها لقضية العرب الأولى .

ماذا ؟ لو سئلتم كيف تكتبون اسمكم هل هو قشطيني أم قش طيني أو كاش تيني نأمل أن تبتعد عما لا يفيد .

**سالم أسعد نعمان**

لمسه رقيقه
لشعر اكثر نظافه

شامبو سيدتي للأطفال

منتجات سيدتي للأطفال

## عالم بلا حدود

# الطفل الثائر

ابتليت الام الالمانية السيدة روز ويتا بولد مستفيض النشاط دائم الحركة عدواني النزعة مستحيل الارضاء. وكلما كبر سنا استفحل امره. كان يصرخ ويعتدي ويتعارك مع أقرانه. ضاق منه مدرسوه ابتداء من الحضانة وجن زملاؤهم منه في الابتدائية. وقالت السيدة روز ان حياتها مع زوجها هارولد باتت جحيما بسبب ولدهما جواكيم وتعذرت الحياة الطبيعية لولديهما الطبيعيين توماس واخته الفيرا.

وعرفت ولدا عربيا كان من نفس الطينة. صب علبة بترول ولاعات قبل استخدام الغاز على عنزة الجيران واشعل فيها النيران. وذات يوم أحرق كلب الجيران الذي فر مستميتا من بيت الى آخر حتى كاد ان يحرق الحي بأكمله.

وطرقت السيدة ابواب الاخصائيين الالمان حتى هداها احدهم الى حبوب مهدئة خاصة بالاطفال الثوار. ولا بد انك قد عرفت بعضهم. لا يهدأ في مقعده ولا يتوقف عن الحركة في غرفة نومه او صالون المنزل او المطبخ وهو على السفرة اذ لا بد ان يقفز ويكسر ويفتح هذا الباب ويبعثر محتويات ذلك الدولاب. كارثة للاسرة المنكوبة وقد يكون مصيبة على نفسه اذا ما استفز اقرانه في المدرسة وتألبوا على تأديبه بعد نهاية الدراسة في طريق العودة الى المنزل. سلمها الطبيب الحبوب وأمرها باعطائها لولدها جواكيم كل اربع ساعات. وفجأة تحول الطفل الثائر والكتلة الملتهبة من النشاط الى طفل امتاز بالهدوء والسكينة والتعقل والتركيز على الاشياء وأداء الواجبات المنزلية والسلوك المؤدب مع والديه واخوته واساتذته وأقرانه. (الذكور يشكلون اكثر من خمسة وتسعين في المئة من الاطفال مفرطي النشاط).

قالت روز ان ولدها تحول من نوع الى آخر وتغيرت شخصيته تماما حسب قولها من شرير الى ملاك. ولذلك لم ترتح لذلك التغيير الشامل حتى كانت ذات مساء تستمع الى الراديو فشد انتباهها حديث الاستاذ المربي راينهارد فوس الذي الف عدة كتب في مجال اختصاصاته منها ما يتعلق بتهدئة الاطفال الثائرين بالعقاقير المهدئة كما فعلت بولدها حسب مشورة طبيب الاسرة. وقال ان شحن الاطفال بالحبوب النفسية كما سماها ستنمي فيهم الادمان عليها من جهة وتحدث تغييرات في سلوكهم وشخصياتهم قد تكون وخيمة. «فكتبت اليه رسالة حانقة وشرحت فيها حالة ولدي قبل وبعد تناول العقاقير النفسية وأوضحت له حالة القلق والارتباك والاحباط والجنون التي كنا نحياها في المنزل قبل العقاقير. وكيف اصبحنا سعداء الآن بعد التغييرات التي كان للعقاقير الفضل فيها».

تلقي الاستاذ الرسالة واتصل بها هاتفيا وعقد معها عدة جلسات أقنعها بالتخلص التدريجي من الحبوب واعتماد التوجيه الحازم مع ولدها. اذا ألقى بصحن العشاء على الارض حرمته من وجبته بالكامل تلك الليلة. واذا شتمها في الصباح منعته من تناول الوجبة. وأضافت الى ذلك جلسات هادئة من الارشاد العقلاني الذي تفهمه جواكيم وانه اذا كسر كرسيه فلن يتمكن من أداء واجباته وذلك سيعني عقاب المدرس له امام اقرانه. وأفلحت السيدة روز في تحويل المجرى السلوكي لجواكيم خلال الاسابيع القليلة التي تلت تخفيف جرعات الحبوب المهدئة مما شجعها على الاتصال بامهات الحي لتشكيل جمعيات لمناقشة تجربتها ودعوة الاستاذ راينهارد لحضورها واثرائها بتجاربه العديدة التي استند اليها في تأليف كتبه ومحاضراته. وتلك الجمعيات كما عرفتها تؤدي بالاضافة الى اهدافها خدمات جليلة وايجابية بالجمع بين الناس المصابين أو المنكوبين بحالات مماثلة تحت سقف واحد اذ ان وجود من يقاسي مثلك من مكروه شبيه يكفي للتخفيف عن كاهلك عناء احتماله وحدك لانك تدرك فورا بأنك لست وحدك في الضراء.

وتقول السيدة روز في حديث اجرته جريدة «ساربروكر زايتنج» ان حملتها كشفت بان الاطباء يصرفون اكثر من نصف مليون وصفة مهدئة للاطفال الهائجين في السنة في المانيا بالاضافة الى العقاقير التي لا تحتاج الى روشتات. الا ان الدراسات الجارية لا تستطيع ان تجزم بايجابياتها كما يرى بعض الاطباء او بسلبياتها كما تؤكد السيدة روز وبعض المربين. ولعل الحل يكمن في الوسيلتين معا ـ مهدئا خفيفا وتوجيها قويا في الوقت نفسه.

فاروق لقمان

## غزو الأراضي الصفراء في مصر بالعقول الالكترونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ معهد الصحراء في مصر يطبق منهجا جديدا في التعامل مع تربة الصحراء المصرية وطبيعة اجوائها المتقلبة، باستخدام العقول الالكترونية المعملية لأول مرة في فحص الرمال بصحراء مصر وتطوراتها الموسمية.

كما سيتم استخدام معامل كيميائية حديثة ـ جرى الاتفاق مع بعض المؤسسات الانجليزية التي تعمل في انتاج العقول الالكترونية للحصول على بعضها وتدريب بعض علماء الصحراء المصريين على استخدامات الكمبيوتر في اعداد عمليات الغزو الحديثة للارض الصفراء.

وكانت وزارة الري في مصر قد درست مع اليابان امكانات التعاون معها في عمليات حقن الاراضي الصحراوية بتحاليل كيمياوية من صنع اليابان ـ للوقوف على مؤشرات وعلامات تظهر فوق الصحراء وتكشف عن وجود الماء أو الزيت الخام في باطن الارض على عمق يبدأ من ٣٠٠ متر حتى ٤٠٠٠ متر تحت سطح الارض ويدير هذه العمليات معهد طوس الاموس» الياباني القومي لدراسات التربة الصخرية والتربة الرملية من اراضي اليابان.

## اعادة كتاب تاريخ الأمة العربية في ندوة ببغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم اتحاد المؤرخين العرب الندوة القومية لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية ببغداد في الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل تحت عنوان «نحو دراسة عربية لكتابة التاريخ العربي».

وصرح الدكتور رأفت غنيمي الشيخ ممثل المؤرخين المصريين لدى الاتحاد بأن بحوث الندوة تتركز على استجلاء الظواهر الايجابية في التاريخ القومي والدراسات المتخصصة في اعادة كتابة بعض جوانب التاريخ والأفق المستقبلية للدراسات التاريخية.

عائلة فهمان

الذهب ارتفع من جديد

انا اللي يرهبني سعر الخبز




● احمد عبد الله الخال، سفير قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، اقام حفلة تكريم لوداع سفير سلطنة عمان في ألمانيا الاتحادية نزار محمد علي، بمناسبة مغادرته بون لتولي منصبه الجديد سفيرا لبلاده في موسكو. وقد حضر الحفلة سفراء الدول العربية في بون، عبد الله صخر العمري، وكيل وزارة الداخلية في سلطنة عمان الذي يقوم بزيارة لألمانيا.

* * *

● المستشار شمس الدين خفاجة رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي غادر القاهرة متوجها الى بودابست للمشاركة في اجتماعات الحلف التعاوني الدولي التي تعقد في العاصمة المجرية تحت شعار (ايجاد مأوى لمن لا مأوى لهم) ويشارك في اجتماعات الحلف التعاوني الذي يعتبر احدى منظمات الأمم المتحدة ممثلون من ٧٢ دولة ومائة منظمة تعاونية دولية وسوف يعرض المستشار خفاجة في الاجتماع للتجربة المصرية في مجال الاسكان ودور الجمعيات التعاونية في حل مشكلة الاسكان.

* * *

● احتفل اتحاد السينمائيين السودانيين بيوم السينما الافريقية الموافق ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري وذلك استجابة لمقررات وزراء الاعلام والثقافة الأفارقة ومهرجان موغفابيس بمقديشو.

وجرى الاحتفال بقاعة السينما بالفندق الكبير بالخرطوم، وقد القى التوم محمد التوم وزير الدولة بوزارة الثقافة والاعلام كلمة في الاحتفال، وخاطب أحمد اسماعيل شيلاب مدير عام مصلحة الثقافة بالخرطوم المدعوين، كما اكد ابراهيم شداد رئيس اتحاد السينمائيين السودانيين اهمية الدور الذي تقوم به السينما الافريقية بصورة عامة.

* * *

● فايز العربي المدير العام لمرسى البحر الاحمر وابحر عاد الى جدة بعد رحلة عمل في الشرق الاقصى شملت ماليزيا، سنغافورة، الفلبين، وتايلاند.

* * *

● انور وصلاح دفع الله من السفارة السودانية بالرياض عادا الى مقر عملهما من الخرطوم بعد تلقي العزاء في وفاة زوج شقيقتهما..

● فهد محمد الفهيد، وكيل امارة منطقة جيزان المساعد بالنيابة يترأس الاجتماع التمهيدي الذي سيعقد بمقر الامارة وذلك لدراسة المسح الميداني الشامل لمدن وقرى المنطقة لتحديث معلومات الخطط التشغيلية في نطاق الاعداد لخطة التنمية الخامسة وذلك يوم الاثنين ١١/٣/١٤٠٨هـ.

● الهادي المبروك، الوزير التونسي للخارجية، اقام حفل استقبال بدار الضيافة بقرطاج توديعا للسفير الكويتي مجرن احمد الحمد عميد السلك الدبلوماسي في تونس بمناسبة انتهاء مهمته. حضر الحفل اعضاء الحكومة ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات.

● طه ياسين علي، سفير العراق بتونس، اصيب بوعكة صحية مفاجئة، ونقل فورا الى مصحة قرطاج حيث وضع في الانعاش فترة الى ان تماثل للشفاء، وكان طوال هذه الفترة محل سؤال وتفقد أصدقائه ومحبيه.

* * *

● جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بون، وجهت الدعوة للاحتفال الكبير الذي ستقيمه في العاصمة الألمانية بتاريخ الخامس والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويخصص ريعه للأطفال اليتامى من ضحايا الحرب الأهلية في لبنان.

وسوف يقدم في هذا الاحتفال الاجتماعي ـ الانساني، ما تبرعت به عقيلات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية من أطعمة ومأكولات وجوائز يانصيب لهذه الغاية الانسانية.

* * *

● الحاج محمد الحمومي العميد الاقليمي ومدير أمن مطار الدار البيضاء وصل الى جدة لاداء العمرة والزيارة.

* * *

● وجيه عبد العزيز مشرف، الموظف بمستشفى الولادة والأطفال بجدة يتم وسط فرحة الأهل والأصدقاء حفل عقد قرانه على كريمة وهيب محمد شكري بجدة يغادر العروسان بعدها الى تركيا لقضاء شهر العسل وذلك يوم الأربعاء القادم.

ندوة عالمية في تونس حول:

## الارشيفات العربية في مواجهة التحديات المعاصرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام في تونس يوم الاربعاء ٢٨ اكتوبر ندوة عربية ستناقش موضوع الارشيفات العربية وما تجابهه في عصرنا من تحديات. وهي ندوة دراسية جديدة ينظمها المعهد الاعلى للتوثيق بالتعاون مع الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف (عربيكا).

وسيشارك في الندوة الى جانب الخبراء العرب خبراء اجانب من المجلس الدولي للارشيف وايطاليا وفرنسا واسبانيا.

وسألت «الشرق الاوسط» دكتور عبد الجليل التميمي عن موضوع الارشيف في العالم العربي والاولوية التي يمكن ان يحتلها فاجابنا بان موضوع الارشيف العربي يعد من المسائل الدقيقة التي لم تحظ بعد باهتمام لدى الراي العام العربي عامة، ولدى مؤسساته الاقتصادية والسياسية والثقافية خاصة، بل اننا نذهب الى الاعتقاد لو ان المسؤولين العرب والذين بايديهم كل السلطات التنفيذية والتشريعية، قد احيطوا علما بدقة هذا الموضوع الحيوي، لادركوا معنا حتمية الاهتمام به وايجاد الحلول العاجلة له.

واذا كان التحدي التكنولوجي الذي نواجهه اليوم على مستوى مختلف الوزارات والادارات قد ادركه المسؤولون واقتنعوا بوجوب ادخاله وتبنيه، وهذا ما يعد شيئا ايجابيا في حد ذاته، الا ان ذلك يجب ان لا ينسينا مواجهة عدة تحديات اخرى سيقع التركيز عليها ونذكر منها المسائل الثلاث التالية:

اولا: وجوب الاسراع بتبني تشريع على المستوى الوطني يعمل على حفظ وتنظيم كل الوثائق التي تنتجها يوميا مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية العربية ثم العمل على تقنينها وايداعها بعد ذلك في مركز وطني للارشيف، باعتبار تلك الوثائق تجسم ذاكرة الامة على الاطلاق.

ثانيا: انه قد تحتم اليوم اكثر من اي وقت مضى ايجاد مبنى وطني خاص للارشيف يستجيب لكل المعطيات الفنية المتطورة لحسن حفظ ارشيفات الدولة وان هذا الامر لا يقل اهمية ان لم يفق بناء معمل او جسر او كلية او اي مؤسسة اقتصادية اخرى، ايمانا منا ان عدم الاهتمام بهذا الموضوع يعد احد التحديات المزمنة والخطيرة لوضعية الارشيفات العربية.

ثالثا: ان الاهتمام بالارشيفيين والعمل على تكوينهم تكوينا علميا ومنحهم اطارا جديدا وظروف عمل لائقة، يعد هو الآخر اساسيا وكبيرا.

تلك هي المسائل التي سوف نتعرض اليها بالبحث والدرس.. والسؤال هو هل نأمل ان تؤدي هذه الندوة الدراسية الثالثة ما نعلقه عليها من آمال الى اقناع المسؤولين العرب ومختلف المؤسسات العربية بمنح هذا الموضوع اولوية الاولويات حفاظا على تراثنا الارشيفي والذي يمثل ذاكرة الامة دون منازع؟




## اختتام اعمال الدورة الـ ٤٣ لمجلس ادارة عربسات

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب: اختتم مجلس ادارة المنظمة العربية للاتصالات بالاقمار الصناعية (عربسات) اعماله يوم (الاربعاء) الماضي في الدار البيضاء باعتماد قرار يوصي باجراء دراسات بشأن تطبيق تكنولوجية جديدة كفيلة بمد عمر الاقمار الصناعية العربية المستخدمة حاليا بما يتراوح بين ثلاث واربع سنوات

ولدى عربسات قمران صناعيان.. (عربسات ١/١) الذي اطلقه الصاروخ الاوروبي اريان في فبراير (شباط) ١٩٨٥ و(عربسات ١/ب) الذي وضعه مكوك الفضاء الامريكي ديسكافيري ٥١ جي ـ والذي كان ضمن طاقمه الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، اول رائد فضاء عربي مسلم ـ خلال شهر يونيو (حزيران) من العام نفسه. ولكل من هذين القمرين الصناعيين ٢٥ قناة استقبال تتيح اجراء ٨٠٠٠ اتصال هاتفي متزامن.

ومن المقرر ان يجري استبدال هذين القمرين باقمار صناعية اخرى من (الجيل الثاني) في عام ١٩٩٢. وجدير بالذكر ان عبد القادر بايري مدير عام المنظمة صرح بأن القرار الخاص بمد فترة استغلالهما (ذو طابع مالي اساسا).

واوضح بايري ان مشروع مد فترة استغلال الاقمار الصناعية العربية الموضوعة حاليا سيعرض على الجمعية الحادية عشرة للمنظمة التي ستعقد في دمشق خلال شهر ابريل (نيسان) للموافقة عليه.

وذكر المجلس ان ابحاثا تجري حاليا لتزويد الاقمار الصناعية من الجيل الثاني بالهياكل القادرة على تلبية احتياجات العالم العربي خلال الفترة الممتدة فيما بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠م.

الطقس

| | الكبرى | الصغرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٣٧ | ٢٤ | صاف | جنيف | ٤ | ١٥ | صاف |
| المدينة المنورة | ٣٣ | ٢٠ | صاف | هلسنكي | ٧ | ١١ | غائم |
| الرياض | ٣٤ | ١٩ | صاف | هونج كونج | ٢٤ | ٢٧ | غائم |
| جدة | ٣٥ | ٢٥ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣٣ | غائم |
| الظهران | ٣٥ | ٢٤ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | ممطر |
| ابها | ٢٤ | ١٢ | صاف | لشبونة | ١٣ | ٢١ | ممطر |
| الطائف | ٣٠ | ١٧ | صاف | لندن | ١٣ | ١٧ | غائم |
| البحرين | ٢٦ | ٣٤ | صاف | مدريد | ٤ | ١٧ | غائم |
| القاهرة | ٢٨ | ٢٤ | صاف | مانيلا | ٢٣ | ٣٣ | صاف |
| بيروت | ٢١ | ٢٥ | غائم | مونتريال | ١٠ | ١٤ | غائم |
| الجزائر | ٢٥ | ٢١ | غائم | موسكو | ٢- | ١ | صاف |
| تونس | ٢٧ | ٢٢ | صاف | نيودلهي | ٢٢ | ٣٠ | صاف |
| الرباط | ٢١ | ١٩ | غائم | نيويورك | ١٣ | ١٩ | غائم |
| امستردام | ٧ | ١٢ | صاف | نيقوسيا | ١٨ | ٣٠ | غائم |
| اثينا | ١٦ | ٢٣ | صاف | باريس | ٦ | ١٧ | غائم |
| برلين | ٦ | ١٢ | غائم | روما | ١٧ | ٢٦ | صاف |
| بروكسل | ٧ | ١٨ | صاف | استوكهولم | ٨ | ١٠ | غائم |
| كوبنهاجن | ٣ | ١٤ | غائم | سيدني | ١٦ | ٢٠ | غائم |
| دبلن | ٧ | ١٤ | ممطر | طوكيو | ١٧ | ٢٧ | صاف |
| فرانكفورت | ٥ | ١٢ | صاف | فيينا | ٩ | ١٢ | غائم |

## أبيض وأسود

# «لماذا لا تشتري من الاذاعة؟»

في اوائل السبعينات وكان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية قد تسلم سلطاته كرئيس للدولة، ارادت «حكومة الشباب» التي شكلها الرئيس صائب سلام ان تثبت وجودها وان تقدم على خطوة ترضي فئات الشعب التي كانت قد بدأت تئن من وطأة الغلاء المتصاعد. (رزق الله على غلاء ذلك الزمان).

وانعقد في القصر الجمهوري اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء تقرر فيه تسعير جميع انواع المأكولات الغذائية ولاسيما الخضر والفواكه والسكر والرز والسمن والزيت الخ ...

وتقيد اصحاب المتاجر والدكاكين بالتسعيرة الحكومية على مضض خوفا من الغرامات التي يتعرضون لدفعها في حال مخالفتهم للتسعيرة التي كانت تحت مراقبة مصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد.

غير ان انضباط التجار لم يستمر طويلا، فقد عادت الحال الى ما كانت عليه وراح التجار يتلاعبون بالاسعار على هواهم، واقدم كثيرون منهم على رشوة مراقبي الاسعار الذين كانوا يداهمون المتاجر والدكاكين المخالفة!

ومازلت اذكر حادثة طريفة وقعت لي مع احد اصحاب المحلات الواقعة في المنطقة التي اسكن فيها.

فقد قصدت دكانه لاشتري بعض الخضر والفواكه، ورحب بي الرجل بحرارة وقدم لي كرسيه لاجلس ثم راح يناقشني في الشؤون السياسية ويبدي ملاحظاته على المقالات التي كانت تصدر لي في الجريدة التي كنت اعمل فيها.

وبعدما افرغ الرجل كل ما في جعبته من آراء وافكار وملاحظات سألني مشكورا عما اريد فجرى بينه وبيني الحوار الاتي:

ـ اعجبتني الفواكه التي تعرضها في الخارج. بكم كيلو العنب؟

ـ لن نختلف. اختر انت ما تريد وادفع على كيفك.

ـ اريد ان اعرف سعر الكيلو.

ـ ليرتان. ومن اجلك انت ليرة و٧٥ قرشا (سعر كيلو العنب صار اليوم ١٥٠ ليرة!).

ـ لكنه سعر مرتفع للغاية.

ـ انه عنب طازج لن ترى له مثيلا عند احد من التجار.

ـ ألم تسمع اذاعة بيروت؟

ـ بلى سمعتها.

ـ وهل سمعت اللائحة التي اذاعتها عن اسعار الفواكه؟

ـ نعم سمعتها.

ـ قالت الاذاعة ان سعر كيلو العنب الممتاز هو ثمانون قرشا فكيف تبيعه انت بليرتين؟

ـ يا سيدي، هذا هو سعر العنب الذي ابيعه. فاذا كان ذلك لا يعجبك فلماذا لا تذهب الى اذاعة بيروت وتشتري العنب منها؟!

عدلي الحاج

## الشباب والمجتمع في العالم المعاصر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الآداب بالرباط، بالتعاون مع منتدى الفكر العربي بعمان ومؤسسة كونراد اديناور الالمانية، ندوة حول موضوع «الشباب والمجتمع في العالم المعاصر» في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وتدور الندوة على شكل اوراق عمل محددة مع تعقيبات عليها ومناقشتها، وتتناول الاوراق المحاور الاتية:

مفهوم الشباب واهمية ظاهرة الشباب في مجتمعات اليوم.

مشكلات الشباب وعلاقتها بالنمو الديوغرافي (تنظيم السكان ومدى الاهمية التي تعطيها مختلف البرامج والتخطيطات لعنصر الشباب وحاجياته ـ الشباب والنظام التربوي).

التغير الاجتماعي ومشاكل اندماج الشباب والعوائق التي تواجهه (الشباب والهجرة الداخلية والخارجية).

الشباب كنواة انتقال في المجتمع التقليدي الى المجتمع العصري (الشباب ونظام القيم).

وتناقش المواضيع على مدى ثماني جلسات بمشاركة دارسين مهتمين بقضايا الشباب في البلدان العربية، يعكسون مدارس وتوجهات فكرية متعددة (اقتصادية، اجتماعية، سيكولوجية) ويمثلون جامعات الاردن، مصر، السعودية، الكويت، تونس، المغرب، ايطاليا، والمانيا الاتحادية كما يحضر حسب البرنامج وزير الثقافة في كل من الاردن والمغرب.

وتأتي ندوة الرباط ضمن نشاط ثقافي وعلمي ينظمه او يساهم فيه منتدى الفكر العربي الذي يرأسه ولي عهد الاردن. ويتم هذا النشاط على مدار السنة، وفي اماكن اخرى. كما ان مؤسسة اديناور الالمانية اسهمت ماديا وادبيا خلال السنوات الماضية في عدة لقاءات دراسية علمية نظمتها الجامعة المغربية، وتهدف الى انهاض البحث العلمي ومساعدة الباحثين على انجاز مشاريعهم العلمية.

## ١٩ مليون جنيه للبحوث العلمية بجامعة المنصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد مجلس جامعة المنصورة ١٩,١ مليون جنيه لتنفيذ المنشآت العلمية واستكمال البحوث التكنولوجية.

وصرح الدكتور عبد الفتاح حسن رئيس الجامعة انه تم تخصيص ٨,٨ ملايين جنيه لمشروعي مستشفى الجهاز الهضمي ووحدة العمليات و١,١ مليون لمعهد الكلى الصناعي.

كما اعتمد مجلس الجامعة ٤٠٠ الف جنيه للمدن الجامعية والاسكان الطلابي و٣٥٠ الف جنيه لاستكمال منشآت الاستاد الرياضي الجديد و١٠٠ الف جنيه لاستكمال منشآت بالبيئة المحيطة بها و٤,٣ ملايين جنيه لانشاء وتجهيز مستشفى الاطفال بالمنصورة.

في احتفال كبير بمقر (اليونسكو) في باريس:

## نداء دولي لتجديد مكتبة الاسكندرية القديمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجه المدير العام لليونسكو احمد مختار امبو، نداء الى الاسرة الدولية يدعوها فيه الى الاسهام في اعادة تجديد مكتبة الاسكندرية التاريخية القديمة والتي مازالت ماثلة في الاذهان على الرغم من تدميرها واندثارها في اعقاب حريق هائل شب فيها اثناء القرن الرابع الميلادي، وكانت هذه المكتبة التي اقامها البطالسة في مدينة الاسكندرية، مركز نشر للمعارف ومنارة للاشعاع الثقافي، وحجر الزاوية لبحوث علمية اعتمدت عليها طيلة سبعة قرون جامعة الاسكندرية القديمة، حيث ذاع صيتها في جميع انحاء العالم المتحضر انذاك وتحولت الى اول مكتبة عالمية من نوعها.

وجاء توجيه النداء الدولي لليونسكو في احتفال اقيم بهذه المناسبة في القاعة الكبرى لمقر المنظمة في باريس، بحضور وزير التربية المصري احمد فتحي سرور وحشد كبير من الوفود التي جاءت من الدول الاعضاء لتشارك في المؤتمر العام الذي تعقد (اليونسكو) حاليا دورته الرابعة والعشرين.

### تعاون مثمر

ويأتي هذا الاحتفال تتويجا لعلاقات تعاون مثمر بين مصر واليونسكو في اعقاب الطلب الذي تقدمت به الحكومة المصرية الى المنظمة للحصول على مساهمتها في تحقيق مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة. اثر ذلك، اعتمد المجلس التنفيذي في دورته التي عقدت في ربيع عام ١٩٨٦ قرارا دعا فيه المدير العام الى التعاون مع السلطات المصرية في اطار المشروع المذكور. ثم اتخذ المجلس التنفيذي قرارا آخر في دورته الاخيرة طلب فيه المدير العام توجيه نداء دولي لاحياء المكتبة وانشاء حساب خاص لهذا الغرض لتلقي مساهمات من الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والاقليمية والوطنية والافراد في هذا المشروع.

وقد تجسد التعاون بين الطرفين في قيام (اليونسكو) داخل اطار البرنامج العام للمعلومات، باعداد دراسة جدوى شملت ما يلي:

ـ اجراء دراسة للجوانب الفنية والتقنية لبرنامج معماري توطئة لتنظيم مسابقة دولية في عام ١٩٨٨.

ـ اجراء دراسة مماثلة تتناول سياسة اقتناء المجموعات.

ـ اجراء دراسة تتناول كيفية اختيار النظام الخاص بالحاسب الآلي.

ـ اجراء دراسة تتعلق بانشاء مدرسة عالمية في ميدان دراسة علوم المعلوماتية، تلحق بالمكتبة الجديدة.

ـ اجراء دراسة حول اسلوب التنظيم الداخلي للمكتبة وحول المتطلبات والاختيارات التقنية والخدمات الخ..



احمد مختار امبو

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع يرمي الى انشاء مكتبة كبيرة تغطي مختلف حقول الفكر الانساني وتكون بمثابة مركز اجتذاب للباحثين من شتى انحاء العالم، فضلا عن الاخصائيين العاملين في اطار حوض البحر الابيض المتوسط، كعلماء الآثار والمؤرخين الذين يهتمون بالفن وبالهندسة المعمارية والحضارات التي تعاقبت على امتداد ستة الاف سنة في هذه المنطقة.

ومن المفروض ان تحتوي هذه المكتبة عند افتتاحها ما لا يقل عن ٢٠٠,٠٠٠ كتاب ومؤلف، على ان تستوعب فيما بعد ٤ ملايين كتاب ومؤلف، يتضاعف عددهم اثناء القرن المقبل. كما يتعين على هذه المكتبة ان توفر مختلف التسهيلات لزائريها سواء كانوا من المصريين او من الاجانب. وستشتمل المكتبة كذلك قاعات فسيحة لمراجعة مئات الآلاف من الكتب، فضلا عن قاعات خاصة للباحثين العاملين فيها والاماكن اللازمة لايوائهم.

ونظرا للاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة المصرية لهذا المشروع، تم اختيار المكان الذي ستقام فيه هذه المكتبة في بقعة ارض موازية لكورنيش مدينة الاسكندرية، اي في الموقع الذي كان قد شاد فيه البطالسة قصورهم وقد صدر في شهر مارس (اذار) ١٩٨٧ مرسوم وزاري تم بموجبه تشكيل مجلس قومي أعلى لمكتبة الاسكندرية وضع تحت رعاية رئيس الجمهورية المصرية.

وسيتم في المرحلة الاولى من تنفيذ المشروع تركيز الجهود من اجل اقتناء المؤلفات الخاصة بالعلوم الانسانية، وذلك لاعتبارات محلية، منها ان الاسكندرية تمتلك حاليا مكتبة جيدة تحتوي على العديد من الكتب العلمية والطبية، على ان يتم في وقت لاحق تطوير هذا القطاع داخل المكتبة الجديدة. وسيستفاد اثناء انشاء هذه المكتبة بخبرات البلدان الصناعية حيث يوجد عدد لا بأس به من المكتبات الكبيرة التي اسست منذ عام ١٩٦٠.

ومن المتوقع ان تحوي المكتبة بعد انشائها قسما خاصا بترميم وصون المخطوطات القديمة، خاصة وان العديد من الاديرة في مصر تمتلك عدة الاف من المخطوطات التي يعود عهدها الى القرون الوسطى. ويقدر عدد المخطوطات القديمة التي لم يتم حتى الآن تصنيفها، بقرابة تسعة او عشرة الاف مخطوطة. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان خبراء اليونسكو عندما قاموا في سبتمبر (ايلول) الماضي بزيارة دير في وادي النطرون بالصحراء الغربية، تبين لهم ان زهاء ٥٠٠ مخطوطة نادرة موجودة في هذا الدير هي مهددة بخطر التلف.

ومن المنتظر ان يتم عقد اجتماع دولي في مدينة الاسكندرية في شهر مارس (اذار) ١٩٨٨ يجري خلاله التباحث حول دراسة الجدوى بوجه عام والبرنامج المعماري بوجه خاص، وذلك قبيل تنظيم المسابقة الدولية بهذا الخصوص.

نائب معتمد العاصمة السودانية لـ الشرق الأوسط

## السودان يأمل استضافة معرض «السعودية بين الامس واليوم»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الدكتور ابراهيم الامين نائب معتمد العاصمة السودانية وقطب حزب الامة بزيارة تشمل مصر والمملكة العربية السعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي حاملا رسائل من رئيس الوزراء السوداني لقادة وزعماء هذه الدول.. وقد كان لـ «الشرق الاوسط» الحديث التالي معه قبل زيارته للسعودية.

● وانتم تقومون بهذه الزيارة للمملكة العربية السعودية لماذا لا تحاولون ايجاد علاقات وطيدة بين العاصمتين الرياض والخرطوم لفائدة البلدين؟

ـ من أهداف هذه الزيارة بجانب توطيد العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين تأمل في تحقيق «التوأمة» بين العاصمتين (الرياض ـ الخرطوم) بما يحقق الفائدة المشتركة ـ هذا بجانب اننا نحاول طرح فكرة اقامة معرض «السعودية بين الامس واليوم» في الخرطوم خاصة وان مدينة الخرطوم تضم حيا سكنيا ضخما يسمى باسم الرياض.

### المشاركة في البناء

● المغتربون من ابناء السودان العاملون في هذه الدول الشقيقة السعودية ـ الكويت ـ الامارات لماذا لا تنتهزون هذه الفرصة وتدعونهم للمشاركة في اقامة مشاريع زراعية ـ اسكانية وخلافه حول مدينة الخرطوم؟

ـ المعتمدية تسعى الان للاتصال بالاخوة المغتربين للمساهمة في تنشيط حركة الاستثمار والتنمية على مستوى المعتمدية خاصة في مجالات الزراعة ـ الصناعة الخفيفة والاسكان. وقد تمت عملية مسح شاملة لتحديد الفرص المتاحة بطريقة علمية مؤسسة وفقا لبرنامج الانقاذ والاصلاح المقدم من الحكومة وستقوم بعرض هذه المشروعات وكل تفاصيلها على الاخوة المغتربين للتشاور في الكيفية التي تمكن الاستفادة للمواطن المغترب. ونحن في المعتمدية نشجع المشاريع المؤسسة والمدروسة التي تعتمد على مشاركات جماعية في شكل شركات يؤسسها المغتربون لان التجربة اثبتت ان توزيع الاراضي مثلا على الافراد قد صاحبه في الماضي كثير من التساؤلات المشروعة اضافة الى ان اغلب هذه الاراضي لم تستغل حتى اليوم واصبحت مجالا للمضاربة والسمسرة.

### تشجيع الاستثمار

● يتساءل كثير من الاخوة السودانيين المغتربين عن الكيفية او الشروط التي يمكن بها ان يساهموا في حل مشكلة المواصلات بالعاصمة ـ هل هناك شروط معينة لا بد من توفرها في السيارات التي ينبغي ان يجلبوها؟

ـ نحن نشجع بلا حدود استثمار المواطنين في مجال النقل العام بشرط ان يكون هذا الاستثمار:

١ـ في شكل شركات جماعية.

٢ـ وان تكون هذه المساهمة باعداد كبيرة.

٣ـ وبقدر الامكان ان تكون هذه السيارات جديدة ومؤهلة للعمل في ظروف السودان ولنا اسبابنا في ذلك لان الاستثمار في مجال النقل العام قد مر بظروف حرجة في الماضي فالاستثمار الفردي ادى الى استجلاب عربات قديمة ومعظم ايام الاسبوع تجدها خارج العمل للاصلاح والمعتمدية على استعداد لتقديم التسهيلات الممكنة لقيام مثل هذه المشروعات تاكيدا لدور المواطن المغترب للمساهمة في حل مشاكل بلاده وبما يحقق الفائدة للمغترب نفسه.

### قضية اللاجئين

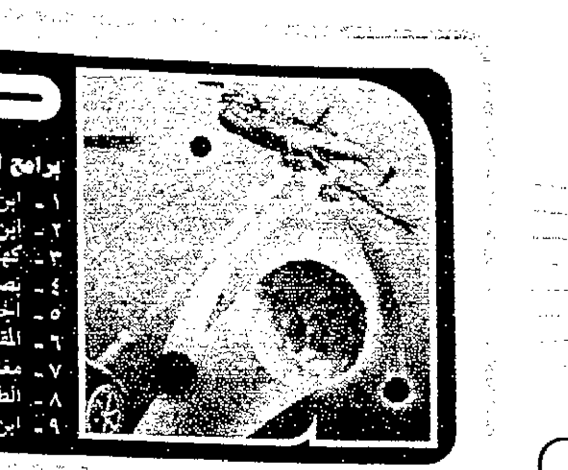
● اعداد ضخمة من اللاجئين الافارقة من الدول المجاورة بدأت تستقر في شكل وفود بمدينة الخرطوم مما سبب في خلق مشاكل كبيرة معيشية وامنية هل لدى المعتمدية حلول لمقابلة هذه المشاكل؟

ـ قضية اللاجئين في السودان قضية كبيرة ومعقدة والسودان بلد مضياف فتح ذراعيه بلا تحفظ لابناء الدول المجاورة الذين فرضت عليهم الظروف القاسية كالحروب والمجاعات الابتعاد عن ديارهم وبمرور الزمن تضاعفت أعدادهم.

وهم يجيئون ومعهم متاعبهم وصراعاتهم وتدخلات الاخرين اصبحت كل هذه المشاكل مسلطة كالسيف على السودان وفي اطار الحفاظ على السمعة الطيبة التي يتمتع بها السودان في المحافل الدولية والحفاظ على وحدة التراب الوطني وارواح وممتلكات المواطنين تسعى لعملية حصر وتصنيف هؤلاء اللاجئين والتعامل معهم وفقا للمواثيق الدولية وحمايتهم من تدخلات الاخرين وصراعاتهم الداخلية وقد بدأت فعلا هذه الترتيبات وعلى مستوى العاصمة القومية صدر قانون يلزم اي مواطن يستأجر منزله لاجنبي ان يبلغ السلطات بذلك كل ذلك في اطار تنظيم تواجد الاجانب في العاصمة القومية.

التدبير المنزلي
التشغيل والصيانة
الحراسة الخاصة
خدمات المطارات
صيانة الأجهزة الطبية
ادارة المواد
المعالجة وتوزيع البيانات
خدمات الطعام
لجميع احتياجاتكم من خدمات المساندة الشاملة اتصلوا بذوي الخبرة
المجال - سيرفيس ماستر شركة وطنية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 25 October 1987 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3253
الأحد ٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٣




## تحذير من التدخل في مكونات الإنسان:

# العبث العلمي مقدمة للغطرسة واستغلال البشر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر العالم الاسلامي ، الدكتور رشدي فكار ، من سوء التصرف بالعلم وتقنياته المتطورة ، ومن «الشطحات» العلمية التي تبدو في ظاهرها انجازات خلاقة ولكنها في حقيقة الامر وسائل تدمير خطيرة .. وكان الدكتور فكار يعلق بذلك على ما اعلن مؤخرا من ان عالما امريكيا تعرف على الهرمون المسبب للشيخوخة في جسم الانسان ، وتمكن من عزله ، وان العلماء يبحثون في المختبرات عن امكانية التحكم في الادراك والسيطرة على الاعصاب ، وهذا عبث مرفوض كلية وتفصيلا .. انه مقدمة للغطرسة واستعباد البشر ..

وكل يوم يقدم العلم كشفا جديدا حتى بات الخوف حقيقيا - لدى العلماء انفسهم - من امكانية تجاوز الحدود المسموح بها .

وكما حذر العلماء والفقهاء من تقدم العلم في مجال التلقيح الاصطناعي وغيره من التي قادت الانسانية الى امتلاك وسائل الدمار ، يحذر العالم الاسلامي الدكتور رشدي فكار من سوء التصرف بالعلم وبالتقنيات المتطورة ويقول في ذلك ان الانتصار الخطير الذي اعلن على هامش لقاء علمي اخيرا في زيورخ - حضره الدكتور فكار - يعتبر انتصارا ذا حدين ، لان عزل هرمون الشيخوخة والتحكم في الادراك قد يكونان بداية لاستغلال من نوع جديد .

ويرى الدكتور فكار ان الانسان متميز عن بقية الكائنات بالعقل الواعي المتلىء ، وبالادراك الذي جعله موضع الصدارة بين الكائنات . أما عن قضية التدخل في هذا الجهاز او هذه الامانة ، التي كرم الله بها بني الانسان فاذا كانت تهدف لتصحيح خطأ او قصور وراثي او طفيليات لاستئصالها فان هذا في حكم الضرورة ولا بد منه ، ولكن المضاربة على الانسان لتوجيهه بطريقة او اخرى وتكييفه حسب المركبات الكيميائية فمن شأنها ان تضيف للمعاناة الانسانية اعباء جديدة .

ويستطرد قائلا ان مصدر المعاناة الفعلية الحالية التي تستوجب الاهتمام والعلاج هو القصور في المكتسبات التربوية بمعنى سوء التربية ، وما تحتاج اليه المجتمعات هو مواجهة هذه المعاناة بالعلم وتصحيح اوضاع الانسان قدر الامكان بالعلم ولكن انشاء قدرات اخرى يمكن تحويلها والتحكم فيها واستعمالها للاستغلال والاستعباد فهذا سوء تصرف ينافي الاخلاق والشرائع .

ويقول الدكتور فكار «اننا لا نقف مع العلم وفتوحاته وانتصاراته الا فيما يسعد البشرية ، فالعلم لتقويم السلوك وتحسين التربية . ولكن حينما تعمل التدخلات الكيماوية على العبث باقدس ما في الانسان وهو الادراك فان ذلك مرفوض تماما» .

وكما تخوف العلماء والفقهاء من التحكم في تقنيات الانجاب والمبالغة في استعمالها استعمالا سيئا ، يتخوف الدكتور فكار من ان يجعل بعض العلماء والباحثين من المخدرات غذاء ونهجا ، ويقول انه باسم العلم يزعم البعض قدرة التحكم في العقل حسب المقاس كأن نريد عقلا ضاحكا او باكيا ولا ياكل او لا ينام او العكس .

ويعتقد الدكتور فكار اننا اذا كنا نرحب بهذا العالم الذي استطاع عزل هرمون الشيخوخة فلان تقدير العلماء مرهون بأن تكون لهذا الاكتشاف اوهذه التقنية الجديدة اثار على الطاقة الانتاجية للشعوب عضليا وفكريا شريطة ان يصبح هذا الاكتشاف متاحا لكل شعوب الارض ولا تستغله فئة متميزة على حساب الفئات الاخرى . لان ذلك هو قمة الاستغلال والاستعباد وتسخير العلوم ، لتصبح عدوا للانسانية كما هو الحال بالنسبة لتطور جديد وردت الاشارة اليه في مؤتمر زيورخ الاخير الخاص بالدراسات النفسية .. فقد اشير في هذا المؤتمر الى احدث صيحة علمية يتمثله في اقامة بنوك لـ «قطع الغيار البشرية» ، حيث بدأت التطلعات الان تتجه اتجاها مبتكرا مفاده تصنيع «قطع الغيار البشرية» مخبريا ، بدلا من نقل الاعضاء من شخص الى شخص اخر ..

ويقول الدكتور فكار ان العلوم الجنائية تحاول ان تستفيد من هذه الاجتهادات العلمية للتعامل مع المنحرف واعادة صياغته وهذا اتجاه مقبول وتتشوق الانسانية اليه ، ولكن الجانب الاخر هو ما نحن ضده وذلك حينما تؤخذ هذه الاجتهادات العلمية لاستغلالها بطرق غير مشروعة .

واذا كان لابد للعلم ان يجتهد ، يقول الدكتور فكار ، فمن باب اولى ان يجازف في قواعد تخليقية واصطناعية قابلة للخطأ بقدر قابليتها للصواب ، وبعبارة مبسطة لندع الخلق للخالق انطلاقا من الحديث «اعقلها وتوكل» اي انه على العالم ان يعي جيدا انه قد كرم بالعلم فلا يطغى معتقدا انه بعلمه ليس فقط قادرا على ان يطور ويقدم وانما يتغطرس في النهاية .

## مع قهوة الصباح

### هولوكوست

في بلد من اعرق بلاد الديموقراطية - كما يقولون - يصادر كتاب .. وتمنع مسرحية من العرض .. اما الكتاب فهو صائد الجواسيس .. اما المسرحية فهي الهلاك .. او الهولوكوست .. وهو تعبير استخدم للحديث عن افران الغاز الذي قيل ان هتلر كان يامر باحراق اليهود فيها .. حدث هذا في انجلترا .

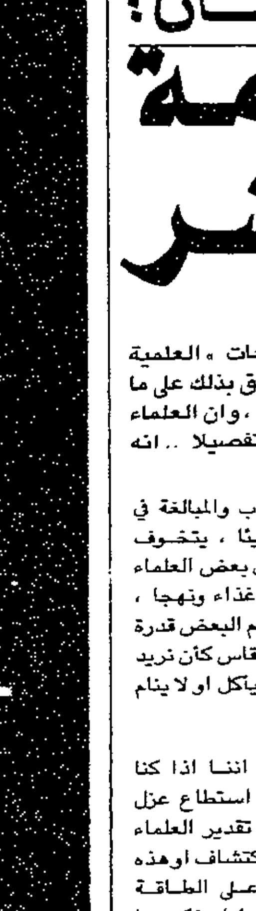
وسبب مصادرة الكتاب الذي الفه رجل المخابرات الانجليزي السابق ريتشارد رايت .. ان المؤلف فضح اعمال المخابرات الانجليزية .. وفسادها .. وتغلغل المخابرات السوفياتية فيها حتى جندت رئيس المخابرات نفسه .

اما سبب مصادرة المسرحية .. ووقف انتاجها قبل ايام من العرض على مسرح صغير يتسع لسبعين متفرجا فقط .. فلانها - المسرحية - تفضح حقيقة اسطورة غرف الغاز النازية .. ان المؤلف الانجليزي جيم الن استوحى احداث مسرحيته من الوثائق التاريخية التي تفضح تواطوء قادة الصهيونية مع النازي في تهجير يهود اوروبا لانشاء دولة اسرائيل .. وقبل ان يوافق مسرح «الرويال كورت» على تقديم المسرحية قام ٢٥ باحثا - اكثرهم من اليهود - بفحصها .. وطالبوا بتغيير ٦٢ نقطة في المسرحية .. وادخلت تعديلات عديدة على النص ليوافق المسرح على تقديمها .

وتحدد يوم الافتتاح .. وحجزت المقاعد لايام متوالية .. ولكن قبل الافتتاح بيوم واحد الغي العرض .. فقد تعرض مدير المسرح لضغط عنيف من اللوبي اليهودي في بريطانيا .. وقامت الصحف بحملة واسعة ضد المسرحية .. في شكل مقالات ، او اعلانات مدفوعة الثمن .. وقد بلغ عدد المقالات التي كتبت عنها ١٢٠ مقالة .. كلها ضد المسرحية عدا شهادة المفكر الفرنسي «مكسيم رودنسن» والامريكي ناموم شومسكي والبريطاني اريك فريد والاسرائيلي اكيفا اورد .

وهكذا اصبح الهولوكوست انجليزيا .. محرقة للفكر وللحرية ..

عبد الله باجبير



## ابو الهول يجوب شوارع لوس انجيليس

الباصات في هيئة «ابو الهول» تجوب شوارع مدينة لوس انجيليس الامريكية هذه الايام ، والركاب سعداء بها وعبروا عن ابتهاجهم لوجودها .. الباصات ابو الهول نزلت الى الشارع الامريكي لان احدى شركات السياحة وجدت فيها الوسيلة الاعلانية المؤثرة .. وبالفعل نجحت الباصات في جذب انتباه السياح من العرب وغير العرب الذين قرروا الاستفادة من خدمات الشركة .

## استراتيجية شخصية للتعامل مع هواة الاحراج ومحترفيه ايضا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

كثيرا ما يحاول الاخرون احراجنا بكلامهم وتصرفاتهم معنا ، ولكننا براي الخبراء لسنا عزلا من السلاح في هذه المعركة الكلامية التي تخوضها مع هؤلاء الذين يتعمدون الاساءة الينا امام الناس لاحراجنا .

ويقول الدكتور بيل ويست الخبير الامريكي ان ملايين الناس يتعرضون لمواقف محرجة بانتظام على يد رؤسائهم واصدقائهم وحتى ازواجهم .

واقترح الدكتور ويست ان تلجأ للأساليب التالية لمعالجة المواقف المحرجة :

١ - المحافظة على هدوئنا والسيطرة على اعصابنا ، لان انفجارنا في ثورة غضب سيشجع الاخر على التمادي في عدائه واحراجه لنا .

٢ - المبادرة بالسيطرة على الموقف بسؤال الشخص عن معنى ملاحظته او تعليقه وفيما اذا كان قد بدر منك سلوك يستدعي غضبه .

ويقول الدكتور ويست: اذا شعرت بأن رئيسك على وشك ان يصرخ في وجهك او ان يقلل من شأنك امام الاخرين ، اقترح عليه مناقشة الامر بينك وبينه . فاذا تعاملت مع رئيسك بهذه الطريقة وبقيت محافظا على هدوئك بحزم فانه على الارجح سيتجنب محاولة احراجك امام الناس مرة اخرى .

٣ - فاتح من حاول الاساءة اليك بالموضوع اذا كان صديقا او قريبا او زوجا وأفهمه انه اساء اليك وان ما قاله لك سبب ايذاء لمشاعرك ، وان تكرار الاساءة قد يؤدي لانتهاء العلاقة بينكما .

٤ - عندما يحاول احد احراجك ارفض ان تنجر الى لعبته وانسحب فورا من المواجهة لان انسحابك هو اشد تعبير لرفضك ما قاله . كما ان الذين شهدوا المواجهة سيعتبرونك شخصا افضل من الانسان الذي حاول الاساءة اليك بملاحظته ، وسوف ترتد هذه الملاحظة نفسها لتقلل من شأنه في نظر الاخرين ،

٥ - يستحسن ان يتعامل الانسان مع المواقف المحرجة بحس ساخر ، وان يتجاهل الملاحظة المسيئة او يسخر منها وان ينتقل الى موضوع آخر اذا استطاع . فالدكتور ويست يرى اننا لا نحرج الا اذا سمحنا للاخرين باحراجنا .

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اطلقت محكمة الجنايات بمدينة ليفربول الانجليزية سراح ابن قتل اباه السكير دفاعا عن امه .. لكن المحكمة قضت بان يظل الابن القاتل تحت المراقبة القضائية ٣ اعوام ..

كان الاب ، يوسر هيوز ، قد اعتاد احتساء الخمر حتى الثمالة ثم ينطلق في نوبات عنف هستيرية وينهال ضربا مبرحا على زوجته وابنائه .. وتكررت نوبات السكر والعنف من جانب الاب والابن يراقب امه تتعذب الما من ضرباته ...

وجاء في حيثيات المحكمة باطلاق جون هيوز ، البالغ من العمر ١٧ عاما ، انه انهار امام وحشية الاب الثمل فامسك بسكين وطعنه بها في صدره طعنة اردته قتيلا .

خرج الابن القاتل من المحكمة معبرا عن سعادته بالحرية ثم قال «ولكنني احب ابي» ..

والزوجة من ناحيتها تؤكد انها ماتزال تحب زوجها الذي افسدته الخمر ، بل كان طيبا بدون الخمر ...

## نافع افندي




## عودة لقضية مهمة

## المأذون يقاضي الدولة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

امام المحكمة الدستورية العليا بالقاهرة هذه الايام قضية لها دلالتها المهمة ومن شأنها ان تنشىء سابقة اهم .. اقام القضية «فريق من مأذوني مصر - الذين يحررون مواثيق الزواج والطلاق - يطالبون فيها باعتبارهم من رجال القضاء وان تقوم الدولة باعداد لائحة مرتبات جديدة لهم وفقا للائحة مرتبات السلك القضائي المصري .

فقد عثر احد هؤلاء المأذونين على فتوى اصدرها مجلس الدولة في القاهرة عام ١٩٥٥ تقول بعدم جواز تعيين المرأة في وظيفة مأذون لان هذه الوظيفة فرع من فروع القضاء ، وكانت هذه الفتوى ردا على دعوى اقامتها سيدة مصرية ارادت ان تعمل « مأذونا » في القاهرة مع توافر الشروط لديها وعندما رفض طلبها استصدرت وزارة العدل تلك الفتوى - باعتبار ان النساء لا يعملن في القضاء المصري ، ثم اكتشف جماعة من مأذوني القاهرة تلك الفتوى بعد ٣٢ عاما فاستخدموها في اقامة الدعوى الجديدة التي تنظرها المحكمة الدستورية العليا .

المؤكد ان الحكم الذي ستصدره المحكمة بأي شكل من الاشكال سيكون بالغ الدلالة ، كما سيكون سابقة من شأنها ان تجر دعاوى اخرى كثيرة ، كما هو حال كل سابقة قضائية في تاريخ الامم .

## تأديب على الطريقة الامريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلجأ بعض الامريكيين الى وسائل مبتكرة لتأديب من يسيء معاملتهم كزبائن .. احد زبائن مصرف امريكي معروف وضع حيوانا ميتا في صندوق الامانات ففاحت رائحته النتنة حتى كادت تدفع كل زبائن المصرف الى الهرب

ومل امريكي اخر من كثرة المرات التي كان يجد فيها جريدته في بركة ماء خارج منزله فما كان منه إلا ان بعث بقيمة اشتراكه بشيك مصرفي وضعه في كيس نايلون مليء بالماء وارسله ضمن صندوق الى الجريدة !

وعومل امريكي معاملة سيئة من قبل المسؤول عن شركة لتاجير السيارات ، وعندما استلم الامريكي فاتورة الحساب من الشركة بقيمة مائة دولار سدد لها المبلغ نقدا اذ بعث عشرة الاف سنت «فكة» في صندوق عن طريق البريد رفق رسالة قال فيها: «هذا هو رايي في خدمتكم»!

## نكتة اليوم

### اتصال

البخيل الاول : ترى اي الاوقات ارخص كلفة للاتصال هاتفيا بالاصدقاء.

البخيل الثاني : اثناء وجودهم خارج المنزل.

من القارىء
علي شمس

# صباح الخير

يكتبها اليوم:
الدكتور غازي القصيبي

## العودة - سائحا - الى كاليفورنيا (١٢)
## الدوران في الاماكن القديمة

وفي اليوم التالي قرر المجلس العائلي الاعلى - تعرفونه الان ! - ان نزور «ستوديو يونيفرسال» حيث يشاهد الزوار كيف تصنع الافلام السينمائية . وجاء «ادوارد الاول» في موعده هذه المرة . ولكنه ، لامر لا ندريه ، قرر الانتظار على المدخل الخلفي . وبدات مطاردة بين المدخلين حتى استطعنا ان نمسك بتلابيبه . قال بابتسامته الساحرة المعهودة . لقد وقفت على المدخل الخلفي !

ودخلنا عالم السينما . وهناك تعرفنا ، عن كثب ، بعدد من الشخصيات الشهيرة . راينا العم «فرانكنشتين» واخذنا معه صورة تذكارية . وراينا الغوريلا العملاق «هونج كونج» واخذنا له صورة عن بعد . وراينا «الفك المفترس» (سمكة القرش الشهيرة التي ظهرت حتى الان في اربعة افلام - والبقية تاتي) و آثرنا الابتعاد السريع .

كما راينا الطيور والقرود والكلاب التي تمثل وفي اثناء ذلك كانت الحافلة التي تقلنا تتعرض لجميع انواع «الكوارث» السينمائية . مرة هوى بنا جسر معلق . ومرة اخرى انهار علينا نفق مظلم . ومرة هزنا زلزال . وكانت كل هذه الحيل من الدقة بحيث ان صرخات الذعر الحقيقية كانت تنطلق مع كل «كارثة» . وكان من الطف المناظر التي رايناها : المطر الصناعي . مضخات ضخمة تنثر المياه الغزيرة التي تتساقط على الاشجار وتتحول نهرا يجرف كل ما امامه . بعد دقائق تقف المضخات وينقطع المطر وتعود الاشياء المجروفة واقفة وترجع المياه الى الصهاريج دون ان تضيع منها قطرة واحدة لتستخدم من جديد .

بعد هذا كيف استطيع ان استمتع بمشهد سينمائي يصور عاشقين تحت المطر وانا اعرف من اين جاء المطر .. واين سيذهب .. وتعرفنا على بقية الخدع .. العمارة الشاهقة في حقيقتها مجرد واجهة كرتونية لا يقف وراءها شيء . المحيط - في واقعه - مجرد شريط مائي صغير لا يمكن ان تغرق فيه بعوضة .. المبنى الواحد ينقلب بنكا ومحكمة وسكنا ومركز شرطة مع كل فيلم جديد .. وكان اعجب ما شاهدته هو صناعة «افلام الفضاء» هذه المركبات الهائلة التي تملأ الشاشة وتصطرع بجميع انواع القذائف هي في الحقيقة مجرد رسوم على كمبيوتر .. الكمبيوتر مرة اخرى !

رجعنا من الزيارة بانطباع جديد عن السينما . انها ليست مجرد وهم . انها وهم داخل وهم .

على المدخل وجدنا سائقا اخر وسيارة جديدة في انتظارنا واخبرنا السائق الجديد ان «ادوارد الاول» تعرض «لحادثة صغيرة» في السيارة . وكان ذلك اخر عهدنا به .

في اليوم الذي يلي انقسمت المجموعة قسمين : الزوجة والابنة والحماة ذهبن «للتسوق» - وهو ان كنت لا تعلم ، تبديد اكبر قدر ممكن مما لدى من حطام الدنيا الزائلة في اقل عدد ممكن من الفساتين .. وعهد الي بتسلية الاولاد . وتسلية اولاد تتراوح اعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة ولكل منهم شخصيته المستقلة العنيدة ليس بالامر الهين . انها مسؤولية يجدر بمن لم يجربها الا يستهين بها ..

قلت : حديقة الحيوانات ..

قالوا : بعيدة

قلت : دنيا الاسماك .

قالوا : بعيدة والجو حار .

قلت : ماذا تريدون ؟

قال سهيل - نذهب الى صالة العاب الكترونية .

وهذه - بالمناسبة - انجح وسيلة بعد التسوق طبعا لتبديد حطام الدنيا - وكلما عثر الاولاد على صالة منها اسرعت ابحث عن اقرب بنك . وجزى الله المسؤولين في مدينة الرياض خيرا عندما قطعوا دابرها قبل سنوات .

قلت - كلا .

قال نجاد - نعود الى الدايناصورات مرة ثالثة .

قلت - هيهات !

قال فارس - نرجع الى دزني لاند .

قلت - «معصي» !

كان النقاش يدور والسيارة تدور والسائق في انتظار القرار عندما رايت دار سينما تعرض فيلما جديدا لجيمس بوند . صرخت - وجدتها .. فيلم جيمس بوند .. وصرخ الاولاد - موافقون .

(يتبع الثلاثاء)




كروس
هدية العمل الأكثر تميزاً
إمنح مؤسستك الصورة المميزة التي تستحقها .. باختيار كروس بشعار شركتك هدية أعمالك لهذا العام ..
إتصل اليوم بشركة تمر ، الوكلاء الوحيدون لأدوات الكتابة كروس
الوكلاء الوحيدون
تمر
جدة ٦٤٤ ٦٧٥٦
الرياض ٤٠١ ٠٣٥٢
الخبر ٨٦٤ ٢١١٥
أبها ٢٢٤ ٥٧٨٧
كروس
CROSS®
SINCE 1846